الانوار تصدر عن: «دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠



الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرة ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٨ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦١٧٤
AL-ANWAR - Beyrouth 29 Janvier 1978 19e Année No. 6174

الاجتماع السوري ـ العراقي يعقد في الجزائر اليوم

لبحث بحل الخلافات العالقة بين البلدين

اعلن مصدر رسمي في دمشق امس: ان وفدا من قيادة حزب البعث سينوجه اليوم الاحد الى الجزائر للاجتماع مع وفد حزبي مماثل من العراق للبحث في حل الخلافات بين البلدين .

وقال المصدر الرسمي: ان الوفد السوري يتالف من عضوين للقيادة القومية للحزب هما اللواء ناجي جميل والسيد محمد حيدر وعضو في القيادة القطرية هو السيد محمود حديد .

واضاف المصدر يقول: انه سيتم في هذا الاجتماع البحث في القضايا الثنائية المعلقة بين القطرين السوري والعراقي .

ويضم الوفد السوري ايضا عشرة من خبراء الاقتصاد ورجال صناعة في قطاع البترول وسد الفرات للبحث في قضية تقسيم المياه بين البلدين .

السفير العراقي يعود الى دمشق

واعرب السيد وليد خشالي سفير العراق بدمشق في تصريح ادلى به للصحفيين امس عن تفاؤله بالاجتماع السوري ـ العراقي .

وكان السفير العراقي قد عاد الى دمشق في وقت سابق امس من بغداد بعد ان استدعته حكومته منذ السادس عشر من كانون الثاني الجاري للتشاور بصدد المصالحة السورية ـ العراقية وتسوية النزاع القائم بين البلدين .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية: ان الوفد العراقي الذي سيتوجه الى الجزائر اليوم سيكون برئاسة السيد طه جيزراوي .

ومن جهة ثانية اكد السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية السوري ، ان سوريا والعراق سيعقدان محادثات في الجزائر قريبا لحل الخلافات بينهما .

وقال السيد خدام في مقابلة مع مجلة « الاسبوع العربي » نشرت في بيروت امس ان هناك اتفاقا على لقاء قريب بين مندوبين من القيادتين السورية والعراقية في الجزائر للبحث في جميع

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

(يجب أن نحيا، على الرغم من سقوط سماوات كثيرة ـ د. هـ. لورنس)

شرٌّ من الحرب نفسها ..

بقلم : الياس ربابي

ازاء ما نحن فيه وعليه ـ نفسيا واجتماعيا ، وطنيا وسياسيا ـ تبرز ظاهرتان رئيستان على سطح ما بلغت النظر ، وبلح بالمعالجة :

ظاهرة التهيب ، او الخوف من اي تحرك وتحريك لاحداث جديد ما ، يخرج بنا من طور الجمود والانتظار الى طور الفعل والانجاز .

وظاهرة مؤالفة الوضع القائم الى حد التسليم به ، والركون (وربما الارتياح) اليه ، كما لو كان من احكام القضاء والقدر التي لا حيلة فيها ، ولا سبيل الى ردها .

وفي اطار الظاهرة الاولى ما من احد يستطيع الزعم، او الادعاء بانه احسن من سواه ـ وان تفاوتت النيات والارادات حسنا وحزما ، بين حين واخر .

فما من جماعة ، او هيئة ، او فريق بين اهل الراي والتوجيه والقيادة ، او المناصبين انفسهم كذلك ـ كبيرا كان ، او صغيرا ، او متوسطا في سرير ـ الا قال مرارا ، وردد تكرارا ما مؤداه : اننا نفكر ، ونبحث ، ونخطط ، ونجتمع ، ونتذاكر ، ونتشاور ، ونضع ورقات عمل ـ ما اكثر ما وضع وبوضع منها ! ـ نشدانا للوفاق ، اولا . وانقاذا للوطن ، ثانيا . وخدمة للعرب ، والمنطقة ، والسلام العالمي ، ثالثا ورابعا وخامسا ... دون اغفال تنبيل هذا « السحب المسجدي » بلازمة ، او قرار ، كما في الجوقات الموسيقية ، عن « اقامة الدولة الفلسطينية، وصيانة حقوق الشعب الفلسطيني » ...

وعيناك ، قارئي العزيز ، تمليان روعات ما تسود الصحف به ، يوميا ، من تصريحات وبيانات ودراسات ومقولات ... يجتر معظمها ذاته ، غالبا ، اجترار التفاهة والعياء . واذناك تسمعان ما تشتغلان به من خطب واحاديث ومناظرات بات تاثير المطر في الحجر اقوى من تاثيرها في مصغ اليها بالمصادفة ، او مكره على سماعها بالجبر والشدة ... والمصادرة .

وتتوقع ان يكون للقول ما بعده ، كان يعقبه شيء من الفعل المنتظر كنتيجة طبيعية في سياق الامور ، فلا تقع ـ ويا للاسف ـ على غير الجفاف ، والفراغ ، والعدم .

وهنا يتعزز الاعتقاد القائل ان الظاهرة ظاهرة عجز وتمويه واقع حال ، اكثر منها ظاهرة تهيب او خوف . ولو كان « اصحابنا » من الصادقين عزما ، والنافذين كلمة ومشيئة ، والواثقين بقدرتهم ثقة المطمئن اليها ، لما وقفوا كل هذا الوقت الطويل موقف التردد ، والاحجام ، والمراوحة مكانهم . ولكانوا انتقلوا ، هم والبلاد ، من حالة تجمد واخشيشاب وتجميد اصبحت لا تطاق ، الى حالة نتاج وبناء وعطاء غدت مناط الامل ومعقد الرجاء .

واذا هم ، الان ، وكانهم قد اختاروا موقعا من اثنين :

اما انهم لا يريدون التحول عما يلزمون ويلتزمون به، لاعتبارات لا صلة لها البتة بما يسمى خدمة المصلحة العامة .

واما انهم يخشون ان يتعرضوا لانفضاح امرهم اذا ما خرجوا عن خط يتقيدون به ، وهو خط اللاحركة واللاعمل ، الى خط جديد يقهر فيه العدم ، ويملا الفراغ ، ويبدل من الجدب خصب .

يخشون ، مثلا ، ان يسلكوا طريقا لا يتبعهم فيها « المحسوبون منهم وعليهم » ، بعدما بدلت الحرب غير عقلية ، وعكست غير مفهوم واقتناع ، وجعلت كثيرين من هؤلاء « المحسوبين » استقلاليين حتى التمرد في العواطف والمواقف ـ ولا سيما عواطف الطاعة والانقياد ، ومواقف المجاراة والاتباع .

وفي اطار الظاهرة الثانية : ظاهرة مؤالفة الوضع القائم ، كثيرة هي الشواهد والمشاهد المؤيدة ما نقوله:

كدنا نالف قيام « المنطقتين ، والتنين ، والفريقين » على تباعد ، قياما ثابتا ومتماديا .

كدنا نالف التوحيد غير الموحد (كسر الحاء) والتقسيم الفاعل في النفوس دون اعلانه في النصوص .

كدنا نالف هبوط حرارة التزاور والتعامل بين « الجناحين » الى درجتها الدنيا .

كدنا نالف ان يستمر التعايش ونحن متواصلون قولا ومتقاطعون فعلا .

كدنا نالف الا يتم تفاهم ، او تلاق ، او وفاق.

كدنا نالف الحياة في مناخات الانقباض ، والحذر ، واللااستقرار .

كدنا نالف الجنوب بما يجري فيه حاليا ، وما يعد له من خرائط مستقبلية .

كدنا نالف غياب الادارة ، واجازة القضاء الى اجل غير معين ، وبطر الفوضى في غير ركن وعلى غير صعيد .

كدنا نالف الاعتماد على قوات امن ليست لنا .

كدنا نالف تمديد النواب ولايتهم ، وزيادتهم معاشاتهم، وكانهم في غير لبنان الحرب يعيشون ، والى سواه من بلدان المعمور ينتمون .

كدنا نالف خراب الاخلاق والاسواق : هذه «تصمد» اوكارا للبوم والغربان ، وتلك « تتالق » تحللا وانحطاطا ...

ولفرط ما الفنا هذا الوضع اصبحنا نستمرىء ـ نوعا ما ـ ملازمته والتقلب في « اجوائه » . وبات من غير المستنكر ولا المستهجن ان يسال احدنا ، او يتساءل اخرون : اليس من الافضل ان نبقى على ما نحن عليه ، وان نركز « حياتنا الجديدة » على هذه الاسس ؟

لا يخفى على لبيب ـ او بليد ـ ما في هاتين الظاهرتين من ضرر وخطر ، حاضرا ومستقبلا .

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ



■ المحلات مقفلة في صيدا امس ■ (تصوير نزيه فوزي)

اضراب في صيدا ودعوة السلطة الشرعية الى بسط سيادتها

صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

اعلنت صيدا الاضراب العام امس. اصدرت الاحزاب والهيئات في المدينة بيانا جاء فيه « ان الاضراب نفذ احتجاجا على ممارسات خاطئة تقوم بها عناصر غير مسؤولة في شوارع صيدا الداخلية » . وطالب البيان « بسحب المسلحين من هذه الشوارع الى خارج صيدا .

كما طالب البيان « بمنع تجول

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

القسم الاول
١٠ صفحات

القسم الثاني
٨ صفحات

السادات يزور واشنطن ويقوم بجولة اوروبية

يقوم الرئيس انور السادات بزيارة الولايات المتحدة الامركية في الفترة ما بين الرابع والخامس من شهر شباط لقبل لاجراء محادثات مع الرئيس كارتر حول اسباب انهيار المفاوضات المصرية ـ الامركية ..

وقالت مجلة « اكتوبر » المصرية ان الرئيس السادات سيتوقف في الرباط قبل زيارة واشنطن ، ويقوم بعدها بجولة اوروبية تشمل بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية والنمسا .

وقد صدر في كل من القاهرة وواشنطن امس البيان الاتي حول الزيارة :

« وجه الرئيس جيمي كارتر الدعوة الى الرئيس انور السادات لزيارة الولايات المتحدة الامركية لاجراء مشاورات حول الموقف في الشرق الاوسط في الفترة ما بين الرابع والخامس من شهر شباط عام ١٩٧٨ .

وقد قبل الرئيس السادات هذه

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

السودان يوافق على بقاء قواته في لبنان

قررت الحكومة السودانية الابقاء على قواتها لحفظ السلام في لبنان ضمن قوات الردع العربية . وقال راديو الخرطوم ان الرئيس نميري قد استجاب لطلب من الحكومة اللبنانية بالابقاء على قواته .

وكان الرئيس نميري قد هدد بسحب قواته بسبب ما تلاقيه من صعوبات مالية وادارية .

وقد غادرت الخرطوم امس الى بيروت الدفعة الاولى من القوات السودانية والتي تعمل في اطار قوات الردع العربية ، للبدء في عملية استبدال القوات العاملة لحفظ الامن والنظام في

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

الحلبي : استسلام السادات عرقل مساعي السلام

اعلن السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري : ان السادات عرقل كل المساعي والجهود التي كانت تبذل من اجل الوصول الى السلام العادل والدائم ، نتيجة استسلامه وتخاذله وتواطئه مع السياسة الامبريالية والصهيونية هذا التخاذل والتواطؤ اللذان اضرا بالقضية الفلسطينية ضررا بالغا .

جاء ذلك في كلمة القاها السيد الحلبي خلال استقباله امس وفد جمعية الصداقة السوفياتية ـ العربية السورية برئاسة السيدة زينائيدا اكروغلوفا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

ومضى رئيس مجلس الشعب السوري يقول : ان سوريا حريصة

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

تونس : اعتقال رئيس اتحاد الشغل وستة اعضاء ومصادرة اسلحة

اعلن وزير الداخلية التونسي ان ستة من كبار زعماء « الاتحاد العام للشغل » بينهم اثنان من اعضاء الجمعية الوطنية « البرلمان » هم الان معتقلون لدى البوليس ، كما صدرت مذكرة بتوقيف رئيس الاتحاد السيد الحبيب عاشور

واضاف الوزير حنا بليه انه تم اكتشاف كميات من الاسلحة في مقر اقليمي للاتحاد .

اعلنت الحكومة التونسية امس انها قررت اجراء تحقيق قضائي حول مسؤولية اندلاع حوادث الشغب الاخيرة التي وقعت خلال الايام الماضية .

ودعت الحكومة المواطنين الذين تضررت محلاتهم ومبانيهم الى تقديم بيانات بشانها الى السلطات المختصة لتعويضهم .

وقررت وزارة الداخلية التونسية تخفيض ساعات حظر التجول المفروض على تونس ثلاث ساعات ، وذلك اعتبارا من امس .

كما قررت اصدار تصاريح مرور شخصية تخول لحاملها التنقل خلال فترة الحظر .

وذكر راديو تونس امس : ان سيارات الجيش التونسي تقوم بالتعاون مع الجهات المختصة بتطهير الطرقات من اثار التخريب والاحداث التي وقعت .

واضاف الراديو : ان المواد التموينية التي يحتاجها المواطن التونسي متوفرة بكميات كافية ، وان الراديو سيذيع نشرة اخبارية كل ساعة ليعطي صورة واضحة لتطورات الموقف لكل مواطني تونس .

وقال الراديو : ان الراي العام التونسي قد اعلن استنكاره على مختلف المستويات لاحداث الشغب التي وقعت ، وادان من سماهم « باصحاب المذاهب المستوردة الداعية الى التطاحن وتحطيم النظام والقضاء على مكاسب الامة . »

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

حسني مبارك يقابل الملك خالد

واصل السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري جولته العربية امس .

وقد وصل الى جدة امس ، قادما من الخرطوم . واجرى محادثات مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء . ثم قابل الملك خالد .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط : ان العاهل السعودي

البقية على ص ٧

اجتماع الملك حسين والفرد اثرتون

استقبل الملك حسين في عمان امس الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى .

وقالت مصادر رسمية : ان اثرتون نقل للعاهل الاردني رسالة من الرئيس كارتر تتعلق بالتصور الاميركي للوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط.

واضافت تقول : ان اثرتون عرض

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

من ديبلوماسية الصدمات الى ديبلوماسية التخويف

طريق الفشل سالكة على خطين. فالرئيس السادات لم يستطع ان ياخذ في القدس ما لم ياخذه في واشنطن . ومن الصعب ان تنتظره في واشنطن الهدية التي لم تصل اليه في القدس .

والاشارة الاولى الى ذلك هي سقوط القمة الثلاثية امام بوابة البيت الابيض . فحين تحدثت اوساط امركية ومصرية واسرائيلية عن قمة تضم الرئيس كارتر والرئيس السادات ومناحيم بيغن ، قال البروفسور بريجنسكي للرئيس الامركي : هذا اقتراح خطر . فماذا لو فشلت القمة ؟ وماذا لو تعهد بيغن بوضع المستعمرات الاسرائيلية في سيناء تحت السيادة المصرية ، كما تعهد في المرة الماضية امام ممثلي الجالية اليهودية ، ثم عاد الى القدس ليتصلب تحت ضغط الصقور ؟ واذا خرج الرئيس السادات خائبا من هنا ، فهل يبقى امامه سوى دخول باب الاستقالة او باب الروس او باب الحرب او اي باب اخر ؟

وهكذا تحولت القمة الثلاثية الى قمة بالتقسيط . الرئيس السادات يذهب الى واشنطن في شباط . وبيغن في اذار . ثم يعود سيروس فانس الى الشرق الاوسط في نيسان او ايار . والزمن اما ان يحل المشكلة ، واما ان يجبر سائر الاطراف على التعايش معها .

ذلك ان الرئيس السادات يعمل على الموجة القصيرة . لكن الرئيس كارتر يعمل على الموجة الطويلة . في حين ان بيغن يتحرك على ايقاع بطيء قديم من عصر ما قبل اختراع الموجات .

وما يجري الان هو الانتقال من ديبلوماسية الصدمات الى ديبلوماسية التخويف. فامركا تحاول تخويف مصر واسرائيل عن طريق تكبير دائرة الفشل وتضخيم اثاره في المنطقة وفي الخليج وفي القرن الافريقي. بل تحاول تخويفهما بالدب الروسي. والرئيس السادات يحاول تخويف الرئيس كارتر بالاستقالة . ومناحيم بيغن يحاول تخويف مصر بالحرب ، وتخويف كارتر بالحرب الشاملة ضده في الكونغرس الامركي.

وسواء كانت ديبلوماسية التخويف اسوا او افضل حظا من ديبلوماسية الصدمات ، فان اللعبة ليست ثلاثية وليست محصورة بين الرئيس كارتر والرئيس السادات ورئيس وزراء اسرائيل .

فالرئيس الامركي ينتظر جوابا من الملك حسين قبل ان يقرر وقف اللعبة او توسيعها . وينتظر اجوبة عن اسئلة كثيرة من سفرائه في المنطقة الذين اجتمعوا في عمان برئاسة المستر اثرتون .

والسؤال الكبير الذي يفترض انه محور المناقشات بين السفراء الامركيين هو : هل فقدت واشنطن السيطرة الكاملة على الاحداث ؟

بل ان احد هؤلاء الديبلوماسيين كان يحمل سؤالا اشد وضوحا هو : ماذا بقي من مبادرة السادات ؟

وليس من الضروري ان ترسم ابحاث السفراء سياسة امركا . وخصوصا ان واشنطن ليس لها سياسة ، بل سياسات . وخصوصا ايضا ان سفراء امركا الفعليين هم احيانا اشخاص اخرون غير اولئك الذين يقدمون اوراق الاعتماد في هذه العاصمة او تلك ، ويرتدون السراويل المخططة في الحفلات الديبلوماسية .

لكن اوساط هؤلاء بدات تتحدث عن انقاذ الدور الامركي ، وليس عن انقاذ الرئيس السادات . بل هي تقول ان واشنطن رفضت اكثر من الذهاب مع اسرائيل الى العزلة الدولية ، ومن الخطا ان تذهب الان مع الرئيس السادات الى العزلة العربية .

ومن هنا التصور بان ما ينتظر الذاهبين الى واشنطن هو مجرد فك ارتباط سياسي في سيناء قد يتطور ويتوسع ليصل الى الضفة الغربية .

لكن التسوية لا تزال بعيدة . بل هي ابعد من الحرب .

رفيق خوري

هكذا من الأصل

الجميّل يقترح "يومًا للجنوب" على غرار "يوم الدامور"
"لماذا نتعامى عن الواقع النفسيي"

تحدث الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي أمس عن مقومات الوفاق الوطني والانتقال بمسؤولياته الى القاعدة الشعبية ، اذا لم تتمكن القمة من ارساء اسسه . وتساءل : لماذا لا نطرح قضية الوفاق على استفتاء شعبي يقول فيه اللبنانيون ، كل اللبنانيين ، كلمتهم المريحة في الامور المصيرية وصولا الى تحديد ملامح المستقبل ، والخروج من الواقع المر الذي نعيشه جميعا في الوقت الحاضر .

وانطلاقا من هذا المبدأ دعا رئيس الكتائب اللبنانية الى « يوم للجنوب » على غرار « يوم الدامور » ، يتلاقى فيه كل ابناء لبنان للتعبير عن رأيهم وتأييد حق الجنوبيين في ارضهم ، فيكون ذلك منطلقا لتوحيد اللبنانيين حيال قضاياهم القومية والمصيرية معا.

دافع وطني

وتابع الجميل قائلا : لقد دعمنا اهل الدامور في انتفاضتهم من اجل حقهم وكرامتهم ، ليس من منطلق فئوي بل بدافع وطني صرف وسنكون اكثر تأييدا للبنانيين الذين استبيحت حقوقهم وارضهم ، وسندعو الى يوم لاهل الجنوب تتآلب فيه كل الفئات من اجل مساندة اهلنا واخوتنا في الجنوب ، والتشديد على عدم التفريط بحقوقهم وارضهم وكل ما لهم .

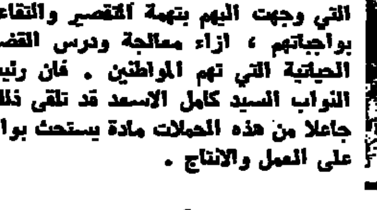
وبالنسبة الى الوفاق ، قال رئيس الكتائب : عبثا نتكلم على هذا الوفاق ما دمنا مختلفين حول المبادىء التي ينبغي ان يقوم عليها ، وابرزها لبنانية لبنان وافضلية حق المواطن اللبناني والمصلحة اللبنانية ومعاني الدولة وسيادتها وحرية اللبناني وكرامته ، دون ان تعلو عليها حرية اخرى مطلقة او فوضوية .

هوية لبنان

من هذا المنطلق وحده ، يمكن ان نحدد هوية لبنان المستقبل . ذلك ان ثمة موافقة على رفض لبنان الحرب ، ووضع لبنان الدولة والوطن كما قبل الحرب . لكن ليس هناك اتفاق حتى الان على لبنان ما بعد الحرب ، فاذا كنا متفقين على البديهيات ، فهل يرى معنا اللبنانيون كافة ان سيادة الدولة مزعزعة بفعل الوجود الغريب والفوضوي ، وهل الجنوب مثلا يدخل تحت سيادة الدولة او تحت سيادة دويلات غير معروفة ؟ وهل جميعنا نطالب باللغة نفسها وبالمفهوم نفسه ؟ بالنسبة الى هذه السيادة واذا كان لبنان يقوم على مبدأ التوازن فهل يرى معنا الاخرون ان ثمة اختلالا في هذا التوازن يحدثه الوجود الغريب والتدخل الخارجي ! وهل بعضنا يتقبل هذا الامر بالمفهوم نفسه وباللغة نفسها التي نفهمها نحن ، وهل ندرك جميعا لما ندرك نحن ، أن عددا كثيفا من اللبنانيين اليوم ، سواء من الجنوب او الشوف او الشمال مهجر من ارضه ومنازله ، اما بسبب احتلال ارضه واما بسبب ضغط عليه . وهل نحن

— البقية على الصفحة ٨ —

أنوار على الأخبار



الانتقادات سبيل الى الانتاج

بقدر ما تضايق بعض النواب من الحملات والانتقادات التي وجهت اليهم بتهمة التقصير والتقاعس عن القيام بواجباتهم ، ازاء معالجة ودرس القضايا والحاجات الحياتية التي تهم المواطنين . فان رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قد تلقى ذلك بموضوعية، جاعلا من هذه الحملات مادة يستحث بواسطتها النواب على العمل والانتاج .

ملف لبناني أمام مجموعة السفراء الاميركيين

يعتبر المراقبون الدبلوماسيون ان الملف الذي حمله سفير الولايات المتحدة في بيروت السيد ريتشارد باركر الى الاجتماعات التي يعقدها حاليا في عمان نائب وزير الخارجية الاميركي السيد الفرد اثرتون لمجموعة سفراء بلاده في منطقة الشرق الاوسط ، هو أضخم ملف يحمله اقرانه الى الاجتماعات المذكورة .

ويقول هؤلاء المراقبون أن الدبلوماسية اللبنانية كانت قد حضرت للسفير باركر معظم خطوط الملف ، بغية تزويد اثرتون بالمطالب والوقائع والمطالب اللبنانية لتكون ماثلة في ذهنه خلال مباحثات اللجان المشتركة التي يحضرها المسؤول الاميركي ، وتناقش فيها حلول وقضايا ازمة الشرق الاوسط .

في نطاق مواصلة غربلة آراء الوفاق

سركيس يستقبل الصلح والبربير مستمزجًا مقترحات التجمع الاسلامي

لا يزال الرئيس الياس سركيس يولي موضوع الوفاق الوطني بالغ اهتمامه ويجري الاتصالات المكثفة مع مختلف الفرقاء لوضع عملية الوفاق موضع التنفيذ .

على هذا الصعيد استقبل ظهر امس الرئيس تقي الدين الصلح والدكتور نسيب البربير عضوي التجمع الاسلامي ، حيث اطلع منهما على اراء التجمع بالنسبة لموضوع الوفاق والاسس التي يراها التجمع صالحة للانطلاق باتجاه التنفيذ الفعلي .

وتقول مصادر القصر : ان الرئيس سركيس يضع امامه جميع المقترحات والاسس التي تكونت لديه من جراء الاتصالات التي قام بها خلال الفترة الاخيرة وانه يعمل اليوم على درستها وغربلتها لاستخلاص النقاط المتشابهة التي قدمها الفرقاء المعنيون بعملية الوفاق .

وتقول المصادر نفسها ان التريث في هذا الموضوع بعض الشيء وارد لاشباعه درسا خاصة بعد التطورات التي ظهرت مؤخرا على الصعيد الداخلي والتطورات العربية التي انعكست على الوضع اللبناني من جهة ثانية هناك بعض الاراء تقدم بها احد الوزراء تتعلق بتجميد الحديث عن قضية الوفاق في المرحلة الحالية ، والتركيز بصورة دقيقة ومكثفة على الاتصالات الدبلوماسية على الدول العربية والصديقة خاصة بعد موجة الشائعات عن احتمال تأزم الوضع خلال الاشهر القليلة المقبلة.

كما رفع المصدر نفسه للرئيس سركيس رأيا آخر يتعلق بالتركيز على الاسراع في بناء الجيش والقيام بحملة واسعة تدعو الشباب للانخراط فيه وذلك لمواجهة احتمالات المستقبل .

تصريح البربير

الدكتور نسيب البربير قال « للانوار » عن زيارته والرئيس تقي الدين الصلح للقصر : ان الحديث كان عموميا وتوقف عند الرغبة في ضرورة السير في طريق الوفاق وتضافر الجهود من اجل ايصال البلاد الى الاستقرار والهدوء .

واضاف البربير : كما استعرضنا العلاقات اللبنانية العربية بمجملها ، خاصة العلاقات مع سوريا . وضرورة البدء في تنفيذ خطة اعمار الوسط التجاري وتأمين القروض العربية لذلك .

وعما اذا كانت عملية الوفاق باتت قريبة التنفيذ اجاب البربير : الاهم الآن هو تحضير الاجواء والسير في هدوء من أجل تحقيقه ، واللقاء مع الرئيس كان مناسبة للاستماع الى ارائه ، كما سألنا عن رأينا ، وكان هناك تفاهم وتفاؤل كلي، وبرغم كل ما في الاجواء من غبار ودخان الا ان هناك اقتناعا بان الوفاق ليس بالامر الصعب كما يتصور البعض .

اجتماع عمل مع بطرس

وكان الرئيس سركيس قد عقد في الصباح اجتماع عمل مع وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس عرضا خلاله التطورات والاوضاع الراهنة في المنطقة وبعض الامور الداخلية ، كما تطرق البحث الى الشؤون الدفاعية والسياسة الخارجية .

واستقبل الرئيس سركيس بعدئذ السيد محمد صبرا مندوب الجامعة العربية في روما ، والاستاذ بيار اده والدكتور شارل رزق المدير العام لوزارة الاعلام ، والامير فاروق ابي اللمع المدير العام للامن العام .

يتوقعون اعلان الوفاق رسميا خلال اسابيع

دعا بعض النواب الى مساندة رئيس الجمهورية ليتمكن من تحقيق الوفاق الوطني ، ونقلوا معلومات تقول أن اعلان الوفاق والدعوة اليه ستتم خلال اسبوعين او ثلاثة .

وفي هذا المجال قال النائب منير ابو فاضل :

مهما كانت الظروف قاسية ، ومهما كانت المخططات الخارجية تهيىء لنا من مؤامرات ، فانني أكرر ما قلته مرارا عديدة من قبل ، وهو أن خشبة الخلاص في يدنا ، اي انخلاصنا بيدنا ، لا بيد سوانا اذا حزمنا امرنا ، واستلهمنا ضمائرنا ، وارتفعنا الى مستوى المسؤولية .

فاذا اتفقنا على خطة سليمة وعادلة ، فلا يمكن لاي قوة في العالم ان تزعزع اتفاقنا ووحدة كلمتنا ، ولهذا فانني ارى ان يجتمع كل الفرقاء فيما بينهم ، ويبحثوا عن الحل المناسب حتى يجدوه ، ومتى وجدوه عليهم تسطيره في مذكرة ، ورفعها الى رئيس الجمهورية الذي اصبحت لديه جميع المعطيات ، ليقول الكلمة الفصل .

وعلينا ساعتئذ ، بل وفي كل حين ، أن نساند رئيس الجمهورية ونعاونه حتى يتمكن من ايصال السفينة اللبنانية الى الشاطىء الامين .

وختم قائلا : ولاء واحد لهذا الوطن ، وتعاون الى ابعد الحدود وباخلاص مع الدول العربية ، وخصوصا مع الشقيقة سوريا ، بذلك تكون قد قمنا بواجبنا المقدس نحو جميع المواطنين .

الوفاق قريبا

اعلن النائب مخايل الضاهر ، ان ما صدر من ردود فعل ، وردود فعل مضادة بعد خلوة زغرتا ، لن يؤثر مطلقا على مسيرة الوفاق ، وقال انه يتوقع من الان والى أسبوعين أو ثلاثة اسابيع أن يتم اعلان الوفاق والدعوة اليه رسميا .

واكد النائب الضاهر ان « حرب التعليقات والتعليقات المضادة » لن تؤثر في شيء مما يعمل المخلصون لتحقيقه ، اي مضامين الوفاق التي باتت مقبولة من جميع الفرقاء ، وخصوصا ان الاجواء الداخلية مؤاتية جدا الان وتساعد على تحقيق ما تتطلبه كل الفئات ، ولذلك فان القضية باتت الان قضية وقت ليس الا .

وقال : انني لا اتصور أن تطلع لجنة الصياغة بتوصيات دقيقة ومفصلة، ولكنها سوف تركز في اجتماعها يوم الثلاثاء المقبل على ضرورة الاسراع باعلان الوفاق من قبل الحكم الذي باتت عنده كل المعطيات وكل القناعات .

وختم النائب الضاهر قائلا : واتصور ايضا انه من خلال البحث في الخطوط العريضة والمبادىء العامة ، فسوف تتمنى لجنة الصياغة على الرئيس كامل الاسعد ان ينقل وجهات النظر النهائية الى رئيس الجمهورية .

أجتماع أمني في بيت الكتائب

ترأس الشيخ بيار الجميل امس اجتماعا في بيت الكتائب عرضت فيه الاوضاع الامنية .

وفي تصريح بعد الاجتماع دعا رئيس الكتائب الدولة الى تركيز الاوضاع الامنية ضمن الامكانات المتوفرة لها .

وقال : اننا لا نطلب من الدولة اكثر من امكانياتها ، ولكن هناك حدا ادنى بامكان السلطة أن تقوم به ، فلماذا لا تعطي الدولة اوامرها الى رجال قوى الامن بمنع المخالفات الحاصلة ، كمخالفات البناء في بعض المناطق حيث يلجأ البعض الى اشادة ابنية في اماكن شملها تخطيط كلف الدولة مبالغ ضخمة ؟ لماذا لا يقوم رجال الامن بقمع مخالفات كثيرة كقطع الاشجار والقيام بالاعمال المخلة بالامن ؟

دوري شمعون يزور الخليل

زار السيد دوري شمعون أمين علم حزب الوطنيين الاحرار مساء امس النائب كاظم الخليل في منزله بالحازمية وعرض معه الوضع من مختلف جوانبه خصوصا التطورات الراهنة على صعيد الجنوب .

البزري يزور صيدا ويجتمع بالفعاليات الاقتصادية

صيدا — من مراسل « الانوار » :

زيارة الوزير امين البزري الى صيدا امس ، كانت كمن يصطاد عصفورين بحجر واحد فقد اغتنم فرصة وجوده للاجتماع الى الفعاليات الاقتصادية والسياحية ، بغرفة التجارة والصناعة لدرس الاوضاع العامة لعاصمة الجنوب بحضور النائب البزري فقام بجولة اطلاع على المنشآت التي تشاد في صيدا ، والتي تسهم الى حد كبير في تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية في عاصمة الجنوب .

لحود: امران يسيّران دولاب الدولة الجيش وقانون انتخابات حديث

اعلن النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع الوطني النيابية ، انه « لن ينقذ الحال ، ولن يسير دولاب الدولة ، سوى امرين لا ثالث لهما : قانون انتخابات حديث يجعل من لبنان كله دائرة انتخابية واحدة ، ثم قانون دفاع يجعل من الجيش أداة قوية بيد السلطة » .

وقد استهل النائب لحود تصريحه ، بتسجيل بعض الملاحظات والمآخذ على التظاهر والاضراب تضامنا مع مهجري الدامور ، فقال : ان هذه البادرة عاطفة جد طيبة ونبيلة، ونحن بالانضباط والروح الرياضية التي تحلى بها حزبا الاحرار والكتائب ، والتضامن الرائع من قبل المواطنين ، تحسسا بوضع ابناء الدامور ، الذين نحن مع اعادتهم، بالطبع ، الى بلدتهم ، ومستعدون لبذل الغالي والنفيس من اجل ذلك ، ولكننا نتساءل عما تكون النتيجة ، اذا ما قمنا نحن بمثل هذه الاعمال وقام الفريق الاخر بمثل هذه التظاهرات احتجاجا على تهجير ابنائهم اللبنانيين ، مثلما فعلوا بقضية اعادة مهجري جوش الامراء .

واضاف : ان هذه التظاهرات تسبب في تلبد الاجواء واحداث التشنج من هنا وهناك فيتأخر الوفاق ، وبالتالي لا يعود المهجرون الى بيوتهم وممتلكاتهم واراضيهم .

امران لا ثالث لهما

ومضى النائب لحود يقول : ان هناك امرين لا ثالث لهما ، يمكن من خلالهما ان يسير دولاب الدولة ، ويتخلص من المراوحة والدوامة التي يتردى فيها ولذا يجب تحقيقهما واعطاؤهما الاولوية على ما عداهما من امور .

وقال : ان الامر الاول ، هو استصدار قانون انتخابات نيابية يجعل من لبنان دائرة انتخابية واحدة ، فيأتي النائب ، بموجب ذلك القانون ، نائبا عن كل الطوائف ، وبالتالي نائبا عن كل لبنان ، ويؤدي ذلك الى اعتدال المواقف ، وخصوصا داخل المجلس النيابي . وبهذه المناسبة اقول ان الوفاق الوطني يجب ان يتم انطلاقا من المجلس النيابي ، وان يتوقف كل حوار وكل نشاط يتعلق بالوفاق من قبل التجمعات الطائفية ، فالحكومة بتوجيه من رئيس الجمهورية عليها ان ترسل الى المجلس مشاريع القوانين الاصلاحية ، وعلى المجلس ان يقرها بعد ان يكون صدر قانون انتخابي على الشكل الذي ذكرت .

.. الامر الثاني

والامر الثاني — اضاف النائب لحود — هو استصدار قانون دفاع يجعل من الجيش اداة قوية بيد السلطة ، للذود عن البلاد ، خارجيا وداخليا ، وهذا القانون يجب ان يوضع في شكل، لا يستطيع معه أي مسؤول عن الجيش ان يحرك قطعاته الا لما فيه مصلحة الوطن . وبذلك تصبح الدولة قوية ، واقوى من كل الفرقاء ، ويصبح بالستطاعتها ان تفرض ارادتها من خلال سيادة القانون ، وتنفذ بالتالي القوانين القديمة والقوانين الجديدة التي يكون المجلس النيابي قد اقرها . وبذلك تستقر الاوضاع ، وعبثا يبني البناؤون من غير هذا السبيل .

وقال اخيرا : ان جميع القوانين التي صدرت والتي ستصدر لن تدفعنا الى الامام قيد انملة ، اذا لم يصدر القانونان اللذان اشرت اليهما ، والبرهان على صحة رايي هذا هو ما حصل في الماضي ... لقد صرخنا طالبين النجدة ، فجاء الجيش السوري وانقذ الوضع ، ولكن الجيش السوري لا يمكن ان يبقى عندنا الى الابد ، ولهذا يتوجب علينا ان نتفق عبر المجلس النيابي ، ونبني جيشا واحدا قويا ، والا فعلى لبنان السلام .

جنبلاط وبقرادوني يبحثان القواسم المشتركة للوفاق

التقى ظهر امس السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والمحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب في منزل النائب سالم عبد النور .

وقد ناقش جنبلاط وبقرادوني مختلف التطورات الراهنة والمواقف المعلنة وبصورة خاصة بيان الجبهة اللبنانية بعد خلوة زغرتا الاخيرة ، ومدى تأثير ذلك على مسيرة الوفاق الوطني .

واكد السيدان جنبلاط وبقرادوني ان المواقف الايجابية في هذه المرحلة ستساعد الى حد كبير على دفع مسيرة الوفاق ، على الاقل بتفاهم اللبنانيين فيما بينهم وحتى يصبح رئيس الجمهورية محاورا وطنيا على الصعيد الداخلي والخارجي .

والجدير بالذكر ان السيد بقرادوني كان قد زار دمشق في الاسبوع الماضي مع وفد من حزب الكتائب ، وبحث مع المسؤولين السوريين في عدد من المواضيع المطروحة ، وعلى اثر هذه الزيارة سيقوم رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل بزيارة الى سوريا يجتمع فيها مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

وتأتي زيارة الجميل الى دمشق في نفس الاسبوع الذي سيقوم السيد جنبلاط بزيارة دمشق ايضا .

وقد بحث بقرادوني مطولا مع السيد جنبلاط في موضوع التنسيق حول قواسم مشتركة ومبدئية بين الحزبين من جهة ومع سوريا من جهة اخرى من اجل تجاوز هذه المرحلة الدقيقة داخليا وعربيا .

شمعون : قبل الظهر صيد في جبيل

توجه الرئيس كميل شمعون صباح امس الى بلاد جبيل حيث مارس هوايته الصيد مع بعض المرافقين في المنطقة

وعند الظهر عاد الرئيس شمعون الى منزله في الاشرفية حيث اجرى اتصالات هاتفية مع بعض اركان الجبهة اللبنانية والمسؤولين كما استقبل عددا من الشخصيات السياسية والحزبية.

التشكيلات الدبلوماسية تصدر في شباط

صرف امين عام وزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح قبل ظهر امس شؤون الوزارة .

من جهة اخرى افادت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية أن التشكيلات الدبلوماسية اصبحت شبه جاهزة ، وستعمد الدوائر المختصة في وزارة الخارجية الى ارسال اسماء السفراء اللبنانيين الجدد الى الدول التي سيعتمدون فيها وفق الاعراف الدبلوماسية ، وذلك في النصف الاول من شهر شباط المقبل ، وذلك لنيل موافقة السلطات الرسمية في هذه الدول قبل اصدار التشكيلات الرسمية بصورة علنية .

التحليل السياسي

اجواء مناسبة لتنفيـ اتفاقية شتورا في الجنو

الاضراب الذي اعلنته امس صيدا ،المدينة التاريخية والعريقة بـ الوطنية ، ضد التجاوزات والممارسات الخاطئة ، كان اكبر مظهر المعنوية المؤيدة للاضراب الذي كانت قد اعلنته امس الاول الدا وعدد اخر من المدن والمناطق اللبنانية ، تلبية لدعوة ا الدامور واحتجاجا على احتلال منازلهم واستثمار ارزاقهم .

الا ان الاضراب الذي اعلنه الصيداويون مفتوحا ووأسه عن استيائهم المرير ، من الحال المتردية التي وصلت اليه الاجتماعية والامنية في مدينتهم ، يأخذ من المعاني والابعاد اكثر ـ اضراب الداموريين والذين تجاوبوا معهم . وذلك لعدة اعتبارا في طليعتها ان ابناء المدينة التاريخية كانوا على مدى الزمان يلتزم بالتزامات معينة ، يفوق حجمها وعمقها التزامات اصحاب القضية ، مسؤولياتهم الوطنية والقومية .

ومن هنا يرى المراقبون أنه لو لم تصل الاخطاء والتجاوزات لبنان ، وفي مدينة صيدا أو ضواحيها ،حدا لا يطاق ولا يمكن تد اقدم الصيداويون على اعلان الاضراب المفتوح ضد الممارسات والـ اثر الخلافا

التي شهدتها خلال ساعات قليلة احياء صيدا القديمة الضيقة .

هذا وقد نشأت ملابسات وتطورات تر ذيولا ، اجمع الصيداويون على معالجتها معالجة جذرية مـ القتال وحصول مضاعفات ، لن تكون في مصلحة اي طرف من الاطراف او الفلسطينية على السواء .

فقد كشف النقاب عن ان الصيداويين يصرون على اقتلاع كافة الاد تسيء الى أوضاعهم الاجتماعية والامنية ، والتي تخلقها بينهم شاذة ، بالاضافة الى وجود عناصر رافضة او غير منضبطة ، في البقاء وسط الكثافات السكانية الامنة، في الوقت الذي يجب ان تكو العناصر قريبة من الاهداف والشعارات التي ترفعها وتطالب بتحقيقها

ومن جهة ثانية يرى المراقبون أن مطالب اهالي صيدا في هذ لا تتنافى مع بديهيات وطبيعة الاتفاقات، التي تنظم الوجود الفلسطيني لبنان ، وتحدد اماكنه واشكاله ، وهو الامر الذي يعزز مساعي و العاملين على تنفيذ اتفاقية القاهرة، الاتفاقية الام لاتفاقيات ملكارت وغيرها .

ويعتبر المراقبون ان بامكان الدولة ومختلف العاملين والساعين لـ الهدوء والنظام في البلاد ، أن تستخلص من المحنة فرصة فتقوم بـ ، لتنفيذ ما اصطلح على تسميته المرد من اتفاقية القاهرة ، او على الاقل لتنفيذ خطوة على درب هذه فتبعد السلاح وحامليه والاختصاصيين باستعماله في غير موضعه ، السكنية وعن المواطنين الامنين .

ولعل هذه الفرصة تكون السانحة المطلوبة ، التي يمكن للفلسـ يثبتوا من خلالها للملأ ، انهم عمليا لا قولا ضد مشاريع والاستيطان ، التي طغت احاديثها في الفترة الاخيرة على كل ما الاحاديث السياسية والطروحات العشوائية لايجاد تسوية لأز الاوسط .

سلام يعرض مع خالد الحـ التطورات العربية والفلسطـ

على مدى ساعة ونصف الساعة عرض امس الرئيس صائب سلام والسيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجمل التطورات العربية المطروحة والمستجدة في الساحة الان ، وما يتصل منها بلب القضية الفلسطينية ، وانعكاس ذلك كله على الوضع الداخلي في لبنان .

وكان السيد الحسن قد عاد مؤخرا من جولة عربية شملت المملكة العربية السعودية وسوريا والكويت ودول الخليج العربي وسواها .

وفهم أن الاحاديث في هذا اللقاء قد تركزت حول آخر التطورات العربية المستجدة على الساحة سواء بالنسبة لمبادرات الرئيس السادات وتطوراتها حتى الان ، أم لمواقف الدول العربية المناهضة ، بالاضافة الى مو العربية المحايدة كالسعودية ، والى جانب ذلك الموقف الفلـ كل هذه المحاور .

وقد ابدى الرئيس سلام وتقييمه للموقف العربي بشكـ وتحليله لكل التطورات او الـ اتخذت وتتخذ ، وكان واضـ ما ابداه .

كما استمع الرئيس سلام خالد الحسن الذي قدم عرضـ جولته العربية وخلص من ذلك الموقف الفلسطيني بصورة عـ وتناولت الابحاث الاوضاع ومدى تأثرها بما يحدث على العربية .

فرنجيه يمضي عطلة الاسبوع في اهدن

توجه الرئيس سليمان فرنجيه امس الى اهدن لقضاء فترة نهاية الا وسيعود الى منزله في النقاش غدا الاثنين .

ورجحت مصادر الجبهة اللبنانية عدم انعقاد اجتماعها الاسبوعي الاربعاء المقبل .

شيخ العقل يزور القصر في الاسبوع المقبل

يزور سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية الـ الجمهوري في اوائل الاسبوع المقبل حيث يعرض مع الرئيس اللبناني عددا من الشؤون الرئيسية الراهنة وخاصة ما يتعلق بموضوع الوفـ الوطني .

حرب يستبعد اجتماع اللجنة الخارجية قريبا

استبعد النائب بطرس حرب مقرر لجنة الشؤون الخارجية النيابية اللجنة الى الاجتماع في الوقت الحاضر بانتظار المزيد من بلورة الاوضـ والتطورات على صعيد المنطقة العربية .

وقال : ان مناقشة هذه الاوضاع على صعيد اللجنة الخارجية من ان يشكل حرجا للحكومة بالنسبة لموقف الحياد الذي يلتزم به ازاء الصراعات العربية. بالاضافة الى انه ليست هناك مواضيع والـ الوقت الراهن تستدعي دعوة اللجنة لمناقشتها ولا بد من الانتظار بـ ريثما تنجلي الامور بالنسبة للتطورات المتلاحقة على الصعيد العربي .

الدحداح يبحث المساعدات الخارجية

عقد امين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح امس ـ عمل مع مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السيد حسيب العبدالله ـ معه في موضوع المساعدات التي تصل الى لبنان من الخارج . ثم اسـ كبار مساعديه في الوزارة وبحث معهم القضايا الادارية للوزارة .

نواب يطالبون بتحويل مناقشة الموازنة الى مناقشة عامة لسياسة الحكومة
ويعارضون اقرار الموازنة بمادة وحيدة

اصر امس عدد من النواب على مناقشة الحكومة من خلال درس مشروع الموازنة العامة الجديدة ، وعارضوا فكرة اقرار مشروع الموازنة بمادة وحيدة بحجة ان لجنة المال قد اشبعت المشروع درسا .

كما لمح النواب الى انهم ينتظرون بيان الحكومة حول الموازنة ليستشفوا خلفية سياستها في مختلف الميادين .

اول المعارضين

وكان رئيس لجنة المال والموازنة النائب ربيه معوض اول المعارضين فقال :

ان النص الدستوري يتعارض مع مبدأ اختصار مناقشة الموازنة واقرارها بمادة وحيدة لانه ينص صراحة بالتصويت على الموازنة بندا بندا .

وقال : واني لا ارى ان هناك امورا ملحا للاستعجال باقرار الموازنة بهذه السرعة ، وان اللجنة ستنتهي من اقرار الموازنة خلال الاسبوع المقبل ، ومن ثم تحال على المجلس النيابي لدرسها ومناقشتها واقرارها .

وقال النائب معوض : ومن الطبيعي مناقشة الحكومة في السياسة المالية وجميع الامور التي تمت بالسياسة الاقتصادية وغيرها من الامور التي تتعلق بها السياسة المالية ، وان المناقشة المالية للحكومة هي من اولى مهمات المجلس النيابي .

ناظم القادري

وقال رئيس لجنة الادارة والعدل النائب ناظم القادري : في رايي ان الموازنة يجب ان ندرس ونناقش لانها تعكس السياسة العمرانية والاقتصادية في البلد ، ويجب ان تكون هناك مناقشة للسياسة المالية التي تنتهجها الحكومة هذه المناقشة هي من اول مسؤوليات المجلس النيابي لانه من خلالها توجه سياسة البلد وترسم القواعد التي يجب انتهاجها .

اوغست باخوس

وقال مقرر لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب اوغست باخوس : لا ضرورة للاسراع في البت بالموازنة طالما ان امامنا متسع من الوقت لمناقشتها ، وقد سبق ان تأخر البت بالتصديق على الموازنة في السنوات السابقة اربعة وخمسة اشهر ولم تتأثر مشاريع الدولة بسبب ذلك التأخر . وهذا لا يعني انه من المفروض ان نتأخر ، فاذا عقد المجلس جلستين كل اسبوع يمكن انهاء درس الموازنة والتصديق عليها خلال اسبوعين او ثلاثة .

وفي خلال ثلاث جلسات يمكن ان نناقش سياسة الحكومة العامة لان السياسة المالية هي الركيزة الاساسية التي تقوم عليها جميع نشاطات الدولة .

منير ابو فاضل

وقال النائب منير ابو فاضل : لقد جرت العادة ان نناقش الموازنة في جلسة علنية ، وان لا تقر من قبل الحكومة ، وفي رايي ان الموازنة اصبحت جاهزة من قبل اللجان المختصة ولا تتحمل اكثر من اربع جلسات في المجلس النيابي تكون متوالية .

واذا فتحت الدورة الاستثنائية في اوائل شباط فانه يمكن ان تنتهي مناقشة الموازنة وتصدق وتقرر قبل العاشر منه . فكل موازنة تخلو من النقاش تكون موازنة غير مدروسة لان الحكومة تستنير باكثر الاحيان بآراء النواب والتعديلات التي تدخل على الموازنة في جلسات اللجنة والمناقشة العامة ، اذ ان المناقشة العلنية لسياسة الحكومة المالية هي من اولى مهمات المجلس النيابي ، لان السياسة المالية هي الركيزة الاولى من ركائز الدولة الاقتصادية والعمرانية وغيرها من المشاريع المالية .

طلال المرعبي

وقال النائب طلال المرعبي : نحن على ابواب البدء بمناقشة الموازنة العامة لعام ١٩٧٨ والتي ستنتهي من اقرارها اللجنة المالية خلال الاسبوع المقبل ، وهناك رايان متفاوتان ، الاول يقول باقرار الموازنة بمادة وحيدة واختصار المناقشة وافساح المجال امام المجلس لمتابعة اقرار بقية المشاريع المدرجة على جدول اعماله ، والثاني يشدد على ضرورة فتح باب المناقشة العامة واتاحة المجال امام النواب لمحاسبة الحكومة على سياستها العامة ومناقشة سياستها بشكل يؤمن حسن سير الامور . والحقيقة انه لا يمكن اقرار مشروع الموازنة بمادة وحيدة لعدة اسباب اهمها :

١ — انه ليست هناك مشاريع قوانين ملحة مدرجة على جدول الاعمال تتطلب اختصار المناقشة .

٢ — بعد انتهاء الصلاحيات الاستثنائية للحكومة وعودة المجلس الى حيويته وممارسة مسؤولياته التشريعية خاصة فيما يتعلق بالموازنة العامة التي هي من صلب صلاحيات النائب ، والتي هي تعتبر العمود الفقري لاستمرارية الدولة ، وقد اعطى الدستور اللبناني المجلس النيابي حق مناقشة هذه الموازنة بندا بندا نظرا لاهميتها الحيوية ولشمولها على المشاريع الانشائية والعمرانية ولوضع النائب ، وهو يمثل الشعب في الصورة الحقيقية لوضع الدولة المالي والاقتصادي والاجتماعي ، فمن خلال المناقشة يستطيع النواب ان يكونوا فكرة واضحة عن سير الامور وعن سياسة الدولة بشكل عام .

٣ — ان النواب يطالبون منذ فترة بجلسة تخصص لمناقشة سياسة الحكومة العامة ، وهذه فرصة مناسبة للادلاء بآرائهم حول مختلف المواضيع طالما ان الحكومة ستعرض في بيانها ، حول الموازنة ، الخطوط العريضة للسياسة المستقبلية ، ومناقشة هذه الموازنة هي المدخل لفتح المجال لمناقشة الحكومة حول مختلف المواضيع الملحة ومحاسبتها على اخطائها اذا وجدت واعطائها الاراء الصحيحة التي تعبر عن تطلعات المواطنين وتجسد المطالب المحقة التي من شأنها بلورة الوضع ووضع الامور في نصابها الطبيعي .

وباختصار ان مناقشة السياسة المالية للحكومة هي من اولى واجبات المجلس النيابي وعليه ان يمارسها على اكمل وجه .



■ الرئيس الحص والوزير بطرس وقائد الجيش وضباط القيادة يتفقدون المعدات والآليات الجديدة ■

الحص يتفقد وزارة الدفاع ويطلع على خطة بناء الجيش



■ الرئيس الحص في مكتب وزير الدفاع الوطني فؤاد بطرس في حديث مع قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري ، ومدير عام للوزارة حسن الحسن ■

قام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس بزيارة وزارة الدفاع في اليرزة ، وكان في استقباله على مدخل الوزارة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، وقائد الجيش العقيد الركن فيكتور خوري ، ومدير عام الوزارة السيد حسن الحسن ، ورئيس الاركان العامة العقيد الركن مني طربيه .

وقد اجتمع الرئيس الحص فور وصوله الى وزير الدفاع فؤاد بطرس وعرض معه الشؤون المتعلقة بقضايا الوزارة .

ثم انتقل بعد ذلك الى مكتب قائد الجيش حيث اطلع منه على المراحل التي وصلت اليها القيادة في تنظيم الجيش وبنائه .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف قام رئيس الحكومة يرافقه وزير الدفاع وقائد الجيش ورئيس الاركان العامة بتفقد اجنحة الوزارة والشعب التابعة لها ، كما اطلعوا على سير العمل في مختلف الوحدات والقطاعات بالاضافة الى التنظيمات الادارية الجديدة التي ادخلتها القيادة في سبيل بناء الجيش ، كما تفقد الجميع الآليات والمعدات الجديدة التي وصلت الى الجيش مؤخرا .

واقيم بعد ذلك حفل كوكتيل في متصف الوزارة في الطبقة الرابعة .

جلسة استثنائية لمجلس نقابة المحررين

اجرى نقيب المحررين ملحم كرم امس عددا من الاتصالات الهاتفية والشخصية مع عدد من نقباء الصحافيين في الدول الشقيقة واركان الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب ، وبحث معهم امورا نقابية آنية وملحة ، دعا بعدها مجلس النقابة الى اجتماع استثنائي يعقد ظهر يوم الخميس المقبل لعرض نتائج مباحثاته العربية ولبحث امور تتعلق بسلامة الممارسة الصحافية وتنطلق من الاعتداءات المتكررة على الصحف والصحافيين .

كذلك ستبحث في الاجتماع امور مهنية بارزة وردت في جدول اعمال الدعوة وستتخذ بشأنها قرارات معلنة .

بدر يثير قضية تلزيم ٣ مولدات في معمل الجيه

صرح النائب شفيق بدر رئيس لجنة الاشغال النيابية بانه سيدعو اللجنة الى عقد اجتماع في غضون الاسبوع المقبل بحضوره الدكتور ابراهيم شميتو وزير الموارد المائية والكهربائية ، وكبار المسؤولين في مصلحة كهرباء لبنان ، يخصص لكشف ملابسات تلزيم ثلاثة مولدات كهربائية في معمل الجية واسباب التأخير في تلزيم هذه المولدات والذي كان من المفروض ان يتم عام ١٩٧٥ .

وقال : كما ان اللجنة ستطلع من المسؤولين المعنيين على فاعلية المولدات الكهربائية الموجودة حاليا ، والتي سيصار الى تركيبها في المستقبل للتأكد من فاعليتها على صعيد تأمين الطاقة المطلوبة .

المطالبة بتمديد قانون الايجارات القديم

اعتبر النائب نديم نعيم ان انتهاء مفعول قانون الايجارات القديم وعدم اقرار القانون البديل قد اوجد فراغا قانونيا ليس في مصلحة المالك ولا المستأجر الامر الذي يستوجب تمديد مفعول القانون القديم بانتظار اقرار مشروع القانون الجديد .

واشار نعيم الى انه سبق ان تقدم باقتراح مشروع قانون بتمديد مفعول قانون الايجارات القديم ، وطالب بادراجه على جدول اعمال جلسات المجلس خلال الدورة الاستثنائية المقبلة تلافيا للوقوع في الفراغ القانوني .

اليوم خلوة الكتائب الرياضية

يفتتح الشيخ بيار الجميل اليوم الاحد في دير سيدة البير ، خلوة الكتائب الرياضية .

وامام الخلوة التي نظمتها مصلحة الرياضة في الكتائب عدد كبير من القضايا الرياضية المطروحة تتصل بتنظيم الرياضة وتعزيزها وبنائها على اسس جديدة .

الغاء حفلة روتاري — صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اعلن نادي روتاري صيدا امس الغاء حفلة التبرعات التي كانت ستقام امس في استراحة صيدا السياحية لجمع التبرعات بالاشتراك مع « اليونسيف » لاعادة اعمار لبنان الى موعد آخر ، وذلك تضامنا مع ابناء صيدا في استنكارهم لما حصل .

المفتي خالد : البلبلة في الصف العربي انعكست بطبيعة الحال على لبنان

قال سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد : ان البلبلة الحاصلة في الصف العربي من جراء هذه الزيارة انعكست بطبيعة الحال على لبنان ، لان لبنان مرآة صافية وميزان حساس ، لكل ما يجري في العالم العربي من احداث مختلفة .

وقد رد سماحة المفتي خالد على اسئلة صحافية وجهت اليه وتناولت تقييم الوضع العربي بعد التطورات الاخيرة وكيف يمكن رأب الصدع العربي وموقف الولايات المتحدة الاميركية .

وفي ما يلي نص الاسئلة واجوبة سماحته عنها :

التضامن اصبح مهزوزا

● ما هو تقييمكم للوضع العربي بعد التطورات الاخيرة المتسارعة ؟

□ لقد ثبت للعرب بشكل قاطع ، ان افضل اسلحتهم على الاطلاق في مواجهتهم لاعدائهم في تاريخهم القديم والحديث ، وحتى يومنا الحالي ، هو سلاح فعال اقوى من الاسلحة كلها التي عرفناها حتى من سلاح النفط نفسه ، الا ان التضامن العربي اليوم ، بفعل التطورات الاخيرة المتسارعة ، اصبح مهزوزا بشكل يوشك معه ان يجرنا الى نتائج خطيرة لا يرضى بها اي عربي .

اننا نلاحظ ان اعداء الامة العربية يعملون على خطين متكاملين ، خط اغراق اسرائيل بالاسلحة المجانية ، وخط تفكيك التضامن العربي ، فاميركا والغرب يسلحان اسرائيل بكافة الاسلحة المتطورة وبدون اي مقابل ، والمؤامرات الاجنبية تحاك ضد مسيرة التضامن العربي ، الا ان هذه الحقيقة يمكن ان تجعلنا نستفيد منها ، فندرك ان السلاح وحده ليس اداة الحسم في معركتنا مع العدو ، فالتضامن العربي الذي يحاول العدو ضربه في كل حين ، هو القوة الهائلة التي ترعب اعداء هذه الامة ، وتجعلهم يعدون مؤامراتهم لتفكيكه ، ومع الاسف فالتطورات الاخيرة المتسارعة ، كشفت عن ان الاعداء قد نجحوا الى حد ما في تصديع هذا التضامن العربي ، مما يجعلنا الآن في موقف المتألم على ما حصل ، والمتخوف من نتائج الانقسامات الحاصلة على الساحة العربية .

● اذن كيف يمكن القضاء على الانقسامات العربية ؟

□ انني ارى ان ذلك لن يتم الا بالعودة الى محاسبة النفس بكل صراحة واخلاص على تصرفاتنا ومبادراتنا ، فنقيمها على ضوء تقييمنا لسياسة عدونا تقييما استراتيجيا ، لتكوين قناعة مشتركة ، وخطة عمل عربية موحدة ، توضح لنا الى اين يمكننا الوصول مع عدونا ، ونلزم انفسنا جميعا قادة وجماهير ، بعدم تخطي الحدود المرسومة لنا وطنيا ضمن الخطة العربية المشتركة ، ومفهومنا النابع من اصولنا العامة . وعندئذ فقط لن تكون للاجتهادات السياسية الافرادية سواء بالنسبة للقادة العرب او الافراد اي مبررات مقبولة .

الموقف السوري

● ما هو رأيكم بمواقف سورية الاخيرة ورفضها اجراء اية مفاوضات مع العدو قبل ان ينسحب من الارض المحتلة ؟

□ ان تاريخ سورية حافل بالمواقف المشرفة والمعبرة من الضمير العربي ، ولقد كانت سورية وما تزال احد الاجنحة النابضة لهذه الامة ذا العقل المتزن الذي يعرف الى اين يتسير ، وماذا يريد بالضبط ، وفي الموقف السوري الحالي الذي تشير اليه تعبير عن الاماني والعزة العربية .

● لقد اعلن كارتر عن عدم اشراك منظمة التحرير في اية مفاوضات فهل يمكن الوصول الى اي سلام عادل بدون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه ؟

□ اننا نلاحظ في الفترة الاخيرة التناقض واضحا في موقف الولايات المتحدة الاميركية ، فالتصريحات تتسارع على لسان الرئيس الاميركي وصحبه ، كما ان بيانات رسمية اميركية تصدر من حين لآخر ، وفي هذه وتلك مواقف يناقض بعضها البعض الآخر ، مما يجعلنا نتأكد من صحة المعلومات القائلة بأن الادارة الاميركية تتعثر قناعاتها تبعا لنوعية وقوة الضغوط الصهيونية عليها ، لذلك نحن نعتقد ان تصريح الرئيس كارتر الذي اشرت اليه هو من قبيل الضغط الاميركي على العرب ، وهو من قبيل الضغوط التي تمارسها اميركا وهي في قرارة نفسها غير مقتنعة بامكان حل قضية الشرق الاوسط على الطريقة الاسرائيلية ، هذه الطريقة التي تهدف الى استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن اية مفاوضات ممكنة . والجدير بالذكر ان فكرة استبعاد منظمة التحرير ليست في الحقيقة هي جوهر المسألة ، وان كانت جزءا منها ، لكن رفض اعطاء الفلسطينيين حقهم المشروع والطبيعي في اختيار قادتهم ، وانشاء دولتهم هو جوهر المسألة الذي ينبغي ان يحظى باهتمام المحافل الدولية ، ونحن نعتقد ان القيادات السياسية القائمة على ارادة الشعب لا يمكن الغاؤها بقرارات ، سوء كانت هذه القرارات دولية او اقليمية او عنصرية ، طالما كانت هذه القيادات متمتعة بثقة الشعب الذي يوليها قيادته .

● ما هي انعكاسات زيارة الرئيس السادات لاسرائيل على الوضع في لبنان ؟

□ البلبلة الحاصلة في الصف العربي من جراء هذه الزيارة انعكست بطبيعة الحال على لبنان ، لان لبنان هو مرآة صافية وميزان حساس لكل ما يجري في العالم العربي من احداث مختلفة .

يدرس تحرير الاملاك العامة

عقد اجتماع امس في مديرية التنظيم المدني ضم النائب اوغست باخوس والمهندس محمد فواز مدير التنظيم المدني والسيد جورج قطار مدير الدوائر العقارية والسيد علي خنافر مدير عام النقل والسيد ريمون فرحات رئيس دائرة النقل البحري في المديرية العامة للنقل ، حيث جرت مناقشة الاقتراح المقدم من النائب باخوس والمتعلق بتحرير الاملاك العامة والبلدية ورفع التعديات عنها ، وتقرر عقد اجتماع آخر في الاسبوع المقبل لمتابعة البحث في الاقتراح المذكور ووضعه في صيغته النهائية .

حلو يزور مركز التوثيق

زار الرئيس شارل حلو ظهر امس مركز « التوثيق والبحوث » في الجديدة ، فاستقبله مدير المركز الدكتور مناف منصور والاستاذ لوك عماطوري بحضور المطران الياس فرح ، والشيخ امين الجميل .

وقد تجول الرئيس حلو والمطران فرح على اقسام المركز واطلعا على طريقة العمل فيه ، وابديا ارتياحا وتقديرا .

وبعد الجولة ، قال الرئيس حلو : كنت معجبا بما لمسته من بعد نظر وتنظيم وترتيب وتطور في مركز « التوثيق والبحوث » لا سيما وان هذا المركز انشيء في بلد كثيرا ما تسوده قاعدة الارتجال والاعتماد على « حواضر البيت » بعيدا عن اي تخطيط او تنظيم ، وفي اعتقادي انه العمل التنظيمي الاول على الصعيد العلمي الذي وقعت عليه في لبنان ، لا سيما بالنسبة لمؤسسة خاصة ، وبالنظر لما يستلزم ذلك من جهد واهتمام .

واضاف : ان مثل هذا العمل يستوجب التعاون والتشجيع من قبل الجميع ، اذ انه يعطي للبنان كلا طابعا علميا حضاريا ، قد يستفيد منه لا اللبنانيون فحسب بل جميع من يريد الاطلاع على قضايا لبنان والشرق الاوسط .

المرعبي وعساف والوزان يتمنون لو تحول اضراب الدامور لجميع المهجرين
استعجال الحكومة لحل المشكلة بتحقيق الوفاق

تمنى النائبان طلال المرعبي وتوفيق عساف والمحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي لو تحول الاضراب الذي نفذ تضامنا مع ابناء الدامور بمناسبة الذكرى الثانية لاحتلالها ، الى اضراب من اجل جميع المهجرين وقالوا : ان مشكلة المهجرين هي من اهم المشاكل التي تواجه الحكومة ، ويجب حلها نهائيا بتحقيق الوفاق .

طلال المرعبي

وقال النائب المرعبي : في الواقع انه حتى الآن لم تؤخذ اية تدابير او خطوات من شأنها توضيح الخطة الموضوعة والرؤيا الصحيحة لمعالجة هذه القضية بغض النظر عن فئة او منطقة معينة ، فهناك مشكلة قائمة بذاتها وعلينا معالجتها بشكل اجمالي ، ومن هنا القول اننا من حيث المبدأ مع عودة المهجرين الى اماكن تواجدهم السابقة ، واذا تعذر ذلك في الوقت الحاضر لسبب او لآخر ، او لعدم الوصول الى الوفاق السياسي الذي هو كفيل بحل مجمل هذه القضايا الاساسية ، فيمكن معالجة بعضها من زاوية المصلحة الوطنية والمحافظة على حقوق المهجرين بايجاد مساكن مؤقتة لهم .

وختم المرعبي قائلا : اما في ما يختص بموضوع مهجري الدامور فنحن مع عودتهم الى بلدتهم لان لهم حقا مكتسبا ولا يمكن لاحد ان ينتزعه منهم ، ولكن كلنا يعلم ان هناك ظروفا سياسية وامنية حالت حتى الآن دون ايجاد المخرج ، وخصوصا المخرج السياسي ، ونحن كنا نفضل لو ان اضرابا رمزيا تم لعودة جميع المهجرين الى مساكنهم بما فيهم مهجرو النبعة والكرنتينا والمسلخ وغيرها ، لكانت هذه بادرة صحيحة ووطنية ايدها الجميع وعملوا على متابعتها مع السلطات المعنية للوصول الى المخرج اللائق لهم .

توفيق عساف

اما النائب توفيق عساف فدعا المسؤولين والسياسيين من جميع الفئات الى الاسراع في تحقيق الوفاق الوطني لحل قضية المهجرين وغيرها من القضايا العالقة .

وقال : ان عودة المهجرين ، جميع المهجرين هي واجب وطني وانساني لا يجوز التغاضي عنه او اهماله لان هذه المشكلة الاجتماعية تصبح معالجتها سهلة اذا تحقق الوفاق السياسي ، ولا يمكن برأيي ان يتحقق اي موضوع عالق بطريقة العنف الذي نرفضه جميعا ، والكل اصبح مقتنعا بأن العنف ليس هو السبيل لحل اية قضية صغيرة كانت ام كبيرة في لبنان .

واضاف : ان الاضراب من اجل الدامور كان يجب ان يكون من اجل اكثر من « دامور » لان اللبناني لا يقبل بالعودة الى منزله واخوه اللبناني الآخر يبقى مشردا وبعيدا عن بيته .

وقال : لهذا فاننا نطالب ونلح على ان تهب جميع القوى الخيرة في لبنان والمخلصة له للعمل على عودة جميع المهجرين دون استثناء وفي اعتقادي حسبما ارى انه من الصعب عودة اي فئة الى مسكنها الاساسي قبل عودة الفئات الاخرى ، وعليه فالمطلوب منا جميعا تعجيل عجلة الوفاق ومساعدة الرئيس سركيس في هذا المجال لاختصار الوقت والعودة بلبنان الى افضل مما كان عليه سابقا .

شفيق الوزان

وقال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي :

ان رأينا بقضية المهجرين صار معروفا فالقضية مهمة ويجب معالجتها بالاسس المتينة الكفيلة بعودة الامن والطمأنينة الى نفوس المهجرين ، ونحن نرفع الصوت دائما بمطالبة الحكومة في الاسراع باتخاذ الاجراءات التي تعيد المهجرين ، كل المهجرين ، لاي جهة كانوا او منطقة ينتمون اليها ، سواء كانوا مالكين او مستثمرين ام مستأجرين لا فرق في ذلك . فمأساة هؤلاء هي جزء من جراح الوطن ويقتضي معالجتها بالسرعة اللازمة .

واضاف : في رأيي ان الدولة تعمل بما توفره الظروف والامكانيات ، وبقدر ما تساعدها على ذلك ، تفسح لها في المجال لتأدية مهمتها ، واذا كان الاضراب في رأي البعض وسيلة ضغط فان الدولة بحاجة الى توفير الاجواء التي تساعد على تنمية قوة الجيش وسائر القوى الامنية لتتمكن من حماية المهجرين العائدين في كل المناطق .

وكانت هيئة مكتب المجلس الاسلامي قد عقدت اول من امس اجتماعا حددت فيه برنامج الاتصالات التي سيقوم بها المجلس مع مختلف القوى في الصف الاسلامي والوطني .

وتقرر ان يبدأ المجلس هذه الاتصالات في مطلع الاسبوع المقبل .

هكذا من الأصل

استمرار الجدل بين سلمان والنواب حول مشروع اجازة استخدام المازوت

قال وزير الداخلية صلاح سلمان امس ، انه اعاد دراسة الملف العائد لمشروع اباحة استخدام المازوت ، وازداد قناعة بان حسناته اكثر بكثير من سيئاته .

واضاف : سادافع عن المشروع عندما يكتمل النصاب في المجلس ، ولدي من التقارير والحجج التي ستقنع المجلس .

وقال : ان موضوعا دقيقا كهذا ، يجب ان يدرس ويبت بالطريقة العلمية ، وليس بالديماغوجية والشطارة . واني انتظر الحجج والبراهين والتقارير التي حملت بعض النواب الكرام على معارضته ، ولا شك انها لديهم والا لما كانوا اظهروا هذه الشدة في معارضته وهددوا بحجب الثقة عن الحكومة اذا ما اصدرت القانون بمرسوم . وساستمع لها بصفاء ذهن ولن اتردد لحظة ان اغير رايي اذا ثبت ان الراي المعاكس اصح ، ولكني اشك كثيرا في هذا .

وقال النائب الدكتور بيار دكاش امس انه يستغرب ان تبحث قضية السماح للسيارات التي تعمل على محركات المازوت او عدمها امام المحافل السياسية ، قبل ان تبت فيها المراكز العلمية والصحية والطبية التي هي من صلب اختصاصاتها .

وقال : هناك مركز اوجدوه لحماية البيئة ، اسمه مركز البحوث العلمية ، يدخل ضمن اختصاصه القول ما اذا كان السماح للمحركات العاملة على المازوت تشكل تلوثا للارض والاجواء اللبنانية ام لا .

واضاف : اما في ما يتعلق بالجلسة المخصصة لدرس هذا المشروع امام المجلس النيابي ، فان لي رايا ساقوله وهو غحص طبي ، ساعدد فيه مضار التلوث من البنزين والمازوت والمحركات التي لا تزال تعمل على المازوت حتى اليوم كالافران ، ومحركات التدفئة المركزية في البيوت وعلى المسؤولين ان يقارنوا بين مضار الاثنين معا .

واطلق النائب ناظم القادري امس نكتة ذات « طابع مازوتي » اذ قال ان الحكومة لن تقدم على ازالة العبارات والشعارات المكتوبة على جدران الشوارع لانها تنتظر السماح بالمازوت لينفث سمومه بحيث يخفي هذه العبارات والشعارات .

وجاءت نكتة النائب القادري هذه في تصريح صحافي ادلى به امس تساءل فيه عن الاسباب التي منعت الحكومة ، رغم مضي اكثر من سنة ونيف على انتهاء الحوادث الدامية ، من عدم ازالة الشعارات والعبارات التي تملأ جدران الشوارع والتي تذكر باحداث السنتين وتبعث في نفس المواطن ذكريات قديمة فضلا عن انها تترك انطباعات سيئة في نفوس القادمين الى لبنان من الخارج .

مقترحات عمالية لقضايا السكن
ربط قانون الايجارات بسياسة اسكانية وتخفيض البدلات المعقودة قبل ١٩٧٥

قدم السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام دراسة الى اللجنة المنبثقة عن الاتحاد والمكلفة بدرس مشروع قانون الايجارات ، تناول فيها وجهة نظره من موضوع الايجارات ، وقدم مقترحات لمعالجة ازمة السكن .

وفي ما يأتي مشروع صقر :

يعتبر الاتحاد العمالي العام ان مشروع قانون الايجارات الذي تقدمت به الحكومة من المجلس النيابي ، هو فرع من اصل ، والاصل هو السياسة الاسكانية المرتكزة الى برامج زمنية واقعية من حيث التمويل والتنفيذ والتمليك والفوائد والتسديد المتعلقة ببناء مساكن جديدة كافية لمعالجة الازمة السكنية عن طريق موازاة العرض مع الطلب على بيوت السكن ، بهدف اعادة بدلات الايجار الى حجمها المعقول علما بان هذه الازمة الخانقة قد ارهقت كاهل الطبقة العاملة خاصة والشعب اللبناني عامة منذ الحرب الكونية الثانية ، لما لانعكاساتها من حيث النقص في بيوت السكن من تاثير على الاوضاع الحياتية والاجتماعية والتي تفاقمت مؤخرا من جراء التهجير والاستغلال والاستيلاءغير المشروع على بيوت السكن نتيجة حرب السنتين الماضيتين .

وبما انه لا يوجد حتى الان سياسة اسكانية واضحة المعالم ، فان الاتحاد العمالي العام يعتبر انه لا يجوز اقرار الفرع لانعدام وجود الاصل . لذلك فان الاتحاد العمالي العام يرفض المشروع من حيث المبدأ معللا هذا الرفض بالقناعات المدرجة ادناه :

اولا : الثقة المفقودة :

مع ان البيانات الوزارية لكل من الحكومات المتعاقبة قد اشارت الى المشاريع الاسكانية المنوي اعتمادها فان هذه الاشارة بقيت دون تنفيذ منذ الاستقلال . وبالرغم من اعترافنا بان الحكومة الحاضرة قد اتخذت قرارات موضوعية لتوفير المساكن المطلوبة ، غير ان الطبقة العاملة ، استنادا الى اختباراتها الماضية المريرة بالنسبة لتشكل الحكومات في تنفيذ قراراتها المتعلقة بهذا الموضوع الحيوي ، ليست مقتنعة الان بان مصير قرارات الحكومة الحاضرة سيكون له حظ اكبر في التنفيذ . وبما ان مشروع قانون الايجارات قد لحظ مهلا ، يصبح المالك عند انقضائها حرا في التصرف بملكه ، فان الطبقة العاملة تتخوف من انقضاء هذه المهل دون ان يكون قد توفر خلالها مساكن يمكن استئجارها او شراؤها باسعار معقولة عندما يصبح من حق المالك اما استرداد ماجوره او فرض بدلات ايجار باهظة .

توظيف الاموال

ومن جهةثانية ،فبالنسبة للراسماليين الذين هدف المشروع الى ترغيبهم في توظيف اموالهم في قطاع البناء عن طريق اعطائهم حرية استرداد ماجورهم بعد انقضاء ست سنوات على تاجيرها ، فان الاتحاد العمالي العام يعتقد ان هؤلاء سيستمرون في احجامهم عن مثل هذه المغامرة خوفا من التعرض مجددا لالغاء الحكومة للامتيازات التي منحتهم اياها عندما اقدموا على بناء شقق فخمة .

لذلك فان الثقة المفقودة لدى المستاجرين بالنسبة لتوفير بيوت سكن كافية خلال المهل الملحوظة في مشروع القانون من جهة والثقة المفقودة من جهة ثانية لدى الراسماليين بالنسبة لاستمرارية مفاعيل القوانين الترغيبية من شانهما الحيلولة دون توفير المساكن الكافية لموازاة العرض مع الطلب وفي هذه الحالة فان اقرار مشروع الايجارات الراهن يصبح نقمة على المستاجرين بينما قصد منه ان يكون نعمة عليهم .

ثانيا : امكانات توفير العدد الكافي من المساكن .

لقد اشارت دراسات هيئة الامم ان حاجة لبنان تبلغ خمسة عشر الف مسكن جديد كل سنة لموازاة العرض مع الطلب . لذلك فان الاتحاد العمالي العام لا يمكنه قبول مشروع قانون الايجار الذي تقدمت به الحكومة ما لم يسبق تنفيذه اقرار سياسة اسكانية من جهة وما لم يقتنع ان الحكومة قد اتخذت جميع الاجراءات العملية التي توفر فعلا هذا العدد الاضافي من المساكن المطلوبة سنويا .

اقتراحات الاتحاد العمالي العام

ان سياسة الاتحاد لا تقتصر على معارضة المشاريع فقط بل ترتكز الى تقديم اقتراحات موضوعية لمعالجتها . وفي ضوء هذه السياسة الذي يصر الاتحاد على ضرورة قيام الحكومة بتحضير سياسة اسكانية لحل ازمة السكن وتتضمن المعطيات التالية بالاولويات المدرجة ادناه :

اولا : تحديث وسائل النقل العام وبخاصة سكك الحديد لتمكين الطبقة العاملة من السكن في الارياف والانتقال بانتظام الى اماكن عملها في المدن ، لان السكن في الارياف والانتقال بواسطة سكة الحديد من شانهما تحميل الطبقة العاملة بدلات ايجار منخفضة نسبيا وتلافي الاكتظاظ السكاني في المدن ، وتلافي ازدحام السير على الطرقات العامة وصيانة الطرقات ، وتلافي التلوث ، وتلافي نزوح العملات الصعبة الى الخارج لشراء السيارات وقطعها .

ثانيا : انشاء شركات عقارية مختلطة من القطاعين الخاص والعام مهامها شراء عقارات في الارياف حيث الاسعار ما زالت منخفضة نسبيا بهدف اشادة مساكن ضمن خطة زمنية حسب مواصفات محددة لتاجيرها او لبيعها من افراد الطبقة العاملة باسعار منخفضة .

ثالثا : اقتطاع نسبة معينة من ارباح اصحاب العمل السنوية معفاةمن ضريبة الدخل لايداعها في مصرف الاسكان بفوائد رمزية لزيادة امكاناته المادية على تحقيق مشاريع الاسكان .

رابعا : اعطاء الحق للمستاجر الذي يطلب منه اخلاء الماجور عند انقضاء المهل المحددة في المشروع بالافادة من سلفة من مصرف الاسكان بفائدة متدنية ولاجال طويلة تمكنه اما شراء مسكن او بناء مسكن .

الخلاصة

نظرا للترابط العضوي بين السياسة الاسكانية ومشروع قانون الايجارات ، فان الاتحاد يخلص الى ما يلي :

اولا : ضرورة وضعسياسة اسكانية واضحة على الاسس المشار اليها في اعلاه والبدء بتنفيذها قبل اقرار مشروع الايجارات المقدم الى المجلس النيابي .

ثانيا : ضرورة اعادة الثقة المفقودة بين المواطنين والسلطة عن طريق قيام الاخير بخطوات عملية لتحقيق مشاريع الاسكان ، ليقين الشعب من ان الازمات في لبنان ولخصها ازمة السكن لا تنبع من النقص في التشريعات بل تكمن في الاخفاق في التصميم والتنفيذ .

ثالثا : ضرورة ترغيب الرساميل في قطاع البناء عن طريق الاعفاءات التشجيعية لما لهذا القطاع من تاثير على باقي القطاعات الصناعيةوالتجارية تحقيقا للمساكن المطلوبة من جهة وامتصاصا للبطالة المتفشية بالاجراءات التالية :

أ — رفع عامل الاستثمار لزيادة عدد الطوابق ومساحاتها في العقارات بهدف تخفيض كلفة الوحدة السكنية .

ب — اعفاء الابنية الجديدة من

— البقية على الصفحة ٨ —

وزير الصحة يحدد وقتا لاستقبال المراجعين

اعلن وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو ان الوزارة تستقبل اصحاب العلاقة كل يوم من الساعة العاشرة حتى الواحدة ، وانه يطلب من المواطنين اصحاب العلاقة التقيد بذلك خدمة للمصلحة العامة .

واصدر المدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعاده من جهة ثانية مذكرة ادارية طلب بموجبها من جميع مكاتب تسجيل المعاملات في الوزارة اعطاء اصحاب العلاقة اشعارا بكل معاملة تقدم الى هذه الاقلام يبين فيها رقم وتاريخ المعاملة وموعد المراجعة بشانها .

وطلب الدكتور سعاده من المواطنين اصحاب العلاقة مراجعة الموظف المختص للحصول على هذا الاشعار لدى تقديمهم اية معاملة الى دوائر الوزارة .

يانصيب الصليب الاحمر في البترون

جرى عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة الواقع في ٢٧ كانون الثاني في دار البلدية في البترون سحب اليانصيب التابع للهيئة التحضيرية للصليب الاحمر اللبناني فرع البترون ، وقد ربحت الاوراق التالية :

٧٦٨٤ ، ٨٠٣٧ ، ٣٧٥٨ ، ٤١٦١ ، ٩٠٩٨ ، ٧٣٧٧ ، ٣٩٤٧ ، ٢٢٢٩ ، ٩٢٣٢ ، ٢٣٧٥ ، ١٥٣٤ ، ٠٧٢٢ ، ٢٢٤٨ ، ٩٣٤٧ ، ٤١٢٠ ، ٨٣٢٠ ، ٦٨١٢ ، ٥٧٦٤ ، ٥٥٨٧ ، ١٨١٤ ، ٢٤١٤ ، ٢٣٤٠ ، ٥٥٧٩ ، ٩٣٤٩ ، ٨١٧٦ ، ٤٩١٩ ، ٤٧٩٢ ، ٤٢٧٦ ، ٦١٩٢ ، ٣٦٩٣ ، ٣٣٣٨ .

وقد طلبت الهيئة من الرابحين الذين لم يتسن لهم استلام جوائزهم الحضور الى مركز دار البلدية في البترون عند الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة الواقع في ١٠ شباط ١٩٧٨ . موعد اجتماع الهيئة التحضيرية للصليب الاحمر اللبناني فرع البترون لاستلام جوائزهم .

تنظيم دورة ترفيهية للاولاد

اصدرت مصلحة الاعلام لحركة النجدة اللبنانية البيان التالي :

تعلن حركة النجدة اللبنانية ، انها بالاتفاق والتعاون مع « جمعية الشبان المسيحيين » قررت تنظيم دورة ترفيهية للاولاد من عمر سبع سنوات الى ثلاث عشرة سنة ، وذلك اعتبارا من اول شباط ١٩٧٨ .

فيرجى ممن يود الحاق اولاده بهذه الدورة ان يتقدم من مركز الحركة في الحازمية بناية سلهب سابقا لتسجيل اسماء الاولاد مصحوبا بتذاكر الهوية ، وذلك كل يوم ثلاثاء ، وخميس ، وجمعة ما بين الساعة الثالثة والرابعة والنصف ...

منهاج الدورة :

— من الساعة الثالثة والنصف وحتى الخامسة العاب ترفيهية واشغال يدوية .

— تنظيم رحلات خلال الدورة الى خارج الحازمية ايام الاحاد .

توقيف ١١ شخصا بجرائم سلب وسرقة واطلاق نار

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة ما يلي :

— بتاريخ ٢٦—١—٩٧٨ وفي منطقة جسر بيروت ، اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو هوسيب غريغور طوروسيان مواليد ١٩٤٧ لاقدامه بتاريخ ٢١—١٢—٧٧ على دخول منزل السيد اسعد يوسف هلال في برج حمود وذلك بواسطة الكسر والخلع وسرق منه مجوهرات بقيمة ١٥ الف ليرة لبنانية . وبالتحقيق معه اعترف بما نسب اليه وببيعه المجوهرات باربعة محلات في بيروت فضبطت المجوهرات من المحلات المذكورة واعيدت لصاحبها . وتبين ان بحقه مذكرة تدقيق قضائية بجرم نشل فاودع هوتسيب المذكور مع اصحاب المحلات الاربعة المرجع القضائي المختص :

— وبتاريخ ٢٧—١—٩٧٨ وفي الجديدة اوقفت قوى الامن الداخلي عصابة السرقة مؤلفة من علي احمد عجمي عمره ٣٦ سنة ، مصطفى عبد اللطيفحيدر عمره ٢٩ سنة ، بوغوص اوآديس جولوزيان عمره ٥٠ سنة . وبالتحقيق اعترفوا باقدامهم على سرقة عدة محلات من منطقتي الجديدة انطلياس وذلك بتواريخ مختلفة اودعوا المرجع القضائي المختص .

— وبتاريخ ٢٦—١—٩٧٨ وفي بيروت اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو عبد الرحمن كمال تلجة مواليد ١٩٥٥ وذلك انفاذا لاستنابة قضائية صادرة بحقه بجرم سلب ، كما اعترف بمحاولة سلب احد المواطنين في منزله بمحلة زقاق البلاط فاودع المرجع القضائي المختص .

— وبتاريخ ٢٧—١—٩٧٨ وفي طرابلس شارع المدارس ، اشتبهت دورية من قوى الامن الداخلي باحد المارة ينقل مسدسا حربيا في وسطه ولدى انذاره بالتوقف حاول الهرب مطلقا النار على عناصرهسا لتغطية فراره ، فتمكنت الدورية من توقيفه ، بعد المطاردة وضبطت المسدس بيده وهو من عيار ٩ ملم وبالتحقيق تبين بانه يدعى كفاح محمد الحسين عمره ١٧ سنة اودع مع المضبوط المرجع القضائي المختص .

— وبتاريخ ٢٧—١—٩٧٨ وفي بيروت اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو يوسف خشاب عمره ٤٩ سنة بمحاولته رشوة رجل السير بمبلغ من المال للتغاضي عن حجز سيارته الخصوصية التي تعمل بالاجرة فضبط المبلغ منه وحجزت السيارة واودع مع المضبوط المرجع القضائي المختص .

التفتيش المركزي يدعو لرقابة ذاتية

صدر عن هيئة التفتيش المركزي تعميم موجه الى المدراء العامين تناول دعوة هؤلاء الى اجراء الرقابة الذاتية والتفتيش المناسب على الدوائر المركزية والاقليمية ووضع التقارير الدورية المطلوبة وتضمينها بشكل واضح ودقيق جميع المعلومات الضرورية التي تعطي فكرة عن وضع الادارات والمسؤولين عنها ، وعن اوضاع الموظفين والعاملين التابعين لهم ، وذكر صعوبات التنفيذ ومختلف العوامل والامور التي تحول دون امكان تسيير عجلة العمل على النحو الافضل .

وحذر التعميم من مغبة عدم التقيد بهذه المعلومات وذلك تحت طائلة المسؤولية .

اعلان صادر عن نقابة اطباء لبنان في بيروت

بما ان النقابة هي الان بصدد العمل لاصدار جدول باسماء الاطباء المنتسبين اليها يتضمن عناوينهم ، لذلك ، يرجى من السادة الاطباء الذين تغيرت عناوينهم الاتصال بالنقابة على الرقمين : ٤٥٣٠٥١ — ٤٥٣٠٥٢ للافادة عن عناوينهم الجديدة .

مسلكية المحامي في المكتب والمحكمة
غازي : البساطة والاناقة عنوان المحامي واثاث المكتب يجب ان تكون رصينة لا فخمة

بدعوة من نقيب المحامين روجيه شيخاني ، القى عضو مجلس النقابة المحامي فوزي غازي ، رئيس محاضرات التدرج ، محاضرة بقاعة النقابة في قصر العدل ، حول مسلكية المحامي في المكتب والمحكمة ، تضمنت منهجا متكاملا ، لخط سير المحامي في المكتب مع موكليه ، وفي المحكمة مع خصومه وزملائه والقضاة . « انه القاموس الاخلاقي المكون من اعراف السنين وتراثها » .

قال المحاضر :

نحن الان في قصر العدل بقاعة المحاضرات مع العائلة التي تاتي بعد الله والعائلة ، وفي هذا الجو نلقي محاضرتنا التي كان اولى ان تعد وتلقى قبل الاحداث لابعدها ، حيث لا مكتب للمحامي ولا قصر للعدل .

ولكن الرجاء الذي به نعيش واليه نهرع وعليه نعقد الحياة ، يهيب بنا ان ننظر الى القريب البعيد يوم يعود المحامي محاميا في مكتبه وتجاه القضاء ، ويوم القضاء اياه يعود هو ايضا مع اجهزة حكمه المؤلفة منه اولا ومن قلمه ومباشرة ورجال التنفيذ .

المحامي في مكتبه

ان مكتب المحامي اشبه بالحرم الشامخ . تحف به حصانة شاملة .

فهو لا يقتحم ولا يفتش ولا تفض ملفاته واوراقه وسجلاته الا بموافقة المحامي صاحب المكتب او بحضور نقيب المحامين عند وجود قرار قضائي بتفتيش مكتب محام او بحجزه . (المادة ٧٧ من قانون المهنة الصادر في ١١ اذار سنة ١٩٧٠) .

ترى كم مرة طاف بخاطر المحامي طائف من الفكر في غرفته التي يجلس فيها زوالا من النهار وحقبة من الليل .

اتراه فكر انها محراب صلاته للعدل ، وانها خلوته للاتصال بربه وضميره وكتابه وملفه ، وبانها مرسمه الذي يبدع فيه فنه في تصوير تحف الحق والكفاح ضد الظالمين ونصرة المظلومين ، وانها جنته التي يرف عليها ظل وثمر وجنى : ظل من اداء الواجب وثمر من راحة البال وجنى من نعمة الرب ، وانها اخيرا لا اخرا ميدان قتاله حيث يرمي البطل بسهام من الراي والشعور والعلم وفضل المعرفة والذكاء .

تبدو كلية غرفة اخرى ولكنها في الواقع محراب يؤدي فيه الواجب ويصل منه الحق الى صاحبه عبر النوافذ والابواب .

وفي هذا المحراب المحتوي اسرار الناس وهمومهم وحقوقهم في المال والكرامة والحرية والحياة ، فان المحامي ملزم بمنهجية معينة واصول محددة في كيفية فرش المكتب واستقبال الزبائن وقبول الدعاوي وعلاقته مع زملائه في هذا المكتب . لا سيما وان المحامي يقبع في مكتبه وقتا يعادل اذا لا يتوق ، عن الوقت الذي يصرفه في المحكمة مترافعا او ماثلا في الجلسات والاقلام .

استقبال الزبائن

توجب تقاليد المهنة واصولها ان يستقبل المحامي موكليه في مكتبه الذي ينبغي عليه اعداده لهذه الغاية ، وبالتالي عدم جواز انتقاله هو — ما عدا الاحوال الاستثنائية كالمرض — لدى الموكل .

قضى مجلس المحامين في « بروكسل » اكثر من مرة ، وخاصة في قراراته المؤرخة ٢٣—١—١٨٩٩ و١٧—٢—١٩٠٢ و ٣٠—٢—١٩٢١ ، بانه يعتبر اخلالا فادحا بكرامة المهنة ومستواها استقبال المحامي زبائنه في مقهى او في خمارة ، وكتابته مذكرات ولوائح على ورق يحمل عنوان مثل هذه الامكنة ومطالبته الموكل بالاتعاب وقبضه اياها فيها .

يستثنى من ذلك رئيس الدولة ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ، نظرا لصفتهم العامة ومسؤولياتهم التي تعني المحامي ، كمواطن .

لا اتصال مع الخصم

واذا كان محظورا على المحامي الانتقال لدى الموكل ، فبحجة اولى ، ان يكون محظورا عليه ايضا الانتقال الى خصم الموكل وقد اكدت هذا الحظر طائفة من قرارات مجلس نقابة باريس ولياج وبروكسل ، نذكر منها القرار تاريخ ١٤—١٢—١٩٢١ حيث جاء فيها « انه لا يجوز اطلاقا مرافقة المحامي زبائنه عند الخصوم ولو كانت الغاية من هذا الانتقال استيفاء دين منهم او محاولة اقناعهم على وفاء ما هو مترتب في ذمتهم للموكل . وكذلك لا يجوز للمحامي الانتقال لدى الغير الى مخفر الشرطة مثلا ، من اجل جمع معلومات او بينات قد تخدم مصلحة موكله في المستقبل » .

والمحامي لا يذهب بنفسه الى دائرة الكاتب العدل ولا الى مكتب اي مأمور رسمي اخر ، الا اذا كان هذا المأمور مكلفا بقرار قضائي لاجراء تحقيق كالخبراء مثلا .

استقلالية المحامي

ويمنع على المحامي :

١ — انشاء علاقات او صلات مالية بينه وبين زبائنه من جهة وبينه وبين الاشخاص الذين يعملون تحت امرته واشراقه من جهة ثانية .

وتبعا لذلك تعد اعتبر من قبيل التعدي على مبدأ استقلال المحامي والمحاماة :

— بيع المحامي مالا يملكه الى احد زبائنه (بروكسل) .

— استقراض المحامي مالا من زبائنه .

وتعتبر من الاسباب المشددة العقوبة المسلكية الوعد الذي قطعه المحامي على نفسه تجاه الموكل المقرض بالا يطالبه باتعاب عن دعواه بالاضافة الى تعهده باسلافه هو — اعني المحامي — نفقات الدعوى من ماله الخاص .

— طلب المحامي الاحتفاظ على سبيل القرض ، بالمبالغ التي حصل عليها لحساب موكله .

— اقراض المحامي مالا لاحد زبائنه او الاشتراك معه في مشاريع تجارية او صناعية او ما شابه ذلك .

— وجوب تجنيب المحامي عدم الكلفة غير المستساغة في صلاته بزبائنه .

وعرض المحاضر لكتاب « المحاماة فن رفيع » للمحامي المصري محمد القوني الذي يصف فيه المحاماة ، بانها فن رفيع وليست صناعة ، فن كتابة وفن كلمة ، واسلوب في البحث عن الحقيقة وابرازها .

رداء الاستقلال

وقال ان المحامي ، كالقاضي ، مستقل عما عداه ، موكله يحكي ما يريد وهو يستمع ويحتفظ ، ثم يطرح القضية على القاضي بالشكل الذي يراه هو ، وليس موكله . هذا الاستقلال شرط ايجابي لصلحة المهنة ، فالمحامي اذا لم يكن مستقلا يصبح مقيدا ومرتبكا . واستقلاله ، عبر عنه بالرداء الاسود الذي يرتديه انه رمز استقلال وحرية المحامي .

واحتفاظ المحامي بمبالغ حصل عليها لحساب موكله كقرض ، عملية خطرة جدا ، وهي معقولة اذا قورنت بالاحتفاظ بالمال مع عدم ابلاغ صاحبه ، الذي قد يموت او ينسى ، وهذا لا يجوز .

والمحامي كالقاضي ، يحظر عليه اقامة علاقات مع الناس ، حتى لا ياتي يوم يصبح لهذا الصديق دعوى ، فيتاثر المحامي او القاضي وينحرف عن الراي المطلق .

القبول والرفض

والمحامي حر في قبول اية دعوى او رفضها ، خلا الدعاوى التي يسخره بها النقيب بناء لطلب احدى المحاكم .

وقد صدر تعديل لقانون العقوبات الفرنسي منذ ٨ سنوات ، يلزم الطبيب او المستشفى باستقبال اي مريض ، تحت طائلة المسؤولية الجزائية ، ما لم يرفض الطبيب ، لاسباب مشروعة ، ويعمل بهذا الالتزام ليل نهار .

وقال المحاضر ان هذه النظرية الحضارية الانسانية ، نشات عن تطور الحضارات ، فاذا كنت تحسن السباحة ، ولم تبادر الى انقاذ غريق تلاحق جزائيا ، واذا مررت برجل يضرب اخر ولم تتدخل ، اعتبرت مسؤولا ، الا اذا اثبت بانك لم تكن قادرا على التدخل لسبب مقبول . هذه القوانين تهدف الى اثارة الانسانية في كوامن الانسان ، وقد تناولت كل اوجه الحياة ، عدا المحاماة ، حيث لم يفرض القانون الفرنسي على المحامي قبول دعوى رغما عنه .. ويحق له رفض الدعوى بعد قبولها ، اذا حاول موكله توجيه الدعوى باتجاه قانوني معين لا يرضى عنه المحامي ، او اذا تبين له ان موكله كذب عليه في وقائع الدعوى انما لا يحق له مطلقا العودة عن الدعوى ، اذا كان الخلاف على بدلات الاتعاب .

الخوف من الراي العام

كما ينبغي على المحامي عدم الخلط بين الضمير وبين عامل الخوف من الراي العام او الاشخاص ، كان يرفض الوكالة عن مجرم ، او يسعى اليه لمجرد ان الدعوى تحظى باهتمام الناس .

ويمنع على المحامي القبول بدعوى ضد موكل سابق ، وفي فرنسا يمنعون على عضو البلدية اذا كان محاميا ان يتولى دعوى ضدها ، واذا كان نائبا يمنع عليه القبول بدعوى ضد الادارة .

وليس على المحامي ان يعطي ايصالا بمستندات استلمها من موكله ، واذا انسحب من الدعوى عليه ان يعيد المستندات ، دون اللوائح التي هي من صنعه ، ولا يجوز تحليفه اليمين عما اذا كان قد استلم مستندات وانكرها .

وفي فرنسا لا يحق للمحامي ان يحبس المستندات والاوراق عن موكله ريثما يدفع له بدل الاتعاب ، اما عندنا في لبنان ، فالامر جائز ، بعد مراجعة نقيب المحامين ، على اعتبار ان عقلية الموكلين اللبنانيين تميل بصورة عامة الى التهرب من الدفع .

نظام البطاقة للاستشارات

وكرر المحامي فوزي غازي ، طرح موضوع بطاقة الاستشارات ، وقال : بغياب القضاء ، وبوجود القوانين والمراسيم الاشتراعية الضاربة بعضها بعضا ، تكثر ملاحقة المحامين لاستشارتهم في البيت او في المكتب او في الحمام .

نحن في لبنان ، لبنان العاطفة ، الجار والصديق والحياء والاستحياء ، يجب ان نجعل من موضوع الاستشارات باب عيش جديدا . فنلجأ الى مبدأ « البطاقة » ويطبع عليها اسم « نقابة المحامين » ويعبئها طالب الاستشارة باسمه وعنوانه وموضوع استشارته ، وبذلك نحرر المحامي من الحياء ، باعتبار ان البطاقة صادرة عن النقابة ويضطر المستشير الى دفع بدل الاتعاب المقرر على البطاقة . تماما كالمريض في عيادة الطبيب .

في فرنسا ، توجد مثل هذه البطاقات وهي تحمل اسم المحامي ، لا النقابة ، لان هناك المحامي يخجل ان لا يطلب البدل .. لان المستشير ، يرى في عدم طلب الاتعاب منه ، تسجيل خدمة له ، لا يريدها .. هناك يقدرون قيمة البدل حسب الوقت الذي يستغرقه وجود صاحب العلاقة في مكتب المحامي . عام ٦٦ كنت بزيارة لمحامية باريسية ، وقد امضت ساعة مع صاحب علاقة ، وقبضت منه ٢٠٠ فرنك بدل اتعاب .

بصول فرش المكتب

واضاف المحاضر : ان البساطة والاناقة هما عنوان المحامي ، وهما تلازمانه في كل مكان ، خاصة في مكتبه الذي يجب ان يحوي على اثاث يوحي بالرصانة ، فنقابة باريس تمنع وجود الارائك الطويلة — الصوفات — لانها لا توحي بالجدية ، وتوجب ان يكون المكتب مجهزا بمكتبة ، والا تكون خدمة المحامي لموكله ناقصة ، المكتبة هي سلاحه ، ويجب ان تكون المكاتب مريحة ورصينة ، وغير مبالغ بها حتى لا يتحول المكتب الى معرض او متحف .. اما عندنا فقد بدأ بعض الزملاء يضعون ديكورا ورياشا للمكتب .. للتاثير على الزملاء وحتى على الموكلين .

محظور على المحامي ان يضع لوحات على باب مكتبه باسمه ، عدا لوحة واحدة وبحجم صغير ، ويجب ان تحمل اسمه وصفته كمحام فقط ، ولا يجوز ان يقرنها بكلمة نائب سابق « او وزير سابق » او خريج الجامعة الفلانية ، او دكتور بالحقوق .. النقيب السابق يحق له استعمال كلمة — نقيب — فقط ، لان عمل المحامي هو خدمة عامة ، عمل له طابع عام ، لذلك نقول للمسؤولين عندنا بان تسليف المحامين ليبنوا مكاتبهم التي خربتها الحرب ، تسليف لقطاع عام وليس لقطاع خاص . فلا عدل بدون محام .. كما انه لا عدل بدون قاض ، ولو اتلف مكتب القاضي ، هل يعمل قبل ان يصلحوا مكتبه

المحامي في المحكمة

وعن مسلكية المحامي في المحكمة قال المحاضر : الرداء الاسود يفرضه قانون مزاولة المهنة — المادة ٥ — امام المحاكم على اختلافها ، ... بالرداء الخاص لانه يخلع على ... استقلالية واستقامة وقدسية ... والجند ، وعلى الجميع ... لمرتدي هذا الرداء .

ويروى ان احد المحامين ... زميل له في باريس ، وكان ... الروب والاخر بدونه . وقد ... بمهاجمة الاول ، فصرخ به ... انتبه يا استاذ الا ترى الروب الاسود ، عندها تراجع الاخر عن هجومه .. والتفت ... صاحبه .

ولا يجوز نزع الروب بعد ... يجب ان تبكل ازراره وتظل ... بيضاء كثلج صنين ، يجب ... المحامي قبل الوصول الى المحكمة .

واثناء المحاكمة لا يجوز ... يجر المحكمة الى الخطأ ، ... اتهاما مكتوبا باوراق ملفه ... باريس شطب محام من جدول ... بسبب خطأ من هذا النوع ، ... الدعوى المطلق واذا احرج ... بموقف معين ، يعيد اليه الهدوء ... والطرق المعروفة .

سر المهنة

وانتقل المحاضر الى سر المهنة وتساءل : هل المحامي ... يعترف له موكله ، بارتكاب ... يتراجع عن قبول الوكالة ... بها ويطلب لموكله البراءة ... بانه مجرم !

واستطرد قائلا : هذا سؤال بشانه حبر كثير .. فمن ... ان المحامي مرتبط بملفه ... الملف ، وماذا يوحي هذا الـ... موكله فهو مرتبط به خاصة اذا ... الملف اعترافا ..

ومنهم من قال ان المحامي ... برفض الدعوى اذا كان موكله قد اعترف له ثم طلب منه ان ... ابراءته ..

ومنهم من يرى ان على ... يسهم الى حد ما بالقضية ... من جهة المبدأ ومن جهة ... فالمحامي الذي يسر باعتراف ... هل تظل لديه القدرة الفكرية للترافع والدفاع .. يجب ... ممثلا كبيرا ليدافع وينجح .. جريمة بالعلم والبلاغة ، فهذا من عمل المحاماة .

اما في فرنسا ، فيقول نقيب ... هنري روبير : المحامي والمـ... والمحامي .. معنى ذلك ان ... يستطيع الموكل وطلب البراءة ... المعترف له بالجرم ..

حصانة المحامي

وحول حصانة المحامي قال ... القانون يمنع استجواب المـ... بحضور نقيب المحامين او من ... ما خلا حالة التلبس بالجرم ...

ومؤخرا اوقف احد المحا... « كتم المعلومات » دون مراجعة ... وقد اعتبر القاضي ان « كتم ... هي جرم مشهود ، انه تلبس ... فكري مصمم عليه ، وليس تلبس ...

ولا يلاحق المحامي بجرم ... مزاولته المهنة او بمعرضها ، ... موافقة مجلس النقابة ، والنقا... على ان لا تعطل سير العدالة ، ... قابل للاستئناف .

اما الجرائم العادية التي ... لها بالمهنة ، لا حصانة عليها

وختم المحاضر قائلا :

ان لبنان الذي نريده جديدا لبنان القديم الذي انفجر وانفجر اللبنان من دون محامين وقاض ، مستقلين ، مصانين ، لا يكون رقعة ارض بائسة متفسخة يد البطل على الحق والظالم على والقوي على الضعيف .

ونظامه الديموقراطي البرلماني يسقط عن قدره ونصوصه ... مواد قائمة على ورق باهت .

— البقية على الصفحة ٨

■ المحامي فوزي غازي يلقي محاضرته ■ (تصوير حبيب ضيا)

عودة حاكم اندية الليونز من زيارة الى القاهرة



■ الدكتور سامي حسامي يحيط به الدكتور زكي عبدالقادر نائب ... ورئيس نادي ليونز القاهرة والسيد فؤاد بطرس رئيس الاقليم الخامس ... ورئيس نادي ليونز جيزه كوزموبوليتان ■

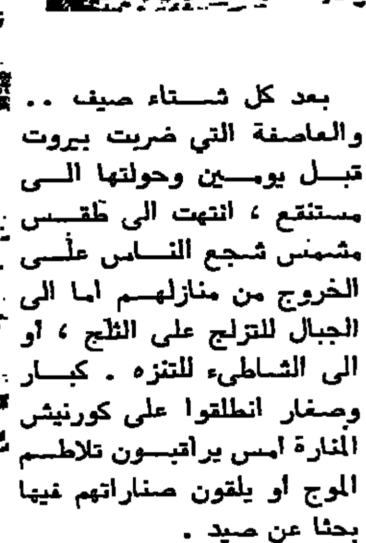
عاد من القاهرة في مطلع هذا الاسبوع حاكم اندية الليونز الدكتور سامي حسامي بعد ان شارك باسم لبنان بتكريس نادي الجيزا كوزموبوليتان ليونز كلوب ، وهذا ثاني ناد يتم تكريسه في مصر والذي يرئسه السيد فؤاد بطرس وهو غير الوزير اللبناني فؤاد بطرس .

وبهذه المناسبة ، اقام السيد شفيق هدايا مادبة غداء في مطعم « ... » بالاشرفية على شرف اركان مجلس الحاكم ورؤساء اندية الاقليم الذي يرئسه .

نزهات ما بعد العاصفة



الرصيف .. مركب الصيادين في عين المريسة



بعد كل شتاء صيف .. والعاصفة التي ضربت بيروت قبل يومين وحولتها الى مستنقع ، انتهت الى طقس مشمس شجع الناس على الخروج من منازلهم اما الى الجبال للتزلج على الثلج ، او الى الشاطىء للتنزه . كبار وصغار انطلقوا على كورنيش المنارة امس يراقبون تلاطم الموج او يلقون صنارتهم فيها بحثا عن صيد .



والدان واطفالهما في مواجهة البحر



مشوار على الكورنيش



فنجان قهوة وسيجارة

بروز العنصر النسائي في تعيينات مديري فروع الجامعة اللبنانية



الدكتوره شعراني

كتب نعيم شبقي :

برز العنصر النسائي في قرار تعين مديري كليات الجامعة اللبنانية .

وقال الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة معلقا : « ضميري مرتاح .. الاختيار كان موفقا الى ابعد حدود » .

وعن العنصر النسائي الجديد قال انه ضروري ، وفعال .

واثنى وزير التربية الدكتور اسعد رزق بدوره على الاختيار بقوله : « ان جامعات الغرب بما فيها السوربون يشغل معظم اداراتها النساء ، ووجود المراة في ادارة الكلية دليل تطور المجتمع».

الدكتورة امان شعراني عينت مديرة كلية التربية الاولى التي تعد من اهم كليات الجامعة اللبنانية نظرا للمردود المادي والمعنوي الذي تعطيه للطالب بعد التخرج . والدكتورة شعراني اصيلة من الاساس في كلية التربية وقد توجت اعمالها مؤخرا بشهادة دكتوراه برتبة الشرف الاولى في التربية .

وتلخصها السطور التالية : ولدت امان كباره شعراني في طرابلس ، لبنان ، سنة ١٩٣٥ وتلقت علومها من الابتدائي حتى الثانوي في المدرسة الانجيلية للبنات ، ثم نالت من الجامعة الاميركية في بيروت شهادة البكالوريوس في التربية ودبلوم في اصول التعليم سنة ١٩٥٦ ، ثم نالت شهادة الماجستير في التربية في شباط ١٩٥٩ . وبما ان نظام تلك الجامعة يقضي بتوزيع المواد على ميدانين من ميادين التخصص ، فقد كان تخصصها الاول في الميدان التربوي والثاني في ميدان اللغة العربية .

ثم تعاقدت مع مصلحة اعداد المعلمين في وزارة التربية من سنة ١٩٦٠ حتى ١٩٦٥ ودخلت ملاك وزارة التربية سنة ١٩٦٣ برتبة استاذ تعليم ثانوي في دور المعلمين والمعلمات الابتدائية . وفي الوقت ذاته ، تعاقدت مع كلية التربية في الجامعة اللبنانية من سنة ١٩٦٣ حتى ١٩٦٥ لتدريس المواد التربوية المعتمدة لاعداد الطلاب لنيل شهادة الكفاءة التعليمية . ثم عينت بمرسوم في ملاك الجامعة اللبنانية في كلية التربية برتبة معيد سنة ١٩٦٥ ، ورقيت الى رتبة استاذ مساعد سنة ١٩٧٠ .

ومن منتجاتها العلمية الابحاث التالية : رسالة نالت على اساسها الماجستير في التربية وموضوعها « التفتيش في المرحلة الابتدائية » سنة ١٩٥٩ ، ودراسة في طرائق تدريس الحساب في المرحلة الابتدائية نشرتها وزارة التربية في كتاب «التوجيهات التربوية » ، ودراسة بناء منهج جديد للمرحلة الابتدائية في مواد الحساب ، ودراسة في القصة في المرحلة الابتدائية ، واخيرا توجت اعمالها بدكتوراه نالت عليها رتبة الشرف الاولى وكانت بعنوان « تعليم اللغة العربية في الصف الابتدائي الثالث في المدارس الرسمية » سنة ١٩٧٧ .

حوار حول كلية التربية

وفي لقاء مع الدكتورة شعراني قالت : بمناسبة اشراك العنصر النسائي الفعال نشكر وزير التربية ورئيس الجامعة وكل السلطات المسؤولة في اشراك المراة في الادارة في كليات الجامعة اللبنانية ونعتبر ان العنصر النسائي ضروري وجوده في كل القطاعات وليس فقط في الجامعة اللبنانية لانه عنصر فعال لا يقل في القدرة عن العنصر الاخر .

واضافت : انها خطوة رائدة لكل المسؤولين عن التخطيطات في القطاعات الاخرى للاستفادة من هذا العنصر الفعال في المجتمع . ولا فرق في نجاح المراة في تلك القطاعات لما انجزته في بلاد الغرب وخاصة في الجامعات منها . وبرز دورها جليا وواضحا في الكفاءة والقدرة والانتاج ، واتمنى ان اقوم بدوري في هذا القسط الذي يقع على كاهلي من ناحية تحقيق النجاح الذي اهدف اليه المصلحة العامة وللوطن وبصورة خاصة لاثبات التجربة في لبنان في سبيل توصل المراة الى طموحات متقدمة للارتفاع الى مجتمع رائد ووطن افضل .

● بمناسبة تسلمك المهام الرسمية هل توضحت لديك المهام التفصيلية للمدير ؟

□ المهام الموكولة الى المدير هي كما يعرفها الجميع من خلال المرسوم الاشتراعي لتنظيم الجامعة اللبنانية ، وهي تنص على تولي المدير الصلاحيات الادارية والمالية في الكلية مع اشراف العميد . كما يعاون المدير العميد في الامور الاكاديمية اما بالتفصيل لم يصدر القرار بعد ، ولكنه يدور في هذه النقاط .

أهم الكليات

وعن كلية التربية والخطط الجديدة التي تنتهجها قالت المديرة شعراني : ان كلية التربية بصورة خاصة ، تعتبر من اهم كليات الجامعة اللبنانية . وهذه السنة ستباشر باجراء مباراة الدخول للسنة الاولى بعد طول غياب . وقد شدد وزير التربية الدكتور اسعد رزق في اجتماعه اول امس معنا على ضرورة القيام بكلية تربية جديدة تساهم مساهمة افضل في اعداد الجيل الجديد الذي هو عماد الوطن .

واكد الوزير رزق ايضا على اهمية كلية التربية في اعداد المعلم الثانوي الذي هو بدوره يقوم باعداد النشء الجديد .

ونحن نقدر رؤية الوزير المتجددة في الربط والتنسيق بين اعداد المعلم في مراحل رياض الاطفال والابتدائي والمتوسط والثانوي ، وبعد التخرج بقصد اعداد دورات تدريبية دائمة ، كي يكون متجددا بالنسبة للنظريات التربوية المتجددة من خلال التعاون مع مركز البحوث والانماء .

وفي الوقت نفسه اتمنى ان تحقق كلية التربية جميع اهدافها ليس فقط في اعداد المعلم الثانوي ، ولكن في اعداد المرشد النفسي والمفتش التربوي ومدراء المدارس الابتدائية والثانوية . ونتمنى على المسؤولين افساح المجالات في هذه المضامير كي يتكامل اعداد المعلم الثانوي للقيام بمهماته على اكمل وجه ، لان المدرسة الثانوية لا تحتاج الى معلم بقدر ما تحتاج الى مفتش ومرشد ومدير.

وعن مباراة الدخول الى السنة الاولى قالت الدكتورة شعراني : انها ضرورية كونها الاولى بعد الاحداث ومهمة لانها ستكون مباراة واحدة للكليتين وفي مركز واحد في مدرسة الاداب العليا ، طريق الشام . ولكنها تاجلت اسبوعين لاستكمال الاجراءات الخاصة بها .

الجر : خطوة مهمة جدا

والتقينا الدكتور خليل الجر عميد فرعي التربية في الكلية الاولى وكان مشغولا بتزيين المكتبة بالموضوعات العلمية والابحاث المهمة ، نسالناه عن رايه بتعيين المدراء وبصورة خاصة اضافة العنصر النسائي اليها فقال :

التعيين جاء في كلية التربية موفقا وكان خير ما يمكن ان يقع عليه ، وبصورة عامة ان تعيين المدراء هو خطوة مهمة جدا لان العمداء يتفرغون كليا للقضايا التربوية التي من شانها ان ترفع المستوى العلمي والاكاديمي في جميع كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية .

وعن العنصر النسائي قال : ليس المهم وجود العنصر النسائي بقدر ما هو وجود الكفاءة العلمية والخلقية ، وتوفرت هذه الكفاءات في العنصر النسائي فجاء الاختيار موفقا ، لا سيما وان على المراة ان تقوم بدورها في المجتمع ، وحرمانها من هذا الدور هو اختصار من حقها وكرامتها وحرمان المجتمع ككل من خدمات عناصر تستطيع خدمة الوطن . والمراة لا تقل عن الرجل من حيث الامكانات العقلية والفكرية ، لا بل ان لها في انوثتها ما يمكنها من النجاح في مهمات قد يصعب على الرجل ان ينجح فيها .

تنظيم الفرعين

وعن تنظيم جديد لكليتي التربية قال : كلية واحدة ، فرعان متساويان في الحقوق والواجبات ويشكلان عنصرين في كلية تربية واحدة تسعى الى اهداف واحدة ، هي تامين العناصر المحضرة تحضيرا علميا وتربويا لائقا يمكنها من تادية رسالتها في تربية النشء في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

والجديد هو ما يهمنا في الدرجة الاولى ، لقاءات دورية بين اساتذة كل من الفرعين وطلابهما لتبادل الاراء والتعاون المخلص في سبيل رفع مستوى الكلية من جميع نواحيه العلمية والتربوية والخلقية

وعن المهمات المحددة للمدير وللعميد قال الدكتور الجر : ستصدر مراسيم تحدد بوضوح مهمات العمداء والمديرين وتوضح العلاقات بينهم وبين رئاسة الجامعة .

بيانات تعارض تأجيل مباراة الدخول لكلية التربية

حذرت حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني في بيان اصدرته امس من تاجيل مباراة الدخول الى كلية التربية ، خصوصا وان السنة الجامعية اصبحت في منتصفها ، كما دعت الى اجراء مباراة موحدة وتقييم موحد لها .

وجاء في البيان :

— نؤكد على ضرورة اجراء مباراة موحدة وتقييم موحد في مكان واحد حرصا على نزاهة الامتحانات وابعادها عن كل المداخلات والاعتبارات الفئوية في الاكاديمية .

— تعلن حركتنا تاييدها لكل تحرك مطلبي بناء ، منطلق من قناعات الطلاب ودعمهم ،

واصدر المكتب الطالبي للكلية بيانا تلاه رئيس الفرع الطالبي احمد السيد وجاء فيه :

لا زالت مباراة الدخول الى كلية التربية تتفاعل قضيتها وتتعقد حتى تنوع التاجيل للمباراة لمدة اسبوعين وهذا يعني ما يلي :

— ان اطالة الفترة تعتبر بداية لنصف السنة الدراسية المقبلة .

٣ — امام هذا الواقع نضع المسؤولين امام مسؤولياتهم

فان اعطاء مبرر التسجيل وتقديم الطلبات لفرع الفلسفة الانكليزي غير كاف للتاجيل وسحب هذا التبرير على مختلف المواد الانكليزية يعتبر ضربا من ضروب التعامي عما يحاك لكليتنا ولمصير طلابنا .

وختم السيد قائلا : ان هذه القرارات لا تسجل ارتياحا ولا احتراما بين الطلاب لانها لا تاخذ بعين الاعتبار مصلحتهم ، خاصة وان طلاب المناطق تكبدوا كل المشقات للحصول على البطاقات والعلم .

الدكاترة طالب وسعاده وسالم في الندوة امس

ندوة علمية في اليسوعية حول مضار التدخين

بحضور الدكتور روبير سعاده ممثلا وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو ، اختتمت جمعية مكافحة السرطان امس اسبوع مكافحة التدخين بمناقشة وعرض صور سينمائية في القاعة الكبرى لكلية الطب الفرنسية — طريق الشام ، شارك فيها الدكتور محمد مهنا مدير الوقاية الصحية الذي اكد ان الصحة هي توازن بين الانسان والبيئة المحيطة به ، وان المواطن اللبناني يتعرض من قبل مؤسسات صناعة التدخين الى ارهاب فكري يقوم على التركيز على الغريزة .

واضاف مهنا ان وزارة الصحة وضعت مشروع قرار يجبر وضع عبارة : « وزارة الصحة العامة تحذرك من التدخين ، والتدخين مسؤولية شخصية » على كل علبة سجائر تنزل الى السوق اللبنانية ، كما ستوزع الوزارة بطاقات على مكاتب الدولة تقول « شكرا للياقتكم على عدم التدخين » .

وتابع مهنا انه اذا كانت الوزارة قد انشات حتى الان فريق مكافحة السرطان فسيكون التدخين اول اهداف هذه المكافحة .

وفي وصلة ثانية من الحلقة شرح كل من الدكاترة سالم وشكر الله وجبران وطالب وابو فيصل مضار التدخين لناحية امراض الرئة والسرطان والقلب ، وشددوا على خطورة التدخين وتسببه مباشرة للكثير من الامراض الخطيرة خصوصا في اوساط الشباب وتلامذة المدارس . كما دعوا المدمنين الى الانقطاع عن التدخين ، وقدموا احصائيات علمية وحصيلة تجارب قامت بها مؤسسات طبية عالمية في انكلترا والولايات المتحدة الاميركية .

ويؤثر التدخين في تسبب الوفاة بالنسب التالية : من ١—٩ سجائر تكون امكانية الوفاة ٤٠ بالمئة ، ومن ١٠—١٩ سيجارة ، ترتفع النسبة الى ٧٠ بالمئة ، ومن ٢٠ الى ٣٩ الى ٩٠ بالمئة ومن ٤٠ سيجارة يوميا وما فوق الى ١٢٠بالمئة .

وبعد الانتهاء من عرض الصور ، طرح بعض الحضور اسئلة حول الطرق العملية والنصائح التي تقدم للمدمن على التدخين ، فاجاب الدكتور سالم بان الارادة هي السلاح الاقوى ، وهي تظهر لتاخذ دورها عندما تقع الحادثة ، « وليتها تكون ساعة ندم » ، واشار الى ان حملات المكافحة التي شنت في بلدان اخرى اعطت نتيجتها بدليل عدم ارتفاع نسبة المدمنين الجدد .

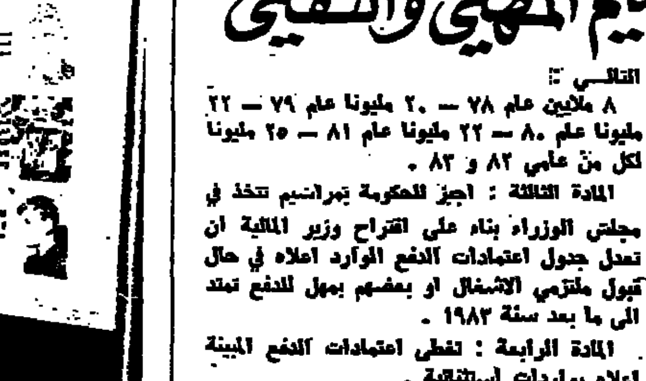
وردا على سؤال ، اجاب الدكتور سالم بان هناك خطا حول استعمال الغليون او السيجار ، وقال انهما يسببان امراضا اخرى اولها سرطان الشفة واللسان .



ملصقات عن التدخين

(تصوير صالح الرفاعي)

تخصيص ١٦٧ مليونا لانشاء معاهد ومراكز للتعليم المهني والتقني



صدر مرسومان اشتراعيان يقضيان بتخصيص ١٦٧ مليون ليرة لانشاء معاهد ومدارس ومراكز تدريب للتعليم المهني والتقني وتجهيزها ، اضافة الى ترميم واصلاح وتجهيز المعاهد القائمة .

المرسوم رقم ١٥٦

وفي ما يلي نص المرسوم الاول :

المادة الاولى : خصص لمشاريع انشاء معاهد ومدارس ومراكز تدريب للتعليم المهني والتقني وتجهيزها مبلغ اجمالي قدره ١٢٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل. (مئة واثنان وعشرون مليون ليرة لبنانية) .

المادة الثانية : اجيز للحكومة ان تعقد صفقات هذه المشاريع ضمن حدود المبلغ الاجمالي المبين في المادة الاولى قبل رصد الاعتمادات اللازمة لها على ان ترصد اعتمادات الدفع سنويا في الجزء الثالث من موازنة وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة — المديرية العامة للتعليم المهني والتقني — (الباب التاسع — الفصل ١٠٩) على الوجه التالي :

٨ ملايين عام ٧٨ — ٢٠ مليونا عام ٧٩ — ٢٢ مليونا عام ٨٠ — ٢٢ مليونا عام ٨١ — ٢٥ مليونا لكل من عامي ٨٢ و ٨٣ .

المادة الثالثة : اجيز للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية ان تعدل جدول اعتمادات الدفع الوارد اعلاه في حال قبول ملتزمي الاشغال او بعضهم بمهل للدفع تمتد الى ما بعد سنة ١٩٨٣ .

المادة الرابعة : تغطى اعتمادات الدفع المبينة اعلاه بواردات استثنائية .

المادة الخامسة : تحدد دقائق تطبيق احكام هذا المرسوم الاشتراعي بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء .

المادة السادسة : يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره في الجريدة الرسمية .

هكذا من الأصل

ندوة الرقابة على المصارف تعرض موضوع استخدام الحاسبات الالكترونية

تابعت ندوة الرقابة على المصارف اعمالها في قاعة محاضرات مصرف لبنان لليوم الثاني على التوالي امس تمهيدا لاعلان توصياتها ومقرراتها اليوم .

وبدأت محاضرات الامس ببحث قدمه السيد انطوان مطر امين عام جمعية المحاسبين القانونيين في الشرق الاوسط بعنوان : « الرسالة الى الادارة » تعرض فيه لمهمات مفوضي الرقابة ، ومضمون الرسائل من قبله للادارة حول رايه باللوائح والارقام .

ثم تحدث نقيب المحاسبين والمدققين العراقيين السيد عز الدين البحراني من الرقابة الداخلية ، وكيفية تطبيقها على ضوء التجربة في بلاده ، وتعرض لاهمية هذا المفهوم ، باعتباره العنصر الاساسي في مهمة الرقابة .

وعرضت شركة «ان.سي.ار» فيلما وثائقيا عن استخدام الحاسبات الالكترونية (الكمبيوتر) في مهمات الرقابة . وقدم السيد خليل عبود باسم الشركة محاضرة بعنوان : التدقيق والرقابة في مجال الحاسبات الالكترونية .

الرقابة الالكترونية

استهل السيد عبود في محاضرته :

مع بدء استخدام الحاسبات الالكترونية تدريجيا تغيرت المقاييس التي تسمح لمدققي الحسابات وللمحاسبين باجراء رقابة دقيقة وشاملة على حسابات المصارف ، وذلك بتسهيل عمل هؤلاء المدققين والمحاسبين حيث ان المعلومات التي يطلبونها تكون عادة مخزونة على شرائط او اسطوانات ممغنطة تسهل على المصرف ابراز اي قسم منها وبالشكل الذي يريده المدققون او المحاسبون وذلك في مدة وجيزة قياسا لما يتطلبه استخراجها بالوسائل اليدوية او الوسائل الميكانيكية او الالكترونية العادية .

وقال : ان دخول الحاسبات الالكترونية للمصارف ، ونعني هنا الحسابات الالكترونية المتوسطة او الكبيرة الحجم والتي تتطلب جهازا خاصا في المصارف لادارتها والاشراف عليها ، سهلت اعمال هذه المصارف لدرجة كبيرة اذ نظمت المعلومات وابرزتها بالشكل الذي يريده المصرف وذلك في مدة قياسية لا يمكن مجاراتها ولا يمكن في اغلب الاحيان اعطاءها بالوسائل العادية . ولكنها من جهة اخرى خلقت مشاكل تنظيم هذه المعلومات والمحافظة على دقتها وشمولها وسريتها وامكان اعادة خلقها بسهولة عند تعرضها للتلف او الخطأ او الفقدان . فدائرة الحاسب الالكتروني الناجحة هي التي تحفظ المعلومات الضرورية بلا زيادة ولا نقصان وتعطي ادارة المصرف وجميع اقسامه المعلومات التي يطلبونها وباوقاتها المحددة وتحفظ هذه المعلومات للرجوع اليها عند الطلب . وهنا تبرز اهمية فهم المحاسبين والمدققين لكيفية عمل الحاسبات الالكترونية في المصارف ليتمكنوا من ايجاد طريقة لتدقيق الحسابات والقيود والملفات المستخرجة من الحاسبات الالكترونية وليتمكنوا ايضا من الحكم على طريقة حفظ ومعالجة وتحليل المعلومات بواسطة هذه الحاسبات .

تشغيل الحاسبات

وتطرق المحاضر الى زاويتي المراقبة الالكترونية ، على الشكل التالي :

اولا — المراقبة في مجال تشغيل الحاسبات الالكترونية :

أ — التأكد من عدم حصول اخطاء من مشغلي الحاسب الالكتروني

١ — التأكد بواسطة مراقب المعلومات من ان المعلومات الواردة الى الحاسب الالكتروني كاملة ، والتأكد من ان جميع الاقسام الفروع في المصرف قد ارسلت جميع القيود اليومية مع مجاميعها وجميع اخطاء القيود السابقة بعد تصحيحها لادخالها ثانية .

٢ — التأكد من متابعة تنظيم تشغيل الحاسب الالكتروني حيث يجب وضع نظام خاص للتشغيل مدون بكتيب وموجود في غرفة الحاسب يتقيد بموجبه جميع المشغلين وذلك تحت مراقبة المسؤول عنهم الذي يمارس الاشراف على هذه المعلومات وتقييمها وتعديلها اذا اقتضى الامر ذلك .

٣ — التأكد بواسطة المشغل من ان المعلومات والملفات التي يعالجها هي صحيحة وذلك بالرجوع الى جداول مدون فيها اسماء الملفات وبالرجوع الى كتيب التشغيل الذي يبين له كيفية تشغيل برنامج ما .

٤ — يجب ايجاد طريقة لاكتشاف الاخطاء بعد دخولها الحاسب باقصر مدة ممكنة وباعتماد عدة وسائل منها :

— اعتماد مجاميع لعدد من القيود تكون معروفة سلفا ومقارنتها بالمجاميع التي يعطيها الحاسب الالكتروني .

— تنظيم الاعمال التي تدخل الى الحاسب حسب تسلسل معين .

— اصدار كشف بجميع الاخطاء المعروفة التي هي نتيجة ادخال خاطىء من قبل مسجلي المعلومات الواردة الى الحاسب .

ب — منع حصول تلاعب بالمعلومات من قبل العاملين في دائرة الحاسب الالكتروني :

١ — يجب فصل دائرة الحاسب الالكتروني عن بقية اقسام البنك وخاصة عن مصدر المعلومات وعن اقسام مراجعتها .

٢ — يجب اجراء مراقبة مدروسة على جميع اعمال دائرة الحاسب الالكتروني وذلك بالوسائل التالية : فصل قسم البرمجة عن قسم التشغيل ، وعدم معرفة المشغلين بلغة البرمجة المعتمدة ، ومراقبة المشغلين بصورة دائمة ، وتنظيم الدخول الى غرفة الحاسب وعدم السماح به الا المشغلين ، واجراء تناوب بالمشغلين عند تشغيل عمل روتيني معين ، وفحص التقارير الصادرة عن الحاسب ومقارنتها بالمعلومات الواردة للحاسب للتأكد من مطابقتها : ومراجعة الكشوفات اليومية الصادرة من الحاسب والتي تبين جميع الاعمال التي تمت عليه في اليوم المحدد .

ج — التأكد من وجود امكانية استرداد المعلومات السليمة وانتظام العمل في حالة حدوث تلف اقسم من هذه المعلومات .

١ — اتباع طرق معينة لتلافي اخطاء المشغلين او البرامج او الحاسب نفسه ولاكتشاف هذه الاخطاء في حالة حدوثها .

٢ — اتباع طرق معينة لاعادة سلامة المعلومات بعد تلف قسم منها وذلك بالوسائل التالية : خلق ملفات مزدوجة قدر الامكان ، واعادة البرامج الطويلة من نقطة ما وليس من اولها في حال حصول اي عطل في الحاسب ، ابقاء المعلومات سالمة طوال مدة تشغيل برامج معينة لامكان الرجوع اليها في حال حدوث اي خطأ في اي مرحلة من التشغيل .

٣ — الحفاظ على سلامة الملفات وذلك بالوسائل التالية : تجهيز دائرة الحاسب الالكتروني بوسائل تتيح مراقبة دخول وخروج الاشخاص العاملين وغير العاملين فيها ، تجهيز غرفة الحاسب ضد الحريق ، حفظ الملفات بطريقة مزدوجة وفي اماكن خارج مبنى الحاسب .

٤ — ايجاد طريقة لاكمال العمل بصورة منتظمة في حالة حصول انقطاع قسري لهذا العمل وذلك بالوسائل التالية : وجود حاسب مشابه لحاسب المصرف وفي مكان قريب بقدر الامكان يمكن المصرف من اكمال اعماله عليه ، وجود نظام معين ودقيق ومكتوب يبين كيفية اكمال العمل في حال انقطاع مفاجىء وذلك بعد اصلاح الخطأ المسبب للانقطاع . وجود برامج اساسية تتيح استكمال العمل اوتوماتيكيا في حال انقطاع الكهرباء .

تدقيق المعلومات

ثانيا — التدقيق والمراقبة في مجال معالجة المعلومات باستخدام الحاسبات الالكترونية :

أ — التأكد من ان المعلومات الواردة الى الحاسب كاملة عند معالجتها .

١ — وضع نظام يمكن دائرة الحاسب الالكتروني من التأكد بان المعلومات التي وصلتها قد سجلت بكاملها على البطاقات المثقبة او الشرائط الممغنطة او غيرها من وسائل ادخال المعلومات للحاسب بدون اي ضياع .

٢ — وضع نظام يمكن من مراقبة القيود عند ارسالها للحاسب الالكتروني وذلك لاخذ مجاميع لمجموعات صغيرة من هذه القيود . تؤخذ هذه المجاميع عادة من الاجهزة التي تحضر القيود .

٣ — وضع نظام لمقارنة التقارير الصادرة عن الحاسب مع المعلومات الواردة اليه وذلك بمقارنة مجاميع التقارير الصادرة مع مجاميع التقارير الواردة والتأكد بان المجموع العام الصادر يطابق المجموع العام الوارد .

٤ — وضع نظام للتأكد من ان جميع الاخطاء التي سبق اكتشافها عند ادخالها الى الحاسب قد تم تصحيحها وادخالها ثانية الى الحاسب .

ب — التأكد من دقة المعلومات الواردة الى الحاسب عند معالجتها .

١ — وضع نظام للتأكد من ان المعلومات الخاطئة قد تم اكتشافها بالجميعها وانها لم تؤثر على صحة الملفات المختزنة

٢ — وضع نظام لاستبعاد الاخطاء التي قد تحدث عند التحويل من النظام اليدوي الى النظام الآلي .

٣ — وضع نظام من شأنه التأكد من ان البيانات المجهزة قد تم ادخالها كاملة للحاسب وذلك عن طريق عمل كشوفات لتسجيل البيانات الواردة للحاسب .

٤ — التأكد من ان هناك نظاما يسمح بفحص كل اجهزة الحاسب الالكتروني للتأكد من سلامتها عند بدء العمل بها وقدرة هذه الاجهزة على اكتشاف الاخطاء التي قد تحدث في البيانات اثناء معالجتها نتيجة لاعطال طارئة بها . ويمكن التأكد من عدم حدوث اعطال بالاجهزة عن طريق مطابقة المعلومات الصادرة بالمعلومات الواردة .

٥ — التأكد من وجود نظام لمراقبة استخدام الملفات الصحيحة الاستخدام المفروض في الوقت المناسب وذلك لتحاشي التلاعب بالبيانات المخزنة .

٦ — التأكد من وجود نظام يراقب دقة التشغيل في جميع مراحله ، والتأكد من دقة البرامج .

٧ — التأكد من وجود اساليب مدمجة بالبرامج تراقب دقة العمليات الحسابية وصحة النتائج .

٨ — وضع نظام لمراقبة تشغيل الحاسب .

٩ — وضع الاساليب للتأكد من ان جميع الاخطاء التي قد تؤثر على النتائج قد تم اكتشافها وتصحيحها .

١٠ — وضع الاساليب وتحديد مسؤولية وصول النتائج الواردة من الحاسب الى الاقسام المختصة في الوقت المحدد .

ج — التأكد من ان المعلومات الواردة الى الحاسب مصرح بمعالجتها .

١ — فصل دائرة الحاسب الالكتروني عن بقية الدوائر المختصة مع توضيح وفصل اختصاصات القائمين بالعمل سواء في دائرة الحاسب او الدوائر المختصة الاخرى ، والفصل بين تحرير القيود وتسجيلها ، وعدم السماح بالاطلاع على الملفات والبرامج الا للاشخاص المسموح لهم بذلك .

٢ — التأكد من ان كل البيانات التي تمت معالجتها على الحاسب قد روجعت من الجهاز المسؤول .

وانهى السيد عبود كلامه بالقول : ان الاعتقاد السائد بان تدقيق المعلومات واساليب المراجعة والرقابة الكترونيا ، ليست بالشيء المخيف والصعب وانما هي وسيلة فعالة في اعطاء البيانات الصحيحة للادارة في الوقت المناسب ، وبذلك تساهم في النجاح المطلوب لكل مؤسسة او هيئة تستخدمها بالحرص والدراية اللازمتين . كما انه يجب اعتبار اعمال المحاسبين والمدققين واخصائيي الحاسبات الالكترونية اعمالا متكاملة حيث انهم يتقاسمون نفس الاهداف ولا يمكن ان يحقق اي نجاح الا اذا تمت هذه الاعمال بشكل جماعي في تعاون تام بين افراد هذا الفريق .



■ ندوة الرقابة على المصارف خلال جلستها امس ■ (تصوير صالح الرفاعي)

عطاالله : قرض الـ ١٥٠ مليون ليرة يوقع خلال الاسبوع المقبل
٥٠٠ مليون من الصندوق العربي لتعمير الاسواق

اعلن الدكتور محمد عطاالله رئيس مجلس الانماء والاعمار ان المفاوضات مع ممثلي البنوك الدولية مستمرة ، لعقد قرض بقيمة ١٥٠ مليون ليرة .

وقال عطا الله ان الشروط النهائية لهذا القرض سيتم التوقيع عليها خلال الاسبوع المقبل .

وكان الدكتور عطا الله قد ترأس امس اجتماعا حضره ممثل الشركة الانكليزية المكلفة باجراء دراسة عن الشواطىء والمرافىء اللبنانية ، واطلع منه على المراحل التي توصلت اليها الشركة حول سير العمل ، المنتظر ان ينتهي في اواخر شباط المقبل .

حوض جاف

وردا على سؤال قال الدكتور عطا الله ، ان مجلس الانماء والاعمار قد كلف مؤسسة بلجيكية بدراسة الشواطىء اللبنانية واختيار المكان المناسب من اجل انشاء حوض جاف لاصلاح السفن .

وقال ان المجلس امن التعاون بين الشركة الانكليزية والمؤسسة البلجيكية بحيث يصار الى تنسيق العمل من الناحيتين الفنية والتقنية .

واضاف : ان دراسة المؤسسة البلجيكية ستنتهي في اواخر اذار المقبل .

قرض الصندوق العربي

ومن جهة ثانية ، اعلن مصدر مسؤول في مجلس الانماء والاعمار عن اجراء مفاوضات مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، من اجل عقد قرض لتمويل المشاريع اللبنانية ، تبلغ قيمته حوالي ٥٠٠ مليون ليرة .

واكد المصدر ان هذا القرض سيخصص بصورة رئيسية لتمويل مشروع تعمير الوسط التجاري .

ودعا المصدر الى اجراء تغيير جذري في اسلوب عمل مجلس الانماء والاعمار ، وعدم الانزلاق في الروتين والاكتفاء بالظهور الاعلامي .

واعلن المصدر ، ان مجلس الاعمار كان تسلم المرفأ منذ شهر حزيران الماضي ، وكان مفروضا ان يبدأ اعمال اعماره خصوصا وان المال تأمن عن طريق قرض الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، والدراسات الميدانية للعمل موجودة ، لكن الذي حصل هو ان اعمار المرفأ بقي كلاما في كلام ، ولم ينفق قرش واحد عليه في هذا السبيل .

نقابات الافران : تدنت جودة الخبز بنسبة ٥٠ بالمئة

عاد الرغيف ليدخل من جديد في دوامة الازمات ، واعلنت نقابات الافران والمخابز العربية امس ان الخبز في الوقت الحاضر لم يعد يحافظ على اكثر من ٥٠ بالمئة من جودته المطلوبة .

وناشدت نقابتا اصحاب الافران رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للاقتصاد والتجارة ، ان يبادر بصورة عملية لوضع اسس من شأنها ان تنظم صناعة الدقيق والخبز .

وقالت النقابتان ، انهما لا تذيعان سرا اذا اعلنتا بصفتهما المهنية والنقابية ، ان الرغيف لم يعد منذ مدة يحافظ الا على ٥٠ بالمئة من جودته المطلوبة ، سواء كان بسبب ضبط صناعة الدقيق من قبل بعض اصحاب المطاحن ، او من حيث صناعة الرغيف في مؤسسات الافران التي لا ترتكز على اي مبادىء صناعية ، بل هي تمر منذ زمن بفوضى عامة تشمل جميع مؤسسات الافران في البلاد . وفي نفس الوقت ليس هناك من قواعد مهنية تربط اصحاب العمل باصول الصناعة او مجموعة عمال الافران الذين هم الان قلة من العدد لسد فراغ هذه الصناعة الحيوية .

واشارت النقابتان الى ان الدوائر المختصة من خلال عجزها عن ضبط امور المطاحن تتوجه نحو اصحاب الافران نظرا لضعفهم ولتساهل نقابتيهم عبر ارتباطها مع هذه الدوائر املا في التوصل الى تنظيم هذه المهنة ورفع الغبن عن مجموعة اصحاب مؤسسات الافران .

وشكا البيان من سوء تصرف هذه الدوائر بملاحقة اصحاب الافران وتغريمهم بمبالغ لا طاقة لهم بها بدلا من ان تسهم هذه الدوائر ماديا وعمليا بوضع نظام شامل لهذه المؤسسات ووضع مناهج عمل لها يحفظ لكل فريق حقه سواء كان لطرف اصحاب الافران او لمجموعة اليد العاملة التي تعمل فيها .

وختمت النقابتان بدعوة رئيس الحكومة الى الاسراع بالايعاز لمن يلزم ، لوضع نظام شامل عبر مكتب الحبوب واللجنة القائمة ، وهذا يكون في ايجاد دائرة خاصة تقوم بصورة عامة على تنظيم هذه المهنة بدءا من دخول القمح الى المطاحن حتى خروجه خبزا من مؤسسات الافران .

شؤون الريجي بين الوزير روفايل ورئيس مجلس ادارتها

عقد وزير المال السيد فريد روفايل ظهر امس اجتماعا في مكتبه بوزارة المال حضره المدير العام للوزارة الدكتور خطار شبلي ورئيس مجلس ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية السيد جاك داغر ومفوض الحكومة لدى الريجي السيد احمد بليل .

وقد جرى خلال الاجتماع درس المطالب التي تقدم بها مزارعو التبغ بالاضافة الى شؤون ادارة الريجي وسير العمل فيها ومستقبلها .

نشر قرار مهلة تحرير زيادة رأسمال بعض المصارف

نشر في الجريدة الرسمية قرار السيد جوزف اوغورليان القائم بمهام حاكم مصرف لبنان ، القاضي بالتمديد لغاية ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ المهلة المحددة لتحرير زيادة رأسمال بعض المصارف المعنية بالمادة الاولى من القرار رقم ٨٤٦ تاريخ ١٥ تموز ١٩٧٤ .

وكان مجلس المصرف المركزي قد اتخذ قرارا بهذا الصدد في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩ كانون الاول الماضي .

حركة المرفأ



بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفأ بيروت ، ٥٢ باخرة ، قيد التفريغ ، و١٨ بدون عمل ، و٤ مسجلة ، وابحرت ٥ .

وينتظر اليوم وصول ١٦ باخرة هي التالية :

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
مزاريو اريتاريا	انكليزية	١٠٥٤٨٥٠ كونتينرز
سمرا	قبرصية	٥٠٠ خضار
هيسم	لبنانية	٥٠٠ فول
ادجاريا	روسية	ركاب
دوما « ت »	بنامية	١١٠٠ جينتودجاج
ساتاليت	قبرصية	٤٤٥ مختلف
جنرال اورباي	تركية	٢٠٠ مختلف
جودي ارونسيوني	ايطالية	١٠٠٠ ،٣٠٠٠ سيارة
كونكورديا طارق	نروجية	٦٠٠ مختلف
ليلى « ١ »	لبنانية	١٠٠٠ خشب
الباروك	لبنانية	١٠٠٠ مختلف
تورم تيرا	دانمركية	١٢٠٠ مختلف
مادالينا	قبرصية	٦١٠ ترابة
الحاج عبد الله	مصرية	للشحن
الامام والحسام	مصرية	٤٥٠ خضار
بني موسى	اسبانية	٦٢٦ مختلف

وزارة العمل تتوسط بين ادارة وعمال «الهوليداي آن»

جرت امس في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وساطة بين عمال وادارة فندق هوليداي ان ، وقد اجرى الوساطة رئيس دائرة التحقيق السيد احمد منيمنة .

وقدمت الادارة عرضا يفوق الثلاثماية الف ليرة الذي اقترحته سابقا . وقد وعد ممثلو العمال باعطاء الرد في ٦ شباط ١٩٧٨ في جلسة تعقد باشراف السيد منيمنة .

طيران الشرق الاوسط تدرب ٣٧ تلميذ طيار على نفقتها

اختارت شركة طيران الشرق الاوسط ٣٧ تلميذ طيار من اصل ٢١٧ تلميذا تقدموا بطلبات انتساب للشركة ، وكان قد وافق السيد اسعد نصر رئيس مجلس ادارة الشركة امس على تقرير لجنة اختيار الطيارين الجدد .

وعلم ان التلاميذ الذين تم اختيارهم بعد دراسات مسهبة واجتيازهم الامتحانات اللازمة سيغادرون بيروت الى اسكتلندا للالتحاق بمدرسة تعليم قيادة الطائرات هناك على ٣ دفعات .

مصرف الاسكان يوا... على خطة عمله بالا...

عقد امس مجلس ادارة مصرف الاسكان اجتماعا برئاسة ... خلاط ، تابع خلاله مناقشة واقرار القسم الثاني من خطة ... اقرارها بالاجماع .

وكان المجلس قد اقر خلال اجتماعه الماضي القسم الاول من ... وسترفع خطة عمل المصرف بصيغتها النهائية الى مجلس الو... عليها واصدارها بمرسوم لوضعها موضع التنفيذ .

وفي نهاية الاجتماع ادلى السيد فلادو خلاط بتصريح قال فيه ... الادارة تمكن خلال جلستين من اقرار خطة عمله للمرحلة الم... هذه الخطة الى مجلس الوزراء للموافقة عليها .

واكد خلاط ان المصرف سيباشر قريبا تنفيذ خطته الاسكانية ، ... الاساسية التي كلف بها ، بعد انتهائه من وضع الانظمة والخطط ...

وانهى خلاط تصريحه بالقول : ان مجلس ادارة مصرف الاس... للاجتماع يوم السبت في ٤ شباط المقبل للمباشرة بدرس نظامه الد... نظام عمل المستخدمين .

تطوير المطار يلحظ استق... ٦ ملايين راكب عام ٥... المشروع يكلف ٤٧٥ مليون ...

اوضحت مصادر وزارة الاشغال العامة والنقل والمديرية العامة للطيران المدني ، ان مشروع الخمس سنوات لتطوير وتوسيع مطار بيروت الدولي ، يرمي الى رفع طاقة المطار لاستقبال ٦ ملايين راكب وهي الحاجة المرتقبة عام ١٩٨٥ .

وكان مجلس الوزراء قد رصد مبلغ ٤٢٥ مليون ليرة اضافة الى ٥٠ مليونا لتقوية المدارج ، وبعض القضايا الملحة الاخرى وهي التي يتالف منها المشروع على النحو التالي : تقوية المدارج الحالية ٥٠ مليونا ، تقوية ساحة وقوف الطائرات ٨٠ مليونا ، توسيع بناء المحطة وتجهيزاتها ١٦٠ مليونا ، المدرج الشرقي الجديد وتوابعه ١٢٣ مليونا ، بناء تموين الطائرات بالمكولات وتجهيزاته ١٥ مليونا ، موقف السيارات ٥٠ مليونا ، محطة الشحن والجمارك ١٥ مليونا ، ابنية ملحقة بالمطار كقاعة الشرف ، وثكنة قوى الامن الداخلي ومبنى الاطفائية ١٢ مليونا ، واستملاكات ٦٠ مليونا ، واخيرا دراسات ٥ ملايين .

ووصفت المصادر المشروع باهم المنشآت والتجهيزات التي تضمنها وهي تقوية ساحة وقوف الطائرات باعادة صب بلاطات جديدة على مساحة ٢٧٦ الف متر ، وتزفيت الجوانب لمساحة ٥٨ الف متر مع حفريات وردميات واعمال صناعية لتصريف المياه .

كما تتضمن تمديدات الانابيب لتزويد الطائرات بالوقود ، وانشاء هيكل المرين لتأمين انتقال الركاب من الطائرة الى المحطة مباشرة ومساحتها ٢٣ الف متر .

اما توسيع بناء المحط... فيشمل مبنى المحطة الرئ... لاستيعاب حركة ٦ ملايين ... على جناحي المبنى وبينهما ... الحرة والمطعم .

ويتضمن توسيع المبنى ... قدرها ٦٥ الف متر ، و... محطة الخدمات الارضية التكميلية للمبنى الذي ... من الباطون المسبق الصنـ... طابق ارضي لمعدات الـ... مخصص لمكاتب الشركات

واما المدرج الشرقي ... انشاء مدرج بطول ٣٧٥٠ ... ٤٥ مع جوانب بعرض ... وذي مواصفات فنية ... اقلاع وهبوط الطائرات ... والحديثة وتزويده بالارشـ... والاجهزة المساعدة للملاحـ... ومن توابع هذا القسم ... الارسال العائد لراديو ... مركز ارسال الطيران المد... ذلك الى ارض مسطحة ، ... الف متر ، اضافة الى ... سكة الحديد الى الحدود للاوتوستراد الدائري لمد... وكذلك تحوير اوتوستراد ب... قسم الاوزاعي — خلدة .

ويشمل بناء تموين الطا... انشاء بناء جديد لاعداد طعام في اليوم ومجهز بـ... للحوم والخضار وافران ... تخزين وتوضيب .

اسعار العملات

سجل الدولار الاميركي تراجعا جديدا في السوق المحلية وتراوح ما بين ٢٩٧،٧٥ — ٢٩٨،٢٥ قرشا .

واستقرت اسعار باقي العملات ، بينما ارتفع سعر الذ... ١٧٦،٢٠ دولارا للاونصة والى ١٦٩٠٠ ليرة للكيلو غرام .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب ، حسب نشر ... الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع
الكورون الدانمركي	٤٩،٥٠	
الكورون السويدي حوالة	٦٣	
الكروزيرو البرازيلي	١٣	
دينار البحرين	٧٥٠	
الدينار العراقي	٩٠٢	
الدينار الاردني	٩٤٥	
الدينار الكويتي	١٠٦٥	
الدينار الليبي	٧١٠	
درهم الامارات العربية	٧٥،٢٥	
الدولار الاوسترالي	٣٢٢	
الدولار الكندي	٢٦٥	
الدولار الاميركي	٢٩٧،٧٥	
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٧،٧٥	
الدراخما	٧،٥٠	
الفلوران الهولندي	١٣٠	
الالف فرنك افريقي	١٢٤٠	
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٨٠	
الفرنك الفرنسي	٦٣	
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٢،٥٠	
الفرنك السويسري حوالة	١٤٩	
الالف لير ايطالي	٣٤٣	
الليرة القبرصية	٧٢٥	
الليرة المصرية	٤٢٠	
الليرة السودانية	٥٠٠	
الليرة الاسترلينية	٥٧٣	
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٧٣	
الليرة السورية	٧٣	
الليرة التركية	١٢	
المارك الالماني	١٣٩	
الالف بزيتا اسبنيولية	٣٥،٠٠	
البيزو الارجنتيني	٠،٨٠	
الريال الايراني	٤،٢٣	
ريال قطر	٧٥،٢٥	
الريال السعودي	٨٥،٢٥	
الشلن النمساوي	١٩،٧٥	
الالف ين ياباني (بنكنوط)	١٢٦٥	

الذهب	شراء ل.ل.	بيع
الليرة الايرانية	١١٥	
الليرة العثمانية التجارية	١٢٠	
الليرة العثمانية الرشادية	٢٧٠	
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٥٠	
البيزوس المكسيكي	٦٦٥	
الليرة الانكليزية (ملك)	١٥١	
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٧٠٠	

اسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة حسب تسعيرة تعاونية صبرا الاستهلاكية بالقروش :

ليمون ابو صرة	١٥٠
ليمون مغربي	١٢٥
ليمون افندي	٢٠٠
ليمون كريفون	٧٥
تفاح	٣٢٥
موز	١٩٠
خيار	٤٤٠
بندورة	٢٠٠
كوسا	٢٥٠
باذنجان مدعبل	١٧٥
فاصوليا عريضة	٦٥٠
هندبة	٨٠
سبانخ	١١٥
ملفوف	١١٥
ارنبيط	١٢٠
بصل احمر	٦٠
بصل ابيض	١١٠
فروج مبرد	٥١٥
فروج طازج	٤٦٥
كرتونة بيض كبيرة	٦٣٠
بصل اخضر	١٠٠
ثوم	٣٧٥
فجل	٣٥
بقدونس	٢٥
خس	١٢٠
كزبرة	٢٥
زعتر	٦٠
كستناء	٣٩٠
ليمون موردي	١٢٥
ليمون شموطي	١٥٠
حامض	١٤٠
بطاطا جديدة قبرصية	١٤٠
بطاطا مصرية	١١٥
بطاطا حلوة	٨٥
سلق	٨٠
فول اخضر	٤٠٠
شمندر	٦٥
جزر	٧٥
نعناع	٤٠
رشاد	٣٠

وضع الحجر الاساسي لدار العناية في الصالحية

البطريرك حكيم يدعو الى وحدة القلوب وبناء المؤسسات
رزق : تطلعاتنا المشتركة احد مخارج المحنة والتحدي الاجتماعي هاجسنا الاول

الصالحية — من نزيه نقوزي :

دشن غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والوزير اسعد رزق امس قسم المفروشات المعدنية والخشبية وجناح المصانع الكهربائية ، ووضعا الحجر الاساسي لجناح مصانع المدرسة المهنية في دار العناية بالصالحية ، بحضور المطران ابراهيم الحلو والمطران ميشال حكيم ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي الصادق وممثل عن « اليونيسيف »وعدد كبير من الشخصيات والفعاليات في صيدا والجنوب .

وقد بدأ الاحتفال في الساعة الثانية عشرة والنصف بحفل اقيم تكريما للبطريرك حكيموالوزير رزق والمدعوين. ثم قام بعد ذلك الجميع بزيارة تفقدية لمصانع الالكترون فابدى الوزير رزق اعجابه بتلك القدرات . ثم وضع وزير التربية حجر الاساس لجناح المصانع في المهنية التابعة لدار العناية الصالحية بعد صلاة القاها البطريرك حكيم .

وانتقل الجميع بعد ذلك الى قاعة المفروشات المعدنية والخشبية حيث قام ممثل اليونيسيف بقص الشريط ، ايذانا ببدء العمل بحضور البطريرك حكيم والوزير رزق وعدد كبير من الشخصيات يتقدمها محافظ الجنوب .

وبعدها انتقل الجميع الى القاعة المعدة لتبادل الكلمات حيث افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني ثم القى الاب جورج كويتر كلمة الدار الذي عدد فيها الفروع التي انشئت حتى الان ، والمشاريع التي ستقوم الدار برعايتها . وقال اننا ما زلنا في اول الطريق والاعباء تتراكم يوما بعد يوم، والميزانية في تصاعد مستمر ، سنة بعد سنة ، وخلص الى القول : رغم مشقة الطريق وطولها فاننا واثقون بعون الله ومساعدتكم ومساعدة اصدقائنا بتحقيق هدفنا .

ثم القى الزميل غسان شربل كلمة المنطقة نوه بما تقوم به دار العناية من عطاءات لابناء الجنوب ، ودعا المسؤولين الى القيام بما هو مناسب في هذه الظروف لدعم ابناء الجنوب .

كلمة رزق

وقال وزير التربية الدكتور رزق ، في كلمة القاها في الاحتفال ان تطلعاتنا المشتركة على طريق المستقبل ، هي احد المخارج الاساسية من المحنة ، وحل لمشاكل الحاضر ، ليس في الجنوب وحده ، بل في لبنان كله .

واضاف الدكتور رزق في كلمته : ان افتتاح مدرسة مهنية اجتماعية في عاصمة الجنوب ، مهم بحد ذاته ، ومهم في معناه .

انه مهم بحد ذاته ، فالرهبنة المخلصية من موقعها المعطاء ، تاخذ على عاتقها بروح الخدمة الرسولية رفع بعض التحدي الاجتماعي في الجنوب . وهذا التحدي هاجسنا الاول ، حكما ومؤسسات وافرادا ، لان تعزيز مناعة الجنوب خطوةاساسية في بناء مستقبل لبنان .

وهو مهم في معناه ، لاننا مدعوون جميعا الى احداث تغييرات اساسية في الوضع التعليمي في لبنان . ومن الضروري ان تتجه هذه التغييرات الى صياغة سياسة تربوية اكثر مراعاة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وحاجات البلاد الحقيقية . وهذا يفرض ان لا يبقى التعليم في مراحله الاساسية اكاديميا في معظمه ، بل ينبغي ان يؤهل فئات كبيرة من شبابنا للعمل المنتج المباشر في مجالات مهنية متشعبة .

مدرسة متفاعلة

وقال : ان اهتمامنا الاساسي في العملية التربوية يتركز على ايجاد مدرسة اكثر تفاعلا مع محيطها المباشر ، واكثر تكاملا مع حاجاته ، وفي الوقت الذي نعمل على تعزيز التعليم المهني والتقني الرسمي والخاص ، وفق خطة مدروسة تضاعف قدرة هذا القطاع الاستيعابية خمس مرات خلال السنوات الخمس المقبلة ، نسجل بارتياح مبادرة الرهبنة المخلصية الى توسيع فروع المدرسة المهنية في صيدا ، متجاوبة في ذلك مع جهد الدولة . ونحن ندرك الاعباء الكبيرة التي يرتبها التعليم المهني وتجهيزاته في هذه المرحلة . وكل انماء هو في النهاية تلاق بين تطلعات الحكم وجهود الافراد والمؤسسات .

وتابع الوزير رزق : والمدرسة التي نريد لها ان تكون وسيلة تلبية اساسية لاهداف النمو الاقتصادي تكتسب على يد — دار العناية —

■ الوزير رزق يضع الحجر الاساسي لدار العناية والى جانبه غبطة البطريرك حكيم ■

المخلصية بعدا جديدا ، هو توظيف الحالات الاجتماعية الصعبة في مجالات انتاجية . واسمحوا لي هنا ان اعتبر هذه الخطوة رائدة ، لانها تجند طاقات مؤسسة رهبانية لمعالجة المشاكل الوطنية برؤية واضحة واثقة .

وارتجل غبطة البطريرك حكيم كلمة حث فيها الى مزيد من العمل والجد في سبيل الجنوب حتى يعود الى الانطلاق من جديد في بناء كافة مؤسساته .

ودعا البطريرك الى وحدة القلوب والتصافي ودعم كل المؤسسات في الجنوب ، للنهوض من جديد .

وقد تخلل الاحتفال « دبكة لبنان » لطلاب الدار ، ودبكة فوق الخيل الطلاب المهنيين ، ومزمور رقصت عليه الطفلة حنان فاخوري .

■ البطريرك حكيم والوزير رزق والمطران ابراهيم حلو يتفقدون معرض المفروشات المعدنية ومدرسة الصالحية ■





■ خطباء الاحتفال من اليمين الى اليسار : المحامي نهاد نوفل ، والادباء والشعراء : هنري زغيب ،جوزيف ابي ضاهر ، النقيب ملحم كرم ، روبير غانم ، جان كميد وجورج مصروعة ■

"الذوق" تحيي الذكرى ٣١ لغياب ابو شبكة

ذوق مكايل — من بطرس كريدي :

احتفل مساء امس الاول في قاعة المحاضرات في القصر البلدي بـذوق مكايل بالذكرى الواحدة والثلاثين لغياب الشاعر الكبير الياس ابو شبكة ، بدعوة من نادي لاجوكوند الثقافي — ذوق مكايل بالاشتراك مع المجلس البلدي ومجلس كسروان الثقافي ، وحضره عدد من رجال الفكر والادب ووجهاء المنطقة .

وقد رحب بالحضور المحامي نهاد نوفل الذي اشاد بمواهب « ابن الذوق الشاعر الياس ابو شبكة » . وتلاه نقيب المحررين ملحم كرم فقال مستهلا : « انت ذاهب الى اثينا فعليك ان تخشع في حضرة الالهة ، حيث الكلمة تخشى ان تصاب بالعي امام رب الكلمة »وتحدث النقيب كرم عن مزايا الشاعر ابو شبكة الذي كان مثالا للوطنية وفي الطليعة مع رفاق له عملوا في الصحافة بجراة ساعة كان الهمس بطولة ،توقف في وجه الاستعمار العثماني والانتداب الفرنسي وكان الصرخة المدوية ، فدافع عن الصحافة وحريتها وكان من ائمة الادب في طرقه وبلاغته .

وتعاقب على الكلام الشعراء والادباءجان كميد (كلمة مجلس كسروان الثقافي) جوزف ابي ضاهر (كلمة عصبة الشعر اللبناني)، جورج غريب ، روبير غانم ، هنري زغيب وجورج مصروعة فاشادوا بمزايا الشاعر وبخصال شعره وادبه فجسدوه حيا يسير بتيه على دروب الذوق يتنزه بين بساتينه ليستنشق عبير زهر اللوز والياسمين ، ويداعب القوافي فتنساق اليه بسهولة يسكبها شعرا للخلود .

بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اندره جان يشوع

الاهل يدعون للمشاركة في الصلاة عن نفسه في كنيسة السريان الارثوذكس — برج حمود ، وذلك اليوم الاحد ، الساعة التاسعة صباحا .

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة المرحومة

فكتوريا ملحم طوق

(ارملة فؤاد اسعد كرم)

تتقدم بالشكر من رئيس الجمهورية والنواب وجميع الاصدقاء والاقرباء الذين شاركوهم بمصابهم الاليم سائلين الله ان لا يريهم مكروها .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم

جورج نقولا الفرن

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاحد ، في كنيسة القديسة بربارة — زحلة .

فزوجة الفقيد وولداه وابنتاه واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل الفرن ووورده يدعون الانسباء والاصدقاء الى مشاركتهم .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نسيب خليل خلف

(زوج لودي بارودي ووالد الملازم انطوان وسليم وغيدا زوجة نقولا ابو مراد وسيلفي زوجة ملحم ابو الخير)

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في ٢٩ و ٣٠ الجاري في منزله بمكين .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى

القاضي

اميل ناصيف

(المستشار في محكمة التمييز ، زوجته عدليا الغريب ، ووالد جوزف وايلي وانطوان وميشال)

ينقل جثمانه من منزله الكائن في شارع بدارو ، ملك سليم اسعد ، صباح اليوم الاحد في الساعة العاشرة الى بلدته المختارة حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة البلدة ، الساعة الثانية بعد الظهر .

تقبل التعازي في منزله يومي الاثنين والثلاثاء ٣٠ و ٣١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

الإجتماع السوري — تتمة

المسائل المختلف عليها بين البلدين .

وقال خدام في المقابلة :نحن حريصون على ان يكون في جبهة الصمود اي بلد عربي من اقصى المشرق الى اقصى المغرب . ولا شك ان وجود العراق في جبهة الصمود نعتبره مسالة هامة لا نستطيع الا ان نسعى لا ان نرحب فقط ، لان يكون العراق في هذه الجبهة .

العراق : غير معنيين بقمة الجزائر

وفي بغداد صرح ناطق رسمي مساء امس بالبيان التالي اطلعت الحكومة العراقية على المساعي التي تقوم بها بعض الاقطار العربية الشقيقة لعقد اجتماع قمة في الجزائر نهاية هذا الاسبوع للاطراف التي وقعت على بيان مؤتمر طرابلس الاخير .

ان الحكومة العراقية تعلن بانها ليست معنية بهذه الدعوة ، لان العراق سبق له ان انسحب من مؤتمر طرابلس للاسباب التي بينها في حينه للجماهير العربية ولجميع الاطراف المعنية .

« ان العراق الذي اتخذ موقفا ثابتا من السياسات الاستسلامية والمخططات الإستعمارية الصهيونية ، لا يمكن ان يشارك في اي مؤتمر اذا لم يكن واثقا مسبقا من تهيئة المستلزمات الجدية للخروج بنتائج من شانها توفير امكانات فعلية للصمود والتصدي للمخطط الاستعماري الصهيوني ، والسياسات الاستسلامية . هذه المستلزمات التي لم تعد خافية على احد . وان الحكومة العراقية ستقرر موقفها من اي اجتماع او مؤتمر بضوء النتائج العملية التي يسفر عنها في هذا الاتجاه » .

وقالت « وكالة الانباء الجزائرية »: ان العراق قد اقترح عقد مؤتمر قمة عربي في بغداد لدراسة مشكلة الشرق الاوسط على اساس مبادىء التحرير ورفض قرارات الاستسلام .

واضافت الوكالة : ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد احاط السيد عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري بان العربية السعودية تلقت دعوة من العراق للاشتراك في هذا المؤتمر .

واضافت الوكالة نقلا عن الوزير السعودي : ان المملكة العربية السعودية قد وافقت على الاشتراك في مثل هذا الاجتماع بشرط ان تدرج المسائل المقيدة في جدول الاعمال في اطار مؤتمري القمة في الجزائر ١٩٧٣ والرباط ١٩٧٤ التي تتمسك بها المملكة السعودية . واشار مصدر دبلوماسي الى ان الرياض قد وضعت شرطا اخر لاشتراكها ، وهو ان توجه الدعوة الى مصر للاشتراك في المؤتمر.

هذا وغادر بغداد مساء امس السيد بوعلام بن حمودة مبعوث الرئيس الجزائري هواري بومدين بعد زيارة للعراق استغرقت ٢٤ ساعة .

وقالت وكالة الانباء العراقية : ان المبعوث الجزائري صرح قبيل مغادرته انه نقل الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر وجهات نظر الرئيس بومدين التي تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة العربية .

واضاف يقول : ان الرئيس البكر حمله رسالة خطية الى الرئيس بومدين .

ولم تذكر الوكالة تفصيلات عن الرسالتين الا انه يعتقد انهما تتعلقان بمساع جزائرية لاقناع العراق بحضور مؤتمر قمة يعقد في العاصمة الجزائرية يوم الخميس القادم للدول المتشددة المناهضة لمبادرة الرئيس انور السادات .

وتشترك في المؤتمر سوريا والجزائر واليمن الجنوبية والجماهيرية العربية الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

دمشق — بغداد ، وصف — ر

الملك حسين — تتمة

كذلك تصور الولايات المتحدة للوضع في المنطقة وتقل تفكير المسؤولين فيها حول المستقبل .

وقالت ان الملك حسين طلب من اثرتون نقل تحيته الى الرئيس الاميركي وتقديره للجهود التي يبذلها للمساهمة في اقامة سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط .

وقد ابلغ الملك حسين اثرتون تمسك الاردن بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

وتجدر الاشارة ان اثرتون وصل امس الاول الى عمان قادما من القدس المحتلة ، وراس ليل امس الاول اجتماعا للسفراء الاميركيين المعتمدين في الشرق الاوسط عقد في مقر السفارة الاميركية في عمان .

وحضر هذا الاجتماع السفراء الاميركيون في الاردن وسوريا ولبنان والسعودية واسرائيل ومستشار السفارة الاميركية في القاهرة .

وقال ناطق باسم السفارة الاميركية في عمان ان اثرتون والسفراء استعرضوا الوضع كله في الشرق الاوسط .

ومن المتوقع ان يغادر اثرتون عمان اليوم ، وربما توجه الى القدس المحتلة، كما ذكر الناطق .

عمان — ر ، اشا ، وصف

حسني مبارك — تتمة

اتصل بالرئيس السادات تليفونيا للتشاور ، وقد تم التفاهم بينهما حول كافة الموضوعات .

وكان السيد حسني مبارك قد اتصل تليفونيا بالرئيس السادات قبل وبعد اجتماعه مع الملك خالد .

وسيتوجه السيد مبارك اليوم الى دولة الامارات العربية المتحدة ، حيث يسلم رسالة من الرئيس السادات الى الشيخ زايد بن سلطان .

وكان نائب الرئيس المصري قد بدا جولته بزيارة الخرطوم امس ، حيث سلم الرئيس السوداني نميري رسالة من الرئيس السادات .

وصرح السيد مبارك قبل مغادرته الخرطوم : ان مصر لم تقفل باب محادثات السلام ، واننا البادئون بفتح الباب . ان باب السلام واسع جدا ولم نقفله ، ونحن نريد السلام القائم على العدل والسلام الدائم .

جدة ، الخرطوم — ا.ش.ا،واس،قنا

السودان يوافق — تتمة

لبنان .

● وقالت « وكالة الانباء القطرية » في برقية لها من القاهرة تلقت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة من سوريا تبلغها فيها اعتذارها عن حضور اجتماع الدورة العادية لمجلس الجامعة يوم ٢٧ اذار القادم .

وتتوقع الامانة العامة للجامعة العربية ان تتلقى في اليومين القادمين اعتذار كل من العراق والجزائر وليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية تنفيذا لقرار مؤتمر طرابلس .

ويوضح المسؤولون بالامانة العامة ان اجتماع مجلس الجامعة يصبح صحيحا اذا حضره ممثلو اغلبية الاعضاء .

ويبحث مجلس الجامعة في اجتماعه القادم اقتراح لبنان الخاص بمطالبة المجلس الموافقة على تجديد بقاء قوات الردع العربية في لبنان ستة شهور اخرى اعتبارا من يوم ٢٨ نيسان القادم . القاهرة — اشا

ماتت الدكتورة لولو بغدادي الام والطبيبة الكبيرة

الطبيبة التي نالت جائزة « افضل ام » في زحلة ، والتي اطلق عليها الزحلاويون خاصة ، والبقاعيون عامة لقب « ام الجميع » .

كانت بالفعل ، في مستوى مجد الامومة : لطالما رفعت امهات في لبنان الى مستوى الجمال الحق ،كانت نوعا من حركة تصاعدية في مجتمعها ، تفصل الخير عن تفوقهم ، فوجودها اثر يفعل خفيا ، ويخلق شعورا انسانيا ، كما الشعور بالفن والجمال .

كانت تفهم الامومة مناخا ، يوقظ القلب ويخاطب العقل ، وينشىء الابناء وينحتهم قصيدة كما التحفة بازميل الفنان المبدع .

من هنا اولادها : ايلي صاحب الاكتشافات المذهلة في عالم الالكترون بالولايات المتحدة تشير اليه الاصابع على دهشة الحرمة للعبقرية الفذة ، ذاك الذي اسهم وما يزال في صناعة الصواريخ الاميركية ، اوتي من الشهرة ما يجمل وجه لبنان يشمخ به على استعلاء ... وسامي ، وهو من المبرزين في ميادين الهندسة بجانب اخيه ، وجورج وهو لحظة انتظار في ميادين العمل والاخلاق ، وتيوليت وجورجيت خطرتا فضيلة واخلاق على القمة .

انست الى عملها في حقل الطب النسائي ، فاطمانت اليه وبارت به الاطباء جميعا فارتاحت اليها الضمائر،وراحت الحياة تصحو على يديها اللتين راحتا تتباريان مع الحياة في اخصابها وتساعدان على ولادة اجيال من اطفال لبنان ، تلو اجيال .

لولو بغدادي ، ابنة نعمان الصليبي الذي احتضن بعينيه النسريتين اسرار قدر الجبل اللبناني قرابة قرن من التاريخ ، عاش سحر القدر في عينيها، وقلبها ويديها اغنية وجود يسترسل الطب في ظلاله ، ويمطر النور شلالات ضوء سخي، وينهمر الفجر ندى فيتماهى الجمال نشوة عبقرية العطاء .

كانت دائما على موعد مع الله مع المحبة للناس جميعا ، فكانها وعد الجمال والطمانينة لكل متعطش فقير اليه .

الجمال عند لولو بغدادي يتحدث دائما عن اشيائه ، ويرى وجهه في مرآة الكون ، يوقظه على حقيقة الحب للبنان من غيبوبة عفويته ، لا ليبقى كما هو بل ليصبح كما يتخيله،بعضا من اجمل منحوتات السماء على الارض .

من هنا ، يغدو الجمال عندها محور ابداع كبير ، امومة كانها سر القدر وعلة تبلور الشوق وجودا ينتظره الدهر ، وطبيبة ينهمر حسن الربيع على يديها ولادة جديدة في كل يوم ، وكانها تكتشف الانسان وتمنحه هدية للبنان والكون .

كانت وحدها موسم امومة وحملة ابداع في لبنان ، على موعد ابدا ، مع كل غاية انسانية ومصير ابهى، وكلبنان في الشرق ، كان يجب ان توجد لولو بغدادي ، لتعلم الامهات كيف تجسيد القيم ، وتعلم الناس كيف الذوق يبلور انسانا ، والحب مدرسة تحرر من عبودية الارض وتترفع بالانسان الى غاية اسمى من الوجود .

كان حبها للبنان بجناحها كما لحظة انتشاء ، وكالغبطة يسكب على قلبها الاحساس بالجمال ، و في عقلها الوعي،ويرتفع بها الى مستوى الشعر عندما يطرق ابواب الحياة بانشاده الحلو ليروح يلفح النفس ويبعث فيها الاهتمام للعمل الدائب .

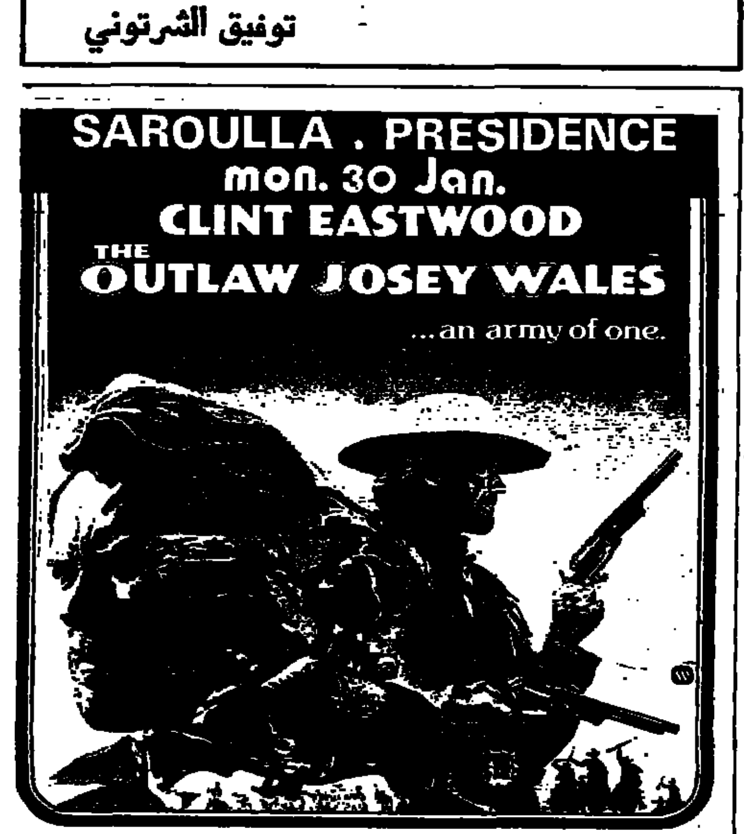
ما استسلمت يوما للتعب في ممارسة المهنة الشاقة ، بل كانت دائما في صميم الكد والنتاج ، برغبة متزايدة كانها توق الى الانتحار احيانا، او ضرب من الوضوح للقدر .

وما كان المال من المغريات عندها،فكم عالجت واعطت فلم تاخذ ، فكان العمل عندها هواية تحرر النفس من عبودية التواكل ، كما الوحدة تحرر الصوفي بان تقتل النزوات في جسده ،وتحيله على الاتحاد المباشر بغبطة النهايات .

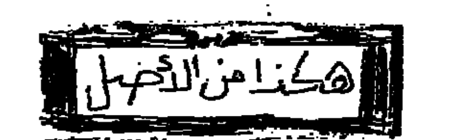
واليوم ، اذ تودع زحلة كبيرة من امهاتها ، ويودع لبنان اما اغنته بالبهاء وجمال العطاء ، تتلفت منا العيون الى جمة اضاءت بالحنين والشوق ، وشهادة الفضيلة والحق اجواء الوطن ،ومنحته كبيرا من عبقرته ، فكانت وحدها ثورة بناء ...

راحت تنحدر مع شمس الغروب في لجة الشفق ، وقلوبنا مشدودة الى وجهها الحبيب ، يتجنح في خيالنا ضوءا شفافا كما الذكرى الحميمة ، وكما الطيب ، نفحه في الضمائر لا يخمد .

توفيق الشرتوني







السادات يزور ـ تتمة

الدعوة وتتخذ الان الاجراءات الخاصة بها ...» وان الهدف من لقاء الرئيسين هو استعراض واسع للتقدم الذي احرزته المفاوضات العربية الاسرائيلية، والسبل التي تضمن تقدمها بفاعلية، لتحقيق الهدف المشترك، وهو الوصول الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط».

تصريح الناطق باسم البيت الابيض

● وفي واشنطن صرح جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض بان المحادثات بين الرئيسين انور السادات وجيمي كارتر يومي السبت والاحد القادمين يمكن ان تمتد حتى يوم الاثنين.

وقال باول: ان الرئيس كارتر يأمل ان يحظى براي متعمق من الرئيس السادات فيما يتعلق باحتمالات السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض: ان الطلب الذي تقدمت به مصر مؤخرا لشراء اسلحة حربية اميركية سيكون موضع بحث في هذه المحادثات.

وابلغ جودي باول الصحفيين انه لا توجد خطط لزيارة مماثلة يقوم بها مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن.

وقال ردا على سؤال: ان الرئيس كارتر ورئيس الوزراء الاسرائيلي عقدا محادثات واسعة اخيرا. لكن الرئيس كارتر لم تسنح له الفرصة لاجراء مباحثات مطولة مماثلة مع الرئيس السادات على الرغم من ان كارتر والسادات عقدا مباحثات قصيرة في اسوان خلال رحلة الرئيس الاميركي الاخيرة في الخارج.

وامتنع باول عن التعليق على ما اذا كانت دعوة الرئيس كارتر للرئيس السادات قد اوحيها التاخر في المفاوضات بين مصر واسرائيل.

وقال: اننا مهتمون بالا تفلت هذه الفرصة من اجل السلام... لكنني لا اظن انه يجب ان نعلق على الانباء المختلفة بشأن مدى سرعة او بطء المفاوضات.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس السادات سيصل الى واشنطن يوم الجمعة، ويقضي نهاية الاسبوع مع الرئيس كارتر في منتجعه في كامب ديفيد.

وسيعود الرئيس المصري بعد ذلك الى واشنطن لقضاء بضعة ايام.

جولة اوروبية

● وفي القاهرة قالت مجلة اكتوبر الاسبوعية: ان الرئيس السادات سيتوجه الى كامب ديفيد في ولاية ماريلاند لاجراء محادثات تستغرق يومين مع الرئيس كارتر، بعد التوقف في الرباط لعقد اجتماع مع الملك الحسن الثاني.

وقالت المجلة التي ستصدر اليوم في النبأ الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط: ان المحادثات في الولايات المتحدة ستكون عميقة ومفصلة.

وذكرت المجلة: ان الرئيس السادات سيتوجه بعد اجتماعه الى الرئيس كارتر الى اوروبا لمقابلة جيمز كالاهان رئيس الوزراء البريطاني والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان، والمستشار الالماني الغربي هيلموت شميت والمستشار النمساوي برونو كرايسكي.

الموقف المصري

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية امس: ان مصر اطلعت الولايات المتحدة على موقفها من اعلان المبادىء، وان اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية، يقوم حاليا باتصالات مع اسرائيل في هذا الشأن من منطلق علمه بالموقف المصري.

ومضى يقول: ان ورقة العمل او المبادىء التي بعثت بها مصر لاميركا تتضمن كل النقاط التي يجب ان يشملها اعلان المبادىء. ان موقف مصر من اعلان المبادىء يقوم اساسا على ضرورة تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ بالنسبة لمصر والاردن وسوريا وهو حدود دولية مقدسة، وانه لا يمكن لاية حكومة مصرية ان تقبل اي تغيير في حدود مصر الدولية تحت اي اعتبار ديني او سياسي او امني.

وقال المصدر: ان الموقف المصري يقوم كذلك على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة مع اجراء تعديل طفيف على الجانب الاسرائيلي والجانب الفلسطيني لما فيه مصلحة الدولة الفلسطينية واسرائيل. وان مصر ترى ايضا انه لا بد من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والاتفاق على اسلوب تطبيق هذه المبادىء.

ومضى المصدر المسؤول يقول: ان مصر ترى ضرورة اشتراك الفلسطينيين في اية مباحثات تتعلق ببحث مشكلتهم، وانها على استعداد للاشتراك في لجنة تضم الفلسطينيين والاردن واسرائيل والولايات المتحدة، لبحث وسائل تطبيق حق تقرير المصير وكذلك القوات التي ستشترك في حفظ السلام بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

واضاف المصدر: ان مصر تسعى من اجل المبادىء، وان اشتراك الفلسطينيين في التنفيذ امر ضروري لان مصر لا تتحدث باسمهم وليس لديها صلاحيات للتحدث باسمهم من ناحية التفاصيل، ولكن التزامها القومي والتاريخي يدفعها للعمل للوصول الى مبادىء بشأن حقوقهم المشروعة.

وقال المصدر: ان التذرع بوجود المستعمرات لاسباب امنية، اكذوبة كبرى. وانه لا يوجد اي اساس منطقي او قانوني يسمح بوجود هذه المستعمرات، وهي تواجد عسكري مستتر لا تقبله مصر على الاطلاق وترفضه بشدة.

■ سفير مصر السيد اشرف غربال (الثاني من اليمين) خلال مؤتمر صحفي في احد الهياكل الاسرائيلية في نيويورك حيث نوقشت قضية الشرق الاوسط، ويحيط بالسفير المصري الحاخام دو غلنس كرانز والقاضي فريدريك بيرمان والحاخام مارتن زوين ■ (صورة بالراديو من أ.ب.)

ومضى يقول: ولا صحة للانباء التي تكررت ان مصر واسرائيل كانتا على وشك التوصل الى اتفاق خلال مباحثات القدس، وذلك للتباعد الكبير في وجهات النظر. ومصر تأمل ان يساعد الدور الاميركي على تحقيق المبادىء العادلة من سلام عادل وشامل ودائم مبني على الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية، وحق تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين.

وقالت صحيفة «الاهرام» امس، ان مصر ستتلقى ردا على ورقة العمل التي اقترحتها بشأن اعلان المبادىء الاساسية لتحقيق السلام، والتي سلمتها مصر للولايات المتحدة في اعقاب محادثات فانس في القاهرة. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان الولايات المتحدة اجرت محادثات حول ورقة العمل المصرية مع الحكومة الاسرائيلية خلال المشاورات التي اجراها اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية في القدس المحتلة.

وسيحمل اثرتون معه عند حضوره الى القاهرة خلال الايام القادمة، راي الجانب الاسرائيلي في الورقة المصرية وقد يحمل معه ايضا مشروعا كاملا لاعلان المبادىء.

ورقة العمل المصرية

وقالت مصادر في القاهرة، ان ورقة العمل المصرية تتضمن النقاط الاساسية التالية حول «اعلان المبادىء»: الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ـ والحقوق السياسية والانسانية الكاملة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره ـ وقيام علاقات طبيعية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت هذه المصادر: ان الهدف من الاتصالات الجارية هو التوصل الى اقرار مبدأ الانسحاب ومعالجة القضية الفلسطينية. ولا بد ان يشمل الانسحاب الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين عندما كانت تحت الانتداب، ويعني ذلك الانسحاب من سيناء كلها والانسحاب الكامل من الجولان، اما الانسحاب من الضفة الغربية وغزة فسوف يعني حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ويتوقع اذا تم التوصل الى هذا المبدأ، ان يجري بحث كيفية تطبيقه بقيام لجنة من مصر واسرائيل والاردن والولايات المتحدة كي يتم تحديد طريقة تطبيق حق تقرير المصير..

بيان وزير الخارجية امام مجلس الشعب

وقال السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية في بيان القاه امام لجان العلاقات الخارجية والشؤون العربية والامن القومي في مجلس الشعب المصري امس: لقد كان توقيت مبادرة الرئيس السادات، بناء على حساب دقيق لتغيرات الموقف الدولي، وحقائق الوضع العربي، ووعي تحليل المرحلة الراهنة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ذلك ان المبادرة جاءت بعد ان احدثت حرب اكتوبر (تشرين الاول) العظيمة متغيرات بعيدة المدى سواء بالنسبة لمفهوم الامن الذي ظلت اسرائيل تتذرع به اعواما طويلة كحجة تحاول اقناع الراي العام بها، كي تصور استمرار احتلالها لاراضي الغير، او بالنسبة لحقيقة امكانيات وقدرة العمل العربي على التصدي لكل التحديات كقوة سياسية واقتصادية لها تأثيرها الفعال على مقدرات السياسة الدولية.

واضاف قائلا: ومن نفس منطلق مصر في اتخاذ القرار الحاسم بالحرب لتحرير الارض واستعادة الحق العربي، كان منطلق مصر نحو السعي الجاد المخلص لاقامة السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس تحرير الارض واستعادة الحق العربي: وقد ادرك العالم كله حقيقة نوايا مصر وعدالة مطالبها، فكان التأييد الكامل والمساندة الواعية لموقف مصر وتحركها نحو هذا الهدف.

وقال وزير الخارجية المصرية في بيانه: وانتهجت مصر في تحركها ان نعمل دائما في النور وبكل العلانية والوضوح، وان تحرص على شمولية التسوية بدعوة كل الاطراف المعنية المشتركة في الجهود من اجل اقرار السلام العادل. وكانت دعوة الرئيس السادات لعقد مؤتمر القاهرة التحضيري لمؤتمر السلام للشرق الاوسط دعوة شاملة حيث وجهت مصر الدعوة الى كل اطراف المواجهة العربية وفي مقدمتهم منظمة التحرير الفلسطينية، والى اسرائيل، ورئيس مؤتمر السلام، وسكرتير عام الامم المتحدة، وانعقد مؤتمر القاهرة، وتعلمون ما دار فيه حين ناقشت لجنتكم كل تفاصيل تطور العمل في هذا المؤتمر.

المناورات الاسرائيلية

ومضى يقول: وقد تولد من هذا التحريك الفعال للامور، مزيد من الاتصالات الدولية على اعلى مستوى.

ووضح ان مصر استطاعت ان تكسب الى الحق العربي تأييدا وتعضيدا واسع النطاق. وذهب رئيس وزراء اسرائيل الى الولايات المتحدة يعرض مشروعا للسلام ويذيع على الراي العام العالمي ان لديه خطة متكاملة للسلام في المنطقة ظنا منه ان مبادرة السلام المصرية يمكن التصدي لها بمناورات سياسية ودعائية. وحينما جاء رئيس وزراء اسرائيل الى الاسماعيلية طرح مقترحات عن انسحاب اسرائيل الى حدود مصر الدولية واقامة نظام للحكم الذاتي للفلسطينيين العرب، وكان من الطبيعي ان ترفض مصر هذا الاسلوب في معالجة القضية الفلسطينية، بل كان ذلك نفسه السبب الحقيقي في عدم التوصل الى اعلان يصدر عن اجتماع الاسماعيلية، وذلك اصرارا من مصر على ان يكون حل القضية الفلسطينية عن طريق تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني وعلى راسها حقه في تقرير مصيره.

وبعد ان اشار وزير الخارجية المصرية الى اجتماعات اللجنة العسكرية في القاهرة واللجنة السياسية في القدس المحتلة، قال: كان وفد مصر لدى اجتماعات اللجنة السياسية قد استعد لكافة الاحتمالات، واعد مجموعة شاملة من البحوث القانونية والسياسية التي تعتمد اولا على تفنيد المقترحات الاسرائيلية واظهار كل ما فيها من وجوه القصور ومجافاة لمبادىء القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة. وكذلك وضع تصور واضح محدد لعمل الوفد المصري لتحقيق الاهداف الكاملة من التحرك المصري نحو السلام العادل والشامل.

واضاف قائلا: وعليه فان التصور المصري للمفاوضات كان واضحا ومحددا وهو ان تسترد الارض العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتستعاد الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وبالتالي يكون من المتاح اقامة السلام في المنطقة على اسس ثابتة من العدالة هي وحدها التي يمكن ان تحقق له الدوام. وكانت توجيهات الرئيس السادات هي الالتزام بالخطوط الواضحة للموقف المصري المنطلقة من انه لا مساومة على الارض العربية، ولا مساومة على حقوق الشعب الفلسطيني. ومنذ لحظة وصول وفد مصر الى القدس للمشاركة في اجتماعات اللجنة السياسية وتنفيذا لتوجيهات الرئيس، اتضحت عن هذا الموقف بكل الوضوح والصراحة ليس من قبيل املاء الشروط وانما في الواقع من قبيل الصراحة والالتزام بالهدف القومي المصري والعربي، لا سيما وان ما كنت اردده في كل مناسبة عن توضيح موقفنا انما كان قوامه المطالبة العادلة باسترداد حقوق معترف بها واقرها المجتمع الدولي باسره، بحيث اصبح في الحقيقة اي مجال للتفاوض تحكمه تلك المبادىء والاسس التي وضعها المجتمع الدولي وارتضته كل شعوبه المحبة للسلام وتبلورت في قرارات الامم المتحدة وقرارات العديد من مختلف المحافل الدولية الاخرى.

الصياغة الاسرائيلية

وقال وزير الخارجية المصرية: وفي ١٧ يناير (كانون الثاني) الجاري، قدمت اسرائيل الى اللجنة السياسية ورقة عمل وضح منها اصرارها على التمسك باستخدام صياغات مبهمة فيما يتعلق بالانسحاب الكامل وبالقضية الفلسطينية، وتناولها بمفهوم يجافي حقيقة واقعها السياسي ويطرح حلا سبق رفضه وهو الحكم الذاتي. بل اعادت اسرائيل محاولة تسمية الضفة الغربية «بيهودا والسامرة». وعند هذا الحد كان الموقف الاسرائيلي قد افصح عن نيته الواضحة في المساومة واضاعة الوقت والتمادي في محاولات الدخول في مناقشات لا جدوى من ورائها ازاء صلابة الموقف المصري في الاصرار على التناول السليم والمنطقي للامور، وهو انه لا مساومة على الارض العربية ولا مساومة على الحق الفلسطيني وانما التفاوض يدور حول تنفيذ الانسحاب الشامل واقرار وسيلة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الشرعية مقابل قبول اسرائيل وارتضاء العيش معها كدولة في المنطقة في امن وسلام.

ومضى يقول: ولهذا الوضوح في الموقف المصري وسلامة منطقه وارتكازه على سند قوي من القانون ومبادىء العدالة، فضلا عن التأييد الدولي والشعبي الواسع لهذا الموقف، لجأت اسرائيل الى وسائل خارج اطار المفاوضات كي تؤثر في سيرها وتعرقل جهود السلام وتتحدى الجهود الدولية، وفي مقدمتها جهد الولايات المتحدة، عن ممارسة الدور الفعال الذي تمثل في محاولات اميركية لتقديم صياغات تلتزم بمعيار العدالة، اي تميل الى الطلب المصري في ضوء تصريحات الرئيس الاميركي.

ووجه الموقف المصري من جانب اسرائيل باساليب من المساومة وحملات من التصريحات سبقت وعاصرت اجتماعات اللجنة السياسية.

وقال: وقد فوجئت في اول يوم من عمل اللجنة السياسية، بدعوة من وزير خارجية اسرائيل للمشاركة معه في مؤتمر صحفي. فاعتذرت عن ذلك مشيرا الى ضرورة الابتعاد عن التصريحات والحملات الاعلامية كي يتوفر الجو الملائم لسير المفاوضات بعيدا عن الاثارة. ولكن الوزير الاسرائيلي تحجج بان الصحافة تلح عليه في عقد هذا المؤتمر الصحفي. وقد حاول بعد تصميمي على الاعتذار، اقناع وزير خارجية الولايات المتحدة بالاشتراك معه في المؤتمر الصحفي، ولكنه اعتذر كذلك بعدما كنت اوضحت له وجهة نظري في هذا الصدد. وذهب وزير خارجية اسرائيل وحده للمؤتمر وافاض في تصريحات مطولة اكد فيها مواقف اسرائيل المتعنتة والتي يعلم سلفا ان مصر ترفضها من اساسها سواء بالنسبة للمستوطنات او للقضية الفلسطينية. ونشرت تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلية على اوسع مدى واخذت الحملة الاعلامية تتزايد في صورة تصريحات متشددة من المسؤولين الاسرائيليين. حتى ان رئيس وزراء اسرائيل انتهز مناسبة اجتماعية بحتة وهي دعوة الوفود المشاركة في اجتماعات اللجنة السياسية الى مائدة عشاء تكريما لهم. واذا به يلقي خطابا سياسيا مطولا يكرر فيه امام جمع كبير حشده من وسائل الاعلام، كل المواقف الاسرائيلية المتصلبة والمنافية لكل مبادىء وقواعد القانون الدولي والعدالة بل حتى التفسير الصحيح للتاريخ. ولعلمنا بالهدف الاسرائيلي ومحاولات استثارة الوفد المصري والتأثير على سير المفاوضات، فوتنا الفرصة على رئيس وزراء اسرائيل وعمدت الى الرد على كلمته ردا حاسما بما يكشف عن النوايا الحقيقية من وراء تلك المناورة.

واضاف وزير الخارجية المصرية يقول في بيانه: من كل ذلك كان جليا ان مواصلة التفاوض في مثل هذا الجو امر لا جدوى منه للخروج بنتائج ايجابية، وتيقنت القيادة السياسية المصرية ان اسرائيل اما انها لم تفهم المعنى الحقيقي لمبادرة السلام المصرية ولم تدرك بوضوح الهدف منها، واما انها تعمد الى محاولة قلب مفهوم المبادرة الى ضرب من المساومات والحيل التفاوضية التي تعلم يقينا انها مرفوضة تماما من جانب مصر. وكان قرار الرئيس السادات باستدعاء وفد مصر لدى اجتماعات اللجنة السياسية وتوقف المفاوضات في تلك الظروف، قرارا حاسما ومحسوبا ومخيبا لكل خطط المفاوض الاسرائيلي في التمادي في تضييع الوقت والتلاعب بالمساومات، والسبل التفاوضية التي لا ترقى لتفهم الابعاد الحقيقية للفرصة السانحة التي ولدتها المبادرة المصرية التاريخية لاقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

التصور المصري

وقال: في ضوء ما قدمته من تفاصيل عما تم من مراحل العمل السياسي المصري حتى الان، اود ان اركز على حقائق معينة اضعها امامكم حتى تشاركوني في تقييم ما تم من جهد سياسي مصري حتى الان، وبالتالي تصور مراحل التحرك المقبل وابعاده في حدود تحقيق الهدف المصري والالتزام به. واني في تناولي لذلك انطلق اساسا من الفلسفة التي وضعها الرئيس السادات بكل وضوح في خطابه التاريخي الهام امام مجلسكم الموقر يوم ٢١ يناير (كانون الثاني) الجاري. واهم ما اريد ابرازه من حقائق ما يلي:

● اولا ـ ان مبادرة السلام التاريخية التي قام بها الرئيس خرجت من نطاق كونها مجرد اخطر قرار سياسي اتخذه رئيس اكبر دولة عربية الى ان اصبحت اليوم ملكا للعالم باسره، ووديعة في ضمائر كل الشعوب المنادية بالسلام، وحيث احدثت تلك المبادرة بالفعل تغييرا جوهريا في ابعاد الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فقد اوضحت باليقين نوايا كل الاطراف من قضية الحرب والسلام في الشرق الاوسط.

● ثانيا ـ ان مصر قد اثبتت بالتحرك الفعلي، انها قادرة على تحدي معركة السلام بنفس الشجاعة والكفاءة التي خاضت بها معركة الحرب. ولدينا من عدالة المطالب وتأييد العالم ووضوح الرؤية، ما يجعلنا نمضي في طريق السلام حتى نهايته وباستعداد تام لتخطي كل ما يعترضنا من عقبات في سبيل تحقيق هذا الهدف. فهو هدف من انبل الاهداف لمستقبل اجيالنا، ولدينا مقومات القوة التي تجعلنا نثق في تحقيقه، فضلا عن انه مطلب قومي بل وعالمي، ان يستقر السلام العادل في الشرق الاوسط.

واصرار مصر على المضي في عملية التفاوض حتى نهايتها، مرجعه في الواقع اننا نأخذ اليوم بزمام الامور ونتحكم في سيرها بهدف محدد ورؤية واضحة. واننا لن نسمح مرة اخرى بان تعيش شعوب امتنا العربية في حالة اللاحرب واللاسلم التي خيمت على واقعنا السياسي سنوات طويلة واعاقتها عن الاسهام الفعال في ركب الحضارة الانسانية كما كانت دائما وكما تتيحه لها امكانياتها الخلاقة.

● ثالثا ـ ان مصر تعمل بوعي كامل بالمصلحة العربية القومية، وذلك كان حرصها دائما على دعوة كل الاطراف العربية للمساهمة معها ومشاركتها في تصديها لمعركة السلام. ومن هذا المنطلق الذي اثبتته مرارا احداث الماضي البعيد والقريب، فان اي محاولات لعزل مصر مصيرها الفشل، وهي مرفوضة من الامة العربية.

● رابعا ـ ان مطلبنا الوطني والقومي لا يقبل حلولا وسطا. فمصر لن تساوم على ارضها ولن تفرط في حق الشعب الفلسطيني. هذا معروف وثابت ومؤكد، ولكن اسلوب اسرائيل الذي يعتمد اساسا على المساومة ومحاولات التأثير على سير المفاوضات بمؤثرات دعائية واعلامية خارجة عن نطاق البحث الموضوعي للتفاوض، يدل على ان اسرائيل ما زالت في حاجة الى تفهم اكثر وعيا للواقع السياسي الجديد الذي حدث نتيجة مبادرة السلام المصرية والتي في احد ابعادها الحقيقية تخطت سنوات عديدة من مراحل الصراع، وبالتالي تجاوزت التساؤل التقليدي لاسس التفاوض من اجل تحقيق تسوية سلمية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط.

● خامسا ـ ان مصر بتحركها الشجاع، قد وضعت اسرائيل امام مسؤولية تاريخية حاسمة، واسقطت كل الحجج التي تتذرع بها، واصبح خيار السلام واضحا ومسؤولية تحقيقه او تقويضه انما سيتحملها امام الاجيال من يخاطر بالعمل على اضاعة هذه الفرصة التاريخية الفريدة.

● سادسا ـ تحرص مصر دائما على دعوة كل الاطراف المعنية والدولتين الكبريين باعتبارهما تتحملان مسؤولية خاصة تجاه السلام العالمي وتجاه تطور الصراع في المنطقة، وباعتبارهما موكلين من قبل المجتمع الدولي برئاسة مؤتمر السلام للشرق الاوسط. كذلك حرصت مصر على ان يشارك ممثل عن السكرتير العام للامم المتحدة في كل الاجتماعات التي تمت.

ومن تقييمنا الموضوعي لموقف الدولتين الكبريين، فان مصر تقدر الدور الهام والبناء الذي تضطلع به الولايات المتحدة الاميركية من اجل دفع عجلة السلام في المنطقة.

● سابعا ـ ان مصر تتحرك في النور وبكل الوضوح والعلانية. ولقد اعلنت كل القرارات الحاسمة التي اقدمت عليها مصر من تحت قبة هذا المجلس الموقر، ولم يتخلف اي مسؤول في الاستجابة لطلب لجنتكم والافصاح بتفاصيل كل الحقائق ومناقشتها معكم.

واختتم وزير الخارجية المصرية بيانه قائلا: اما تصور مراحل العمل السياسي المقبلة، فهو مزيد من الجهد والعمل على بناء كل ما يدعم موقفنا العادل، مع تصميم مصر على المضي في طريق السلام العادل والدائم والتصدي لكل الصعوبات في سبيل ذلك، حتى يتحقق انجاز الهدف العربي الاكبر في استعادة الحقوق وفتح الطريق لمستقبل افضل واكثر ازدهارا واملا لشعوبنا ولاجيالنا القادمة.

القاهرة، واشنطن، اشيا ـ ر

رسالة من بومدين الى السادات

قالت مجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس، ان الرئيس المصري انور السادات تلقى من الرئيس الجزائري هواري بومدين رسالة بعد ان اختتم الرئيس بومدين جولة له خلال الشهر الحالي الى عدة عواصم عربية الى جانب الاتحاد السوفياتي.

وقالت المجلة التي نسبت قولها الى مصدر دبلوماسي مطلع في القاهرة: ان هذه الرسالة تضمنت تأكيد الرئيس بومدين ان الخلاف الحقيقي بين الجزائر ومصر هو على مبادرة الرئيس السادات بالتوجه الى القدس.

وذكرت المجلة ان الرئيس الجزائري دعا السادات الى اعلان العدول عن مبادرته، ولمجرد صدور هذا الاعلان يصل الرئيس بومدين الى القاهرة للوقوف بجوار اخيه السادات بدعمه في موقفه مؤيدا من جميع القادة العرب.

ايران: استقالة السادات أمر بالغ الخطورة

قال وزير خارجية ايران عباس علي خلعتبري انه سيكون امرا بالغ الخطورة اذا استقال الرئيس المصري انور السادات بسبب فشل جهوده السلمية.

وقال ردا على سؤال في غداء عمل للصحفيين في وزارة الخارجية: اننا نشعر بان اختفاء الرئيس السادات عن الزعامة في بلاده سيكون بالغ الخطورة. وسيكون امرا بالغ الخطورة لان لا احد يعرف من سيخلفه او ما ستكون عليه سياسة الخلف. واننا نأمل ان يكون هناك تفاهم مع اسرائيل عبر الجهود المبذولة.

طهران ـ ر

دايان: المحادثات مع مصر مستمرة

قال موشه دايان وزير الخارجية امس: ان محادثات السلام بين اسرائيل ومصر لا تزال مستمرة، ووصف زيارة الرئيس المصري انور السادات الى الولايات المتحدة في الاسبوع القادم بانها جزء من عملية الوساطة.

وقال: ان الولايات المتحدة تتوسط في هذه العملية وزيارة الرئيس السادات المتوقعة الى واشنطن متعلقة بهذا.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي: انه متأكد من ان مشكلة المستوطنات اليهودية في شمالي سيناء ومشكلة شرم الشيخ الذي تحتله اسرائيل والواقع في شمال سيناء ايضا يمكن التغلب عليهما خلال المفاوضات.

ومضى يقول: اذا فشلت المفاوضات فسيكون ذلك بسبب الخلافات حول مسألة الفلسطينيين ومستقبل الضفة الغربية.

تل ابيب ـ وص ف

مقترحات عمالية ـ تتمة

الرسوم وضرائب الاملاك المبنية لاجال طويلة.

ج ـ اعفاء كافة مواد البناء والتجهيزات المعدة لمشروع الاسكان من الرسوم والضرائب.

د ـ تكليف اصحاب الشقق والاراضي الشاغرة بضرائب تصاعدية لترغيبهم على تاجير المساكن الشاغرة او بناء مساكن في العقارات الشاغرة للاسهام في حل الازمة السكنية.

هـ ـ اعطاء الاولوية لاستملاك العقارات الواقعة خارج المدن بهدف اشادة مساكن فيها.

رابعا: اسهام الدولة في ثمن المساكن المعدة لذوي الدخل المتدني.

خامسا: اصدار قانون ايجارات استثنائي يقضي بتخفيض بدلات ايجار بيوت السكن المعقودة ابتداء من عام ١٩٧٥ بنسبة ٢٥ بالمئة.

مشكلة المحامين ـ تتمة

ان اليوم الذي يسكت فيه صوت المحامي ولا يفتح مكتبه، هو يوم الحداد الكبير والفراغ الخطير.

يومئذ ـ لا سمح الله بطول هذا اليوم ـ تكون الحرية قد ماتت بموت وكلائها، لان لا حرية من دون دفاع عنها ولا دفاع عنها الا بالمحامين.

ويوم اخر مثلا حق مع اليوم الاول ومرتبط به، هو اليوم الذي يغيب عن قصر العدل رسول حق اخر هو القاضي. ولا احسبه يغيب بجسده بل بشجاعته على لفظ الحكم وتوزيع العدل.

نداء ملح اختم به، اسوقه الى المسؤولين القادرين على الحكم، وهو ان يعيدوا النظر في سلم الاولويات، فيضعوا العدل ومؤسسته برأس هذا السلم قبل فوات الاوان، اذ لا امن، لا حرية، لا نظام، لا خبز، لا راحة، لا استقرار، لا ثقة حقة، لا غد او امل في غد، الا بقاض يحكم ومحام يدرس ويكتب ويترافع متنقلا بين مكتبه وقصر العدل.

■ مكتب فرعي للحزب الاشتراكي التونسي بعد تحطيمه خلال الاضراب ■

تونس: مصادرة أسلحة ـ تتمة

اعتقال زعماء الاتحاد العمالي

وكرر السيد الضاوي حنابليه وزير الداخلية التونسي القول ان الحكومة تحمل «الاتحاد العام للشغل» الى حد كبير مسؤولية اضطرابات يوم الخميس الماضي.

وقال في مؤتمر صحفي: ان ستة من كبار زعماء الاتحاد العمالي بينهم اثنان من اعضاء الجمعية الوطنية (البرلمان) هم الان معتقلون لدى البوليس.

والاشخاص الستة هم جميعا اعضاء في المكتب التنفيذي لاتحاد الشغل العام التونسي، والذي يبلغ عدد اعضائه ١٣ شخصا. وكان الاتحاد قد دعا الى الاضراب الذي هو الاول من نوعه منذ ان حصلت تونس على استقلالها من فرنسا عام ١٩٥٦.

وقال السيد حنابلية: ان قتيلين على الاقل من بين حوالي ٤٠ قتيلا هما من رجال البوليس، وان عدد القتلى قد يرتفع اذ ان حالة كثير من الجرحى البالغ عددهم ٣٢٥ شخصا سيئة.

ومضى يقول: ان الحكومة مصممة على التوصل الى المسؤولين عن اعمال العنف وعلى منع تكرار حدوث اعمال من هذا النوع.

وقد وضعت البلاد كلها في ظل قانون الطوارىء كما كان الجنود بحرابهم المشرعة في رؤوس بنادقهم يقومون بفرض قانون منع التجول بقبضة حديدية. وقامت الدبابات بحراسة المباني الحكومية في وسط المدينة القديمة.

واستطرد وزير الداخلية يقول ان السيد الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد الذي يضم ٦٥٠,٠٠٠ عضو قد اتصل هاتفيا برئيس البوليس التونسي صباح الخميس وقال له انه اذا لم تسحب قوات البوليس من حول مقر الاتحاد فستشتعل تونس حالا.

وذكر السيد حنابليه ان الاضطرابات بدأت بعد ذلك بسرعة، لكنه احجم عن ايضاح مغزى مكالمة السيد عاشور الهاتفية. وقال ان السيد عاشور حر الان لكنه مثل اي شخص اخر قد يعتقل اذا ثبت انه خرق القانون.

وكان السيد عاشور قد قال في مقابلة هاتفية امس الاول ان الاضطرابات جاءت نتيجة للاستفزاز.

واعلن الوزير ان الاضراب اخفق على الرغم من اضطرابات يوم الخميس.

وصرح الهادي نويره رئيس الوزراء للصحفيين بان حالة الطوارىء اعلنت لانه لم يعد من الممكن القبول بان يفرض الشارع سياسات تونس.

واصر على ان هذا ليس حالة حصار ـ وهي نوع من الحكم العرفي ـ وعلى ان السلطات المدنية لم تتخل عن اية من سلطاتها للعسكريين.

الا ان مسؤولين قالوا ان نظام منع التجول المفروض على تونس من المساء حتى الفجر سيستمر الى وقت لم يحدد.

مصادرة اسلحة

وذكرت «وكالة الانباء التونسية» امس انه تم اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة في مقر اقليمي للاتحاد العام للشغل الى الجنوب من العاصمة التونسية.

وذكرت الوكالة التونسية ان البوليس فتش المكتب الاقليمي للاتحاد العام للشغل في صفاقس على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر من تونس ليل امس الاول، وعثر على كميات كبيرة من الاسلحة بينها بنادق وقنابل مولوتوف واسلحة هجومية اخرى.

وقالت صحيفة «لاكسيون» الحكومية امس في عنوان كبير لها: ان اعمال العنف والتخريب كانت عن سابق تصور وتصميم. واوضحت في مقالها الافتتاحي انها تضع اللوم على زعماء الاتحاد العام للشغل.

وذكر ان زعيم الاتحاد العام السيد الحبيب عاشور موجود في منزله في تونس الا ان المنزل موضوع تحت حراسة البوليس ولا يسمح لاحد بالاقتراب منه.

تونس ـ اشيا ـ ر، وص ف

الحلبي ـ تتمة

على تحقيق السلام العادل والدائم المتمثل بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته على تراب وطنه.

● وذكرت صحيفة «الثورة» السورية في تعليق لها امس: اين هو ذلك التطور المفاجىء الذي يجري بين النظام المصري والكيان الصهيوني والادارة الاميركية وماذا يعني عودة الاتفاق مجددا كما يقال بين مصر واسرائيل؟ وهل كان هناك بالاساس عدم اتفاق؟... واسئلة كثيرة تطرح نفسها، ونحن نتابع احداث «التقدم الدراماتيكي» بشأن التوصل الى تسوية اجمالية لمشكلة الشرق الاوسط.

ومضت تقول: في عددها الصادر امس، اعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» على لسان مصادر حكومية «ان مصر واسرائيل على وشك التوصل الى اتفاق مبدئي». وهذا الاتفاق يستند الى الخطوط العريضة للبيان الذي اعلنه كارتر اثر محادثاته مع السادات في اسوان». وقبل الدخول في تفاصيل هذا الاتفاق، لا بد من الاشارة الى حدثين لهما بعض التأثير على ما يسمى «بالتقدم الدراماتيكي» يتعلق الاول باستئناف المفاوضات العسكرية في القاهرة خلال الاسبوع القادم. اي ان مشكلة «الامن» الصهيوني على ما يبدو، قد سويت عبر اللقاءات الجانبية ومن خلال كواليس السياسة، وحكما ان هذه التسوية لن تكون في غير صالح اسرائيل استنادا لاعتراف مصر كما قال السادات في خطابه مؤخرا باهمية الامن بالنسبة لاسرائيل.

وذكرت الصحيفة: اما الحدث الثاني فهو عقد مؤتمر قمة يجمع السادات وبيغن مجددا تحت مظلة كارتر، وفي واشنطن... الامر الذي يعني ايضا ان الادارة الاميركية قد ضمنت موافقة الطرفين على شروط التسوية المنفردة بينهما. وقد عبر عن ذلك اثرتون الذي حافظ على حرارة الجو بين اسرائيل ومصر اثر ما اشيع عن قطع المفاوضات السياسية.

ومضت الصحيفة تقول: ان المبادىء التي اعلنها كارتر، لا تخرج ابدا عما كانت مصر واسرائيل تسعيان للوصول اليه، اي ان ما قيل عن خلاف كان مجرد مزاعم واهية وزوبعة في فنجان، الهدف منه جر بعض الاطراف الى مائدة الاستسلام وايجاد البديل عن منظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما يتفق عليه النظام المصري والكيان الصهيوني ومعهما اميركا. ولا شك ان هذا الحلف مهما حاول ان يفصل من ثياب، لن يتمكن من تمرير مخططاته. فقاعدة الصمود والتصدي تتعزز بصلابة، وستواصل عملها مجابهة الحل الاميركي بحزم والى جانبها كل الامة العربية وقواها الوطنية والتقدمية.

دمشق ـ وس

الجميل يقترح ـ تتمة

في هذا منطق الراي وموحدو النظرة. وبعد هل يعيش اللبنانيون بحرية وكرامة، وهل المصلحة اللبنانية مؤمنة بفعل الممارسات والضغوط من الداخل ومن الخارج، وهل هناك سبيل لتامين المصلحة اللبنانية وكرامة اللبنانيين الا في ان تبرز جميعا لاظهار الحق والدفاع عنه بالوسائل والاساليب نفسها. وهل يطبق اللبنانيون قاعدة ابدأ انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب، الا ان لا يزال هناك مبدأ يطغى هو «انا وابن عمي على اخي» وذلك خلال اجتهادات تسهل او تجيز لعبة الحكم.

وقال الشيخ بيار الجميل: لست ادري اية مواثيق واية مبادىء تقر بحكم بين بلاد المرء وغير بلاده، وبين شعبه وشعب غيره، وعندما يكون الحق له ولوطنه وللشعب؟

وختم قائلا: انني اسوق هذه الامور دون الغوص في شؤون قومية اخرى، وانني اكتفي بما اوردته، لعل ذلك يكون احسن واقرب الى الاذهان.

ومن هنا علينا ان نحدد المواقف قبل ان نطالب بوفاق قد يكون كاذبا، ودون ان نتبارى اثر رفض التقسيم ونتعامى عن الواقع الاليم.

اضراب صيدا ـ تتمة

المسلحين في شوارع صيدا الداخلية والخارجية حرصا على الامن، ودعوة السلطة اللبنانية الى القيام بواجباتها ومسؤولياتها الامنية والاجتماعية ازاء المواطنين في صيدا.

وقامت وفود شعبية بزيارة دار المحافظة في صيدا، مطالبة بدخول القوى النظامية اللبنانية الى الاحياء الداخلية في المدينة.

وقد صدر البيان بعد اجتماع عقده ممثلو الاحزاب والهيئات، واستمر حتى فجر امس.

وشمل الاضراب ايضا، عمليات تفريغ السفن الراسية في مرفأ صيدا.

وفي غرفة التجارة والصناعة، عقد اجتماع موسع ضم كافة تجار صيدا والفعاليات الاقتصادية فيها، بحضور نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، حيث جرى بحث مفصل للاسباب التي ادت الى الاضراب. وتم تكليف لجنة للاشراف على تنظيم الاضراب، وتوجهت اللجنة الى داخل صيدا القديمة، وانفضت الليل هناك، وفي ضوء اتصالاتها يتقرر مصير الاضراب اليوم.

وسيعقد غدا الاثنين اجتماع مع محافظ صيدا من اجل دعوة السلطة الشرعية لبسط نفوذها على المدينة وحفظ الامن.

شر من الحرب نفسها.. ـ تتمة

وسواء اجاءت حلول ازمة الشرق جزئية ومنفردة، ام جاءت كلية وجماعية، فان هذين الضرر والخطر سيظلان طويلا حيث هما، بكل ما لهما من سواد وجه ويد، ما دامت جميع الحلول المعروضة، او الملوح بها للتسوية، او المصالحة، او السلم لا تحرر لبنان من مخاوفه، ولا تخفف من الاتفاق الملقاة على عاتقه.

الى هذه الحقيقة ينبغي لنا ان نذهب بكل روحنا «وما من قياء يستطيع ستر هذه السماء».

ولكن، هب العالم كله تخلى عنا، وهب الذين ارتضاهم سيوفا ودروعا ضد العدو كانوها ضدنا. فهل يجوز ان نتخلى، نحن، عن انفسنا، وعن عمل كل ما يجب ان يعمل، بما في ذلك صنع المعجزات، للقضاء على ذينك الضرر والخطر؟

في عنق كل منا ـ ولا سيما حملة المسؤوليات ـ من هذا القبيل، دين يجب تأديته، وذمة لا مفر من الوفاء بها.

ولا يعفي بعضهم من فريضة التأدية والوفاء «تجبرهم» فروضهم الى رئيس البلاد، باملائهم صباح مساء، ان ثقتهم بالرئيس كبيرة لا حد لها... وانهم يفوضون اليه ايجاد الصيغ والحلول... وانهم في انتظار ما سوف يقره ويدعو الى الاخذ به...

لا شك في ان الرئيس سيقوم بواجبه. ولكنهم ـ هم ـ مطالبون بمثل هذا القيام، ايضا، وعلى غير القاعدة التي اتبعوها حتى اليوم. انهم مطالبون بترك القول الى الفعل، او بشفع ذاك بهذا. ومطالبون بالعدول عن المجاملات الكلامية الى المساهمة الجدية في النهوض باعباء اضخم عملية تعمير وترميم كتب علينا النهوض بها.

وقتل الظاهرتين الرهيبتين قبل ان تقتلانا من بديهيات وصايا محبة الذات التي هي مدخل الى محبة الناس اولى.

... وقديما قيل: «ليست الاخلاقية ان تكون صالحا وحسب، بل ان تكون، ايضا، صالحا لعمل ما ينفع ويزين»!

اعــلانــات مبــوبــة ☎ ٣٨٧٠٢٠/١/٢/٣ — السطر ٣٫٥٠ ل.ل

مطلوب

- انسات للخياطة لانجري Sweet Lady ت : ٢٨٦١٥٧

مطلوب للعمل في السعودية
معلمين حدادين باطون
معلمين نجارين باطون
الاتصال بالرقم ٣١٢٢٨٤ — ٣١٢٢٨٧

مؤسسة جديدة لصناعة الموبيليا بحاجة الى :

— معلم نجار موبيليا .
— مساعدين .
— ان يكونوا لبنانيين .

اوتوستراد الدورة مفرق معمل كرومو شارع المسلخ ملك انطوان جبارة الطابق الثاني ٢٦٠٧٩٠ — ٢٦٥٤١٨ .

مطلوب معلم للمكاتب المدنيـة تلفون ٢٢٦٨٢٨ — ٢٦٣٦٢٧

شركة تعهدات تطلب سائق ونش نقال نوع كاروود للعمل في مختلف الاراضي اللبنانية . معاش مغر على الراغبين الاتصال بالرقم ٣١٢٢٨٤ — ٣١٢٢٨٧

مؤسسة « نسمكـو » للمقاولات بطرابلس تحتـاج الى :

	عدد	
١ — معلم دهان	٥	
٢ — معلم وراق	٣	الخبرة لا تقل عن
٣ — معلم معمـار	٣	خمس سنوات
٤ — معلم ادوات صحية	٤	
٥ — كهربائي	٢	
٦ — نجار عربي	٥	

للمراجعة الاتصال برقم الهاتف : ٦٢٩٤٠٠ ما بين الساعة التاسعة صباحا حتى ١٢ ظهـرا .

معـروض

لدينا خادمات سنويات كفالة ٣٥٢٧٣٢

مفـروشـات

GALERIE LE BARON
تعرض احدث المفروشات الستيل والمودرن

للبيـع

ارض ٥٠٠ م٢ ، الجديدة ٢٦٠٤٥٣

عين سعادة ت ٩٧٠٨١٧
روف وطابق مع جنينة

للبيع او للاستثمار

مشغل خياطة حديث ٤٢٠٤٠٥/٦

للبيع او للايجار

بداعي السفر محل مجهـز بفـرن عـين الرمـانة الحي الجـديد — تلفون : ٤٢١٠١١

للبيع

مطلوبشراء سيارة مرسيدس 280 SE موديل ما بين ٧٣—٧٥ الاتصال تلفون ٢٤٨١٨٥

فولكسواكن ١٣٠٢ موديل ٧١ بحالة ممتازة — اوبل كابيتان ٦٧ بحالـة ميكانيكية شبه جديدة سعر تصفيـة للاثنين ١٤ الف ل.ل. نهائي تلفـون الاحـد ٣٨١٧٢٢ وايام الاسبـوع ت: ٢٤٧٠٦٣ — ٢٢٢٧٨٠ — ٢٢٤٢٨٤

للبيع

مولد كهربائي قوة ٥٠ KVA ماركة كاتربلـر تلفون : ٢٦٧٠٥٨ — ٢٦٣٦٩٥

خـدمـات

وصلتنا جميع المواد الكيميائيـة للمغاطس نكل ، كروم وغيرها ، اتود، نكل ، اتكو جميع القيـاسـات ٢٦٣٩٤٢

مؤسسة فريحة
صنع خزانات مـاء وتعهد جميـع اشغـال الفايبرجلاس
تلفون ٢٦٧٠٦٦

مفقـود

مفقودة سيارة مرسيدس 280 SE موديل ٧٤ لون ابيض لوحات لبنانية رقم ١٠٢١ .كل من يجدها له مكافـأة عشرة الاف ل.ل. تلفون ٣١٩١٩١ .

•ورق جـدران •مـوكيت
عبجي بترموم ليمتد

مطلـوب
لاذاعة صوت اميركا مذيع مترجم

مطلوب للعمل مع اذاعـة صوت اميركا في واشنطن مذيع مترجم يجيد الترجمة مـن الانكليزية الـى العربيـة ، ذو صوت اذاعي وخبرة في الحقل الصحافي او الاذاعي .
الراتب السنوي الاجمالي يبدا بمبلغ يتراوح بين١٤٠٠٩٧ و ٢٠٠٠٨٥ دولارا ، والتعاقد لسنتين على الاقل ، قابـل للتجديد حتى اربع سنوات .
يجرى للراغبين ، ذوي المؤهلات المطلوبة ، امتحان خطي في الترجمة واختبار اذاعي امام الميكروفون . كما تجرى معهم مقابلة لاختبار قدرتهم على التحدث بالانكليزية .
كل من يجد في نفسه الكفاءة ويرغب في هذا العمل ان يتقدم بطلب خطي (بيروت ، ص.ب/١١٠٣٠١) ، يذكـر فيـه مؤهلاته العلمية والعمليـة وعنوانه الكامل مع رقم الهاتف.

اعلانات رسمية

اعــلان

صادر عن امانة
السجل التجاري في بيروت
بتاريخ ٢٦—١—١٩٧٨ تسجلت لدى امانة السجل التجاري في بيروت شركة محدودة المسؤولية برقم /٢—٢٧٨/ تعرف باسم : BAMA S.A.R.L.
شركة باما ش. م. م.
وموضوعها التجارة العامـة — الوكالات — الاستثمارات العقاريـة والمقاولات على انواعها .
مركزها : بيروت . التوقيع عنهـا منوط بمديرها السيد انطوان نخلـة مقصود .
راسمالها : مائة الف ليرة لبنانيـة موزع الى الف حصة قيمة كل حصـة مائة ليرة لبنانية وموزع بين الشركـاء كما يلي :
نزيه رزقالله بجاني ٥٠٠ حصة
المهندس سليم مقصود ٤٠٠ حصة
انطوان نخله مقصود ١٠٠ حصة
امين السجل التجاري

اعــلان

تفرغ عن مؤسسة تجارية
نشرة اولى
المتفرغ : محمد سليـم اللوزي — صاحب مجلة الحوادث — الشيـاح (عين الرمانة) بملكه .
المتفرغ لها : شركـة الحـوادث ش. م. م. — الشياح (عين الرمانة) بملك السيد محمد سليم اللوزي .
المؤسسة المباعة : المؤسسـة التجارية المعروفة باسم « مجلـة الحوادث » والكائنة في ملك المتفرغ في محلةالشياح (عين الرمانة) والمسجلة في بعبدا برقم /٧٨/١١٥٥ بجميع عناصرها المادية والمعنوية وجميع حقوقهـا وموجباتها ما عدا حق الايجار .
ثمن التفرغ : خمسمائة الف ليـرة لبنانية .
تاريخ عقد التفرغ وتسجيله : ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٨
امين السجل التجاري في بعبدا

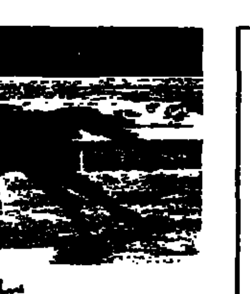
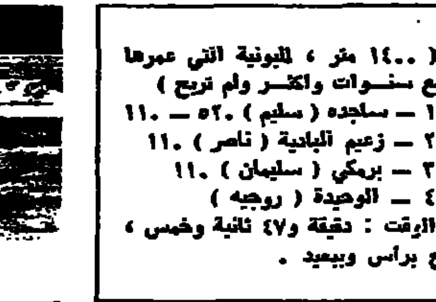
شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة

تعلن الشركة ان لديها الوظيفة الشاغرة التاليـة :

مشغل مناوب لوحدات التصنيع
الاشارة : عمليات/مو/٤٧/٧٧
PROCESS SHIFT OPERATOR
Ref : OPS/S/47/77

يعمل شاغل هذه الوظيفة في جزيرة داس ويكون مسؤولا تجاه المشغل الاول لوحدات المصنـع من حيث عمليات المناوبة الروتينية في قسم كبـير من مصنع التشغيل وتشمل واجباته تشـغيل ضاغطات كبيرة ومعدات استخلاص حوامض الغاز ونجـزئة انتاج الكبريت ووحدة تحلية المياه .
على المتقدم ان تكون لديه خبرة في المصافي الحديثة الضخمة او تشغيل مصنع للكيماويات وان يكون قد امضى بضع سنوات كمسؤول عن قسم في مصـفاة (يحتوي على اكثر من وحدة) بالمناوبة ، كما يجب ان تكون لديه المقدرة على العمل دون مراقبـة وان تكون لديه خبرة في اغلاق وتشغيل العمليات وتحضير المصنع للاصلاح وتدقيق العمل ، ومعرفة اللغـة الانكليزية ضرورية .
يتوقف تحديد الراتب على السن والمؤهـلات والخبرة ويتراوح بين ٥٣٢٠ و ٦٠٩٤ درهما في الشهر
فوائد اخـرى :
يقدم السكن والطعام والعناية الطبية والنشاطات دون مقابل ، وتمنح اجازة مدفوعة الاجر مدتهـا ٣٦ يوما مع تذكرة سفر الى بلد الاقامة بعـد كل ٥٨ يوما من العمل .
تقدم الطلبات من نسـختين بخط اليد باللغـة الانكليزية خلال ١٠ ايام وتذكر فيها التفاصيل الكاملة واشارة الوظيفة المبينة اعلاه وترسل احدى النسختين الى امر التوظيف ، شركة ابو ظبي لتسييل الغاز المحدودة ص.ب ٣٥٠٠ ابو ظبي ، اما النسـخة الثانية فيجب ان ترسل الى دائرة البترول ص.ب ٩ ابو ظبي .
يجب ان ترفق بكل من النسختين صـورة من الشهادات اللازمة المتعلقة بالمؤهلات والخبرة وسوف يهمل كل طلب لا ترسـل نسخه عنه الى كل من العنوانين المذكورين . تعطى الاولوية في التوظيف لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة اولا ثم لمواطني سائر الدول العربية .

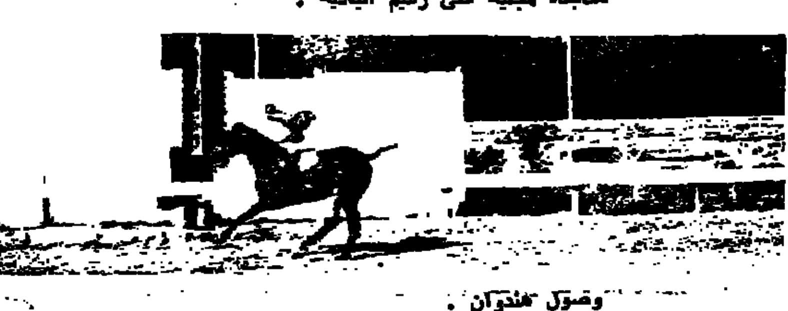
نتائج سباق الخيل
لحفلة السبت ٢٨—١—٧٨

الشوط الاول

(١٤٠٠ متر ، لليونية التي عمرها اربع سـنوات واكثـر ولم تربح)
١ — ساجده (سليم) ٥٢٠ — ١١٠
٢ — زعيم البادية (ناصر) ١١٠
٣ — برمكي (سليمان) ١١٠
٤ — الوحيدة (روجيه)
الوقت : دقيقة و٤٧ ثانية وخمس ، ربح براس وببعيد .

ساجدة مجلية على زعيم البادية .



الشوط الثاني

(١٤٠٠ متر ، للخيل المسنة التي لم تربح)
١ — هندوان (سليمان) ١٨٠ — ١١٠
٢ — سوسو (نادرس) ١١٠
٣ — سويط (فخر) ١١٠
٤ — كيوان (آلان)
الوقت : دقيقة و٤٦ ثانية وخمس ، ربح بطولين وبثلاثة اطوال .

وصول هندوان .



الشوط الثالث

(١٤٠٠ متر ، للافراس التي عمرها اربع سنـوات واكثـر ولم تربح)
١ — عدالة (دانيال) ٣٢٠ — ٢٩٠
٢ — تمارا (مخايل) ٢١٠
٣ — وردة هشام (سعد) ٢١٠
٤ — الفاتنة (روجيه)
الوقت : دقيقة و٤٨ ثانية وخمس ، ربح بانف وبطول .

عدالة مجلية على تمـارا ووردة هشام .



الشوط الرابع

(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجـة الثالثة المسنة)
١ — المغوار (روجيه) ٢٩٠ — ١١٠
٢ — جوهر (سليمان) ١٢٠
٣ — مارتنيز (سعد) ١١٠
٤ — عربان (ناصر)
الوقت : دقيقة و٤٢ ثانية وخمس ، ربح بطول وبنصف طول .

المغوار مجليا على جوهر .



الشوط الخامس

(١٤٠٠ متر ، لخيل الدرجـة الثالثة المسنة)
١ — مجاهـد (ناصر) ١٥٠٠ — ٤٦٠
٢ — مهرجان (عيد) ٣٣٠
٣ — نجران (سليمان) ٢٢٠
٤ — جلنار (آلان)
الوقت : دقيقة و٤٥ ثانية ، ربح بنصف طول وبطول .

مجاهد مجليا على مهرجان .



الشوط السادس

(١٦٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنـوات واكثـر ولم تربح)
١ — شهدان (سليمان) ٢٤٠ — ١٥٠
٢ — ورد الزمان (سعد) ١٩٠
٣ — مرغوب (جمعة) ٢٢٠
٤ — عبيان (آلان)
الوقت : دقيقتان وثانية وخمس ، ربح بثلاثة اطـوال وبطولين .

شهدان مجليا على ورد الزمان .

الثنائية تون توت

الشوط الاول : ساجدة على زعيم البادية ٢٧٠ .
الشوط الثـاني : هنـدوان على سوسو ٤٦٠ .
الشوط الثالث : عدالة على تمارا ٨٧٠ .
الشوط الخامس : مجاهـد علـى مهرجان ٣١٠٠ .
الشوط السادس : شهدان علـى ورد الزمان ٣٩٠ .



لقطة من حفلة امس السبت .

المزدوجة دوبله

الشوط الـرابع على الشـوط الخامس : المغـوار على مجـاهد واعطت ليرتها ٥٤ ليرة .

برنامج سباق الخيل
لحفلة الاحد ٢٩—١—٧٨

الشوط الاول — الساعة ١ و ٣٠

جائزة حيالين — للخيل المسنة التي لم تربح — للوزن مشترك ٥٣ كيلو مـع تخفيض البونية — الجائزة ٧٠٠٠ ل.ل. المسافة ١٠٠٠ متر .

١ جورج عيسى كوليو ٣،٣،٢ ، انيس ، ناصر ٥٣ ١٫٥٩ ن ج ٣٠
٢ ر. وم. نيفي المـارق ٠،٠،٠ ، عساف ، فخـر ٥٣ ٢٫١ ن ج ٢٧
٣ احمد صبح نيسم ٠،٠،٠ ، يحصلي ، ٥٣ ١٫٢١ الالف ٢٦
٤ عدنان عيدو ربيـع ٠،٠ ، سامي ، نادرس ٥٣ ١٫٢٦ الالف ٢٧
٥ انيس شهاب مسعمحفوظ ٢،٣،٢ ، سامي ، سليمان ٥٣ ١٫٦ الباب ٢٥
٦ توفيق محمد سلوان ٠،٠،٠ ، يحصلي ، سليم ٥٣ ١٫٢٥ الالف ٢٧
٧ بيار فرعون تامـر ٠،٠،٠ ، علي س. ، فوزي ٥٣ جري خفيف ٢٧
٨ شحادة مساعد الزيـاء ٠،٠،٠ ، صاحبها ، ٥١ ١٫٥٥ ن ج لم يفتح
٩ بشارة برمانا اميرةالعرب ٠،٠،٠ ، بيلون ، عبده ٥١ ١٫١٠ الباب ٢٧
١٠ محمود عراجي بسمة ٠،٠،٠ ، شريف ، سعد ٤٨ جري خفيف ٢٧

الشوط الثاني — الساعة ٢

جائزة مريفه — لبونية الدرجة الثالثة للسنة • الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته • الجائزة ٨٠٠٠ ل.ل. للمسافة ١٤٠٠ متر .

١ فيتوريودى لوكا لاكي لوك ٣،٢،٢ ، عساف ، فخـر ٥٥ ١٫٥٥ ن ج ٢٦
٢ رينـه فتـال نـار ٢،٠،١ ، شويتي ، نادرس ٥٥ جري خفيف ٣٠
٣ عثمان مكاوي جميلتياهي ج١٠٠ ، خـالد ، سعد ٥٣ جري خفيف ٢٦
٤ هنري فرعون الهيـاب ٠،٠،٠ ، مرمر ، فوزي ٥٣ جري خفيف ٢٧
٥ محمود عراجي غـوار ٤،٠،٠ ، حساوي ، عبده ٥٣ ٢٫١ ن ج ٢٩
٦ منصور بن سعود هل الخير ٠،٠،٠ ، لبابيدي ، بيطار ٥٣ جري خفيف خفيف
٧ الياس الطيار وهـاج ج٣،٠ ، سامي ، روجيه ٥٣ ١٫٥١ عكيفه ٢٦
٨ بشاره برمانا امل المنى ٠،٠،٠ ، بيلون ، ناصر ٥١ جري خفيف ٢٦
٩ مصطفى لبابيدي جليلـة ج٠،٢،٠ ، ديانا س ، سليمان ٥١ ١٫٤٦ جامد ٢٦

الشوط الثالث — الساعة ٢ و ٣٠

جائزة بيرود — لخيـل الدرجة الثانية • الوزن مشترك ٤٨ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية • الجائزة ٩٠٠٠ ل.ل. للمسافة ١٤٠٠ متر .

١ احمد صبح لولب ٠،٣،١ ، سامي ، نادرس ٥٤ ١٫٥٩ ن ج ٢٥
٢ بيار فرعون دهمان ٣،٠،٠ ، علي س. ، ناصر ٥٢ ٢٫٣ ن ج ٢٨
٣ شاهين اتكاب برنس ٠،٣،٠ ، سامي ، روجيه ٥٢ ١٫٥٣ ن ج ٢٦
٤ يوسف كـرم طوفـار ج١،٠ ، ميخاليد ، سليمان ٥٠ ١٫٥٦ ن ج ٢٥
٥ مليد نيفي بنت الامل ج١،٢،١ ، عساف ، فخر ٤٨ ١٫٥١ ن ج ٢٥
٦ منصور بنسعود شمسالضحى ج٠،١،٠ ، لبابيدي ، حماده ٤٨ ١٫٥٥ ن ج ٢٧
٧ منصور بنسعود فرحةالنصر ٠،٠،٠ ، لبابيدي ، عصام ٤٨ جري خفيف خفيف
٨ مصطفى لبابيدي غسان ٠،٠،٠ ، سلمية ، دانيال ٤٩ ١٫٥٦ ن ج ٢٧
٩ انطوان سعب المشوم ٠،٠،٠ ، مساعد ، الن ٤٨ ٢٫٦ ن ج خفيف

الشوط الرابع — الساعة ٣

جائزة جاج — لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر • الوزن ٥٠ و٥٤ مع بناليته وتخفيض للبونية • الجائزة ٨٠٠٠ ل.ل. للمسافة ١٤٠٠ متر .

١ منصور بن سعود نعيمة امل ٣،٣،١ ، بحري ، حماده ٥٦ ١٫٤٩ جامد ٢٦
٢ اسطيل بورسلي حيو العرب ١،٠،٠ ، رياض ، بيطار ٥٤ ١٫٥٤ ن ج ٢٦
٣ عبده خنيج مكسرم ٠،٠،٠ ، مفوضيه ، جـان ٥٤ ١٫٤٨ جامد ٢٦
٤ احمد صبح يا غرامي ٢،٢،١ ، يحصلي ، سعد ٥٢ جري خفيف ٢٧
٥ احمد صبح فريد ج١،٠ ، يحصلي ، ٥٠ ١٫٢٢ الالف ٢٧
٦ واصف بشارات محاسن جديدة مزين الدين، مخايل ٥٠ ١٫٤٨ جامد ٢٧
٧ ا. ور. مطران المسك ج١،٠ ، عساف ، جمعه ٥٠ ٢٫١ ن ج ٢٥
٨ ا. ور. مطران القميرة ج١،٠ ، رنق ، روجيه ٤٨ ١٫٥٢ عكيفها ٢٦
٩ هنري فرعون شـلال ٣،٢،٠ ، شريف ، سليمان ٥٠ ١٫٥٣ ن ج ٢٦
١٠ جورج عيسى عنـوان ج١،٣ ، مزرعاني، عبده ٥٠ ١٫٥١ عكيفه ٢٧
١١ ر. وم. نيفي سمحان ٣،٤،٤ ، عساف ، فخـر ٥٠ ١٫٥٠ عكيفه ٢٥

الشوط الخامس — الساعة ٣ و ٣٠

جائزة القاسمية — (مخفضة) لخيل الدرجة الثالثة المسنة • الوزن مشترك ٥٣ كيلو مع بناليته وتخفيض للبونية • الجائزة ٥٥٠٠ ل.ل. المسافة ١٤٠٠ متر .

١ عثمان مكاوي العاصف ٤،٢،٠ ، خـالد ، سعد ٥٧ جري خفيف ٢٦
٢ عبدالله طالب باب الفرج ٠،٠،٠ ، بحري ، جـان ٥٧ ١٫٤٩ جامد ٢٦
٣ جورج عيسى كركيان ٣،٣،٠ ، مزرعانيه ناصر ٥٧ ١٫٥٥ ن ج ٢٨
٤ مليد نيفي انحـاد ٢،١،٣ ، عساف ، فخـر ٥٥ ٢٫٢ ن ج ٢٦
٥ كريم حشمي والـي ٠،٠،٠ ، واحمد س. ، عبده ٥٥ ١٫٥١ جامد ٢٧
٦ مصطفى لبابيدي بحـار ٢،٠،٠ ، صاحبه ، حمادة ٥٣ ١٫٥٥ ن ج ٢٧
٧ ع الحميد شاتيلا بشـران ٠،٠،٠ ، لبابيدي ، عصام ٥٣ ١٫٥١ جامد ٢٧
٨ شريف الصالح مسعـد ج٢،١ ، حساوي ، عصام ٥٣ ١٫٥٨ ن ج ٢٧
٩ اسطيل عسيلي نورالسعد ج٠،٠ ، هـدار ، عيد ٥٣ ١٫٥٥ ن ج ٢٧
١٠ جـاك ازاديان صبوحة ج١،٢ ، صليبا ، مسحوبة ٥١ مسحـوبه
١١ فايق قسوار يمامـة ٠،٠،٠ ، واحمد س. ، سليم ٥١ جري خفيف ٢٧

الشوط السادس — الساعة ٤

جائزة تنورين — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى (مخفضة) المسافة ١٦٠٠ متر .

١ جـاك ازاديان محبوب ٢،٠،١ ، صاف ، الن ٦٢ ١٫٥٩ ن ج ٢٧
٢ فيتوريو ديلوكا لاكي بوي ١،٠،٤ ، صليبا ، فخر ٦١ ١٫٥٨ ن ج ٢٧
٣ توفيق محمد عصفور ٠،٠،٠ ، لبابيدي ، عصام ٥٢ جري خفيف ٢٨
٤ ايليا سيموتيدس عنيـد ٤،٢،٠ ، شويتي ، نادرس ٤٨ مسحـوب
٥ عبدالله طالب حبيبـة ٤،٠،٠ ، بحري ، حمادة ٤٧ ١٫٥٢ ن ج ٢٧
٦ جورج شلهوب زعيمالوادي ج٢،٤ ، لبابيدي ، سليمان ٤٧ جري خفيف ٢٨
٧ فريج وعيسى كحيلان فهد ٠،٠،٠ ، ميخاليد ، جمعة ٤٥ لم يشتغل ٢٥
٨ واصف بشارات نمر الفلا ٠،٠،٠ ، مرمر ، سليم ٤٥ ٢٫١ ن ج ٢٦
٩ سمير الفـرن طـل ٠،٠،٠ ، علي س. ، سليمان ٤٥ ١٫٥٨ ن ج ٢٧
١٠ احمد صبح الميـذ ٠،٠،٠ ، بيلون ، ٤٥ ١٫٥١ عكيفه ٢٦

هكذا من الاصل

حملة يهودية على الممثلة فانيسا ردغريف

وصفت شركة سينمائية في هوليوود حملة تقوم بها رابطة الدفاع اليهودية ضد الممثلة البريطانية فانيسا ردغريف بانها ابتزاز .

وقال ناطق باسم شركة فوكس للقرن العشرين امس الاول ان الرابطة غاضبة لان المس ردغريف اسهمت في تمويل فيلم وثائقي بعنوان « الفلسطينيون » من اجل شرح القضية الفلسطينية .

ومضى الناطق يقول ان فوكس قد لا تتفق مع ردغريف في فلسفتها ، « لكننا نرفض رفضا كليا ولن يمكن ابتزازنا الى ان نؤيد اية سياسة تقوم على رفض استخدام اي انسان بسبب معتقداته السياسية » .

وكانت رابطة الدفاع اليهودية قد قالت انها ستتظاهر ضد احتفال تقديم الجوائز اذا رشحت ردغريف لجائزة افضل ممثلة مساعدة لدورها في فيلم « جوليا » الذي انتجته فوكس والذي يدور حول اختبارات الكاتبة اليهودية ليليان هيلمان في المانيا النازية .

وهددت الرابطة كذلك بالتظاهر ضد الفيلم في حال عرضه .

هوليوود — ر

صمت رسمي حول البارون المخطوف

لزم البوليس الفرنسي امس صمتا تاما حول انباء اصرت على ان عائلة البيونسج البلجيكي المخطوف البارون ادوار جان امبان تلقت طرفا قطع من اصبع البارون المحتجز كدليل من خاطفيه على انهم يعتقلونه .

ولم يصدر اي تعليق اطلاقا عن هذه الانباء من وزارة الداخلية .

عيدي امين يعيش بعيداً عن الانظار ويرسل سيارة الرئاسة كفخ لكشف المتآمرين

احتفل الفيلدمارشال عيدي امين ببداية سنته الثامنة كحاكم اوغندا ، وقد احاط به حراسه في حفل يقع على مقربة من معسكر للجيش في مسقط راسه كوبوكو بوسط افريقيا النائي .

وشهدت كل سنة من سنوات حكمه ، ما معدله محاولتا اغتيال . وكان الرئيس امين ينجو من ذلك نتيجة للاحتياطات الدقيقة التي يتخذها .

ويعتقد ديلوماسيون في اوغندا ان شعبيته هي الان في تراجع بعد اعمال التطهير التي اجراها في السنة الماضية وادت الى مقتل عشرات الالاف .

وقالت وكالة « رويتر » ان الايام التي كان يتجول فيها في شوارع كمبالا في سيارة جيب يقودها بنفسه وتردده باستمرار الى بركة السباحة في فندق « سنترال انترناشيونال » قد اصبحت من الامور الماضية .

وقد غدت الان جميع تحركاته سرية . وهو يتنقل بشكل مستمر بين منازله العديدة داخل كمبالا وخارجها ويمارس الحكم بواسطة الهاتف .

وعندما يستدعي الرئيس امين احدا اليه ، فهو لا يكشف ابدا عن مكان وجوده . واذا ذكر الشخص الذي يستدعيه المكان باية صورة من الصور فان ذلك يعتبر جريمة خيانية .

وفي شهر حزيران الماضي واجه سلاح الجو اخر عملية تطهير في اعقاب محاولة اغتيال بعد ان مزق الرصاص سيارة من سيارات الرئاسة سيرت بشكل فخ بعد معلومات تلقتها السلطات وذلك على طريق كمبالا النيلي .

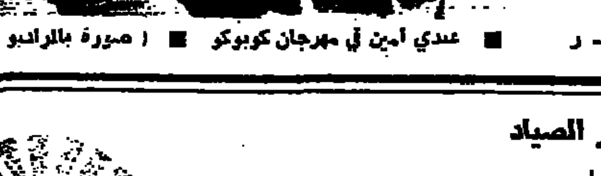
وكان الرئيس عيدي امين في حال من المرح في بداية سنة ثامنة في « السلطة » ، وهو امر لم يكن يحلم به الا قليل من الناس سنة ١٩٧١ عندما خلع الرئيس السابق ميلتون اوبوتي الذي كان خارج البلاد يحضر مؤتمرا للكومنولث .

وقد اعلن ان سنة ١٩٧٨ هي سنة للسلام والحب والوحدة والمصالحة وقال انه سيرحب بعودة الاميركيين والبريطانيين بعد ان اغلق هؤلاء سفاراتهم في كمبالا .

ودعا كذلك عشرات من الصحفيين ومصوري التلفزيون الحاضرين الى فتح مكاتب في اوغندا قائلا انهم بذلك يستطيعون اخبار العالم بشكل صحيح عن اقتصاد اوغندا المزدهر ومتاجرها الممتلئة وشعبها السعيد وعدم وجود اية اعمال خرق لحقوق الانسان فيها .

كمبالا — ر

■ عيدي امين في مهرجان كوبوكو ■ (صورة بالراديو)



رئيسا التحرير

سعيد فريحه/ عصام فريحه

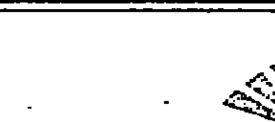
المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه



اليماني : نظام نقدي جديد لسعر النفط اذا استمر الدولار في التدهور

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان البلدان المصدرة للنفط قد تتبع نظاما لتسعير النفط الخام يستند الى المعادلتين اللتين سبق ودرستهما منظمة « اوبيك » ، وهما معادلة (جنيف — ١) و (جنيف — ٢) اللتان تستندان الى مجموعة من العملات ، اذا استمر سعر الدولار في التدهور .

ونسبت وكالة الانباء السعودية امس الى الشيخ احمد القول كذلك ان التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط سيكون عاملا مهما بالنسبة الى انتاج النفط السعودي .

وقالت الوكالة ان الوزير السعودي ادلى بهذه الملاحظات في مقابلة مع التلفزيون السويسري وقال الشيخ احمد ان استمرار انخفاض قيمة الدولار يشكل قلقا لجميع الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول ، وان استمرار هذا الانخفاض يؤثر على دخول هذه الدول .

وقال الوزير السعودي في اشارة الى مشكلة الشرق الاوسط ان حل المشكلة يكمن في استرجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وحق تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة .

ومضى يقول ان المملكة العربية السعودية لن تدخر جهدا في مساعدة الدولة الفلسطينية انشائها .

وقال ردا على سؤال عن علاقة مشكلة الشرق الاوسط بانتاج النفط السعودي ، ان التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط عاملا مهما . وان لتوفر الجو السياسي لـ ايجابيا دون شك .

واكد الشيخ اليماني ان السعودية كل ما في وسعها لمساعدة الاقتصاد العالمي الانتعاش والنمو .

الرياض — واس ، وصف

فوز منتخب لبنان على فريق « الوحدة » السعودي

اختتم منتخب لبنان زيارته للسعودية بعد ظهر امس السبت حيث لعب اخر مبارياته في جده ضد « الوحدة » احد الفرق الممتازة ، فسجل انتصارا رائعا اذ فاز باربع اصابات مقابل اصابة واحدة واضاع عدة فرص للتسجيل .

وجاءت اصابات لبنان في الدقائق التالية ٤٠ و ٤٣ سجلهما سمير شمعون ، بالدقيقة ٨١ سجلها اغوبيك بضربة راس ، وبالدقيقة ٨٦ بواسطة رضا حسين .

اما هدف الوحدة فجاء في الدقيقة ٤٤ من ضربة غير مباشرة لعبت من منطقة جزاء لبنان .

وتعود البعثة قبل ظهر اليوم الاحد على متن احدى طائرات الشرق الاوسط .

وفد شيوعي لبناني يزور هانوي

قالت وكالة انباء فيتنام ان وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني برئسه عضو اللجنة المركزية للحزب السيد كريم مروة موجود الان في هانوي في زيارة تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي .

وقالت الوكالة ان نغويين دوي ترينه وزير الخارجية الفيتنامي وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هانوي استقبلا الوفد في المطار امس الاول .

هونغ كونغ — ر

مصوّر "الانوار" موسى الذوقي يفوز بجائزة افضل صورة صحافية



■ الصورة الفائزة ■



■ مصور « الانوار » موسى الذوقي ■

منحت نقابة المحررين مصور « الانوار » الرفيق موسى الذوقي جائزة افضل صورة صحفية لهذا الشهر .

فقد اذاعت نقابة المحررين امس البيان التالي :

اقرت اللجنة التي كلفتها نقابة المحررين اختيار احسن صورة صحافية هذا الشهر الى مصور جريدة « الانوار » السيد موسى الذوقي ، وذلك للصورة التي انفرد بها لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وهو يمشي الى سيارته وسط السيول يحيط به شرطيون .

وقد نشرت الصورة في العدد ٦١٧٢ من جريدة « الانوار » الصادر بتاريخ ٢٧ الجاري وسيحضر المصور الفائز الى دار النقابة في الاسبوع المقبل لتلقي جائزته وقدرها ٥٠٠ ليرة لبنانية .

■ جرافة تعمل على ازالة جبال من الثلج في مطار شيكاغو ■

ازدادت المخاوف امس حول سلامة مئات سائقي السيارات المعتقد معزولون في عاصفة ثلجية بحوالى ٦٠ وفاة في عاصفة من اسوأ الشتاء في تاريخ مناطق الغرب الوسطى في الولايات المتحدة .

واعلن الرئيس كارتر حالة طوارئ في ولايات اوهايو وانديانا وميتشيغان في وقت اكتسحت فيه رياح سرعتها ١٤٥ كيلومترا منطقة البحيرات في طريقها الى كندا .

٣ دول خليجية تعيد تقييم عملاتها بالنسبة الى الدولار

اعادت ثلاث دول خليجية امس هي البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر تقييم عملاتها بالنسبة الى الدولار الاميركي .

وكانت الدول الثلاث وجميعها من البلدان المصدرة للنفط قد علقت التعامل بالنقد الاجنبي يوم الاربعاء الماضي بعد ان هرع المتعاملون بالنقد الى بيع الدولار ، وشراء عملات هذه البلدان .

وقد رفعت مؤسسة نقد البحرين قيمة الدينار البحريني ما يقارب اثنين بالمئة بالنسبة للدولار .

وقالت سلطة النقد في قطر ان الريال القطري قد ارتفع بنسبة ١٫٨ بالمئة .

كما ارتفع سعر درهم الامارات بالنسبة الى الدولار اعتبارا من يوم امس السبت بما قيمته ثلاثة فلسات . فاصبح سعر الدولار يساوي ٣٩٠ فلسا ، وذلك بالنسبة للتحويلات التي تزيد عن عشرين الف درهم . بينما بلغ قيمة الدولار ٣٩١ فلسا في التحويلات الاقل . اي بزيادة قدرها ثلاثة ارباع في المئة .

وقد قام مجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة بتبليغ السعر الجديد للدرهم رسميا الى جميع البنوك والمؤسسات المالية في الدولة .

وكانت صحف دولة الامارات العربية المتحدة قد ذكرت ان الزيادة قد تتراوح بين خمسة وسبعة في المئة .

وعلم في ابو ظبي انه ينتظر حدوث زيادات اخرى خلال الايام القادمة نظرا الى ان سعر الصرف للعملات الاجنبية بالنسبة لدرهم الامارات سوف تجري عليه بعض التعديلات التي تعكس التغيرات التي سوف تطرأ على سعر صرف بعض العملات الاجنبية . وان نشرة يومية لاسعار بيع وشراء العملات صدرت اعتبارا من يوم امس السبت .

فوائد السعر الجديد للدرهم

وصرح مصدر مسؤول في مجلس النقد بان السعر الجديد للدرهم سيحقق فوائد عدة للدولة منها احداث استقرار نسبي في اسعار البضائع بصورة عامة وعدم زيادة اسعارها ، واحداث انخفاض في معدل التضخم داخل البلاد الى جانب تاكيد حرص الدولة على المحافظة على سعر العملة المحلية في وجه العملات الاجنبية التي تتعرض للانخفاض .

من ناحية اخرى اشارت بعض مصادر مجلس النقد الى ان اي تعديل في سعر الصرف بالنسبة للدولار لا يعني فك ارتباط الدرهم بالدولار . ولكن لهذا الامر احتمالا قائما بحيث يرتبط سعر الدرهم بسلسلة العملات ، او ما يعرف بنظام حقوق السحب الخاصة .

والجدير بالذكر ان سعر الدرهم بالنسبة الى الدولار كان اربعة دراهم في عام ٧٦ ، ثم انخفض عام ٧٧ الى ٣٩٥ فلسا ثم الى ٣٩٣ فلسا .

هذا وقد بدأت البنوك العاملة في الدولة التعامل بالاسعار الجديدة مع اضافة نسبة البنوك بحيث اصبح بيع الدولار بسعر ٣٩١ فلسا بدلا من ٣٩٢ فلسا .

واصبح سعر الدرهم المحول الى مصر بالقروش المصرية عن طريق بنك القاهرة في ابو ظبي ١٧٫٩٠ قرشا مصريا ، بدلا من ١٧٫٨٥ قرشا .

اجتماع في ابو ظبي

وذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية في وقت لاحق امس ان حاكمي بنكي الكويت وسلطنة عمان المركزيين ورؤساء مؤسستي نقد المملكة العربية السعودية والبحرين ، ومجلسي نقد قطر ودولة الامارات العربية المتحدة سيجتمعون في ابو ظبي في ١٥ شباط القادم .

ولم تقل الوكالة ان كانت السعودية وعمان ستحضران الاجتماع كمراقبين ، او كعضوين كاملين .

البحرين ، ابو ظبي — ق.ن.ا ، ا.ش.ا ، ر

ايرانية خسرت ٣ ملايين جنيه على موائد القمار في لندن



■ قالت السيدة الايرانية فاطمة كيتي ميليفر (٣٩ سنة) انها خسرت مبلغ ٣ ملايين جنيه استرليني على طاولات القمار في بريطانيا خلال السنوات الثلاث الاخيرة . وابلغت المرأة التي كانت تعرف باسم فاطمة صادق زاده محكمة الافلاس في لندن ان ديونها حاليا تزيد عن ٥٠٠ الف جنيه استرليني . وهي تبدو في الصورة داخل شقتها في منطقة وستمنستر بالعاصمة البريطانية ■

نميري يشهد اليوم مؤتمرا لقادة القوات المسلحة

يشهد الرئيس السوداني جعفر نميري القائد الاعلى للقوات المسلحة السودانية اليوم الاحد مؤتمر قادة قيادات القوات المسلحة الذي يستمر ثلاثة ايام .

وصرح اللواء عبد الماجد حامد خليل نائب رئيس الاركان السوداني بان المؤتمر يوافق على احتفالات القوات المسلحة بعيدها السنوي الذي سيقام هذا العام بالقضارف ويشهده الفريق اول بشير محمد علي وزير الدفاع السوداني ، وعدد من القادة السودانيين .

وذكر اللواء عبد الماجد انه سيقام خلال هذه الاحتفالات مهرجان الرماية على كاس الشهيد عبد المنعم رياض .

الخرطوم — ا.ش.ا

طائرة أميركية تنجو بأعجوبة بعد توقف محركاتها في الجو

توقفت المحركات الثلاثة لطائرة ركاب اميركية من نوع « بوينغ ٧٢٧ » وهي في الجو ، وانقضت الطائرة هابطة حوالي ٤ الاف متر قبل ان يتمكن الطيار من اعادة تشغيلها .

وقال مسؤولون في الطيران المدني لدى اعلانهم ذلك امس ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية الوطنية ، وعليها ١١٠ اشخاص كانت لدى وقوع الحادث امس الاول في رحلة من « فورت لودرديل » في ولاية فلوريدا الى نيوارك في ولاية نيوجيرزي .

واشنطن — ر

١٨ سودانيا يغرقون في النيل

ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان ثمانية عشر شخصا ، بينهم خمس عشرة امرأة لقوا مصرعهم غرقا مساء الجمعة الماضي في نهر النيل اثر غرق معدية في المنطقة الشمالية من البلاد .

ولم يلفظ النهر سوى اربع جثث عثر عليها على الضفتين .

الخرطوم — و.ص.ف

هجوم فيتنامي جديد على كمبوديا

اذاع امس راديو صوت كمبوديا ان القوات المسلحة الفيتنامية شنت يوم السادس والعشرين من الشهر الحالي هجوما جديدا على طول الطريق رقم ١٩ الممتد من الهضاب العليا في فيتنام وحتى « كراتي » على نهر الميكونغ مرورا باقليم راتاناكيري .

وقال الراديو الكمبودي ان عشرة من المعتدين لقوا مصرعهم، واصيب عدد كبير منهم بجراح . ثم انسحبوا مرة اخرى الى الاراضي الفيتنامية .

وقال راديو كمبوديا ان الفيتناميين كانوا قد حاولوا يوم ٢٤ الجاري التسلل ، لكنهم ردوا على اعقابهم بعد ان تكبدوا ٥٠ قتيلا في ساحة القتال .

بانكوك — و.ص.ف

ثوار اريتريا : اقتحمنا ٦ قواعد اثيوبية

قال الثوار الاريتريون امس انهم اقتحموا ست قواعد حكومية اثيوبية هذا الاسبوع وقتلوا او اسروا اكثر من ٥٠٠٠ جندي حكومي .

واضاف ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا يقول ان الثوار استولوا كذلك على كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية الصنع .

وقال في بيان له هنا ان الثوار صدوا هجوما اثيوبيا رئيسيا من قواعد الاثيوبيين المحاصرة في ميناء مصوع . وقتل مئات من الجنود الاثيوبيين كما دمرت اربع دبابات سوفياتية الصنع في قتال مصوع .

ومن ناحية اخرى ابلغ جندي كوبي اسرته قوات صومالية في حرب اوغادين مراسلين صحفيين لجانب انه عضو في وحدة مدفعية تقاتل الى جانب الجنود الاثيوبيين قرب مدينة هرر الجبلية الاستراتيجية .

وقال ان جنوداً روسيين يحاربون ايضا مع الكوبيين الى جانب القوات الاثيوبية .

وكان « اورلاندو كارلوس » الذي لم تذكر رتبته العسكرية يتحدث بالاسبانية بواسطة مترجم الى صحفيين من المانيا الغربية وبريطانيا والسودان والبلدان الاسكندنافية امس الاول في بلدة « واجالي » الصومالية الحدودية .

الخرطوم — ر

المطران كبوجي يجري محادثات مع رئيس فنزويلا

اجرى المطران ايلاريون كبوجي ، مطران القدس السابق ، امس محادثات مع الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريز بيريز .

وصرح المطران كبوجي الذي قدم بعض الهدايا لمضيفه ، بان زيارته اتاحت له فرصة التعبير « عن امتنان الدول العربية للزعيم الفنزويلي من موقفه النبيل المؤيد للقضية العربية ، وللعالم الثالث » .

ويقوم المطران كبوجي حاليا بجولة في عدد من دول اميركا اللاتينية .

كاراكاس — وصف

اليابان

من ارض الشعر والخرافات الى قلعة الصناعة في العالم

طالما كانت اليابان بلد الخرافات والجماليات الطبيعية وملاذا للشعر والشعراء. فاصبحت اليوم ارض الصناعة الثقيلة وبلاد الارقام والثروات المالية الضخمة .

تاريخ اليابان الصناعي حديث جدا ولم يتعد الزمن الا سنوات قليلة خلت ، دخلت الصناعة فيها مرحلة التفسخ والتفوق دون اللجوء الى تغييرات في النظم السياسية ونظام الحكم . كانت امبراطورية ولما تزل . يحكمها اليوم امبراطور هو هيرو هيتو ، يحكمها على الطريقة البريطانية، اي انه « يلي الحكام ولا يحكم » .

جنائنها وبساتينها وحدائقها ملكية كانت ولما تزل ، انها حلم من احلام الجن ودنيا من الوحي والالهام . تخاصرها الجادات الواسعة والجسور المعلقة وسكك القطارات السريعة ...

النظام مقدس في اليابان . ليس النظام العام فحسب ، بل النظام العائلي والاجتماعي . فالياباني مرتبط بعادات لن يتخلى عنها مهما بعد به الزمن وتقدمت به حضارة الآلة ، يتناول الشاي كل يوم وفي الساعة ذاتها وفي السياق ذاته وربما المكان ذاته . الزمن فيها ثمين ، وثمين جدا ، بحيث تشاهد الناس وكأنهم في سباق مع الوقت والعمل والعطاء ، من الصعب على المارة في الشوارع التطلع هنا وهناك فالزحام كثيف وقاتل ، وتدفق الناس على المكاتب لا وجود له في بلد اخر ، اما المترو فتتكاثر كخلايا النحل ابناء الجنس .

من يراجع تاريخ اليابان لعشرين سنة خلت بعد النفير الكبير ، فالبلاد لم تعد ذاتها ، انها ولدت مجددا بلون وثوب جديدين طالما حسدت عليهما حتى في ارقى الدول الصناعية الاوروبية والامريكية . اليابان اليوم هي حصيلة عمل شعب ناشط وكثيف ، شعب آمن بالعقل فنجح وبالوقت فنجح وبالخلق فنجح . اليابان اليوم هي ثمرة ارادة صلبة وثقة بعطاء المجموعات والافراد . انها ثمرة ثلاثين سنة من السباق والركض وراء الافضل وراء النجاح ... وبكلمة : اليابان اليوم هي الاعجوبة المعاصرة !

لم تعد اليابان اليوم بلد الحنين عند الشعراء وبلد ميادين الجمال من كل لون ولون ، لم تعد لغتها البلاغة والبيان والرومنطيقية الحالمة ، بل اصبحت لغة الارقام والمال والعمليات الثلاثية في التجارة الحرة .

الديموغرافيا

عدد سكان اليابان يربو على ١١٠ ملايين نسمة ومساحتها ٣٧٢،٠٠٠ كيلو متر مربع ، فهي من حيث الكثافة تساوي ٣٥ مرة كثافة لبنان ، ومن حيث المساحة ٣٠ مرة مساحة لبنان .

اما التجمع السكاني فهو فريد من نوعه في العالم : سكان طوكيو ٨ ملايين نسمة و١١ مليون نسمة يسكنون الضواحي . وهناك ٨ مدن اخرى تضم كل منها اكثر من مليون نسمة .

الاقتصاد

تفتقر اليابان الى المواد الاولية وهي بحاجة ماسة ودائمة الى استيرادها من الخارج . من هنا نرى ان عملياتها الاستيرادية تساوي ٥ بالمئة من المبادلات العالمية كلها . اما صناعتها فقد ضربت الرقم القياسي في مختلف الحقول : المراكب ، السيارات ، الدراجات ، الالبسة الاصطناعية ، القطنيات ، الصلب والورق .

اضف الى ذلك ان اليابان تصدر ــ كما لم تفعل غيرها من الدول ــ سلعا ذات تقنية عالية : كاميرا ، تلفزيون، هاي ــ في ، نظارات، اوان الكترونية ... هذا بالاضافة الى الساعات والالات الموسيقية والاصناف الكيميائية المتعددة. من هنا اصبحت تشكل خطرا في حقل الصناعة حتى على اميركا ذاتها ، وفي سبيل ذلك سجلت واشنطن مؤخرا عجزا في موازنتها يربو على ٨ مليارات دولار بالنسبة الى اليابان التي ضربت الرقم القياسي في التخزين المالي والاحتياطي الخزيني . ونظرا الى التحالف الياباني الاميركي ضد الاشتراكية والاقتصاد المؤمم ، اضطرت اليابان مؤخرا الى اتخاذ « اجراءات ادارية » للحد من نسبة صادراتها ، بحيث جاءت النتائج كما يلي :

٦٠ بالمئة من السيارات الاجنبية المباعة في اميركا هي يابانية .

٥٠ بالمئة من الصلب المستورد هو ياباني .

٤٠ بالمئة من التلفزيونات الملونة في الولايات المتحدة هي يابانية الصنع والمصدر .

ويقول الخبراء الاقتصاديون ان ١٨ مليار دولار من المنتوجات اليابانية قد صدرت الى السوق الاميركية في العام ١٩٧٧ .

غير ان هؤلاء الخبراء لا يسقطون من حساباتهم بعض مؤشرات التخوف الاقتصادية في ميزان الصادرات الياباني ، ويتوسمون في ذلك بعض المخاوف على المدى القريب : صفقات متعددة ورشاوى ضخمة : لوكهيد ، ادت الى سقوط الحكومة . وهناك تفاوت في قضية التعليم والثقافة في قطاع التربية . النظم الاجتماعية لا تزال متخلفة بالنسبة الى الغرب . كثافة السكان تحول السباق في الانتاج الصناعي الى معرض للسرقات واللا انضباطية . نقص في التعبئة العامة للدولة في قطاع الصناعة والتجارة مثلا والاخلاق العامة والحس المدني . فعملية السير مثلا لا تزال عقدة استعصى حلها . وقد ضاعفت الدولة وسائل النقل المشترك ولكن بدون اي تصميم او اية دراسة مستقبلية ، وفي ذلك يقول الخبراء ان اليابان لا تزال مفتقرة الى « العقول » المنظمة ، العقول المهنية لتنظيم المسافرين على خطوط المترو مثلا وفوق الارض في الباصات ووسائل النقل الاخرى . اما العنف فقد ضرب في البلاد الرقم القياسي ، انه حصيلة الكثافة السكنية المفتقرة الى الامن : لا وقت للتفكير فالتوسع المديني قد طغى على فعالية الشرطة ونظام الامن المحدود .

قضية التلوث

بالنسبة الى التلوث يرى المراقبون ان اليابان هي البلد الاكثر عرضة وتلوثا في العالم ، فامبراطورية الشمس في المشرق الاقصى تدفع في ذلك ثمن التطور الصناعي فيها . ففي الستينات طغت الشائعات وغلب الراي العام ان اليابان تلعب لعبة المهرج الساحر : كيف لا ، وفي غضون ١٥ شهراً انشئت مدينة تضم سبعين الف مواطن دفعة واحدة ... اليس سحراً هذا العمل البشري ؟ غير ان الواقعية والفعالية تجتاحان كل شيء على حساب الذات البشرية والقلب البشري والمقومات الانسانية الروحية والعاطفية . ورغم ذلك فاليابانيون يعرفون كيف يحافظون على تراثهم التاريخي الضخم . انهم قمينون على بعض القيم التي لا تزال تسخر من دفتر الشيكات ومن الانتاجية المضاعفة . من هنا نلاحظ ان اكثر من ٩٠ مليون ياباني لا يزالون في محافظتهم على مذهب شينتو الديني ، وبعضهم لا يزال متمسكا بالبوذية كعبادة وتطلع روحي . بالاضافة الى وجود مئتي معبد للمذهبين يقوم على خدمتها ٨٠،٠٠٠ رجل دين .

ان السوكاغا كاي التي اسسها ماغيكوشي في العام ١٩٣٧ عرفت موجة جديدة من المؤمنين في اواخر هذا القرن . ويلتقي فيها جميع المدافعين عن القيم الروحية التي تعمل على تنميتها المجتمعات المعاصرة ، وقد اكد جميع علماء الفلسفة والاجتماع المعاصرين ان المبادىء الاساسية لهذا الاتجاه الروحي الجديد مستقاة من سوترا اللوتوس من الفلسفة الكنتية الجديدة .

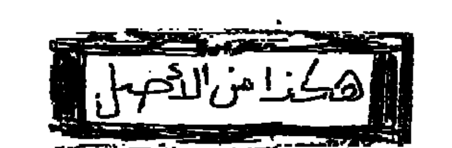
ـ البقية على الصفحة ١٨ ـ



■ تصدير السيارات اليابانية ■ (صورة من « سيغما »)



■ رياضة الصباح قبل بدء العمل في احد المصانع اليابانية ■



قبل الانتخابات في فرنسا

قبل اسبوعين دعا الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ٨٠ شخصا من ابرز زعماء الاكثرية ليقتسموا الخبز معا على مائدته في الاليزيه . كان الهدف من الدعوة اظهار تضامن الاكثرية ، ولكن موقف جاك شيراك اكد مرة اخرى ، وقبل فترة وجيزة من موعد اجراء الانتخابات ان احزاب اليمين لا تقل تشرذما وانقساما عن احزاب اليسار ، الى درجة ان احد المعلقين الفرنسيين وصف مادبة ديستان بانها مادبة الغمز واللمز .

الحملة الانتخابية بدات رسميا هذا الشهر ، ولم يكن بامكان الاكثرية الموزعة سوى الاتفاق على امر واحد هو ان الخصم الحقيقي كان ولا يزال الحزب الاشتراكي الذي نمت قوته مؤخرا المؤشرات عن هذه القوة متعددة :

في استقصاء اجرته مؤخرا صحيفة « لوفيغارو » تبين ان الاشتراكيين سيحافظون على نسبة ٢٨ بالمئة من الاصوات ، ويتقدمون ٧ نقاط على اقرب منافسيهم ، وهم الديغوليون من انصار شيراك .

زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه اعترف قبل حوالي اسبوعين بان قوة الحزب الاشتراكي هي السبب الرئيسي وراء سقوط التحالف اليساري ...

لا عجب بعد ذلك ، كما تقول باتريشيا بينتون في الهيرالد تريبيون ، بان يتعرض فرنسوا ميتران للهجوم من كافة الاتجاهات .

ولكن ما لم يلحظه المراقبون ، كما تشير باتريشيا بينتون ذاتها ، الى ان الحزب الاشتراكي هش رغم قوته .

خلال السنوات الخمس الاخيرة نما الحزب بصورة خارقة ، وتحول الى حركة جماهيرية تتمتع بقاعدة وطنية واسعة وجذابة . على مستوى القيادة ، ادت النجاحات المتكررة في الانتخابات ، والتكهنات باحتمال وصول الحزب الى السلطة ، والحصول على اكثرية نيابية في الجمعية الوطنية الى لجم الخلافات العقائدية والطموحات الشخصية بين الزعماء ، نتيجة لذلك ، اضطر الاشتراكيون الى طرح برامج تتلاءم مع تطلعات ناخبيهم ، على غرار ما حدث للديغوليين والشيوعيين قبلهم .

فالحزب الاشتراكي يعاني حاليا من ازمة حادة في تعريف ذاته ، وخاصة بعد انهيار البرنامج المشترك الذي كان يربطه بالحزب الشيوعي ، كما انه يفتقر الى استراتيجية انتخابية واضحة ، الامر الذي دفع بالخلافات في داخله الى البروز ، وهي الخلافات التي قد تصبح في المدى البعيد اكثر خطورة عليه ، من انفصاله عن الشيوعيين .

تطور الحزب ونموه

وفي راي عالم الاجتماع الين تورين ان مستقبل تطور الحزب ونموه يرتبطان في كيفية حله التناقضات بين مصدري قوته الجديدة . فمن ناحية استفاد الحزب خلال السنوات الخمس الماضية من تنامي قناعات المواطنين بفشل السياسيين والبرامج الاجتماعية ، وهو الامر الذي ادى الى ولادة حركات جديدة متنوعة مثل حركات محاربي التلوث والطاقة النووية ، والانفصاليين . في هذه الاجواء تمكن الاشتراكيون من اجتذاب الشبان ، وكذلك المتقدمين في السن الذين كانوا يمتنعون عادة عن التصويت في السابق . ومع نموه اخذ الحزب يحظى بثقة اصحاب الرواتب المتدنية الذين كانوا يميلون الى احزاب الوسط ، في العام ١٩٧٧ اصبح الحزب كما يقول الاستقصائي جيروم جافري يعكس الطابع الديموغرافي في فرنسا .

امتصاص التناقضات

من ناحية ثانية القيادة العليا في الحزب كانت قادرة على امتصاص مختلف التيارات اليسارية المتناقضة ، بدءا بقدامى الحزب من الاعيان ، ومرورا برؤساء التجمعات السياسية الصغيرة ، وانتهاء بالمفكرين الشبان من اصحاب الميول الشيوعية ، والنخبة التي تتخرج من المعاهد الكبرى .

وتقول دراسة كتبها تيري بفستر بان انجاز ميتران الرئيسي كان في حصر هذه التيارات ضمن دائرة ، اكثر من هندسته التحالف مع الشيوعيين .

ولكن زعماء الحزب الاشتراكي الاقوياء هم في الوقت ذاته مصدر من مصادر ضعفه ، فبسببهم ما زال الحزب اشبه بتحالف من المصالح . الزعماء الكبار يتباهون بافتقارهم الى الانضباطية وباهتماماتهم العقائدية ، وفي هذا الصدد يقول جان بيار شوفينمان رئيس الاقلية اليسارية التي تشكل ٢٥ بالمئة من اعضاء الحزب : « لقد كنا دائما حزب التيارات » .

شوفينمان كان قد حضر مؤتمر الحزب حول الشؤون الدفاعية ، وفيه اعلن ان سياسة الولايات المتحدة الامبريالية هي التي جعلت تطوير الردع النووي الفرنسي امرا ضروريا . بعد يوم قابل ميتران كارتر ، وقد وصف الاخير الاول ، بانه مفيد لفرنسا ، ولا ريب ان كارتر كان مسرورا جدا بان يتفق معه الحزب الاشتراكي بارائه المعادية للتسلح النووي .



■ جاك شيراك زعيم الديغوليين ■



هل تخف حدة الصراع؟

ذكريات الهزائم

الى جانب ذلك ، الحزب يعاني من ذكريات الهزائم الانتخابية في الماضي . معظم هذه الهزائم كانت بسبب تحالف الحزب منذ الحرب العالمية الاخيرة مع احزاب الوسط . هذه الذكريات ما زالت طرية في اذهان العديدين من الاشتراكيين الذين يرون ان مستقبل حزبهم هو في التعاون مع اليسار ، وبنوع خاص مع الشيوعيين . وقد قال احد الزعماء الاشتراكيين : « نحن موتى دون اصواتهم التي تشكل نسبة ٢٠ بالمئة من مجموع الاصوات » .

حاليا على الاقل يبدو ان طبيعة مؤيدي الحزب قد تبدلت بصورة اسرع من قدرة الحزب على تحديد هويته الجديدة . استقصاء اجري في العام الماضي كشف ان اكثرية هؤلاء المؤيدين هي — حسب تعبير تورين — من المتعطشين الى الديمقراطية الاجتماعية ، ومستعدة للقبول باصلاحات ، وحكومة اجتماعية ديمقراطية مشابهة لحكومات اوروبا الشمالية ، ولكنها ترفض التغيير الجذري الذي يدعو اليه الشيوعيون .

مع ذلك ما زالت القيادة الحزبية الاشتراكية تتمسك بعقيدتها التقليدية . الديمقراطية الاجتماعية « كلمة قذرة » في قاموسها . التحالف مع الوسط مرفوض لاعتبارات تاريخية . ليونيل جوستين ، احد هؤلاء القادة لم يخف اعتقاده : « مهما حدث . جيسكار يبقى العدو » .

فليس من قبيل الصدفة ان يصف كارتر ميتران بانه مفيد . هذا الراي يعكس اعتقاد ديستان بان فرنسا اصبحت مستعدة لانهاء الحرب بين اليسار واليمين ، وان المعارضة المخلصة امر ممكن ، بل ومرغوب فيه . وربما يوافق معظم الفرنسيين على ذلك ، ولكن الانتخابات بالنسبة لميتران هي امتحان لمعرفة عما اذا كان بالامكان ترجمة شعبية الاشتراكيين الى قاعدة انتخابية صلبة . هذه الترجمة قد تكون امله الاخير لايجاد التلاحم في حزبه الهش ، ودون هذا التلاحم لن يكون بامكانه البقاء والنمو .

حول هذا الجانب كتب المعلق الفرنسي المعروف جان — فرنسوا ريفيل مؤخرا في « الاكسبرس » الباريسية يقول : « لقد سقط خط سواريز في البورتغال ، في الوقت الذي اعتاد ميتران ، مرة بعد مرة ، على طرحه كحل حيوي لفرنسا » .

ونوه ريفيل بان الجناح اليساري في الحزب قد اخذ على ميتران التزامه بالوصول الى الحكم دون الشيوعيين ، مع ذلك ادار اذنا صماء لهذه الاعتراضات ، ومضى في خطته بتشكيل حكومة اشتراكية اقلية مع تاكيده الظاهري بانه سيطبق بنود البرنامج المشترك بكل دقة . ولكن في فرنسا ، مثل البورتغال . حكومة اشتراكية اقلية بحاجة الى الاصوات الشيوعية في الجمعية الوطنية . فـ حجب الدعم الشيوعي لسواريز في اللحظة الاخيرة هو الذي ادى الى سقوطه . ولن يكون وضع ميتران افضل من وضع سواريز ، وذلك لاعتبارات متعددة في مقدمتها :

● الشيوعيون البورتغاليون هم نسبيا مرتين على الاقل من شيوعيي فرنسا ، والناخبون الاشتراكيون هم اكثر ٨ بالمئة تقريبا من الناخبين الاشتراكيين في فرنسا .

● سواريز قد سمح لنفسه دائما بالتعاون مع احزاب الوسط ، وهكذا تمكن في تموز ١٩٧٧ من اقرار الاصلاح الزراعي ، بفضل اصوات الديمقراطيين الاجتماعيين البالغة ٧١ صوتا ، مستغنيا عن اصوات الشيوعيين البالغة ٤١ صوتا .

الوسط الفرنسي

ثم الا يمكن التساؤل هل ان الوسط الفرنسي سيساعد ميتران على تنفيذ البرنامج المشترك الذي ادانوه منذ سنوات عديدة كخطر على الاقتصاد والحريات .

في الواقع خط ميتران يختلف عن خط سو الزعيم الفرنسي بالتزامه بالبرنامج المشتر انما يربط استمراره بالحكم باصوات الشيو. ولكن لماذا يقدم له الشيوعيون خدمة مجا لقد رفض الشيوعيون مساهمتهم في الحكوم لتخوفهم من الانحراف الى اليمين ، باستطاعتهم ان يصوتوا الى جانب هذا الا في الجمعية الوطنية .

الى جانب ذلك توجد مفارقات هامة اخرى الوضع الفرنسي والوضع البورتغالي . ف لا تعاني من نسبة تضخم تبلغ ٢٨ بالمئة ، نسبة بطالة تبلغ ١٦ بالمئة ، ومن عجز في الم الخارجية ، ومن حاجة ماسة الى صندوق الن الدولي .

■ الجمعية الوطنية الفرنسية ■ (صوره من سيجما)



■ ريمون بار رئيس الحكومة ■



■ جورج مارشيه سكرتير الحزب الشيوعي ■



■ فرنسوا ميتران زعيم الاشتراكيين ■



■ ديستان امام الاليزيه ■

مثلث برمودا
احجية من المخاطر تنتظر فك رموزها

احجية مثلث جزر برمودا البريطانية في المحيط الاطلسي لا تزال تثير الكثير من الجدل . وقد تقدمت وكالة الانباء السوفياتية « نوفوستي » الى لجنة مجلة اوسيانز الاميركية ، بدراسة عملية تتضمن عددا من الشروحات الجديدة والحلول التي تساعد على رفع كل اشكالات . وقد اجمع عدد من العلماء على الفوائد الكبرى التي تنطوي عليها هذه الدراسة لكشف ابعاد احجية برمودا التي اعتبرت طلسم العصر .

في هذا الجزء البحري المثلث الذي تحده فلوريدا وبرمودا وجزيرة برتوريكو فقدت اشياء ثمينة وهامة : بواخر وطائرات ، دون ان يتوصل الباحثون الى اي اثر . اضف الى ذلك ان بعض المؤرخين يحتفظون في ارشيفهم باخبار كوارث قديمة وقعت في هذه الجزر المثلثة ، ويقال ان في اعماقها قوة خفية تنطلق من مبدا الجاذبية لا يكشفها رادار او بركار ، تشد بالبواخر الى العمق وتبتلعها الى حيث لا رجعة .

ابرز الدراسات

ابرز كتابين حول هذه الجزر هما لشارل برليتز ، وقد نشر الاول في العام ١٩٧٥ في اميركا وترجم الى مختلف اللغات في العالم فتعدت مبيعاته الخمسة ملايين نسخة . ويضاف الى هذه الكوارث حالات لا تزال غامضة اصابت بعض المراكب فاغرقتها مع ركابها دون ان يبقى من ذلك اي اثر .

الدراسة السوفياتية التي نشرتها المجلة الاميركية « او سيانز » تتضمن عددا من الشروحات انطلاقا من بعض العوامل والمعطيات العلمية الراهنة . وبصورة خاصة النتائج المؤلمة التي اجريت على العنصر البشري في ما يسمى بالاصوات الخافتة التي تخترق المحيطات في ست تذبذبات في الثانية والتي تمتد بواسطة التموجات العاصفة او الحلزونية .

هذه الحالة تنطبق ، كما تقول الدراسة السوفياتية ، على واقع جزر برمودا ، حيث تضرب الامواج طواقم المراكب فيصرعها الخوف المجنون ويدفع بها الى ترك مراكبها .

وهناك نظرية اخرى قالت بها مجموعة من المهندسين السوفياتيين تقوم على البنية الارضية اي التكوين الجيولوجي لطبقة الارض العليا . تقول هذه النظرية ان الارض مؤلفة من ١٢ لوحة على شكل مخمس الزوايا ، جميع هذه اللوحات متلاصقة بشكل ترابطها نوعا من الخلل المغناطيسي الذي يؤلف مناطق ضغط جوي مرتفع .

النظرية الاميركية

مثلث جزر برمودا يتوافق مع نقطة من نقاط الطبيعة الشاذة قائمة في احدى الزوايا الخمس المغنطة ، والتي تشكل سياجا وحافظا لعدد من المدنيات القديمة مما يحمل على التسليم بالاعتقاد القائل بوجود حضارة تدعى « الييميدي » كانت قائمة في جزر باهاما .

ويضيف العلماء قائلين بعدد اخر من النظريات حول ما يجري في هذه الجزر فيقولون : هناك طبقات من الهواء العالي يمكنها ان تدفع الى صفحة الارض غبارا وغيوما آتية ظرفية ، وهناك طبقات غازية تسبح بين مياهين ثم تطفو بسرعة وفق الضغوط الجوية ، لتنفجر على صفحة البحر مغرقة ما تصادفه من بواخر تمخر المياه . وفي ذلك الف جول برن مقطوعات ادبية وعلمية هي غاية في الرومنطيقية !

واقعية السوفيات

بالنسبة للعلماء السوفياتيين لا وجود للسحر المغناطيسي في جزر برمودا بل كل ما يجري لا يتعدى المقاييس العلمية المعلومة . وقد نشرت مجلة « سوفيت ويلكي » التي تصدر بالانكليزية وتعكس نظرية السوفياتيين وحكومة الكرملين ، دراسة جاء فيها ان ما قاله الاكاديمي اوجين بارانوف قد يؤدي الى اكتشاف سر جزر برمودا . وهذا ما توصل اليه العلماء الاميركيون مؤخرا .

يقول السوفياتيون ان مثلث جزر برمودا هو منطقة تكثر فيها الملاحة لتصل الى ١٥٠٠٠ مركب في السنة و١٠٠٠٠ طلب نجدة او مساعدة . ففي العام ١٩٧٥ ، فقدت اربعة مراكب دون ان تبقي اثرا ، كما فقد ٢١ مركبا بظروف غامضة جدا . في العام ١٩٧٦ سجلت الارصاد البحرية ٢٨ حادثة غرق ست منها وقعت في مثلث برمودا .

اذا قوبلت هذه الارقام بالاحصاءات السنوية التي تقوم بها مؤسسة « لويد » البريطانية حول الحوادث البحرية ، تدفع عمليا الى احتمال وجود سر خلفها ، غير ان هذا الراي يخالف جذريا ما قاله شارل برليتز من ان نسبة غرق البواخر اصبحت محدودة بفضل المراقبة والعناية اللتين تقوم بهما المؤسسات البحرية البريطانية وشركات الملاحة الدولية .

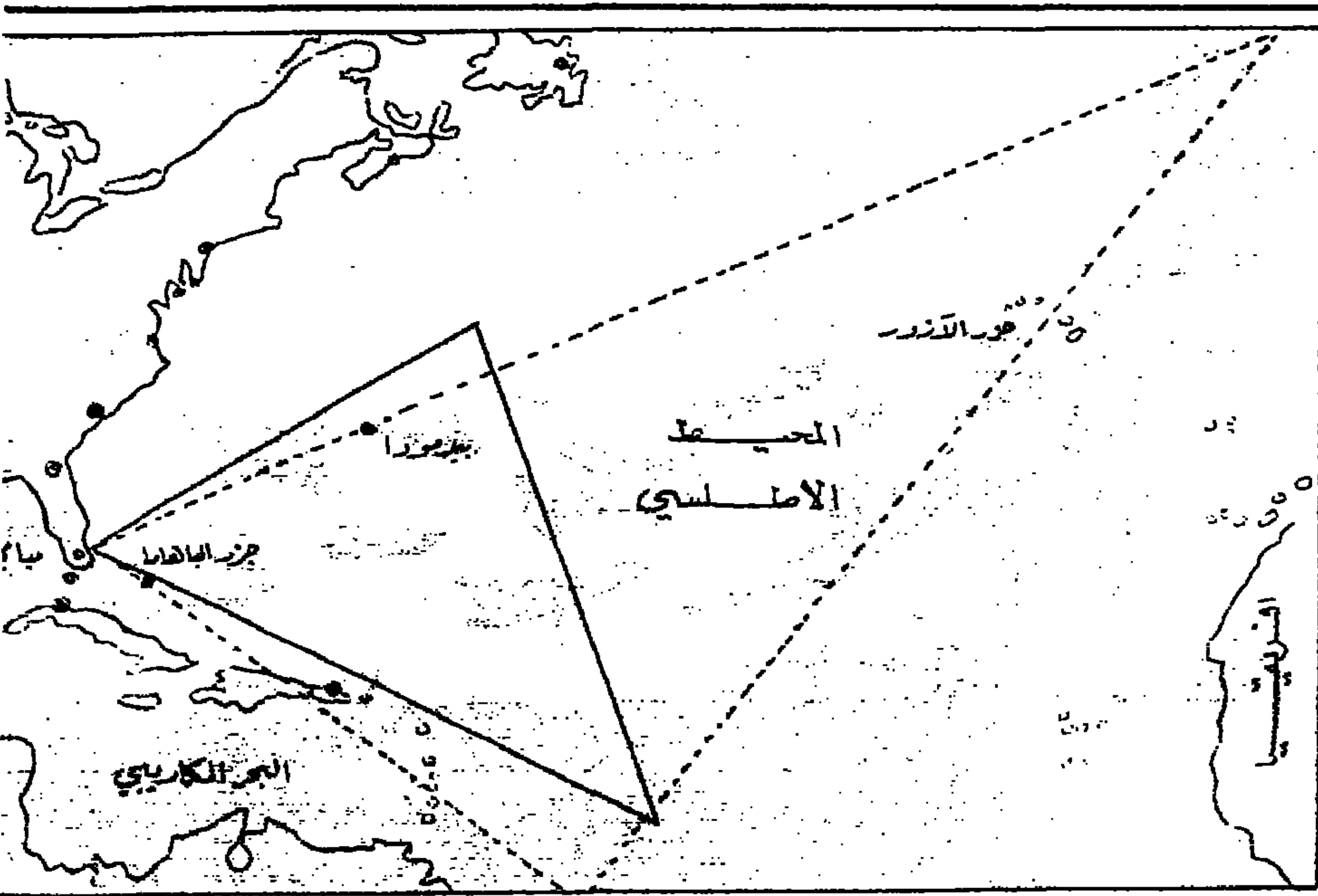
وكانت تسع سفن سوفياتية قد توجهت منذ اشهر من قاعدتها في بحر البلطيق الى كوبا للالتحاق بسفن الاسطول الاميركي في محاولة مشتركة لهتك سر مثلث برمودا .

اختفاء ١٦ طائرة

كان المثلث منذ ١٥٠ عاما ، وربما اكثر مسرحا لسلسلة من الحوادث الغامضة ادت الى كوارث بحرية وجوية . ويذكر تشارلز برليتز في كتابه « مثلث برمودا » بانه قد اختفت فيه خلال الفترة بين العامين ١٩٤٥ و١٩٦٢ ، ١٦ طائرة ، وبينها ٦ طائرات مقاتلة ، وطائرات ذات ٤ محركات ، وطائرة دي سي ٣ وناقلات ضخمة ، كما اختفى خلال الفترة الممتدة بين العامين ١٨٤٠ و١٩٧٢ ، ١٩ مركبا ، بينها يخوت وناقلات ضخمة تصل حمولتها الى ٢٠٠٠٠ طن .

لقد تحدث المؤلف برليتز الى عدد من الاشخاص الذين تعرضوا لحوادث مماثلة في المثلث الا انهم تمكنوا من النجاة ، ونقل في كتابه شهاداتهم الميدانية ، ومن هؤلاء ملاح طائرة بيشكرافت الذي اقلع بطائرته يوم ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) جورجتاون في الباهاماس وعلى متنها ٩ ركاب ، ٥ ملاحين . البحر كان هادئا . الرؤية واضحة نسيم جنوبي — شرقي عليل ، ولكن بعد ١٠ د على الاقلاع ، توقفت جميع الاجهزة الالكترونية العمل بصورة مفاجئة . الطائرة تحولت الى عمياء وصماء : لا راديو ، لا رادار ، لا اشا صوتية ... ولكن الطائرة تمكنت من الاب

— البقية على الصفحة ١٧ —



■ مثلث برمودا ■

« وحـــش هوليـوود » يثير الرعب في نساء اميـــركا

نحن في شارع الفسق في هوليوود ... واجهات محلات الجنس السوداء يضيئها النيون .. الاعمدة المشعة تعلن عن فيلم خلاعي ... القاتل يتجول بخطواته البطيئة . المشهد يبدو جزءا من سيناريو احد افلام الرعب الهوليوودية ... من انتاج الفرد هتشكوك .. الواقع ان « وحش هوليوود » وهو شخص حقيقي من لحم ودم ، كان يختار ضحاياه في هذا المكان وفي هذه الاجواء .

... ولكن الى الان لا احد يعرف القاتل الذي يستخدم يديه لقتل ضحاياه خنقا ، او عمره .. الرسائل المجهولة التي تصل الى البوليس تقول بانه في الرابعة والثلاثين من عمره ، ولكن لا توجد ادلة حسية تؤكد ذلك . التكهنات بشأنه عديدة . تكهنات تقول بانه عامل ، تكهنات اخرى تقول بانه رب عمل ، وهناك من يعتقد بانه صحفي ، او شرطي ... يقوم بواجبه الامني نهارا ، ويفتك بضحاياه ليلا على غرار الدكتور جيكل والمستر هـايـد .

وحتى تتم معرفة القاتل ، فان الرعب يسيطـر على هوليوود . الضحايا وصل عددهم حتى الان الى احدى عشرة ضحية ، بوليس لوس انجلوس انشأ فرقة ضاربة خاصة من الكوماندوس دعيت « فرقة مجرم التلال » ، وتتالف من ٥٥ شرطيا ، بينهم امراتان . ليلة عيد الميلاد الاخير عززت الفرقة بعشر وحدات بوليسية اخرى ، على راسها الكابتن جين روك . جين رجل نحيل الجسم ، اسمر البشرة ، مكتم ، اب لاربعة اطفال ، يظهر نادرا في المجالس العامة ... ولا يجري مقـابلات مطلقا مع الصحافة . مساعداه داريل غيتز ، ودان كوك ، يقومان بما لا يقوم به ، وخاصة ما يتعلق بالصحفيين والراي العام .

مستنقع العاهرات

قبل ان يتولى قيادة الفرقة الضاربة ، كان روك رئيس وحدة « القتل » ، وقد ظل في هذا المنصب ٥ سنوات .

جدير بالتنويه ان هوليوود لم تعد كما كـانت في السابق . في البداية كانت ارضا ريفية مغمورة، ثم تحولت الى جنة للنجوم ، واصحاب الملايين ، قبل ان تصبح حسب تعبير مجلة « باري ماتش » الباريسية الى « مستنقع للعاهرات » . لم يعد لهوليود اي شيء من ماضيها الغابر ، منذ اكثر من ٣٠ عاما بوشر بتصفية الاستوديوهات . منذ ٢٠ عاما بدأ المسنون يغزوها . بدأت تدخل مرحلة انحطاط من ابرز مظاهرها انتشار محلات الجنس. ثلث سكانها الحاليين يتالف من مهاجرين محشورين في مختلف الفنادق الرخيصة . ثلث اخر مـــن الطاعنين في السن .

يبقى الثلث الاخير ...

عاهرات من الجنسين

تقول « باري ماتش » ان هذا الثلث يتالف في الدرجة الاولى من العاهرات من الجنسين اللواتي والذين يتراوح اعمارهم واعمارهن بين الثانيـة عشرة والتاسعة عشرة .

الثلاثاء ١٨ تشرين الاول الماضي : وجدت يولاندا واشنطن ، وهي زنجية في التاسعة عشرة من عمرها ، جثة هامدة في بارك غريفيث الذي يقع في شرق هوليوود. لقد شوهدت للمرة الاخيرة مساء الاثنين في احد اكثر الاحياء اكتظاظا في المدينة . قبل عامين كانت قد غادرت المدرسة للقيام بعملية اجهاض . بعد ذلك وقعت في يدي لشقي يعمل في تهريب المخدرات .

يوم ٣١ تشرين الاول : كان دور جوديت لين ميللر . (١٥ عاما) . جوديت لم تكن عاهرة . العارفون يؤكدون بانها لم تكن تقبـل بمرافقـة اي شخص لا تعرفه . ولكن هناك نقطة مشتركة بينها وبين يولاندا : كل منهما كانت تشاهد في مقهى هاورد جانسون . قاتل جوديت عراها من ثيابها وخنقهـا .

٦ تشرين الثاني : الضحية الثالثة . وجدت عارية ومخنوقة ايضا . اسمها ليسا تريزا كاستين (٢١ عاما) كانت تحلم في ان تصبح ممثلة، وخاصة في الاوبرات الموسيقية . عملت فترة من الوقت في فرقة موسيقية ، ثم خادمة في مطعم يقدم ماكولات خاصة بالذين يتبعون ريجيما خاصا يقع قرب هاورد جانسون ... وقد شوهدت ليسا بدورها للمـرة الاخيرة في المكان ذاته الذي شوهدت فيه يولاندا.

البوليس بدا يعتقد ان الجرائم الثلاث اقترفها مجرم واحد .

١٠ تشرين الثاني : جيل جاكوب (١٨ عاما) وجدت مقتولة . قبل عام اديتت في سيراكوس بتهمة الدعارة . جاءت الى هوليوود حيث اقامت فـي احد الموتيلات ، وتعرفت بجوديت الضحية الثانية. بعض الشهود شاهدوها للمرة الاخيرة قبل يوم واحد من وقوع الجريمة . بعد اسبوع . وجدت كاتلين روبنسون (١٧ عاما) مقتولة بدورها ، ولكنها لم تكن عارية .

٢٠ تشرين الثاني : ثلاث جرائم في وقت واحد. الضحايا كن : كريستينا وكلر (٢٠ عاما) سوني جونسون (١٤ عاما) ودولوريس سيبيدا (١٢ عاما) وجدن مقتولات وعاريات . المجرم اختـار ضحاياه هذه المرة من نماذج جديدة . كريستينا هي طالبة في معهد الفنون الديكور ، ولا تغـادر مطلقا مدرستها او شقتها . سوني ودولوريس زميلتان في الدراسة ، اختفتا بعد زيارة مشتركة قامتا بها الى المركز التجاري في ايغل روك .

٢٣ تشرين الثاني : الضحية التاسعة : جين كينغ (١٨ عاما) من اتباع الطريقة الدينيـة العلمية . كانت تنوي ان تصبح ممثلة مثل الضحية ليسا ، وتقيم مع مهندس معماري وتتردد علـى الاوساط الاجتماعية .

جميع هؤلاء الضحايا وجدت جثثهن في مكان واحد ضمن دائرة شعاعها ٨ كيلومترات سواء في التلال او في الاحراش شرقي هوليوود . كلهن اغتصبن، وجردن وخنقن ، واحيانا جردن من ثيابهن . احرقن بواسطة آلة كهربائية ، وهي على الارجح مكواة كهربائية ، الامر الذي حمل على الاعتقاد بانهن لم يقتلن في المكان الذي اكتشفت فيه جثثهن ، وانما في شقة ، ثم نقلن الى هناك .

الرعب يسود هوليوود

اثر ذلك ساد الرعب في هوليوود . النساء هرعن الى محلات بيع الاسلحة، لشراء المسدسات، والخناجر ، والمطارق ، وقنابل الغاز المسيلـة للدموع . المنظمات النسائية بدأت باعداد دورات تدريبية على القتال . الاهل يرافقون اولادهم بانفسهم الى المدارس ويعودون بهم . امام بلدية لوس انجلوس سارت بعض النسوة ، وهـن متشحات بالسواد ، احتجاجا .

القى جين روك القبض على عدد من المشبوهين، بينهم مشبوه وجدت لديه ثياب نسائية ، ولكن تبين فيما بعد انها تعود لشقيقته . تم استجواب اربعة متهمين اخرين ، ثم اطلق سراحهم .

ما لفت نظر جين روك ، ان جميع الضحايا لم يبدين اي مقاومة . الاطباء الشرعيون قاموا بفحص اظافرهن بكل دقة . لم يجدن اي اثر للخدوش او الكسور . التدقيق عبر الميكروسكوب لم يكشف وجود شعر ، او دم ، او خيط من ثياب المهاجم، بخلاف ما يحدث عادة عندما تتعرض النساء للعنف.

أي ان النسوة لم تقاوم . الكل رضين بالذهاب الى مكان مجهول . الامر يبدو مفهوما بالنسبـة للعاهرات ، ولكن ماذا عن الاخريات ؟

بوليس مزيف

هناك فرضية ، ولكنها تثير المزيد من الرعب والقشعريرة . ضحية عاشرة قتلت في ظـروف مشابهة . اسمها لورين راي واغنر (١٨ عاما)، شوهدت تصعد في سيارة سوداء وبيضاء ، تبدو اشبه بسيارة بوليس ، حسب رواية العديد من الشهود ، ومن هنا التساؤل : هل ان المجرم بوليس مزيف ؟ ام ، وهنا السؤال الاكثر خطورة : هل هو بوليس حقيقي ؟

دوائر البوليس اعدت اسكتش عن المجرم . وفيه يبدو ذا بشرة باهتة ، طوله ١،٨٠ مترا . وزنه ٨٠ كيلو . شعره طويل بني ، شاربان يميلان الى السقوط .

عندما عرض الاسكتش في صالة العرض في دائرة البوليس تبين ان اثنين من الشرطة لهمـا المواصفات ذاتها .

رئيس بوليس لوس انجلوس ايد ديفيز الـذي سيتقاعد في غضون ايام قليلة اعلن مؤخرا :

نحن ننتظر ان يرتكب الخصم خطا واحدا .. وحتى ذلك الحين ستستمر مدينة هوليوود في حالة حصار ...

ولكن بعد ذلك قتلت كيمبرلي مارتن ، وهـي عاهرة في السابعة عشرة من عمرها ، وكانت بذلك الضحية الحادية عشرة ...

السناريو الحقيقي .. لم ينته بعد في هوليوود .

١١ مـن ضحايـا « الوحش » الاميركي ، وقد عثر على جثثهن في اماكن مختلفة مـــن هوليـــوود ولـــوس انجلوس

■ نظاهره نسائيه في لوس انجيلس امام المجلس البلدي احتجاجا على الجرائم ■



■ احدى ضحايا المجرم ■





اسرار العقل تكشفها تجارب المخدرات

قبل عامين توصل العلماء المختصون الى الاكتشاف بان الدماغ يفرز نوعا من المورفين ذي تأثيـرات نفسية . هذا الاكتشاف اطلق حملة من الابحاث المكثفة من اجل ايجاد اصناف جديدة من المورفين ستلعب دورا جذريا في تغيير السلوك الانساني خلال السنوات المقبلة .

لقد تقدمت هذه الابحاث الى درجة ان الدكتور ويليام بوني من المؤسسة القومية للصحة العقلية اعلن مؤخرا « العالم الجديد الشجاع يبرز ببطء ودقة . اصبحنا نملك الان وسائط للقضاء علـى القلق ، وذلك باستخدام مخدرات لها تاثيرات معينة على عمل الدماغ » .

العالم النفسي الدكتور ناتان كلاين ، يرى انه بالامكان استخدام هذه المخدرات في مجـــالات عديدة بينها :

- مخدرات لتقوية نزعة الاطفال لتلقي العلم .
- مخدرات تساعد على تجاوز اضطرابـــات مرحلة المراهقة .
- مخدرات لتخفيض الحاجة النفسية للنوم .
- مخدرات ضد الاختناق .
- مخدرات لتأمين التجاوب الجنسي .
- مخدرات لتقوية الذاكرة .
- مخدرات لخلق او القضاء على شعـــور الذنب .
- مخدرات لتعميق التحسس بالجمال .

الدكتور ارنولد مندل رئيس جامعة طب النفس في جامعة سانت دييغو (كاليفورنيا) يؤكد : « ان المخدرات النفسية تؤثر فـي آراء الاشخـــاص فقط . الثقافة ، الشخصية ، كيمياء الدماغ تبقى هي ذاتها . الناس يبدلون فقط نظرتهم الـــى الامور » .

استخدام هذه المخدرات يثير جدلا قويا فـــي الولايات المتحدة . البعض يتخوف من المضاعفـات التي قد تنتج منها . على هذه المخاوف يرد تـد غوردون رئيس «التجمع المستقبلي»: لدى البدء في استخدام التخدير ، اعتبره البعض عملا غـير اخلاقي . التخدير كان عملا نفسيا دوائيا يؤثر على المزاج. المخدرات النفسية بدورها تحمل الاشخاص على اعادة تحديد قيمهم » .

وكالة الطعام والمخدرات الاميركية تقوم حاليا بدراسة عدد من المخدرات الجديدة . القانون لا يسمح للوكالة بمناقشة دراستها علنا ، ولكـــن مساعد نائب مفوض الوكالة واين باتيز كشف الامرين الهامين التاليين :

- لا يوجد اي قانون يحظر تطوير المخـدرات التي تقوي القدرة على التحصيل العلمي ، او تحسين القدرات الجنسية .
- لا يمكن في الوقت نفسه اجراء اي تجربة على الاشخاص قبل الحصول على موافقة الوكالة .

ويضيف باتيز : « علينا التوازن بين فوائـد المخدرات من ناحية ، والمجازفات من ناحيـــة ثانية ، ولذلك نبدا بالتجارب على الحيوانات ».

الدكتور الكسندر شولغن ، وهو باحث مستقل يعمل حاليا مع الدكتور ماندل يقول : لسنا ندري بالضبط الى اين ستقودنا هذه الابحاث .

ويضيف : لنتصور شخصا يصل الى منزله بعد يوم مثقل في مكتبه ، وياخذ كاسين من المارتيني ليهدا . فيستسلم للنوم او يصبح عدوانيا . الان صار بالامكان اعطاؤه مخدرا له تاثير المارتيني دون الجوانب السلبية . بل بامكانه الانطلاق في سيارته كاي شخص عادي .

ويستدرك باتيز : « ولكن لست ادري اذا كان مجتمع يتالف من اعضاء كلهم سعداء ، يبقـى مجتمعا سعيدا » .

احدث الابحاث كشفت بان بعض المواد تؤثر على مراكز التقاط معينة في الدماغ ، فالعلاقة بينهما تبدو اشبه بعلاقة المفتاح والقفل . فهناك مفتاح معين لقفل معين . وهكذا فلكل من الالم ، اللذة ، التعب ، الخلق ، الذاكرة ، مراكز التقاط محددة ويتم حاليا تطوير الاصناف الجديدة من المخدرات للتفاعل في هذه المراكز .

وفي بداية العام تمكن الدكتوران لاري شتاين وجيمس بولوزي من اكتشاف ان حقنات انكيفالين، وهي مادة شبيهة بالمورفين الذي ينتجه الدمـاغ تقوي قدرة التعلم في الفئران . فالحيوانات التـي حقنت بها ، اصبحت اكثر مهارة في تجنب الضربات من الحيوانات الاخرى .

وفي الربيع الماضي لاحظ العلماء في بعض مصحات نيويورك ان المصابين بمرض انفصام الشخصيـة قد انقطعوا عن سماع الاصوات الوهمية بعـد حقنهم بالاندورفين . في سان دييغو (كاليفورنيا) اصبح الـ.. اكثر قدرة على الكتابة الابتكارية بعد حصولهم على وصفة من اعداد الدكتور شولغن . في طوكيو تم تجديد خلايا دماغ رجل عجوز بواسطة حقنات معينة . في جامعة تكساس اعيدت القدرة الجنسية لعدد من العاجزين ... الخ .

بيتا اندرفين

ارسل الدكتور س. اتش لي من جـامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو احد الخريجين من تلامذته الى الشرق الاوسط حيث امضـى مدة سنوات في دراسة غدد اكثر من الف جمل.

كانت نتيجة هذه الابحاث ان جزءا من غدد الجمل تحتوي سلسلة من اسيد امينو (وخاصة ذريرات ٦١ حتى ٩١) اكثر من اي حيوان اخر، وقد اطلق الدكتور ايريك سيمون مـن جامعة نيويورك على هذه المادة اسم بيتا اندرفين . واندرفين تعني المورفين الذي يفرزه الجسم ذاته ، وبيتا تعني الجزء من السلسلة التـي تحتوي على هذه المادة .

الدكتور لي حلل المادة الجديدة في المختبر ، وتمكن في حزيران الماضي من خلق ١٠٠ ميليغرام من السائل الابيض الذي استخدمه الدكتـور ناتان كلاين لتخفيف الامراض العصبية الحادة التي يعاني منها مرضاه .

ويقول الدكتور كلاين : « لا خلاف ان الدواء الجديد فعال » ولكن المشكلة الراهنة ان ثمن حقنة ١٠ ميليغرام منه يبلغ ٣ الاف دولار .

الثقافة

مسرح

فيروز وردة الوطن انتصار رحباني للحلم



لم يكن موقف الرحابنة وحضورهم الفني ، في معظم اعمالهم المسرحية الغنائية ، محاصرا بالاحراج والصعوبات كما هو الحال في مسرحيتهم الجديدة « بترا » . مع ذلك فقد استطاعوا لاصالتهم وعفويتهم وموهبتهم ، ان يجتازوا تلك الصعوبات ليصلوا مرة جديدة الى حضور مدهش وساحر يعزز ، في الوقت نفسه ، المواقف السابقة ويغنيها من جديد .

كان الوطن ، او كان لبنان ينمو في اعمال الرحابنة منذ ان وقفت فيروز وقفتها الاولى في اطلال بعلبك ، كما ينمو الحلم . وكانت فيروز تكتب اسماء لبنان ، كما تكتب اشجار اللوز ازهارها الوردية تحت مطر الشتاء ، وكما يتعلم الطفل اسماء امه وأبيه ، واسماء الشمس والقمر وبعض الاعشاب .

وكان الوطن ، او كان لبنان يكبر بين الاغاني والقصائد كما يكبر الفرح في الذاكرة ، او كما يتراكم الثلج فوق الاغصان .

واحببنا جميعا هذا الحلم . حتى صار لبنان اجمل من لبنان ، والوطن اجمل من الوطن . وصدقنا مع فيروز والرحابنة ان الحلم اكبر من الحالم ، وان ازهار اللوز هي التي تنبت الاشجار وان الفرح هو الذي يصنع الذاكرة ، وان الثلج هو الذي يحمل الاغصان .

وصدقنا تلك الحكاية . صدقنا الحلم واحببنا الوطن اغنية ووردة تقطف في وقت الحب وقمرا يطلع كلما حان وقت البوح ، وثلجا يتساقط كلما اشتاقت العين للبياض .

كان دائما الوطن او كان دائما لبنان يطلع الينا مع صوت فيروز وكلمات الرحابنة طفلا يقف بين ايدينا . وصفحة بيضاء تغري اليد بان ترسم فوقها الشكل الذي تحب او تغريها لتكتب فوق البياض اسم الحبيب . وكان دائما يبدو جميلا وضائعا ، ومن السهل ايجاده واللعب معه ...

فجاة استيقظنا فاذا جرح يرتسم في هذا الحلم. واذا بنا في مسافة واسعة تفصل بين الوطن والوطن ، بين لبنان ولبنان ، لبنان الذي رسمت حدوده الاغاني وحكت عنه القصائد ، ولبنان الذي شاهدناه تحت مظلة الدماء والرصاص والموت والخراب .

اما الاحراج فهو في الحديث مرة جديدة عن الوطن ، او عن لبنان . الاحراج لان الحلم نفسه تحول الى ما يشبه الخراب ، وان الورد صار شوكا . وان الموت احتل المسافة التي تفصل بين الحلم واليقظة .

الوطن الاخر

الا ان فيروز والرحابنة يعودون مجددا في «بترا» لينتصروا للحلم . لينتصروا للبنان الاخر وللوطن الاخر اي لينتصروا للشعر وللغناء ، اي لينتصروا للانسان الذي هو كما يبدو صانع الاوطان ، الاكبر من الاوطان . وصانع الحلم والاكبر من الاحلام .

تتحدث « بترا » عن الانتصار . عن البطولة عن حب الوطن عن التضحية عن الفداء ، عن كبرياء الصغار وعن كبرياء الحالمين . وتتحدث ايضا عن حرب الكبار مع الصغار . عن قوة الكبار وعن قوة الصغار ايضا . وربما تكون معظم هذه الافكار غير جديدة . وانها تبدو معروفة من قبل الجميع ، الا ان « بترا » الى جانب ذلك تتحدث عن الهزيمة تتحدث عن الحلم عندما يطعن ، وعن الشلال حين ينجرح . وتصل في كلماتها الاخيرة فترى ان ليس ثمة انتصارا وليس ثمة انهزاما ، نهائيين واخيرين . فثمن الانتصار يصل مرارا ليكون هزيمة بحجم النصر ، وان ثمن الهزيمة قد يساوي مرارا حجم النصر نفسه .

ولاجل ذلك ينتصر الرحابنة للحلم مرة جديدة . وينتصرون للشعر او للفن ، للانسان الشاعر والانسان الحالم . فالذي يخرج من معادلة الطرفين النصر والهزيمة ، الشر والخير ، الباطل والخائن هو هذا الانسان بالذات . اي الانسان الذي يرسم حدوده ابعد من حدود الطرفين .

واذا كانت فيروز والرحابنة قد ارتفعوا الى مستوى الرمز ، رمز لبنان ، لبنان الوعد لبنان الحلم ، لبنان الذي يولد باستمرار ، لبنان الذي يظل طفلا باستمرار ، لبنان القصيدة التي سوف تكتب ، لبنان الحكاية الطريفة ولبنان الاكبر من لبنان الاجمل من لبنان . فان هذا الرمز قد يصل احيانا الى حدود المستحيل - او بكلام ابسط الى حدود اللاواقع .

لكن ما قيمة الفن اذا لم يكن في هذه الحدود اذا لم يتزين امامنا بانه اكبر من زمن الواقع ، واكبر من حدود الامكان . الم تكن هذه الصفات وراء هذا الحب الكبير الذي ظل مضيئا في وقت هيمنة الظلام والموت .

لاجل ذلك قد لا تبدو عودة فيروز والرحابنة الى البيكاديللي ، عودة الى الوراء ، او الى اعادة الايام الى ماضيها وكان شيئا لم يكن . بل في هذه العودة شهادة اذ المهم هنا ليس عودة الايام الى ماضيها ، بل عودة الانسان الى الحلم من جديد وعودته الى الشعور بانه لا امل له الا ان يعود فيحلم بوطن اجمل من الوطن وبلبنان اجمل من لبنان ، وبان المستحيل هو المستقبل .

سمير الصايغ



■ فيروز الوطن الاجمل ■
(تصوير صالح الرفاعي)

قضايا

في "مقدمة الظهورية" شارل مالك يرفع صوت الشعر بالفلسفة

■ الشاعر سعيد عقل والدكتور شارل مالك في قصر الثقافة — الرابية : تكريم الفلسفة والشعر ■
(تصوير فادي كبكب)

— ١ —

الفلسفة تقعيد الاشياء في الوجود ، والشعر قذف الاشياء في الزمان . وما يوحي بهذه الموضوعة الجدلية اليوم ، هو هذا الحوار الدائر حول اسبقية الفكر الفلسفي في التنظير لقيم ومثل الحضارة على مر العصور.

منذ سقراط والفكر حائر بين مادة الكلمة المكتوبة وبين رؤيا الوحي الشعري . ذلك ان الناس للموجود في الزمان ، ليس الهيولى العقلية . بل الروح الهائم في ضباب الشعر الذي تجلى في البدء بالوحي الالهي .

وما أن جاء افلاطون في جمهوريته ، حتى عقلن هذا الوحي باخراج الشعر من مملكته، معتبرا ان الشعراء يفسدون ذائقة العقل .

ويبدو أن هذا الطرد القسري للشعراء في « الجمهورية » ليس طوعيا . لان افلاطون، محاور الالهي من الوحي في فلسفته المتمثلة في « حواراته » ، اسقطه الشعر بالضربة القاضية على باب اغريقية ارسطوطاليس .

فارسطو المطالب في هذه الفترة الزمانية الرائدة لسلطان العقل على الروح ، لم يعزل الشعراء من فلسفته القائمة على الوحي الاول للالهي . بل طالب بالمحاكاة . اي أنه انطلق في ذاته لذاته العقلية ليقيم مملكة الشعراء على اساس المنطق والتعقل .

ولم يجرؤ بحال على التنكر لرؤيا الزمان التي هي الشعر . انما اوغل جيدا في شعر الملاحم الاغريقية ، مرددا صوت المحاكاة المنطلق من اثير « المدى الابقى » الذي هو الخلود .

واذا كان ارسطو هنا يكمل تجربة العناصر الهيراقليطية الاربعة : الماء والنار والهواء والتراب ، فانه يرسخ ديمومة البقاء للشعر والشعراء ظاهريا .

« والظاهر الارسطوطاليسي » ليس غيبا في الما وراء الذي يقدسه الشعر . بل مادة عقلية صرفة ، تضع لغة المحاكاة في مكانها الزماني الصحيح . .

— ٢ —

هذا العبور الى ارسطو ، هو عودة الى منطق التعقل الذي يرفعه الدكتور شارل مالك في « مقدمته » التي صدرت مؤخرا في بيروت عن « دار النهار للنشر » ، متوخيا فيها قراءة « الفلسفة الظهورية » (الفينومولوجيا) ، اي الانبثاق البدئي للعقل البشري في اغريقية، وصولا الى الوحي الالهي « بضمائر اللغة الشعرية » .

اي ان الدكتور شارل مالك لا يهتف فقط للعقل في فكره . بل للروح في شاعرية « المقدمة » . ولعل من الوضوح بمكان ، أن نحاول الدخول في حقيقة الشعر هنا ، لا في حقيقة الفلسفة . لان ناقد فكر مالك لا يمكنه ان يناقش هذه « المقدمة » التي تقع في جزءين الا بعد اكتمالها . وربما لا يستطيع ان يناقش «ظهوريته» الا اذا كان ارسطوطاليسيا، لا بل مالكي التفكير والمنهج .

وثمة استحالة نقدية ثانية — ملاحظة — ان من ينقد شارل مالك هو شارل مالك نفسه لا الشعراء . ذلك لان العيش في الفكر الفلسفي، لا بل قراءته ، يتطلب من الثقات الباحثين المتقين في تراثات الارض الفلسفية ، ان يعوا « الفلسفة المالكية » في « ظهوريتها » الاغريقية مع ارسطو ، وفي روحانيتها بالوحي مع توما الاكويني . واذا أمر الماديون بحث او مناقشة « مقدمة » مالك من منظور هيغل الديالكتيكي ووجهوا ، بهيدغر ، فيلسوف المانيا الوجودي، يقف بقامته فوق هذا الفكر وفي رحاب هذه الفلسفة .

— ٣ —

اننا نلفت النظر الى « وجودية » شارل مالك توفيقيا ومثاليا ، وحتى روحانيا . لكننا لا ندعي اننا نحاول نقد هذه « الظهورية » التي هي ، طريقة فلسفية تسود هذا العصر الضائع بين الالة والروح ، بين الحلم والواقع ، متوخين من ذلك الدلالة عليها . والدلالة على الشيء هي كشف غطاء عن فرضياته التي تراكمت في الزمان .

— ٤ —

الشعر يرسم طريق الوحي . والفلسفة تضع النقاط على حروف المعرفة . اما شارل مالك فيحاول مرة جديدة ان يرفع صوت الشعر وصوت الفلسفة لانه حي في تفكيره .

وهذا عزاء للشعر لا للفلسفة .

رياض فاخوري

ريمون جبارة "انتيغون": الفن وحده يطهر اللبنانيين فلنعد ما ضاع الينا

ريمون جبارة الذي انتهى عمله بمسرحية «شربل» يستعد لعمل مسرحي جديد بمساعدة بعض الفنانين اللبنانيين للمشاركة في مهرجانات شيراز الدولية التي ستقام في ايلول المقبل .

ريمون جبارة ، الذي عاش حياة المسرح بكل تفاصيلها وتجاربها يتحدث هنا الى ابلي اسطفان عن علاقة الفنان بمحيطه ومعاناته في الفن ، وعن مستوى المسرح في لبنان ، ويعطينا فكرة موجزة عن مسرحية « انتيغون» .

ريمون جبارة يتحدث عن الفنان ، وعلاقته بالمجتمع والمحيط الذي يعيش فيه ، في الفترتين ، قبل الحرب وبعده . يقول : قبل الحرب كان الفنان صاحب نظرة شمولية ، اذ يعتبر ان اي مناخ يتجاوب معه في اية مدينة كانت ، معتبرا نفسه ابن هذا المناخ ، وبالتالي ، ابن هذه المدينة ، يعني ذلك ، أن لا فرق بين بيروت وباريس ونيويورك وموسكو . ومرد هذا ، الى ان الفنان كان يشعر بغربة ، لنسمها غربة عشائرية ، او كانه طائر يغرد خارج سربه . ومرد ذلك ايضا الى ان مهنة الفن هي مهنة غريبة على الشعب اللبناني ، بالرغم من بعض مظاهر التكريم والاعجاب الذي ينالها الفنان في لبنان . فغربة الفنان اذن كانت غربة داخلية اكثر مما هي خارجية .

ويضيف : ثم كانت الحرب ، فاذا بالفنان يعود الى كائن حي بسيط ، همومه هموم الانسان الفجري يخاف ، يتلطى من الموت ، يبحث عن لقمة العيش ... فالتجا الى قريته أو حيه ، ثم ضاق بسمة الملجا فالتجا الى بيته ، ثم ضاق به البيت فالتجا الى زاوية من بيته ، واذا بالزاوية تصبح الوطن. ومن هذه الزاوية الصغيرة ، اعاد النظر بالوطن فاذا به يحبه اكثر ، واذا بباريس لا تعوضه عن بيروت ، ولا اهل السويد يعوضون عن افقر فلاح في قريتي ... واذا بالوطن بعد المأساة ، يصبح لنا كل شيء . فمن هنا ، ولان الفنان هو صنيع التعبير عن محيطه ، شاء ذلك أم لم يشأ ، سوف يكون تعبيره اكثر نضوجا واكثر صدقا ، واكثر التصاقا بالهموم المتفاعلة ضمن الوطن ، وهذا لا يعني ان الفنان سيتعلق بالشكل الفولكلوري (بالمفهوم السيىء للكلمة)، لكي يكون اكثر التصاقا بالوطن ، بل انه سيصبح صرخة وضمير هذا الوطن ، اكانت الصرخة فرحا ام حزنا .

على القيمين على الوطن ، ومن بيدهم زمام الامور ، ان يلحظوا الفن مكانا لا يقل اهمية عن الامن والرغيف . على الفن ان يتحول من غريب ، كان قبل الحرب ، الى جزء لا يتجزأ من حياتنا . الفن وحده في مرحلة ما بعد الحرب ، هو الذي يطهر النفوس ويعيد الى القيم مكانتها . في الحرب ، الموت لم يعد له قيمة ، وعظمة الانسان ان الموت هو محرك حياته كلها ، فاذا تعرى الانسان من قلق الموت يصبح حيوانا .

وحدها الفنون تزيل الصدأ من النفوس والضمائر وبعد الحرب اصبح الشباب بحاجة الى اعادة التوازن اليهم ، وبالفن وحده تتوفر لهم هذه الطريقة .

التساؤل

ويتساءل ريمون جبارة : لماذا لا يكون في كل نطاق بلدي وفي كل حي بيت للفن ؟ فالفن على اختلاف انواعه ، الفنون التشكيلية ،والموسيقى، والمسرح ، والفنون الشعبية ، هو سلاح سلم كما هو سلاح حرب . ولكن الفن في لبنان قدر له ان يكون منسيا في الحرب وفي السلم ، لكن هناك بصيص أمل يبرز من خلال ظهور بعض البيوت الثقافية حاليا ، ووفرة المعارض الفنية التي لم تعد حكرا على بيروت فقط ، بل اخذت تشق طريقها في بعض المناطق الاخرى في لبنان ... ولكن تبقى ازمة المسرح وذلك لتشعب مشاكله . مثل على ذلك ، ان خلق اللوحة الفنية لا يحتاج الى وسائل مادية كالتي يحتاجها المسرح ، وكذلك انشاء قاعة عرض (غاليري) لا يتطلب ميزانية كالتي يتطلبها انشاء صالة مسرحية ..

ويقول : بالنسبة لنا نحن المسرحيين ، كان لنا مسرح بعلبك — القلعة ، التي كانت تشرف عليه لجنة مهرجانات بعلبك الدولية ، وكنا نقدم فيه مسرحياتنا بايجار رمزي . كما كانت اللجنة في احيان كثيرة تساعدنا في انتاج اعمالنا .. اما اليوم فقد اصبح المسرح غير صالح للعمل ، لان كل معداته قد فقدت . اما الصالات الاخرى ، حيث تقدم بعض المسرحيات ، هي في الاصل صالات سينمائية حولت غصبا الى مسرح ، وهي صالات تجارية وايجارها اكبر مما يمكن ان يتحمله المسرحي .

ويتابع جبارة : لولا لجنة « اصدقاء شربل » لما استطعت أن اقدم مسرحية « شربل » . المطلوب ان يصبح للحركة المسرحية مراجع تدعمها ، مثلما هو الحال في كل مسارح العالم ، حيث تدعم الدولة او المؤسسات التجارية الكبرى الحركات المسرحية . كما أنه لا يمكن ان تقوم الاعمال المسرحية بدون تلك المساعدات . اما المسارح التي لا تحتاج الى مثل هذه المساعدة فهي مسارح البولفار ، اي مسرح اللهو الرخيص الذي يؤمن لنفسه جمهورا وفيرا .

المستوى المسرحي

وعن المستوى المسرحي في لبنان يقول ريمون جبارة : « الكل يعرف ماذا كان مستوى المسرح اللبناني قبل الحرب ، والدور الذي لعبه في المسرح العربي اجمالا . اذ كان له الدور الرائد الفعال . ومن لبنان خرج الى مهرجانات عالمية ، عدد من مسرحيينا حيث لاقوا نجاحا كبيرا ، وكل هذا لان المسرحيين في لبنان تدرجوا في الحركة المسرحية في الطريق الصحيح ، وعاشوا في مناخ الحرية التي تعتبر العمود الفقري للاعمال المسرحية .

اما الطريق الصحيح فهو ، ان المسرح اللبناني في بداية الستينات استند الى ترجمات لمسرحيات اجنبية . وهذه الترجمات قام بها المقربون من الخشبة المسرحية ، لان الترجمة للمسرح شيء وترجمة المسرح بلغة ادبية شيء آخر . فبين ترجمات خليل مطران وانسي الحاج مثلا ، نختار ترجمات انسي الحاج لانها تعتبر الافضل بالنسبة الى المسرح ، لان الشاعر كان يحضر بعض التمارين المسرحية ، واحيانا كثيرة كان يشترك بهذه التمارين ، لهذا اكتشف ان الكلمة المعبرة عن حالة ، هي غير الكلمة المعبرة عن براعة ادبية .

وبعد الترجمات جاء الاقتباس ، والاقتباس هو نصف التأليف . وبعد الاقتباس جاء دور التأليف الصرف . وفي لبنان اليوم مسرحيون تترجم اعمالهم واخرون تدرس اعمالهم في جامعات غربية كمواضيع لتقديم الاطروحات . اما مناخ الحرية فكان متوفرا رغم كل شيء في لبنان حيث قدمت مسرحيات كثيرة وجريئة ، وليس من المعتقد انه كان يسمح بتقديمها في اكثر بلدان العالم الثالث . وهذا المناخ وفر للعاملين في المسرح حرية الانفتاح على جميع التيارات الثقافية بكل تناقضاتها ، ووفر ايضا حرية التعامل معها ثم التفاعل .



■ ريمون جبارة : المستوى المسرحي ■

« تحت رعاية زكور »

في سنة ١٩٧٣ ، وفي اطار مسرح العالم الثالث، اشترك جبارة في مهرجانات شيراز الدولية (ايران) بمسرحية « تحت رعاية زكور » ، التي مثلت المسرح اللبناني هناك ، ونالت مسرحيته نجاحا كبيرا ، واعتبرت من افضل المسرحيات الثلاث الاول.وفي السنة الماضية تلقى دعوة من المسؤولين عن المهرجان ولكنه اعتذر عن الاشتراك بسبب الاوضاع الامنية . وقد جددت له هذه الدعوة عندما التقى في باريس خلال ايار الماضي بالمسؤول عن مهرجانات شيراز الدولية السيد غفري . وقد طلب اليه هذا الاخير ان يشترك هذه السنة في ايلول المقبل ١٩٧٨ بمسرحية جديدة ستكون مسرحية « انتيغون » .

وعن المسرحية يقول جبارة : ستكون «انتيغون» ضيفة شرف العمل المسرحي الذي ساقدمه في شيراز هذه السنة ، اذا توفرت امكانية التنفيذ المادية . هذه المسرحية مستوحاة من مسرحية « انتيغون » لسوفوكل . وسيكون اطار الاحداث لبنان ، وسترى المسرحية من خلال مراسم الجنازة اللبنانية . وطبعا سيكون مضمون المسرحية علاقة المواطن بالمواطن ، وعلاقة الاثنين معا بالارض .

اما تكاليف هذه المسرحية ، فان لجنة مهرجانات شيراز ستؤمن الاقامة للفرقة ، وتكاليف الديكور وقد تساعد بتكاليف السفر . لكن هذه المسرحية ستتطلب التكاليف الباهظة .

وعن التحضير للمسرحية قال : ساعمل كما عملت اثناء تحضير مسرحية شربل ، أي انني ساعتزل ، مع الممثلين لفترة شهر على الاقل في مكان بعيد عن المدينة والناس ، لاضع اعضاء الفرقة في الجو المناسب الذي يتوافق مع جو المسرحية . وطبعا سأتعاون مع فنانين لبنانيين من ممثلين وغيرهم ، من هؤلاء : مادونا غازي ، منير معاصري ، رضا خوري ، منير غلوي ، صلاح مخائلتي ، نائلة خوري ، كميل سلامة ، الى جانب بعض الممثلين الجدد الذين اشتركوا في مسرحية « شربل » . والعدد سيتجاوز الثلاثين تقريبا .

وفي مسرحية « انتيغون » ، كما في مسرحية « شربل » ، سوف يتدرب الممثل على الرقص ولعب السيف والترس وعلى الغناء ...

الطلاق مع التلفزيون

وعن سؤال حول الطلاق بين التلفزيون والفنانين المسرحيين قال جبارة : الحركة المسرحية في لبنان بدات قبل التلفزيون . ولما جاء التلفزيون حصل ما يشبه سوء التفاهم بين المسرحيين والتلفزيون . فالمسرحيون في بداية الستينات كانوا اشبه بالنساك . اذ كان همهم العمل الفني الصرف دون ان يرد ولو تلميحا ظل الكسب المادي .

واضاف : التلفزيون في لبنان شركة تجارية خاصة ، نظرتها الى الاشياء لا تتوافق ونظرة المسرحيين . من هنا حصل سوء التفاهم ، وعندما اضطر التلفزيون الى خلق ممثليه ، ومع الوقت انغمس اكثر في التجارة ، وهذا حقه ، فابتعد اكثر واكثر عن الفن . حتى ان بعض مخرجيه الموهوبين اضطروا شيئا فشيئا الى نسيان الفن وتقديم برامج على الطلب ، توافق مزاج الشاري. واذا البرامج التلفزيونية تصبح نسخة مشوهة عن السينما العربية التي هي في غالبيتها لم تكن كاملة. وهكذا صار كل برنامج لا يشبه البضاعة التي يروج بيعها ، يبعد من التنفيذ . لهذه الاسباب ازداد الطلاق بين المسرحيين والتلفزيون .

الحب الاعظم

الحب هو اعظم هبات الله للانسان والشخص الذي لا تدمع عيناه هو مخلوق بلا قلب .

جاءت هذه العبارة ضمن مجموعة اقوال للسياسي الاميركي الشهير هيوبرت همفري الذي توفي اخيرا والتي نشرتها مجلة «التايم» في عددها الاخير .

وعن دور الولايات المتحدة في العالم قال همفري :

اننا لا نستطيع ان نكون حراسا على العالم . ولكننا يجب ان نكون المثل الاعلى للشعوب .

وعن رأيه في السعادة والشقاء قال : ان السعادة شيء معد مثلها مثل التعاسة، واجمل ما في الحياة هي المشاركة لان الناس تحب كثيرا ان تحسن من يريد مساعدتها .

كتاب التصوف لتدني المنحى

دراسات تاريخية وثقافية حول الاسس الاسلامية والعربية كتاب جديد ظهر في الاسواق البريطانية من تأليف المستشرق تيلاوي لوزاك.

يتضمن الكتاب لمحة تاريخية عن العالم الاسلامي واهم الشخصيات التي حكمت الاقطار الاسلامية ، كما القى الضوء على سياسة هؤلاء القادة واشاد بحكمهم وموضوعيتهم في التعامل .

خصص المؤلف فصلا كاملا تحدث فيه عن اشهر الفرق الاسلامية وتاريخ نشأتها واهم ميادينها . وركز على المذهب السني لما له من اهمية بين المذاهب الاسلامية المختلفة .

وفي فصل مستقل تحدث الكاتب عن اهم الشخصيات الصوفية في الاسلام ، واهم المبادئ الصوفية والاشراقية .

شعراء

القروي يطبع ويهتم بـ"المدني" "ليت شعري هذه الدنيا لمن؟"

رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي) يتنقل هذه الايام بين بيروت والبربارة ، قريته في الشمال، استعدادا لاعادة طبع ديوانه الشعري للمرة الخامسة ، مع اضافات لم تنشر في الطبعات الاربع اعطاها عنوان « فجر على شفق » .

من هذه الاضافات نختار المقاطع التالية :

« ايها المسلمون الله اكبر
اوما حان ان نثور ونثار
جثة السلم انتنت فاقبروها
قبلما هذه الملايين تقبر
نشتري الامن بالفضاضة والذل
ونمحو عارا بعار اكبر » .

الى جانب اهتمامات الشاعر القروي الابداعية، يعمل ، هذه الايام ، كذلك ، على اعادة جمع تراث اخيه الشاعر قيصر سليم الخوري (المدني).

والشاعر المدني توفي مؤخرا في البرازيل عن عمر ناهز الخامسة والثمانين ، قضاه في المهجر، وهو من شعراء مجلة « العصبة الاندلسية » البارزين .

واذ نسلط الاضواء عليه هنا ، نعطي القارىء لمحة موجزة عن المدني ونتاجه الشعري . علنا بذلك نساهم في كشف غطاء النسيان عنه :

نبذة عمر

ولد قيصر سليم الخوري (المدني) وشقيق الشاعر القروي ، في البربارة حوالي العام ١٨٩٢ . وتعلم بادىء الامر في مدرسة سوق الغرب ثم في مدرسة صيدا . بعد تخرجه زاول مهنة التعليم فدرس في جبيل والبترون وطرابلس . وفي العام ١٩١٢ هاجر الى البرازيل . عاش فترة في مقاطعة « انديانا » ثم انتقل الى «الكشمبو» حيث عمل في التجارة.وبعد « كشمبو » ، انتقل الشاعر الى بلدة ثالثة وهناك تفتحت شاعريته وبدأ ينظم الشعر . بعدئذ عاد الى ساو باولو وتعاطى التجارة من جديد . لكن في العام ١٩٢٣ توفيت زوجته تاركة له طفلا صغيرا . ان هذه الحادثة جمعت الشاعرين القروي والمدني فعاشا معا في ساو بلولو .

كان قيصر الخوري يهوى الرياضة البدنية وكرة القدم .. وعندما التقاه اخوه رشيد (الشاعر القروي) مرة خارجا من ملعب لكرة القدم ساله : اشاكر انت أم شاكر يا قيصورة (تصغير قيصر)، اجابه المدني مشطرا البيت المشهور للشيخ ناصيف اليازجي وهو :

« كل من تلقاه يشكو دهره
ليت شعري هذه الدنيا لمن »

فشطره المدني على النحو التالي :

كل من تلقاه يشكو دهره
وانا اشكره طول الزمن
واذا لم تكن الدنيا لنا
ليت شعري هذه الدنيا لمن

وهكذا سرعان ما ترك المدني التجارة ليعمل قيما على مزرعة لاحد اللبنانيين في البرازيل ، حيث كان يتمتع بالمناظر الطبيعية التي يهواها ويكتب الى اخيه رشيد مبديا سروره بالعمل الجديد وينظم القصائد تحت عنوان « منة الغاب » . ولكثرة تجواله وتعبه اصابته اول نوبة قلبية فاضطرته للعودة الى ساو باولو للراحة ، فلازمه القروي طيلة فترة مرضه .

قال المدني في ذلك :

« فزعت الى زيدان والداء جاهد
يجرجر بي نحو الردى فحماني
تعهدني في طبه وابتسامه
فلم ادر اي الشافيين شفاني »

بعد شفائه تزوج المدني فانجبت له زوجته ثلاثة اولاد (نصرا وجبرا وعمرا) . اما شاعريته فقد نضجت في هذه الاثناء ، وهو في بلدة « سان فيسنتي » ، القريبة من الشاطىء . ومنها كان يغذي مجلة « العصبة الاندلسية » .

ومن عناوين قصائده : « مخازن الاظلال » و« منة الغاب » و« الجائع والرغيف » و« الطلل الماهول » .

نماذج شعرية

نظم المدني مجموعة قصائد تحت عنوان «المخازن الاظلال » (منشورات مجلة العصبة الاندلسية)، يقول في احداها :

ربيب الزمان عجزت عن اللآلي
فعلوت حيث طمعت في النزالي
افردت نفسي في مكان ساحل
بالناس اخصب في ذراه خيالي
في غابة قد وفرت خيراتها
لذوي الخيال مخازن الاظلال
في ظل وارفة الغصون وريقة
سمحاء في بلل وفي ابلال
عبث النسيم بها ففي اوراقها
قلق على صدر خلي البال
طاب المقام بها فما من قائل
اخشى مقالته ولا من قال

وللمدني قصيدة شهيرة وهي « الطلل الماهول»، يصف فيها بيته :

« ولي بيت تطوف به العوادي
وتنثر في جوانبه النسارا
تصفف حوله شجر كرسم
قديم جددوا منه الاطارا



■ اعاده نشر نتاج المدني ■

اجيل الطرف فيه ولست ادري
الحذر منه سقفا ام جدارا
اداريه محاذرة خروجي
وروح بني في كنف المداري
هوى من سقفه نصف ونصف
تمسك بالدعائم واستجارا
اذا ما الريح هبت من يمين
عليه هرعت اسنده يسارا
يساند بعضه اكتاف بعض
فيضحك من تسانده السكارى
شقوق من تطلع من بعيد
يرى بيتا وابوابا كثارا
فمنها ما تعلى او تدنى
ومنها ما استطال او استدارا
فما من موضع للسر فيه
كأن السر معروض جهارا
فجربت الستائر كل شكل
فكان الليل اعماها ستارا
نوافذ كالعيون بلا جفون
وقد تعبت من النظر ازورارا
اسائل ان نضوت به ثيابي
فريبا قد يمر به وجارا
اعيش وزوجتي فيه كاني
من الفرساء وهي من العذارى
يقولون ارتحل عنه ومن لي
كصاحبه يقول دع الايجارا
ولا مال ، لدي ولا شباب
فما حالي اذا استاجرت دارا ؟ »

ومن قصائده ايضا « الجائع والرغيف » :

« جاءني يسال الطعام بصوت
خسافت يستعين في ايمائه
فالر السن لا تكاد تراها
وهي كانت ترى طوى احشائه
حارت النفس في بقية جسم
بات لا يستطيع حمل رجائه
جئته احمل الطعامين خبزا
وابتساما لجوعه وشقائه
كم تعيس يرى ابتسامك اشهى
من طعام تسده لغذائه

اعداد : ايلي اسطفان

تراث

حمام اسعد باشا العظم دلو حجري يتدلى قوساً يعلو البوابة


■ الطريق المؤدي اليه ■
■ السلسلة على بابه ■

يمكن القول، ان اخر حمام اقيم في طرابلس، هو الحمام المعروف بـ « الحمام الجديد » ، والذي كان يعرف ايضا باسم « حمام الباشا » او « حمام العظم » نسبة الى بانيه اسعد باشا العظم حول سنه ١٧٤٠ م. وكان اسعد باشا واليا على صيدا من قبل الدولة العثمانية في سنة ١٧٣٢ . ثم انتقل الى دمشق سنة ١٧٤١ . وبقي فيها واليا ووزيرا — كما كان يطلق على والي دمشق العثماني — حتى امرت الدولة العثمانية بقتله في سنة ١٧٤٨ . وهو من اسرة آل العظم التي تركت عدة مباني في مختلف بلاد الشام تنم عن الاتجاه العمراني الذي كان يتمتع به افراد هذه الاسرة .

ومن الواضح ان الحمام اخذ تسميته بـ « الجديد » تمييزا له عن الحمامات القديمة التي بناها المماليك اعتبارا من النصف الثاني للقرن الثالث عشر الميلادي . وهو يعتبر الان اجمل حمامات طرابلس وافخمها على الاطلاق . ويمتاز ببوابته الشرقية التي يرتفع تجويفها حتى يقارب السقف الموازي لارتفاع طابقين من الابنية القديمة ، وبالزخرفة الجميلة التي تزين الحنية العليا من قوس البوابة حيث تتجاور عشرات التجويفات المقرنصة ، كما تتفرد واجهة البوابة باللون الرمادي المميز ، والذي لا نشاهده في جميع معالم طرابلس الاثرية . فالتجويفات والمقرنصات وزخارفها كلها باللون الرمادي ، بينما تزين واجهة البوابة مداميك من الحجارة المتناوبة باللونين : الرمادي والاسود ، وهو نموذج من النمط الذي اتبعه المماليك في تزيين البوابات بالحجارة : البيضاء والسوداء . وهذا نراه كثيرا في جميع صروحهم المعمارية التي شادوها في انحاء طرابلس المماليكية .

ولم يكتف مهندس الزخرفة بتناوب الحجارة ذات اللونين على جانبي واجهة البوابة ، كما هو الحال في ابنية المماليك ، بل استخدم تناوب الحجارة حتى في تزيين باطن البوابة بحيث تبدو الواجهة وكانها رقعة شطرنج . ويحيط بواجهة البوابة اطار من الزخرفة متعرج بشكل « زيكزاك » او مسنن كالمنشار ، وهو نموذج مقلد للزخرفة التي شاعت لدى الصليبيين والمماليك . كما تتوسط الواجهة فوق مدخل الحمام لوحة بارزة يبدو انها كانت معدة لينقش عليها ذكرى تاريخ البناء ، ولكن جاء غضب الدولة العثمانية على صاحب الحمام اسعد باشا ، ثم اعدامه ، ليحول دون ذكر اسمه او تاريخ بنائه . ولذا بقيت اللوحة الرخامية خالية من الكتابة . وهناك حالات مشابهة لذلك في بعض المباني التي شادها المماليك في طرابلس .

الحلقات المتداخلة

ولما كانت البوابة بزخرفتها تكاد تكون مماثلة لبوابات المماليك بشكلها واطارها العام ، فقد قرر اسعد باشا ان يضفي عليها شيئا مبتكرا يتفوق على ما تتمتع به بوابات المماليك من بهاء وتنسيق وجاذبية . ولذا امر مهندسه بصنع سلسلة متداخلة الحلقات ، متصلة ببعضها ، فجاءت تتالف من ١٤ حلقة افرغت جميعها من حجر واحد ، ويتوسط هذه السلسلة دلو لطيف من الحجر نفسه ، ويرمز به الى طبيعة الحمام الذي تعتبر المياه من اهم مقوماته العملية والوظيفية بالنسبة الى رواده. وقد تجلت العبقرية الهندسية في المعتقتين المعلقتين في حنية تجويف القوس الذي يعلو البوابة ، وتشدهما في الوسط حلقة مركزية كان يتدلى منها الدلو الحجري حتى سنوات قليلة قبل ان يتحطم بضربة طائشة .

. ولا غرو ، فالسلسلة بحلقاتها توحي لمن يراها بانها قلادة ، او عقد من الاحجار الكريمة يتدلى فوق صدر فتاة جميلة ويزين عنقها الرشيق .

لقد جاء هذا النمط المبتكر الذي تفتقت عنه عبقرية مهندس الحمام ليجعله في طليعة اماكن العمارة الاثرية والجذابة لانظار السائحين في طرابلس . وما لبث هذا الابتكار ان اصبح نمطا يحتذى في كنائس جبل لبنان في القرنين : الثامن عشر والتاسع عشر ، وهكذا سمي بـ « الابتكار المفضل » لدى معماريي جبل لبنان منذ اواخر العهد العثماني ، على ما يقول المستشرق الانكليزي « بروس كوندي » .

يفضي مدخل الحمام الى قاعة ، مربعة الشكل ، رحبة ، فخمة ، في وسطها حوض ماء يتوسطه نافورة، وجدران الحوض وارضية القاعة جميعها من الرخام الابيض الموشح ، تزينه خطوط من الرخام ذي اللون الارجواني، ينتج عنها اشكال هندسية متناسقة . ويحيط بجوانب القاعة مصاطب يجلس عليها المغتسلون ، ترتفع نحو المتر وربع المتر ، وتنفتح في جدران المصاطب من اسفل : نوافذ ذات شكل هندسي بديع ، تذكرنا اقواسها التي تعلوها بنمط القوس المتوالي المنتشر في ايران والهند . ويتصدر واجهة جدار القاعة الشمالي (الايمن بالنسبة الى الزائر) زخرفة بخطوط ملونة تمثل اشكالا هندسية جمالية حول دائرة تحتضن داخلها اشكالا نجمية ونباتية .

وفي الطرف الغربي من الجدار المذكور يوجد باب يفضي الى غرف الحمام الشمالية ، يزينه اطار من التجويفات المتلاصقة التي توحي للناظر اليها بالارتياح ، وهي تتناغم مع الزخرفة الموجودة على البوابة الرئيسية الخارجية ، وخصوصا في وحدة اللون الرمادي .

● اما القبة التي تعلو القاعة الرئيسية ، فتعتبر من اجمل القباب في عمارة طرابلس واروعها ، وهي تماثل في اتساع قطرها وضخامتها قباب مساجد : طينال، والبرطاسي، والاويسية . وتقوم على عقد واحد من الحجارة الرملية ، تحمله اربعة اقواس نصف دائرية، ويحيط بقاعدة القبة دائريا نوافذ للنور ، يفصل بين كل واحدة منها عن الاخرى قاعدتا قوسين يقومان حول النافذتين المتجاورتين . وتتشكل النوافذ من عوارض خشبية بدرفات من الزجاج الملون الذي يعكس اشعة الشمس فيحيلها الى اطياف ملونة بالوان قوس قزح (قوس الله) تضفي جوا ساحرا وحالما داخل القاعة لتعزف مع صوت حبات المياه المتساقطة من النافورة وسط الحوض لحنا رقيقا يشيع جوا معبقا بذكريات ليالي الف ليلة السامرة .

وتنتهي قمة القبة بعنق دائري ، كما هو متبع في قباب مساجد طرابلس وحماماتها ، ويغطي فتحة العنق الواح من الصفيح ، ثبتت بشكل هرمي فوق نوافذ خشبية من الزجاج الابيض لتوفير مزيد من الضوء .

الزوايا الاربع

والزوايا الاربع التي تقوم عليها القبة تحمل في اركانها تجويفات بديعة تنطلق من اسفل وتتدرج في الاتساع الى اعلى ، وهذا النمط شديد التاثر بالنمط الذي نراه في قبة مسجد « عيسى بن عمر البرطاسي » الرابض على ضفة نهر ابي علي .

وعلى يمين القاعة الرئيسية ، قاعة مستطيلة الشكل ، تعرف بـ « الوسطاني » ، في جانبيها جرن ماء كبير من الرخام ، وتعلوها قبة صغيرة فيها فتحات صغيرة لادخال الضوء ، مسدودة بالزجاج السميك الناتئ الى الخارج، وهي المعروفة بـ « المضاوي » . وبجانبي الوسطاني ، غرفتان للاستحمام ، الواحدة منهما مربعة الشكل ، تحتضن في جانبيها جرنا كبيرا يشبه جرن « الوسطاني » مصنوعا من الرخام الابيض ، فوقه انبوبتان للماء الساخن والبارد .

وفي غربي القاعة الرئيسية ، حيث الجهة المواجهة للداخل الى الحمام ، تقوم غرف متجاورة للاستحمام ، مع المناقع والاقميم ، وبين الجناحين : الشمالي والغربي : ممر يؤدي الى الباب الثاني للحمام في الجهة الغربية ، حيث يطل على المحلة المعروفة بـ « ساحة الدفتار » المنسوبة الى ناظر مالية طرابلس « عمر افندي الدفترداري » صاحب دفتر الاموال للدولة العثمانية في سنة ٩٩٤هـ./١٥٨٦م.

● ويتضح من طراز العمارة في البوابة الثانية (الغربية) انها شبيهة بطراز بوابات عمائر المماليك ، مما يدعو الى احتمال وجود حمام قديم كان قائما في عصر المماليك ، اي قبل ان يبني اسعد باشا حمامه الجديد هذا على انقاضه .

ومما يقوي هذا الاحتمال : وجود سبيل ماء ملاصق لزاوية الحمام الشرقية الجنوبية من الخارج ، ويعرف بـ « سبيل التينة » اذ يعلو بناء السبيل جذر شجرة تين نبت بين الحجارة !! ويرجع تاريخ انشاء السبيل الى سنة ٨١٦ هـ. / ١٤١٣ م. وهو من انشاء احد امراء المماليك ويدعى « محمد بن مباركشاه العلائي » ، وتحمل اللوحة الانشائية لهذا السبيل النص التالي :

« بسم الله الرحمن الرحيم . انشا هذا السبيل الفقير الى الله تعالى محمد ابن المرحوم زين الدين مباركشاه العلاي في مستهل (؟) سنة ست عشرة وثمنية » . (انظر كتابنا : تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك — حاشية الصفحة ٤٣) .

كما ان الحمام يلاصق الجهة الجنوبيةالغربية من العقد الذي يقوم فوقه جامع محمود لطفي الزعيم المشهور بـ « الجامع المعلق » في محلة الحدادين ، وهي من المحلات القديمة التي كانت تعرف في عصر المماليك بـ « ابي ربه » .

ويعود بناء العقد الذي يقوم فوقه الجامع الى سنة ٩٦٣ هـ. / ١٥٥٥ م. بينما اكتمل بناء الجامع نفسه في سنة ٩٦٧ هـ. / ١٥٥٩م. وهو سابق لتاريخ بناء الحمام الجديد بنحو قرنين من الزمان .

وكان من المتبع ان يكون الجامع قريبا او مجاورا لاحد الحمامات ، ليسهل الانتقال بينهما على الرواد . ولذا يمكن القول ان هناك حماما قديما كان يقوم موضع « الحمام الجديد » بحيث اقيم « الجامع المعلق » بجواره ، ثم جاء الوالي اسعد باشا العظم فاعيا بناء الحمام من جديد ، كما بنى حماما اخر في الميناء جنوبي الجامع الكبير العالي هناك ، لا يزال قائما حتى الان ، ويحمل اسمه .

طرابلس — الدكتور عمر تدمري

« أنت الحبيبة وانا العاشق »

« انت الحبيبة وانا العاشق » كتاب جديد ، يصدر قريبا عن « دار المسيرة » في بيروت لياسين رفاعية ، وينابيع رفاعية فيه ، قراءة لغة العشق ، بعد كتابه الذي صدر في اوائل العام الماضي بعنوان « لغة الحب » .

« أنت الحبيبة وانا العاشق » — النشيد حب ، سبق للكاتب ان نشرها في الشقيقة « الشبكة » . ولعله اطول نشيد حب يتوجه فيه فنان الى ملهمته . الجديد في هذا النشيد ذلك التلون المجيب والمدهش في اللغة والصورة والحركة الشعرية من خلال امراة واحدة متوحدة في جمالها .

يشرف على اخراج الكتاب الفنان نزيه كركي الذي يزينه بلوحات تكاد تكون متكاملة مع القصائد ، وتدور في مناخها باستقطاب كثير الاشتعال والعفوية والصدق .

كما يتخذ الفنان كركي حجما وشكلا للكتاب، لم يسبق ان اتخذ قبلا في اي كتاب شعري ، كما ان الورق من نوع « شاموا » الانيق جدا .

يقع الكتاب في نحو ٢٥٠ صفحة ، وفي ما يلي مقاطع منه :

بين المر والمر
تجيء حلاوة فمك
وبين الشوك والشوك
تمر انامك
تمسح عن صدري
حرب الحرائق المتوالية

***

لا صوت لي يغني
غير ان يغني اسمك
لا صوت لي ينادي
غير ان ينادي عليك

***

انني اراه
هذا الطائر الابيض البعيد
يجنح الى البراري المقفرة
والى قمم مهجورة

في منقاره
حبة القمح
يلتقطها من باطن كفك
يلقيها هناك
فيمت الحياة

***

استسلم
الى الليل تلو الليل
لان الليل
وحده
يستر احزاني

***

ها انا ارتحل ورقة في عاصفة
مكسور القلب
موجوع الخطوات
انفصل عن العالم
داخل انسجة تولد وتموت تولد وتموت
تميل ولا تميل
تصعد ولا تصعد
تسقط ولا تسقط
في ارض لا تملكها
في جبل لا تعرفه

في بحر لا تغرق فيه
ايتها الوداع الاخير
انت الحبيبة
وانا العاشق

كتب

الفكرة العربية ، نظرة ثانية قبيسي يعشق التاريخ بحثاً عن حب البقاء

ذو الفقار قبيسي
الفكرة العربية نظرة ثانية

كتاب « الفكرة العربية ، نظرة ثانية » للصحافي اللبناني ذو الفقار قبيسي مدير عام دار « القبس » الكويتية ، يقرع الجرس لمركة عقلانية لاعادة ترميم الانسان العربي وتجنيبه الانهيار .

«فالهزائم رغم كل شيء بداية الثورة العربية» و« وحدة العقل قبل وحدة الارض » و« جامعة فكرية قبل الجامعة العربية » ، و« لا بد من فلسفة عربية حديثة تجمع متناقضات الشعب العربي » ، و« هؤلاء اخيرا سيقاتلون اسرائيل » ، و« العالم العربي المتغير » ، و« لبنان الوطن ولبنان الامة » ، و« وحدة الكلام وحدة الكلمة » ، تلك هي العناوين الرئيسية التي يشرحها القبيسي ويحللها في كتابه « الفكرة العربية ، نظرة ثانية » ، الذي رسم على غلافه الازرق الجمل في مواجهة محطة ارضية للاقمار الاصطناعية . اي الجمل في مواجهة عصر التكنولوجيا ، او الغريزة في مواجهة القول ، او ثورة العقل في مواجهة الثورة على العقل ، او هو المزاج الخنزيري في مواجهة الارادة الصحيحة ، او النفس الحيوانية في مواجهة النفس العلمية والروح العلمية .

بل ان المواجهة هنا ترتدي طابع المعركة الوجودية في تقرير المصير النهائي وحق البقاء للاقوى ، بل الصراع من اجل البقاء . اي العالم العربي في مواجهة العالم وامامه ، وجها لوجه في حوار تصادمي قديم .

وبطل القبيسي في الفكرة العربية من وجهة نظر جديدة ، عاشق لعار التاريخ . هو يسوح في مجاهل التاريخ القديم والحديث، وفي التضاريس الجغرافية والسياسية والعسكرية ، والانسانية، والمجتمعية ، والتربوية ، والدفاعية .

بل ان القبيسي يسوح في سياسة السياسة، وسياسة كل شيء في العالم العربي .

لقد حمل القبيسي مبضع الصحافي ومدد جثة العالم العربي في مشرحة التاريخ ، واخذ يقص تجاويف العقل العربي وتلافيفه في عملية تاريخية، نفسانية، اجتماعية، شيقة، ولو جاءت الشروحات مختصرة ، محدودة مع انها محددة المعالم والاهداف والاطر التاريخية .

« ان التاريخ العربي الذي يوصف عادة بانه تاريخ الوطن العربي هو في الحقيقة وكما يتضح من سير احداثه تاريخ بالمعنى الفرعي للكلمة .

وبين الماهية الاولى والثانية فرق كبير لعل تجاهله هو احد الاسباب الرئيسية لما يبدو لنا من مظاهر التفسخ والخلاف وحتى الانهزامية في وطننا العربي .

ذلك ان مفهومنا الحالي للتاريخ العربي يحرم عناصر كثيرة في الوطن العربي من تاريخها وثقافاتها وحضاراتها التي تداخلت مع الثقافة العربية والحضارة العربية في شخصية الوطن .

ولعل في ذلك ما يفسر لنا الكثير من التحفظات لدى هذه الفئات التي ترى في اتحاد الوطن‌العربي، بالشكل الذي يفسر عليه هذا الاتحاد الان ، خطرا يهدد كيانها وشخصيتها وثقافتها وحضارتها .

والخطر لنا اعتدنا ان نصف هذه التحفظات باوصاف شتى من العنصرية والشعوبية والطائفية والاقليمية ، الى ما هنالك من الكلمات التي يحفل بها القاموس السياسي ، مع انه يجب ان نسال انفسنا ايضا عن مدى مسؤولية طريقتنا في التفكير واسلوبنا في النظر الى الاحداث والاشياء ، وفي طليعتها التاريخ ، عن هذا كله .

فالثابت ان سوء فهم التاريخ يساهم بدوره في تعزيز هذه التناقضات . اذ لا يمكن بكل بساطة القاء المسؤولية على العنصرية السلالية مثل الكردية او الاشورية في العراق والفينيقية في لبنان والسريانية في سورية ، والفرعونية في مصر ، والدونكية الشيلوكية اللاتوكية البارية الزنزية النوبرية والانوفوكية في جنوب السودان والبربرية في المغرب ، ولا على الطائفة الدينية كالاسلامية السنية والشيعية والمسيحية المارونية والقبطية فضلا عن الدرزية والنصيرية والخوارجية المزابية، حتى ولا التعصب السياسي الاقليمي مثلا في فكرة الكيان اللبناني بالشكل الذي ينظر اليه البعض او في الانتماء الاقتصادي الناتج عن ثروة الاقليم كما هي الحال في الكويت وقطر وابو ظبي ... الخ .

« وقد درجت الفكرة العربية حتى الان على ان تضع نفسها في واد . وهذه التناقضات كلها في واد اخر ، فتذهب الى ان هذه الاتجاهات هي اتجاهات عنصرية او شعوبية اواقليمية او طائفية، وهذا اكثره صحيح ، دون ان تسال نفسها مرة عن مدى اخطائها ، او مدى مساهمتها مع هذه الفئات في تفسيخ الوطن وشل قواه وتحويله الى دويلات صغيرة هي الاسبب الذي يجعل دولة عنصرية كبرى مثل اسرائيل تتغلغل في المنطقة لتقيم من نفسها حامية للاقليات الدينيةوالعصبيات الضيقة والاقاليم المعزولة .

« ولو ان العروبة التقليدية تمكنت مع مرور السنين من ان تزيل هذه التناقضات وتجعل‌المجتمع العربي مجتمعا واحدا موحدا لهان الامر ولامكن القول ربما ان العنصر العربي قد سيطر على المنطقة تماما وحكمها فترة كافية من الزمن، وتمكن بفضل حيويته وفعاليته من هضم العناصر الاخرى كافة وتحويلها الى نموذج واحد » .

« اما وقد حصل ذلك بشكل محدود فقط فلا بد اذن من اعادة النظر في مفاهيمنا التقليدية ، الناتجة غالبا عن الدين او السياسة ، والاعتراف بالحقيقة القائلة ، ان شخصية امة معينة لا يمكن ان تكون شخصية عنصر واحد فقط من العناصر المؤلفة منها .

الخطوة الاولى

« ... ان العنصرية داء العرب الحديث على اختلاف شعوبهم ومللهم . وبين عنصرية العرب وعنصرية العناصر الاخرى تزايد اسرائيل لتجعل العنصرية طابع المنطقة وطابع العصر ، ولتجعل من نفسها حامية للعناصر الباحثة عن حماية » .

« ... ان على العرب ان يخطوا الاف الاميال في صميم العصر الحديث . ولعل الخطوة الاولى التي لا بد منها هي اطلاق مفهوم جديد لقوميتهم يتعالى على روح العنصرية والقبلية والطائفية ويتجه نحو اقامة دولة علمانية ديمقراطية حرة . دولة انسانية لا تكون فيها العروبة فريقا ضد فريق بل اما وابا وحكما .

« ... وليس صحيحا ما يقول البعض اليوم من ان لبنان مثلا كان دائمة ولا يزال امة مستقلة لها شروط ومقومات الامة المتفردة . فلبنان هو وطن وهو مضمون تاريخي ، ثقافي ، اقتصادي ، تجاري ، لكنه ليس امة متميزة كل التمايز عن جيرانها ، كما يذهب البعض .

« ان في لبنان من علامات التمايز ما يجعل منه وطنا . لكن فيه من علامات الاشتراك مع جيرانه في الجوار والثقافة واللغة والجغرافيا والمصلحة الاقتصادية ووحدة المجال الحيوي ما لا يجعل منه امة على غرار فرنسا مثلا . فلبنان قد يكون اسكتلندا او ويلز ، لكنه ليس المملكة المتحدة ، ولبنان قد يكون جورجيا لكنه ليس الاتحاد السوفياتي .

وانسان ذو الفقار قبيسي ، الذي اعتاد في القرون الاخيرة الماضية ان يواجه التهديد بمجرد الخوف يقف اليوم بيسالة متناهية لاعادة التوازن الى عالم فقد الكثير من فضيلة الصمود ، من اجل الحقيقة والدفاع عنها بجراة كاملة وحتى النهاية » .

« ... ويوما ما ، من الاطفال في المدارس يجب ان نبدأ » .

هذه هي بعض العوامل والمعطيات والتناقضات التي ينشرها القبيسي بسرعة وبدون تسرع . فمؤلف « الفكرة العربية ، نظرة ثانية » ، في اثناء كتابه لتطور التاريخ في العالم العربي ، او تطور تاريخ البلدان العربية ، لا يعتمد في التحقيق في النصوص ، على المصادر التاريخية سواء المادية منها او العلمية او الروائية ، بل يكتب التاريخ بقلم الصحافي او عبر « التليرنتر » التاريخي ...

سائح الاخبار

انه صحافي يسوح في الاخبار والموضوعات والصحة القانونية للاحداث وقد استقاها المؤلف بسرعة من قراءاته السابقة عبر كتب ومؤلفات ومراجع تاريخية مدعاة للثقة العلمية ، فيسرد الحوادث باختصار قاتل ، ويلجا الى المقارنة التاريخية المحدودة جدا لسرد الاحداث ، وقد غفل ضرورة التحري وضرورة التثبت والموازنة قبل الانتهاء الى رأي .

وبعد القراءة السهلة للفكرة العربية الصعبة ، يستفقد القارئ ابن خلدون وكيف « ان العرب اصعب الامم انقيادا بعضهم لبعض ، للغلظة والانفة وبعد الهمة والمنافسة في الرياسة . فقلما تجتمع اهواؤهم . من اجل ذلك لا يحصل لهم الملك الا بصبغة دينية من نبوة او ولاية او اثر من الدين على الجملة .

« والطباع قلما تتغير بانتقال صاحبها من سكنى الوبر الى سكنى الحجر ومن رعاية الابل الى رعاية الناس » .

ان حقب السعادة في تاريخ الفكرة العربية صفحات بيضاء فيه ، وتاريخ العالم العربي ، بل تاريخ العالم لا بد ان يكون التقدم في وعي الحرية .

عبدالله عبود

معارض

بعيداً عن هموم الايام دلول يلملم الناس والملامح

دمشق : من شافع مزيك :

في معرضه الثاني (صالة اورنينا — ش المهدي بن بركة) ، زياد دلول اكثر اقترابا من واقع معاش . ايضا ، اكثر صراخا واتهاما وتوغلا في حياة بلا معنى ، بلا طموحات !

انه يلملم ملامح ناس يعيشون بعيدا عن هموم الايام . يتغلغل في دروب يأسهم ، معاناتهم ومللهم المتنامي .

ليس يأسا من حياة ما يبرزه زياد دلول من خلال لوحاته . ليست معاناة ترسخها الهموم والقلق ، هنا ، نتيجة فراغ ، ضجر واستمرار لحظات تفاقمها المعاني ...

انه يبحث عن هذه النماذج . يفتش عنها في القصور الفخمة ، وفي الغرف المسورة بالرفاهية !

من هذا العالم المسكون بالثراء يجمع زياد دلول عناصر لوحاته ، ليدل على عالم خاص جديد وبعيد عن هموم لوحات معارض غير قليلة . فمن قبل ، احتل ناس هذا العالم الثري لوحات تزيينية . بدوا منصحين عن استراحتهم السعيدة . وعوالمهم الداخلية لم تات على متن موقف ، كما عند زياد دلول .

فهو رافض ، وهو رافع صرخة اتهام ، وهو يعلن — عبر الدلالات والخلفيات — عن رثائه على حال هذه الفئة .

لوحات زياد دلول جاءت في اساليب مختلفة . انه يقدم موضوعه من خلال لوحات مائية وزيتية معتمدة على فن الحفر . ادواته الحرفية متينة ، وتقنيته تؤكد على رسوخها . انه يسخر الاسلوب واللون ليكونا ركيزة للمضمون ، ومتكأ للموقف المنطلق منه الى هدفه ...

نتساءل هنا ، ماذا يريد الفنان وهو يرصد لحظات هذه النماذج ؟ لا يقبض على وجع انسان مقهور ، او مطحون تحت عجلات الحاجات اليومية . لا يقدم نماذج غارقة في بؤسها وانسحاقها ، كما عند اكثر التعبيريين . بل يملأ لوحاته بملامح ناس ملكوا ترف الحياة .

ماذا يريد ؟

ينبه الى تعاسة تهيمن على ناس ربما كانوا محاطين بالحسد . ولكي يملك عنصر التاثير ، يمعن في تشويه الملامح . يكبر حجم الصخب الداخلي وهو يحول الوجوه الى كتل بشرية مبعثرة المعالم. انسانه مغلف بالفجيعة . ممزق البراءة . والوجه المبثر القسمات ، يشي بالحالات النفسية : ليس سعيدا ، ليس مطمئنا وضميره ... هارب ! بينما التمادي في السير على دروب هذه الحياة ، يقيه عن استقراره ، عن انغراسه في عمق‌التطلعات!


■ المرأة الكئيبة ■

المرأة السجينة

يكشف‌زياد دلول عن خيال‌وثاب وواسع‌الخطوات وهو ياخذ هذه الشخصيات ليسكنها اللوحة . عدا الانسان — الرجل ، المبهور ببصمات الادانة والكشف ، تطل المرأة لترتاح داخل تعاستها .

نساء دلول يتمتعن بنعمة ثراء مخزون في قلب الجدران . انهن سجينات ومسورات بسعادة زائفة . لذلك كبر مللهن . وتنامى وجعهن .والايام صارت حبلى باليأس !

المرأة مرتاحة مع رفاهيتها ، بينما ايامها مغلفة بكآبة متنوعة الاحجام والاشكال والمصادر !االارضى عن الحياة في كنف حياة مبهرجة ، توضحه ملامحها الضاجة بالم هادئ ، مستقر ومقيم كانه قضاء محتم !

يريدها مدانة طالما انها قادرة على التمسك بشتى جوانب الحياة . يسكنها هذا النعيم وهذا الفراغ وهذه الرياش الفاخرة ، لينهال عليها باسواط الادانة ! وليكشف عن لاسعادتها ، عن شقاء مقيم بعدما تشابهت لحظات الحياة .

لوحات زياد دلول تقول كثيرا ، قراءتها ليست سهلة . الوانها داكنة ، مدلهمة ومغلفة بالضباب انه لا يبحث عن لوحة تزيينية . يريد ابراز‌المضمون لكن التناغم يطل من هيكلية اللوحة عامة .انسجامه حميم بين الالوان ، يمتع العين ، ولا يقلل من ارتفاع صوت الفنان فيه .

التخلف الاجتماعي مدخل الانسان المقهور

« يعاش التخلف على المستوى الانساني ، كنمط وجود مميز له ديناميته النفسية والعقلية والعلائقية النوعية . والانسان المتخلف ، منذ ان ينشا تبعا لبنية اجتماعية معينة ، يصبح قوة فاعلة ومؤثرة فيها . فهو من ناحية ، يعزز هذه البنية ويدعم استقرارها ، وهو من ناحية ثانية ، يقاوم تغييرها نظرا لارتباطها ببنيته النفسية .

« العلاقة اذن جدلية بين السبب والمسبب (البنية والنمط الانساني الذي ينتج عنها) مما يحتم علينا الاهتمام بهما كليهما عند بحث حالة احد المجتمعات المتخلفة ، بغية وضع الخطط التنموية » .

هذا ما يشير اليه كتاب بعنوان « التخلف الاجتماعي — مدخل الى سيكولوجية الانسان المقهور » تاليف الدكتور مصطفى حجازي (صدر في بيروت عن معهد الانماء العربي في ٤٠٥ صفحات من الحجم الكبير) .

والكتاب يندرج ضمن الدراسات الانسانية (علم النفس) . كانت صدرت طبعته الاولى في العام ١٩٧٦ ، ولم يقرأ كما يجب في لبنان ، للظروف السياسية والامنية التي كان يعيش في ظلها الوطن . واليوم اذ يكشف النقاب عنه ، ونحاول في صفحتنا الثقافية تقديمه الى قرائنا ، نهدف الى تعويد القارئ على هذه الدراسات البسيكولوجية التي اشتهر بها الغرب في سلم تطوره ورقيه ، والتي تسعى لتحليل الذات البشرية والحضارية من منطلق جدلي علمي محض .

غير ان الصورة التي سنرسمها للكتاب ، هي مدخل الى فصوله المتسمة بالحركية في مجتمع يصحو وينام على تعقيداته التاريخية ، وقهره الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بشكل او باخر .

الا اننا لا نسقط من حسابنا ، في هذه الصورة ، ظواهر التغير التي تطرا كل يوم ، على حياتنا ، ثقافية بمعنى ، وفكرية بمعنى اخر . وهكذا نجهد في هذا العرض الى اعطاء موجز واضح عن مضمون الكتاب وخصائصه العامة .

المنطلقات

في المقدمة يوجز المؤلف معنى بحثه فيقول : « المقصود بهذا البحث ، في مختلف ابوابه وفصوله ، هو الجماهير المقهورة ، غير المنظمة او المؤطرة سياسيا ، التي لم تتح لها ممارستها الوصول الى التعامل مع الواقع ، انطلاقا من الوعي بجدليته وموضوعيته ».

من هذه الشرفة ، تبدو خصائص التخلف النفسية واوالياته الدفاعية ، بابرز صورها في نمط حياة هذه الجماهير ، يحاول منها المؤلف ان يستشف منطلقاته وقيمه الفكرية السالبة والموجبة فيركز على الممارسات اولا في السياسة ، ثانيا في الاجتماع ، ثالثا في الفكر .

وفيما يتصف بحثه هذا بتوجهه الاسلوبي التبشيري ، يحيد في مجمل فصوله عن التقريرية التي تضن بالمنهجية الاسلوبية العامة .

اذن ، فالدكتور حجازي ينطلق في بحثه ، محددا مفهوم التخلف والتنمية ، في العالم الثالث ، مركزا على ثلاث كلمات تكاد تتلازم وهي : العالم الثالث ، التخلف ، التنمية ، طارحا ، بذلك اكبر قضية ، او تحد تواجهه البشرية في القرن العشرين .

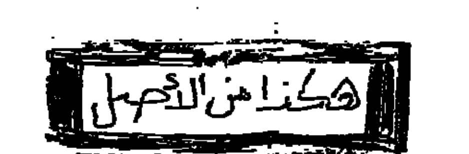
ويعني بهذا التحدي ، النهوض بثلاثة ارباع البشرية كي تلحق بركب بلدان العالم الاول (الصناعي الراسمالي) ، وبلدان العالم الثاني (الاشتراكي) التي يطلق عليها اسم البلدان المتقدمة .

هذا التحدي ، هو تحد لمجمل بلدان العالم الثالث والعالم المتقدم على السواء . اذ ان التاريخ ، يعطي دارس هذا العامل النفسي ، مبررات البحث والتصدي للمقولات المتراكمة منذ الحرب العالمية الاولى ، ويجعله يتوقف عند الحروب الكبرى التي غيرت ، او فجرت ، المجتمعات البشرية ، المتطورة والمتخلفة في آن معا .

العنف والجنس

وما يلفت النظر في الكتاب ايضا ، فصل يتعلق بالعنف والقمع الجنسي في المجتمعات المتخلفة ، يرى فيه المؤلف ، اي في القمع الجنسي ، انه يعطل تدخل نزوة الحياة لضبط نزوة الموت . وهكذا تنفجر العدوانية دون ضابط ، ويتسرب الجنس ، من خلال هذه العدوانية ، بتصعيد خطورتها بتحويلها الى حقد .

وهذا الحقد ، حسب اشارة المؤلف ، هو المعول الذي يهدم كل علاقة ايجابية ، هو النبع الذي يغذي تصرفات العنف المتشفي ، كما يغذي الميول التعصبية .



الرياضة

ارجاء مباراة الراسينغ والانصار

اذاع ناديا الراسينغ والانصار امس البيان التالي نصه :

على اثر التطورات المستجدة التي حدث بالجهات الامنية والادارية التي طلب تاجيل اقامة اللقاء الكبير الذي كان مقررا ان يجمع في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد بين ناديي الانصار والراسينغ كلوب على ملعب بلدية برج حمود ، عقد اجتماع طارىء مشترك بين الناديين لدرس الموضوع انتهى الى الاستجابة لطلب جهات الامن اللبنانية . ويدعو ناديا الانصار والراسينغ الجمهور تقدير قرارهما ويطلبان الاحتفاظ بالبطاقات الى حين صدور البيان المنصل صباح يوم الثلاثاء .

نادي عمشيت يناقش التنظيم الرياضي الجديد

دعا نادي عمشيت لبحث ومناقشة مجموعة النصوص القانونية لجمعيات الشباب والرياضة واتحاداتها الجديدة مع اللجنة التي اشتركت في وضعها وذلك الساعة العاشرة من قبل ظهر ١٢ شباط القادم في مركز النادي .



يعتبر اللاعب اللبناني رشيد حرقوق من افضل الهدافين الناشئين لدى فريق كريستال بالاس . وقد انتقل حرقوق الى فريق بالاس في عام ١٩٧٦ وكان افضل هداف للفريق اذ سجل ١٣ هدفا في موسم واحد .

(صورة من أ.ب)

ارجاء اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد المصارعة

بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني ارجىء اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد المصارعة الى الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء ٣١ الجاري في مقر نادي اسلمة .

نصف مليون استرليني لفرانسيس !

نادي مانشستر يونايتد دفع مبلغ ٤٤٥ الف جنيه استرليني ثمنا للاعب الدولي الانكليزي جيري فرانسيس الذي يلعب لنادي كوين بارك رنجرز بلندن ويعتبر المبلغ الذي دفعه النادي ثمنا لشراء هذا اللاعب رقما قياسيا بالنسبة لاثمان اللاعبين بانكلترا .. وكان الرقم القديم ٤٤٠ الف جنيه استرليني دفعه نادي ليفربول ثمنا للاعب كيني داج جليتش الذي كان يلعب لنادي جلاسكو سلتيك باسكتلندا . فرانسيس يلعب مساعدا للدفاع ولعب ٥٠ مباراة دولية مع منتخب انكلترا .



حتى نلتقي !

ارجاء مباراة الراسينغ والانصار ، التي كانت مقررة اليوم ، ليس كارثة او نكسة تصيب الكرة اللبنانية ، لان التأجيل كان بفعل امور عديدة خارجة عن ارادة الناديين الكبيرين واصرارهما على التلاقي في يوم الوحدة الوطنية .

ارجئت المباراة ، لا بأس ، فقد حدد لها موعد جديد ، اذن فلننتظر ، لاننا تعودنا الانتظار ، ولم نعد نمل منه في مختلف مرافق الحياة !

المهم ، ان صورة اللعبة لن تغيب عن انظارنا . والذين رافقوا مراحلها الطويلة ، قبل اقرارها رسميا،سيتقبلون الواقع بابتسامة حزينة ، الا انهم لن يصابوا بخيبة الامل ، لان المباراة ستقام ذات يوم ، بعد اسبوع ، بعد شهر ، بعد سنة . المهم انها ستجري .

وثمة شيء اخر .

فالحديث عن المباراة طوال الاسابيع الماضية ، وما رافق الحديث من لقاء والتقاء ومد جسور ، عجل في رأب الصدع ، وفي نسف الحواجز المصطنعة ، وردم الهوة التي كانت تفصل بين ابناء العائلة الكروية الواحدة .

كذلك ، فقد القت المباراة الضوء على واقع اللعبة ، وعلى حقيقتها الساطعة ، وهي ان الكرة ما تزال سيدة الموقف ، والوحيدة القادرة على جمع الناس وتهافتهم على حضور مبارياتها ، بدليل اقبالهم على ابتياع بطاقات الدخول لمشاهدة اللقاء قبل موعده بعشرة ايام .

واذا كان اللقاء على الملعب قد تأجل ، فان اللقاء بين الناديين ما زال مستمرا ، وفي هذا وحده الكسب الضخم للكرة ولوحدتها وللذين يحبونها .

وبعد ،

وحتى نلتقي في مباراة الانصار والراسينغ،ادعو معي ان يسود الوفاق كل الفرق ، وان تلتقي جميعها على امر واحد اسمه : المحبة !

فريد خوري

لان الملعب لم يعد صالحا
اقامة دورة كأس عاليه على ملعب بلدية بحمدون

عاليه — من زاهي بركه:

يفكر المسؤولون الرياضيون في عاليه باقامة دورة كأس مدينة عاليه الرياضية في الصيف القادم على ملعب (امين عبد النور) البلدي في محطة بحمدون بدلا من ملعب الاخاء في عاليه .

وقد علل الرياضيون فكرة نقل الدورة الى بحمدون المحطة بحجة ان ملعب الاخاء في عاليه لا يزال على حاله ان لم يكن اسوأ مما كان اذ لم تقم فيه للان اية تحسينات تذكر توفر ادنى الشروط الفنية المطلوبة لملعب رياضي يليق بمدينة كعاليه .

ويؤكد المسؤولون الرياضيون في عاصمة المصايف ان اقامة المباريات الرياضية على ملعب (امين عبد النور البلدي) في بحمدون المحطة يضمن نجاح الدورة بشكل طبيعي ومن اهم الاسباب الموجبة لنقل المباريات اليه ، وفرة الشروط القانونية والفنية المطلوبة لاقامة الدورة ، بعكس ملعب عاليه الذي لا تتوفر فيه اي من الشروط المذكورة .

ويؤكد المسؤولون ان نجاح مثل هذه الدورة واهميتها يتوقف بالدرجة الاولى على وجود الملعب اللائق والتنظيم الصحيح .

وردا على سؤال حول امكانية انتقال جمهور المتفرجين من عاليه الى بحمدون المحطة لمتابعة العاب الدورة قال المسؤولون : ان المسافة بين عاليه وبحمدون المحطة (فشخة) وليس هناك من فرق بين مدينة واخرى طالما كلاهما في قضاء واحد والغاية من اقامة الدورة اعطاء النتائج المتوخاة للقضاء .

واضاف المسؤولون بقولهم : بعد النجاح المنقطع النظير للدورات الخمس السابقة من حيث الاقبال الجماهيري والمستوى الفني والتنظيمي للدورة من المؤسف ان لا يلقى ملعب عاليه اية لفتة رسمية او شعبية اللهم سوى الوعود بدرس وضع الملعب والاكتفاء عند هذا الحد علما ان وضع الملعب السيء يتطلب منذ الان التحضير له لكي يكون جاهزا قبل فصل الصيف .

ابطال طرابلس والشمال للمدارس بكرة الطاولة

اذاعت المديرية العامة للشباب والرياضة النتائج النهائية لبطولة الدورات المدرسية في كرة الطاولة لمدينة طرابلس ولمحافظة الشمال ، وهنا اسماء اوائل الفائزين :

في بطولة طرابلس : فاز نبيل عطاالله (مار الياس الميناء) ببطولة مسابقة الفردي للكبار بتغلبه على طوني صالح (معهد الفرير) بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

في مسابقة الزوجي : فاز بالمرتبة الاولى توفيق قوطباوي واميل شربيني (من معهد الفرير) بتغلبهما في المباراة النهائية على الثنائي جورج جبور وعادل جندل (من ثانوية الملعب) بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

في مسابقة الفردي للفتيان : فاز علي حيدر (الفرير طرابلس) بالمرتبة الاولى بتغلبه في المباراة النهائية على البير مخول (الثانوية الوطنية الارثوذكسية) الذي حل ثانيا بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

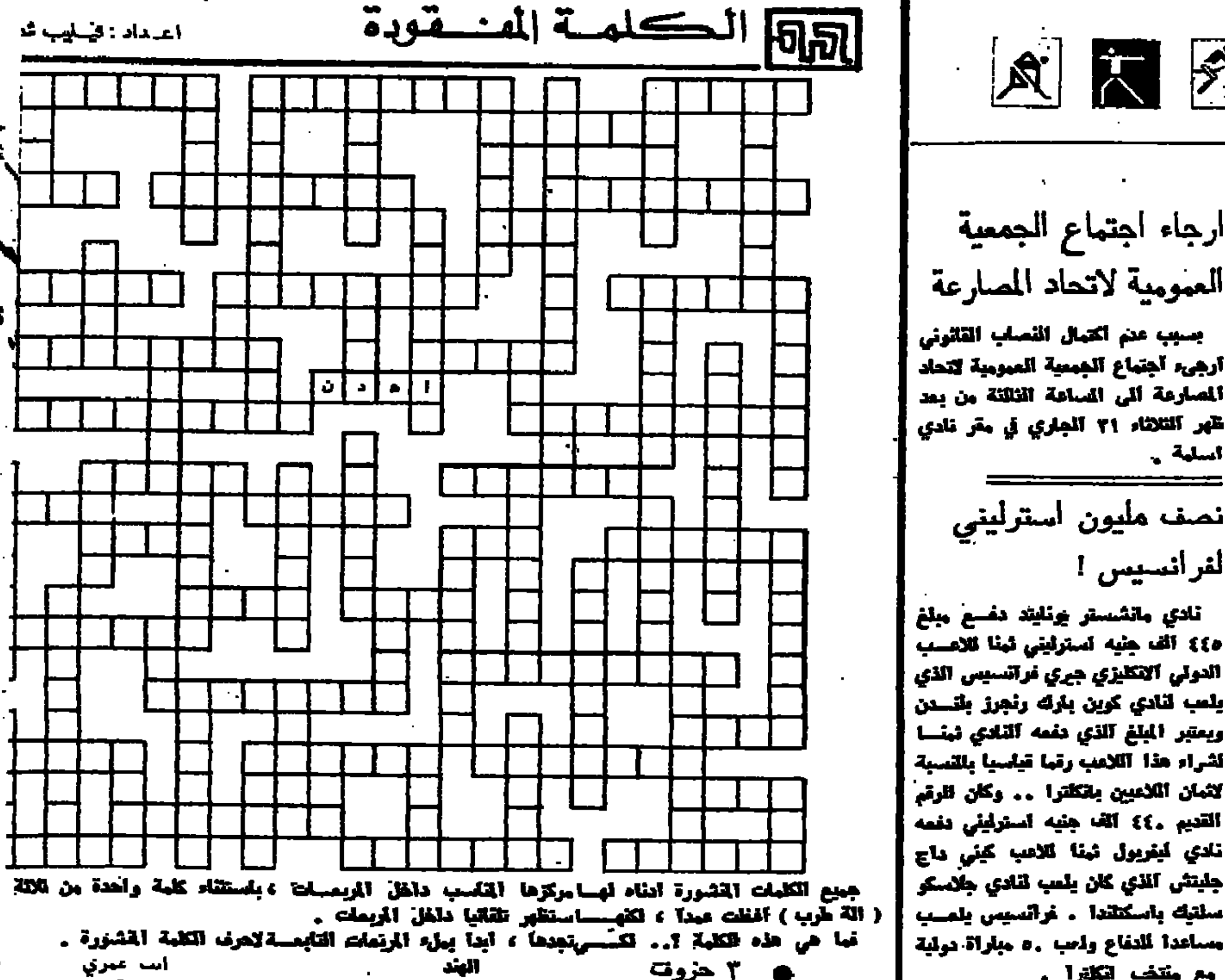
وفي مسابقة الزوجي : فاز بالمرتبة الاولى البير مخول ووسيم جريج (مار الياس الميناء) بتغلبهما على علي حيدر وجلبير امين (الفرير طرابلس) ٣ — ٢ .

وفي مسابقة الفردي للكبار : فاز بالبطولة نبيل عطاالله (مار الياس الميناء) بتغلبه في المباراة النهائية على طوني صالح (الفرير طرابلس) ٣ — ١ .

اما بطولة مسابقة الزوجي فقد فاز بها الثنائي جورج جبور وعادل جبور (من ثانوية الملعب طرابلس) بتغلبهما على غسان ايوب وجورج جوخدار (ثانوية زغرتا) ٣ — ٢ .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شـ



جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مركزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة (الة طرب) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
امن
الم
بون
دلو
سرو
علا
كوك
نوق
وعل
؟

● ٤ حروف
اكرا
امدن
ايطو
بتار
بتان
بواب
بوذا
ثباب
ثنوب
راجي
روما
رهيب
عتي
لورد
مارن
مرفع

● ٥ حروف
ابرار
انعاش
الهند
براعة
تمارا
رمضان
عادلة
كبريت
مالطا
متحرر
مصاعد
منابذ
نيرون

● ٦ حروف
ابن رشد
اعتراف
احتلام
العراق
العولة
المطربه
براندا
بطريرك
راسينغ
كرومول
مانيلا
موليير
نيرودي
وتحيالك

● ٧ حروف
ابو ثابر
اسبانيا
استفهام
المهلهل

اب عمري
بيار اده
ربع ليرة
روديسيا
سد اسوان
شاهنشاه
قرن ثاري
لن اعترف
نبيل قصن
يوسف كرم

● ٨ حروف
امين نخله
بادن باول
بريطانيا
رالف نادر
سهيل شماس
كاري كوبر
هيام يونس

● ٩ حروف
افغانستان
بيت الشمار
سكة الحديد
فيلادلفيا
كوستاريكا
ليت اللبان

● ١٠ حروف
اكرم الاحمر .

السابقة : نيس

كلمة السر



س	ع	ب	ر	ر	س	ل	ي	د	ر	و	ف	ن	ي	ه	غ	
س	ب	ع	ك	ث	م	و	ت	ر	ا	ف	ل	س	ا	ر	ي	
ر	ش	ا	ي	ه	ق	ي	س	ب	ف	ج	ن	د	ل	ا	ف	
ا	ب	ك	ق	ب	ف	ف	ل	و	ر	ن	س	ا	م	ف	ل	
ع	ل	ص	ع	ر	ا	ء	ف	ا	ب	و	ل	ي	س	س	ي	
ب	ر	و	ب	ن	س	و	ن	ه	و	ه	ت	ا	ر	ا	ي	
ا	ل	ا	ن	د	ي	ل	و	ن	ب	ك	ن	ك	ل	ر	ر	
ب	ي	د	ك	ك	ن	و	ع	ر	ا	ث	ر	ز	ه	ا	و	
ي	ش	ر	ا	ه	ع	ك	ا	ه	و	و	ع	ا	ش	و	ق	
ر	ل	م	ص	ر	ي	ز	ن	ن	س	ن	ر	ق	ن	ق	م	
ت	ي	ه	ش	ن	ي	ع	ي	ي	ب	س	ي	ا	ي	ي	و	
ل	م	ه	ي	ل	و	ا	ب	ب	ن	م	ل	ز	س	ب	ا	
ن	ا	ا	ي	ه	ع	ر	ا	ع	ع	ن	ل	ي	ي	ك	ة	
ك	ر	ا	ر	غ	ل	ي	ل	ل	ع	ب	ن	و	ب	د	و	
س	ن	م	ي	ر	م	ا	ق	م	ر	ر	م	ن	ي	س	ن	
ت	ن	ر	ل	و	ي	س	ا	ب	و	ش	ر	ن	ط	س	ل	
ر	و	ع	ب	د	ا	ل	ق	د	ر	س	ك	ا	ن	و	ن	
ز	ر	ا	د	ع	ه	ا	ذ	غ	ة	ي	س	ا	م	ر	ل	

كلمة السر من ثمانية حروف : عاصمة أوروبية

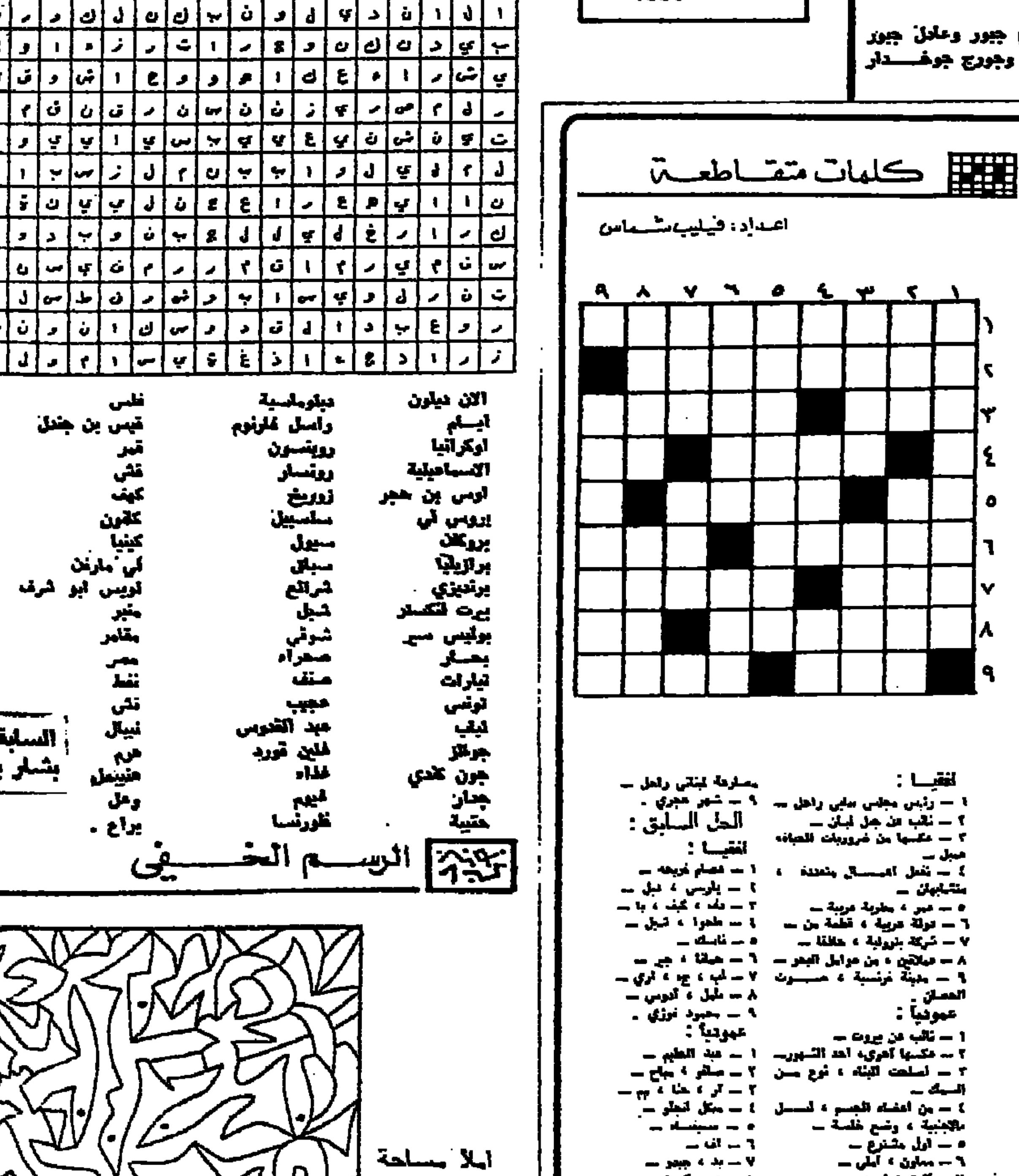
الان ديلون
ايام
اوكرانيا
الاسماعيلية
اوس بن حجر
بروس لي
بروكلن
برازيليا
برتغيزي
بيرت لنكستر
بوليس سر
بحار
تيارات
تونس
ثياب
جرالز
جون كندي
جدار
حقيبة

ديبلوماسية
واصل غلزنوم
روبنسون
روتسار
زوريخ
سلسبيل
سيول
سباق
شرائع
شبل
شوقي
صحراء
صنف
عجيب
عبد القدوس
فليب فورد
غذاء
فهيم
فلورنسا

نفس
قيس بن جندل
قمر
قشي
كهف
كانون
كينيا
لي مارفن
لويس ابو شرف
منبر
مقامر
مصر
نفط
نشي
نيبال
هرم
هنيبعل
وعل
يراع .

السابقة : بشارة بز

الرسم الخفي



املا مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم جميل .

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ٢٣—١—٧٨

اتوال — ٣٤٣٦١٦
قطار ترانس اميركا (جين والدر وباتريك ماكوهن) قصة بوليسية حول سرقة قطار حديدي .

الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
الايادي القذرة (رومي شنيدر ورودسبيكر) قصة حب يتخللها جريمة غامضة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
سائق التكسي (روبير دونيرو) رجل يحاول الخروج من الوحدة الرهيبة التي تفرضها عليه نيويورك .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
واند جنسنن (تومليس ميلس) فيلم مغامرات وحب من ايطاليا .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
الميشران (باد سبنسر وتيرانس هيل) كوميديا جيدة فيها مزيج من الضحك والدموع .

امبير — ٢٢٣٢٧٢
كاراتيه (فيلم من موجة الشعبة اليابانية) .

بانثيون — ٣٥٢٢٢٨
مطار ٧٨ او رحلة الموت (روبرت ريد وبيتر بروك وسوزان سترسبرغ) من افلام الكوارث من عملية تخريب في طائرة .

بيلوس — ٣٤٢٩٣٥
وحش الفضاء (فيلم مغامرات اميركي تدور احداثه في الفضاء) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
مسرحية بيترا (فيروز والفرقة الشعبية اللبنانية) ملحمة غنائية من تأليف الاخوين رحباني تقدم ابتداء من ٢٧ كانون الثاني .

بريزيدانس (فوق مكليل) ٩٣٠٧٥٣
البرتقالة الالية (مالكولم ماكدونيل ، فيلم ثورة شباب واعمال عنف وشكي وغسيل دماغ ليكتهي بعبرة لمن يعتبر .

ساروللا — ٣٤٢٨٦٧
البرتقالة الالية (راجع برنامج بريزيدانس) .

ستراند — ٣٤١٧٢١
شبلي والشباك (محمد عوض ونسرين ، فيلم كوميك له خلفيات سياسية .

مينيسبه (جونيه) ...

بوكر على التخت (لنفيش فيتش وكلاوجيفري) فيلم قمار على سكس بطريقة كلاسية .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
العذاب امرأة (نبيلة محمود ياسين وصفية العمري) قصة زوجة تثير في ذهن زوجها الشك في صحة نسب ابنه اليه .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦١
مدام كلود (فرانسواز سابيان ومراي هيد) قصة فضائح اخلاقية يتخللها مشاهد مثيرة جدا .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الزلزال (شارلتون هستون وافلغاردنر وجورج كنيدي) زلزال يدمر مدينة لوس انجيلوس بكاملها .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
قطار ترانس اميركا (راجع برنامج اتوال) .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
ابراج العذراء والثور والجدي (لنفيش فيتش) فيلم سكسي من خلال قصة مرحة .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
عمق النهاية ديانا دورس وجين اسير قصة مراهق يعشق سيدة جميلة جدا لكنها تكبره سنا .

لاسلجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
الايادي القذرة (راجع برنامج الحمراء) .

البستان (بيت مري)
مدام كلود (راجع برنامج كوليزيه) .

ليدو ، الاشرفية ت: ٣٣٢١٠٨
الميشران (فيلم فكاهي مع الممثلين الشعبيين باد سبنسر وتيرانس هيل — لا بد من مشاهدته) .

تيفولي ، برمانا ت: ٩٦١٢٠٢
لا وقت للدموع (نجلاء صحي وحسن يوسف ... في اروع قصة عاطفية عرفتها السينما) .

برنتانيا ، برمانا ت: ٩٦٠٢٤٠
مطار ٧٧ (طائرة بوينغ تغور في قلب المحيط ، الركاب في ذعر ... مشوقة الى الاخير) .

اوسكار ، جل الديب ت: ٤١٠٣٩٦
العمق (البحر عاشق البشر ، اعماقه تجذبكم وتحاول ايذاء شابة في الغطس ، تبدو بعدها صارعة الى الله والى البكر ، تحفة رائعة) .

التلفزيون

الاحد ٢٩ — ١ — ٧٨

الاقنية ٧ و٤ و٢
٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ عالم ديزني ٧،٣٠ كونغ فو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ حياتي ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

القنال ٩
٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ عالم ديزني ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ استوديو ٩ ٩،٠٠ ملفات سرية ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

القنالان ٥ و١١
٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ عالم ديزني ٧،٣٠ كونغ فو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ حياتي (الحلقة٣) ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

شاهد الليلة
مسلسل « حياتي »
والحلقة الثالثة تقدم الليلة على الاقنية ٧ و ٤ و ٢ و ٥ و ١١ من الساعة التاسعة وعلى مدى ساعة كاملة .

« حياتي » مسلسل محلي جديد فيه تكملة لمسلسل « حول غرفتي » الذي مثلته هند ابي اللمع الى جانب عبد المجيد المجذوب ، واخرجه انطوان ريمي عن قصة لوجيه رضوان .

أرقام الطوارئ

الردع : مستشفى المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، متحف ٣٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٢٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ٤١٧ مركز الباشورة ٢٤٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٢٣٥١٢٥ .

المستشفيات : البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣٤١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٤٣١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٣٢٠٠٠ — ٨٣٢٢٨١ — ٨٣٣٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٢٨٤٦٠
الانيون	الروشة	٣١٦١١٦٦
اسطنبان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣١١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦٤١
رادبور	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الزرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريسنول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٩
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٣
همدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٢٦٩٨
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٢٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١١٤٠
كنه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٢٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بلبكيان	البلاريس	٣٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عنيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السبيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرتي	٣٣٢٧٦٥
متريل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٢
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سودكو	٣٣٣٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عبناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابيلا	محطة الكتاوي	٣٢١٢٥٧
سليمان	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
توفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
نينيسيا	مبناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٨٨٥
ملكوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
ن.ل. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من الـ٩ الى الـ٩ :

الصيدلية	الهاتف
البلدة الصيدلية / الجبة الاقليم	—
جديدة المتن الجديدة	٣٦٤٩٣٢
جل الديب الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
= المتن	٤١٠٧٠٠
= النسيم	٩١٠٣٩٠
= خوري	٩١٠٣٥٣
= الشامي	٩١٠٠٣١
جونيه طباخ	٩٣٠٤٢٨
= الوطنية	٩٣٠٠٥٧
= كلورك	٩٣٠٣٠١
= معوض	٩٣٠٣٣٣
= مواري	٩٣٠٩٥١
حصبا مصري	—
حزين حزين	—
حصحين جب حمين	
الحمهور الجمهور	٤٣١٠٦٠
الحدث انطوان مكتبي	٤٦٠٥٢٥
= بشمل	٤٦٠٥٥٠
= دورج مطر	٤٦٠٣٣٣
عيشا مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الدوزمه فارسيا	٤٥٠٤٤٠
= الدوزمة الحديثة	٤٥٠٣٩٠
عصرون الشبيبة مراونا	٦٧٥٠٦٣
حلبا حلبا	٦٨٠٠٥٣
عاليه عالية	٤٣١١٥٧
الدكوانة منصور	٣٦٧٣٩٧
= الدكوانه	٣٦٣٧٣١
دوما السوي	—
الدامور تشوعه	٥٣٠٠٨٨
الدورة الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر السملاني	٥٠٥٠٧٤
فوق مكليل كسروان	٩٣١٤٩٦
فوق مصحح لسان الحديد	٩٣٣٤٠٠
الرابية الرابية	٤١١١٥٠
رأشيا حريص	—
رعون مبارك	٩٥٠٠٨٥
رفاق الوطنية	—
روسات صوفر الروسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة حداد	٨٢٢٥٥١
= مرز البعث اللب	٨٢٠٣٦٦
= فتزح	٨٢٠٣٠٤
= ملحمي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا الوطنية	٢٦٣٤١٩
زحلة حمراء	٨٢١٥٥٧
= سماسي	٨٢١٦٤٧
= العصرية	٨٢١٢٠٩
= الفرنسي	٨٢١١٣٤
= الدسي الجديدة	٨٢٠٤٤٩
= ابو سنمان	٨٢٩٤٠٠
سوق الغرب الشرق	٥٧٥٠٨٠
= سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل عزام	٣٦٣٢٧٥
= الاهلية	٣٦٥٢٣٣
= سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — رئيس مجلس نيابي راحل —
٢ — نائب عن جل لبنان —
٣ — عكسها من ضروريات العبادة جبل —
٤ — نفعل المسائل متعددة ، متشابهان —
٥ — عبر ، مطربة عربية —
٦ — دولة عربية ، قطعة من —
٧ — شركة بترولية ، حالقنا —
٨ — ميلانين ، من عوامل البحر —
٩ — مدينة فرنسية ، صوت الحصان .

عموديا :
١ — نائب عن بيروت —
٢ — عكسها اعرف احد الشهور —
٣ — اصلحت البناء ، نوع من السمك —
٤ — من اعضاء الجسم ، لسان بالاجنبية ، وضع خلسة —
٥ — اول مشترع —
٦ — معاون ، املي —
٧ — ثقل ، انسحب —
٨ — طرق ، اسم عائلة بطل مصارعة لبناني راحل —
٩ — شهر هجري .

الحل السابق :

افقيا :
١ — عصام غربيه —
٢ — بلوس ، نبل —
٣ — دله ، كيف ، يا —
٤ — طحوا ، ابيل —
٥ — ناسك —
٦ — هيلقا ، جبر —
٧ — لب ، جو ، اري —
٨ — مليل ، لدوس —
٩ — محمود نوري .

عموديا :
١ — عبد الحليم —
٢ — صالو ، مباح —
٣ — ار ، حنا ، مم —
٤ — ميكل انجلو —
٥ — سيفساء —
٦ — اف —
٧ — بد ، جبور —
٨ — حبيب كيوز —
٩ — هلال ، راسي .

الرياضة

اغرب قصة حياة لاعب بكرة القدم اتهم بفضيحة كبيرة ثم استدعي للعب في منتخب المانيا الغربية

قد تكون حياة كلاوس فيشر ، اغرب حياة يعيشها لاعب كرة قدم . مليئة بالتناقضات والمشاكل ، وما لانسان يقوى على تحمل ما عاناه النجم في سبيل الوصول الى القمة رغم من مهارته وموهبته الفذة .

منذ عشر سنوات ، فشل كلاوس الانضمام الى فريق مونشنغلادباخ المسؤولين لم يعوا مقدرته . الا ان قا اخر يتعاقد معه مقابل ٣٠٠٠ جنيه ترليني سنويا . وخلال الفترة الممتدة ١٩٦٨ و ١٩٧٠ ، كان فيشر من لاعبي خط الوسط في الاتحاد الماني الغربي لكرة القدم . وعلى رغم من تسجيله ٢٨ هدفا في ٦٠ مباراة لعبها الفريق فقد اخرج من بين في الدرجة الاولى ومعه تبخرت احلام فيشر .

وجاء خلاص

وجاءه الخلاص بعقد من فريق شالكه ن الاول في سلسلة جعلت دخلـه سنوي يرتفع حتى ٧٠٠٠ جنيـه نويا .

اما اكبر فضيحة في حياة اللاعب عما : خلال موسم ١٩٧٠ — ١٩٧١ دما تراجع فريق شالكـه بصورة لجئة الى المرتبة السادسة بعد ان ن فوزه محتما . وان يكن « شالكه » الفرق التي نادرا ما تحتل المركز اول فانه لا يخشى الخروج من صفوف فرق الدرجة الاولى . لكن ان غلب عليهم فريق « ارمينيا بيلفيلد » ضعيف فهذا امر مثير للعجب !

رشوة !

ما لم يعرفه الجمهور آنذاك هو ان لاعبا من « ارمينيا بيلفيلد » قدم عشرة الاف جنيه للاعبي شالكه مقابل تراخيهم والسماح لفريقه بالفوز .

ولم تكد الاحتفالات باعلان كلاوس فيشر افضل هداف في المانيا بعدما سجل ١٥ هدفا في ٣٤ مباراة تنتهي حتى علت اصوات المطالبين بكشف المتورطين في هذه الفضيحة واحالتهم امام المحاكم . وكان فيشر على راس اللاعبين الذين احيلوا الى المحاكم المدنية ومحاكم الاتحاد الالماني لكرة القدم ، فاضطر لدفع غرامة تبلغ ٢٠٠٠ جنيه استرليني وحرم من اللعب مدى الحياة . وبعد فترة ، عدل عن هذا القرار ليصبح لسنتين ومن ثم لسنة واحدة .

الضربة القاسية

الضربة كانت قاسية بالنسبة لفريق شالكه خصوصا بعد قرار الاتحاد الالماني الغربي بعدم ادخال اي لاعب متورط برشوة في عداد المنتخب الوطني .

وقال : « كان لهذا القرار وقع الصاعقة على رفاقي في فريق شالكه . فقد بقينا طوال سنتين نتابع التمارين ونحن غير عارفين بما سنؤول اليه . صحيح ان غلطتي كانت كبيرة لانني كنت صغيرا يوما وارتكبت خطأ لا يغتفر لذلك كان علي تقبل كل عقوبة يفرضها الاتحاد .. لقد كانت غلطتي لذلك تقبلت ما نتج عنها من عذاب استمر ست سنوات امضيتها في التنقل بين المحاكم » .

« لم اكن اعرف اي شيء حين جاءني بعض اللاعبين في غرفة الملابس وقدموا لي مبلغا من المال قائلين ان على فريق « ارمينيا بيلفيلد » الفوز بالمباراة » .

وعاد الى الملاعب

اما بعد عودته الى الملاعب ، فقد تمكن من تسجيل ٢٤ هدفا في موسم واحد فصار مجموع اهدافه ١٥٦ مما جعله رابع هداف في الاتحاد الالماني الغربي بعد غيرد موللر (٣٢٢ هدفا) وجوب هيتكس (٢٠٢) وجوهانس لور (١٦٦) .

وقد اعجب به هيلموت شون مدرب المنتخب الوطني واختاره للاشتراك ببطولة العالم لعام ١٩٧٤ . لكن المشكلة ظلت مركزة في هذا الفريق . فهل يحل مكان بيتر موللر ام يبقى بين احتياطيي الفريق .

من اجل ذلك ، اضطر هيلموت شون لاشراكهما معا في احدى المباريات فبرز تفوق فيشر وصار لاعبا اصيلا في المنتخب .

■ كلاوس فيشر ■

من سيحل مكان النجوم في منتخب روسيا للهوكي ؟



■ في المدرسة الرياضية التخصصية للهوكي للاطفال والاحداث في نادي دينامو في موسكو ■
(صورة من نوفوستي)

ان لاعب الهوكي السوفياتي الشهير فاليري خارلاموف قد اعرب قبل عامين او ثلاثة اعوام ، في حديث ادلى به ، عن القلق بسبب ان « النجوم الجدد » لم يعودوا يظهرون بكثرة في الفريق السوفياتي . وقد شاطره رأيه ابطال اخرون . وكانت مسألة الاحتياط تلمس بشدة ولا تزال تحتفظ بحدتها حتى اليوم .

ان منتخب الاتحاد السوفياتي في الهوكي يضم اليوم تقريبا اللاعبين الاكبر سنا بين كل المنتخبات التي اشتركت في البطولات العالمية ومن بينها مثلا بطولة فيينا الاخيرة . فبوريس ميخايلوف ، رئيس الفريق ، يبلغ الثالثة والثلاثين . كما ان الكسندر ياكوشيف ، وفلاديمير بتروف ، والظهيرين غينادي تسيغانكوف والكسندر غوسيف يبلغان ٣٠ عاما . ويبلغ فاليري خارلاموف ٢٩ عاما . وهؤلاء اللاعبون هم اليوم مضمون بالقوة ، ولكن سيأتي اليوم الذي سيغادرون فيه الساحة فمن سيحل محلهم .

وازدادت حدة هذه المسألة بسبب ان منتخب الناشئين السوفيات قد خسر مواقعه في الميدان الدولي في الاعوام الاخيرة . ففي بطولة اوروبا مثلا في العام الماضي ، جاء في المرتبة الثالثة بعد فريقي السويد وتشيكوسلوفاكيا .

كل ذلك مثير للاستياء خصوصا وانه منذ سنوات عديدة توجد في الهوكي السوفياتي شبكة متشعبة من الفرق للاطفال والاحداث وكذلك مدارس متخصصة لدى افضل النوادي . ان تجربة مدارس الاحداث في النادي الرياضي المركزي للجيش ، وفي نادي « سبارتاك » وفي نادي « كريليا سفيتوف » ، وفي نادي « خيميك » ، وفي نوادي اخرى ، تشهد على ان الاتجاه نحو تكوين الاحتياطي يسير في طريق جيد ولا حاجة لاية اعادة تنظيم اساسية .

نتيجة الشغب !

وقع الاتحاد الدولي لكرة القدم غرامة قدرها ٣٠٠٠ فرنك سويسري ووقف المباريات الدولية على استاد نادي روسنار بيلغراد حتى نهاية شهر نيسان القادم . وكان جمهور يوغوسلافيا قد القى بالزجاجات الفارغة واقتحم الملعب الذي اقيمت عليه المباراة بين يوغوسلافيا واسبانيا في اخر مباراة تمهيدية لكاس العالم في الشهر الماضي ، وفاز فيها فريق اسبانيا .

مثلث برمودا — تتمة

على بطنها فوق قطعة ارض مجاورة ...

ذات مساء من شهر كانون الثاني (ديسمبر) في العام نفسه كان المهندس نورمان بين ، وهو مهندس اخترع جهاز تلفزيون للغواصات عائدا من رحلة صيد على مركبه (الكابريس) عندما تعرض لظاهرة اخرى خارقة للمألوف ، لقد عام المركب فجاة ، واستدار ٩٠ درجة ، وانطفات اضواؤه ، في السماء احتجبت النجوم وراء ستار كثيف ، ثم ظهرت اضواء في منطقة الظل ثم اختفت ، كما اختفى بدوره الستار الكثيف الذي حجب النجوم ، وعندئذ استعاد المركب اتجاهه الصحيح وتمكن من الوصول الى وجهته . الحادثة استمرت ساعتين كاملتين .

في العام ١٩٦٢ تعرض الكابتن هنري ، وهو صاحب شركة انقاذ بحرية في ميامي وبحار مجرب لقوة مجهولة كادت تنزع منه مقود المركب الذي تبلغ قوته ٢٠٠٠ حصان . كان الطقس جيدا ، والبحر هادئا ، والسماء صافية ، عندما فقد المركب توازنه فجاة ، وثار عباب البحر ، صرخ هنري : « يا إلهي سانضم الى احصاءات مثلث برمودا » . ولكن الظاهرة توقفت فجاة ايضا ، وتمكن هنري من قيادة المركب عبر الضباب ...

الامثلة اكثر من ان تحصى ... وكذلك التفسيرات .

برليتز اعتقد اولا ان الاسباب عائدة الى العواصف والانواء البحرية التي تحدثها الزلازل تحت المياه ، وهذا ما اكدته الابحاث التي قامت بها بعثة سوفياتية بحرية لاغراض عسكرية في العام ١٩٧٠ عندما عثرت على مركب صيد عالقا على عمق ٢٥ مترا بين صخرتين بعدما جرفته اليهما احدى العواصف ، ولكن هذه الاسباب لا تفسر اختفاء مراكب تزن ٢٠٠٠٠ طن او المراكب ذات ٤ محركات .

بعض مؤلفي القصص العلمية — الوهمية يعزو الاسباب الى تحولات زمنية ومكانية .

اخرون يروجون لنظرية تقول ان مخلوقات من اجرام اخرى تاتي بين فينة واخرى للتمعن مدى التقدم التكنولوجي على الكرة الارضية . وتتضمن التفسيرات اخيرا ، لا اخرا ، اثارة اسطورة اختفاء الاتلانتيد منذ ١٠٠٠٠ عام من المحيط الاطلسي ، وقد اكتشف برليتز على عمق ٩٠٠ متر في مثلث برمودا هرما يبلغ ارتفاعه ٢٠٠ متر .

وسيظل باب التفسيرات مفتوحا على مصراعيه ، وكذلك سجل احصاءات الضحايا حتى تتوصل السفن الاميركية — السوفياتية الى العثور على الجواب النهائي .

« كيم » ارادتها بصلابة الفولاذ وجسمها بليونة المطاط

حلت نيللي كيم في المرتبة الثالثة حين جرت التصفيات لاختيار المنتخب السوفياتي الذي سيشترك بالالعاب الاولمبية في مونتريال . مع ذلك ، فقد تمكنت نيللي من تسجيل انتصار عظيم في مونتريال وحلت في المرتبة الثانية مباشرة بعد الرومانية ناديا كوماتسي . ولم يكن اي من المعلقين الرياضيين يعتقد ان يحصر التنافس بين ناديا كوماتسي الرائعة والبطلة المجهولة نيللي كيم .

وتسعى نيللي الى السير في الطريق التي شقتها البطلات السوفياتيات السابقات مثل « لاريسا لاتينينا » و« ناتاليا كوتشنسكايا » و« لودميلا توريشيفا » و« اولغا كوربوت » . فقد حصلت على ثلاث ميداليات ذهبية وواحدة فضية في هذه الدورة بعدما حازت على علامة عشرة على عشرة في القفزة الخطرة المزدوجة وحركة تسوخارا الصعبة .

والجدير بالذكر ان نيللي كانت في سن التاسعة حين انتقل اهلها الى تشيمكنت وتنبه المدرب فلاديمير بايدين لليونة جسمها ورشاقتها . ولحسن الحظ انها وقعت بين يدي مدرب مرموق علمها السيطرة على نفسها واداء الحركات الصعبة . اما فضله الكبير عليها فقد اعترفت به حين اعلنت : « لقد علمني السيطرة على نفسي ، وهذا سر نجاحي » .

ويقول امان شاتيازوف ، المدرب الرئيسي للمنتخب السوفياتي للجمباز : « ان ارادة كيم بصلابة الفولاذ وجسمها بليونة المطاط » .

وتجدر الاشارة الى ان نيللي كيم طالبة في السنة الثالثة باكاديمية الرياضة البدنية في كازاخستان . وقد منحت وسام العلم الاحمر للعمل ، كما اختارتها وكالة اليونايتد بريس بين افضل عشرة رياضيين لهذه السنة .

■ نيللي كيم تؤدي بعض الحركات الصعبة على المعارضة ■

▲ نيللي كيم مع ميدالياتها العديدة ومنها اربع من مونتريال : ٣ ذهبية وواحدة فضية .

◀ نيللي مع المدربة « فالنتين كوسو لا بوفا » في معهد الجمباز بتشيمكنت.
(صور من تاس)

▲ مجموعة من لاعبي فريق رانجرز امام مرمى نورويتش سيتي خلال لقائهما الاخير في نطاق الدوري البريطاني . وقد انتهت المباراة بفوز رانجرز بهدفين مقابل هدف واحد لنورويتش .
(صورة من ا.ب)

▶ يعتبر « مالكولم سنكلير » احد افضل الحكام البريطانيين واقدمهم . فهو يمارس المهنة منذ عام ١٩٥٩ وتنقل بين عدة نواد . وهو يرأس حاليا « جمعية حكام فيلفورد »

■ اللاعب بريان كيد من فريق مانشستر سيتي يضرب الكرة براسه بعد تمريرة عرضية من دينيس توارت ويسجل هدف فريقه الاول في المباراة ضد فريق وست هام . وقد سجل توارت هدفين اضافيين في اقل من ٣٠ دقيقة وانتهت المباراة بفوز مانشستر سيتي (٣ اهداف) على وست هام (هدفين) ■

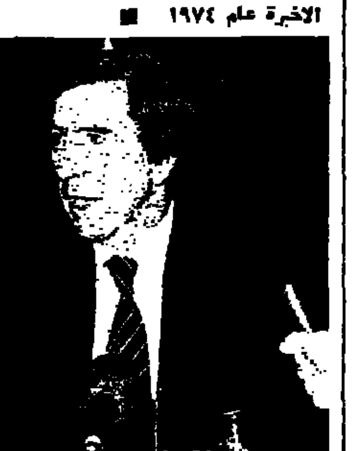
■ دايفيد هارفي حارس مرمى ليدز يونايتد يدافع عن مرماه . وكان هارفي قد بدا نشاطه في نادي ليدز وظل ست سنوات بديلا اول لحارس المرمى الاساسي غاري سبرك .

وقد لمع هارفي في مباريات عديدة منها قسم لعبه ضمن تصفيات كاس العالم الاخيرة عام ١٩٧٤ ■



■ الفريق « غلين هودل » من فريق توتنهام هوتسبور خلال احدى مباريات هذا الموسم .

والجدير بالذكر ان هودل قد وقع عقده مع توتنهام في عام ١٩٧٤ واصبح محترفا في عام ١٩٧٥ . اما ظهوره الاول فكان خلال المباراة ضد نورويتش وسجل ٥ اهداف في ٤٦ مباراة لعبها خلال الموسم الاخير ■



■ لقطة لتيد كروكر سكرتير اتحاد كرة القدم في انكلترا . وكان كروكر لاعبا قبل ان يتولى هذا المنصب الهام في الميدان الكروي ■

تبرير ساذج للمدرب ورد مقنع من الخبراء

«زولا لورانت» المدرب الجديد لفريق بايرن ميونيخ الالماني طلب من مجلس ادارة النادي تغيير الكرات التي يستعملها اللاعبون في التدريب واثناء المباريات على اساس ان هذه الكرات هي سبب النحس الذي يلازم الفريق ويهدده بالهبوط !

استجاب مجلس الادارة لطلب المدرب وقام بشراء ٢٠٠ كرة جديدة للتدريب واللعب واستبعدوا كل الكرات القديمة ومع ذلك لعب الفريق ثلاث مباريات في الدوري فتعادل مع سانت باولي بدون اهداف ومع دوسلدورف بدون اهداف وانهزم من كولونيا ٢ — صفر اي ان مهاجميه لم يسجلوا اية اهداف . وقد علقت الصحف الالمانية على نتائج الفريق بقولها ان المدرب المجري لورانت، ابله وتفكيره غبي في ان يعلق « خيبته » في الهزائم على شماعة الكرات وكان الاولى به ان يعترف ان مهاجميه اصبحوا عاجزين عن التسجيل واصبحوا غير قادرين على اللعب وانه ينبغي استبعادهم ودعم الفريق بعناصر شابة جديدة لتنقذ الفريق من المركز الخامس عشر قبل ان يهبط الى الدرجة الثانية.

وجهة نظر وتعليق !

هلموت شون مدير الفريق القومي الالماني الغربي وبطل العالم اضطر للدفاع عن نفسه بعد توجيه اللوم اليه لمجرد ان فريقه تعادل مع ويلز !

انه يقول : في عام ١٩٧٧ لعبنا ١١ مباراة ولم نخسر الا واحدة ضد فرنسا . وبالرغم من ستر بكنباور فان عام ١٩٧٧ كان بالنسبة لنا عظيما . ويكفينا فخرا فوزنا على الارجنتين ٣ — ١ في عقر دارها .

ولكني اقول له : كل مباراة لها ظروفها فان هذا لا يعد مقياسا . ولمجرد التذكرة فاني اذكر القارىء ان المانيا الغربية هزمت من يوغوسلافيا والبرازيل والارجنتين على ملعبها عام ١٩٧٣ وبالرغم من ذلك فقد فازت بكاس العالم .

أرشيف



- ☐ الاسم : زهير جبرالله
- ☐ العمر : ١٣ سنة
- ☐ النادي : من اشبال فريق الانوار الرياضي الحازمية .
- ☐ افضل مدرب : ميشال فرح
- ☐ افضل لاعب محلي : مخول رفول .
- ☐ افضل لاعب عالمي : كرويف .
- ☐ امنيته : ان يصبح نادي الانوار من المع الفرق في لبنان.

اعمار اللاعبين

يبلغ متوسط عمر اللاعب في فريق فيرونا الايطالي ٢٨ عاما و ١٠ اشهر وهو اعلى متوسط في الاتحاد الايطالي. ويليه فريق ميلانو (٢٧ سنة و ١١ شهرا) . وفريق جوفنتوس (٢٧ سنة و ٧ اشهر) . اما اصغر متوسط فهو لفريق روما ويبلغ ٢٣ عاما وستة اشهر .

اللبنانيات والرياضة

كتبت فوتين مهنا :

في لبنان اليوم ١٣٢ ناديا رياضيا ، فكما الرجل يتدرب فيها على التمارين الخفيفة والقاسية ، فان المرأة اللبنانية تتلقى فيها التدريبات ، شأنها في ذلك شأن كل ميدان خاضته الى جانب الرجل واثبتت قدرتها فيه على مجاراته .

اطلالة هذه النوادي الرياضية كانت في العام ١٩٥١ ، وكان سليم فرحات مؤسس اول نـــاد رياضي في لبنان .

ثم جاء الى لبنان اسكندر ديريتش ، وهو مدرب يوغوسلافي ، فافتتح ناديا رياضيا بالاشتراك مع خليل فرحات .

وهكذا بدأت ولادة النوادي الرياضية في لبنان الى ان اصبحت تضاهي نوادي العالم بالنسبـــة للتدريبات والاقبال عليها .

ومما يؤسف له انه لم توجد ، حتى الان مدارس تخرج اساتذة للرياضة على مستوى عـــالمي باستثناء دور المعلمين والمعلمات التي تخرج اساتذة في هذا الحقل ، اما القسم من اساتذة الرياضة المتخصصين فهم خريجو الجامعات الاوروبيـــة والاجنبية .

وانواع الرياضة التي تمارس في النوادي المحلية عديدة ، منها رياضة بدنية : ككرة السلة ، والكرة الطائرة ، والتنس ، وكرة الطاولة ، وركـــوب الخيل ، والسباحة والتزلج المائي ، والتزلج على الثلج ، والجيدو والكراتيه ، وألعاب القوى ، والجولف ، والركض مسافات بعيدة ، الى جانب انواع اخرى من الرياضة التي تمارسها المرأة في النوادي .

وتاريخ الرياضة في لبنان بدأ بعد الحرب العالمية الثانية على مستوى فردي ، ثم انتظم بشكل منهجي وعلمي .

وكان لبنان قد تعرف الى الرياضة مع تأسيس الجامعة الاميركية في بيروت باسم الكلية الانجيلية السورية في العام ١٨٦٦ ، ومن أولى انـــواع الرياضة التي مورست في لبنان هي لعبة السيف والترس .

نضال المرأة ومنافسة الرجل

وفي الثلاثينات ، على وجه التقريب ، بـــدأت المرأة اللبنانية في التعرف الى الرياضة ولكـــن بشكل خفيف ، وفي الستينات شاركت في السباقات وبرهنت عن مقدرة وشجاعة .

وفي الفترة الممتدة بين الثلاثينات والستينات كانت المرأة في مرحلة نضال لمواجهة التقاليد المتزمتة التي لم تسمح لها بخوض غمار الرياضة بشكـــل مكشوف ومختلط ، الى ان تحقق لها مـــا تصبو اليـــه .

فها هي اليوم تمارس الجيدو والكراتيه وركوب الخيل ، والجولف ، والتزلج ، وتسابق الرجل في اجتياز المسافات البعيدة في الركض ، والسباحة ، وفي تسجيل القفزات العالية ، حتى انها توصلت الى حقول الرماية في نوادي الصيد لتنافسه .

وها ان الرياضة اليوم ادخلت الى مدارس البنات كالصبيان ، وباتت في صلب البـــرامج التربويـــة .



رياضة على الثلج

فوائد جمالية

تقول اوديل كترا ، مسؤولة عن احـــدى النوادي الرياضية للتجميل :

الواقع ان الرياضة أمر ضروري للمرأة ، فهي تكسب البدينة نحافة وقواما رشيقا ، كما تكسب النحيلة الضعيفة بدانة مقبولة ، ولكل امرأة نوع من الرياضة يتناسب ووضعها البدني .

وقالت : هناك رياضة الاعصاب مثل اليوغـــا وغيرها مما يضفي على حياة المرأة ارتياحا نفسيـــا الى جانب المرونة الجسدية .

التزلج

اما رياضة التزلج فقد اصبحت شائعة في اوساط النساء كالرجال ، وكل من يقصد الارز او فاريا واللقلوق والزعرور وقناة بكيش وفقرا يرى كيف تزدحم بالجنس اللطيف كالخشن ، انهما على قدم المساواة .

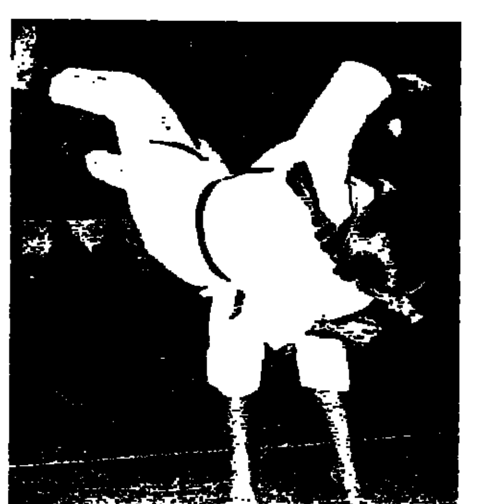
تقول جويس طرابلسي : بـــدأت التزلج منذ ان كنت طفلة ، فأنا امارس رياضات عديدة ، ولكن المفضل لدي هو التزلج ، لانه يكسب الجسم نشاطا ويريح الاعصاب التعبة ، وان تعرض الانسان مرات الى كسر يده او رجله ، وهذا ما حصل معي ولكن في الامر لذة .

وافضل منطقة امارس فيها هذه الرياضة هـــي الارز ، وهي محببة الي لامرين : الاول انها منطقة شجر الارز ، رمز بلادي ، والثاني لانها اخـــف ازدحاما من باقي المناطق .

الجيدو والكراتيه

ومع اقبال المرأة على تعلم الجيدو والكراتيه تحدثت « الانوار » الى المسؤول عن نادي الشبيبة الكاثوليكية ، الاب شدياق ، وهو اول ناد علم هذه الرياضة . قال :

تأسس النادي في العام ١٩١١ ، وهو من النوادي الاوائل التي فتحت باب التمارين الرياضية فيها . اما الجيدو والكراتيه فقد باشرت بهما السيدة مونيك فاتك . وكانت اول امرأة جاءت لتتعلم الجيدو والكراتيه هي زوجة السفير الكندي في لبنان . وقد بدأ النادي بتعليم ٤ نساء ووصل عدد اللواتي يتعلمن الآن هاتين الرياضتين الـــى ١٥٠ امرأة . والجيدو والكراتيه اليوم من الرياضات الشائعة بين الجنس اللطيف ، وهن يفاخرن بممارستها ، علما انهن في بداية المطاف كن يمارسنها سرا ، وكانت المرأة ترفض التدرب عليها مع الرجال ، وبعد فترة اصبحت المرأة تنافس الرجـــل علـــى هذه الرياضات .





كاراتيه نسائية

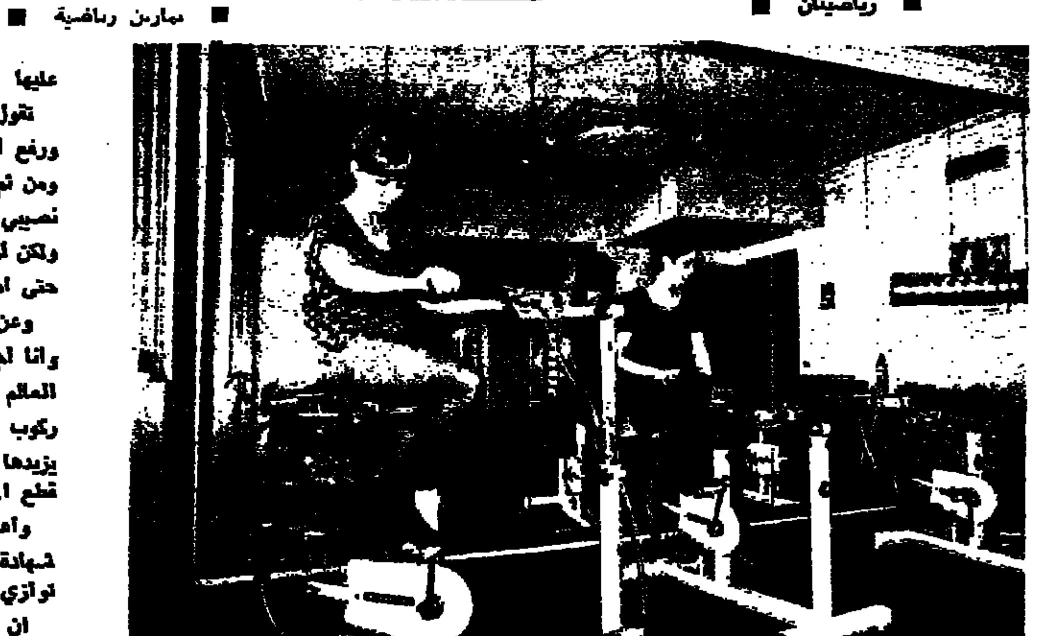
ويوجه الاجمال من الظاهر ان المرأة تفضـــل الجيدو على الكراتيه لكنها تتعلم الكراتيه .

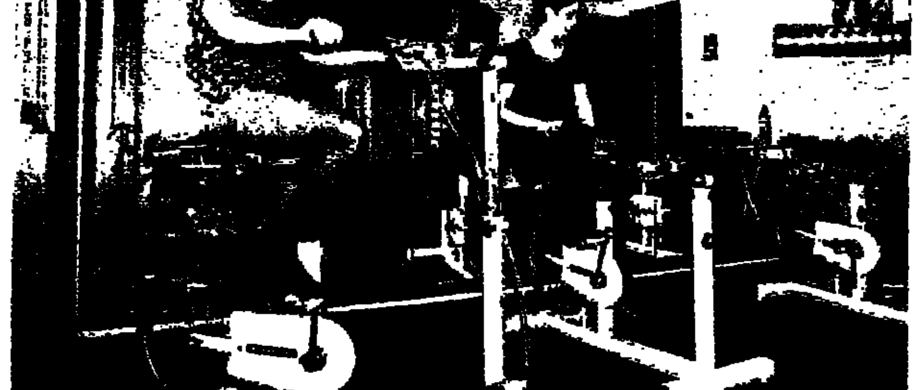
ومن فوائد هاتين اللعبتين الرياضيتين انهمـــا تلينان العضلات وتعلمان الانسان على فن الدفاع عن النفس .

وقال الاب شدياق : ان النادي ايضا يعلـــم التزلج ، وقد بدأت هذه الرياضة في الارز منذ ٦٠ سنة مضت ، ومن ثم انتشرت في جميع المنـــاطق الثلجية . ومن الملحوظ ان اقبال العنصر النسائي على هذه الرياضة هو اكثر من الرجال .

تقول سوزي غريب : ان الجيدو والكراتيـــه علماني القوة . في الواقع اني لست فتاة يانعة بل بلغت الاربعين من عمري ، ومما دفعني الـــى ممارسة هذه الانواع من الرياضة هو اولادي ، فعندما حضرت احدى الحفلات المدرسية اخـــذت بالجيدو والكراتيه التي يتعلمها اولادي ، والمضحك انني عندما ذهبت الى النادي لاسجل اسمي ، بادرني المسؤول بالقول : نحن فكرنا تريدين تسجيل اولادك !

وهكذا بدأت ممارسة رياضتي المفضلة التـــي ارجعتني الى سن الفتوة واكسبتني رشاقة وقوة في الشخصية ، ثم بدأت بممارسة رياضة الجولف ، وهي تساعد على السير يوميا بمعدل ١٥ كلم دون ان يشعر الانسان .





تدريبات للمحافظة على الرشاقة (تصوير موسى الزوقي)

رياضيتان

تمارين رياضية

ركوب الخيل

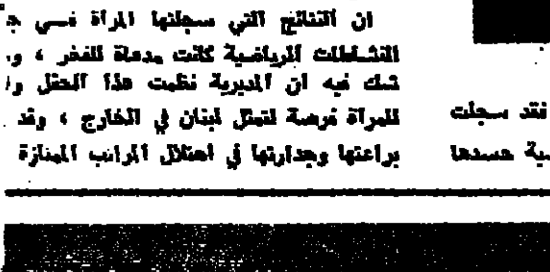
وبالاضافة الى هذه الرياضات التي اتقنتها المرأة اللبنانية هناك رياضة ركوب الخيل ، فقد سجلت في هذا الحقل تقدما ملحوظا ، وفروسية حسدها عليها الرجال .

تقول جمال نعمة : بدأت امارس رياضة ... ورفع الاثقال التي يمتاز بها الشباب ، فأنا ... ومن ثم احببت ان اجرب ركوب الخيل ، فـ... نصيبي ان اقع اكثر من مرة عن صهوة الجـ... ولكن لم اصب بأذى ، وواصلت التجربة و... حتى اصبحت « فارسة » .

وعن مشاعرها قالت : في الواقع اني ... وانا اجوب السهول على صهوة جوادي بلغ... العالم وأطال السماء بيدي ، البعض يقول... ركوب الخيل يفقد المرأة انوثتها ، على العكـ... يزيدها انوثة وثقة وجرأة ، وها اني قد قـ... قطع المسافات ونلت مراتب ممتازة في السباقـ...

واعطى مسؤول في مديرية الرياضة والشـ... شهادة للمرأة على قطعها اشواطا في هذا ... توازي فيه ما قطعه الرجل فقال :

ان النتائج التي سجلتها المرأة فـــي جـ... النشاطات الرياضية كانت مدعاة للفخر ، و... شك فيه ان المديرية نظمت هذا الحقل و... للمرأة فرصة لتمثل لبنان في الخارج ، وقد ... براعتها وجدارتها في احتلال المراتب الممتازة



اليابان .. ثقل اقتصـــادي



لقطة يابانية

ــ تتمة الصفحة ١١ ــ

ورغم استئثار الصناعة في مختلف النشاطات اليومية هناك فريق من اليابانيين لا يزال محافظا على بعض العادات والتقاليد : شرب الشاي ، والانحناء في السلام ومضغ الساكي وزيـــارة المعابد الوثنية والعمل الدؤوب على تطويـــر الموسيقى الشعبية ، ثم الصيانة والعناية ببعض النباتات النادرة والمحافظة على الفنون الدقيقة .

غير ان عملية الخلق والابداع في الفن لا تزال حيث كانت في الستينات كلا من خليفة ميزوغوشي وشيندو في عالم السينما حتى اليوم او لكاواباتا في الادب . أما في حقل الفنون الجميلة فان اليابان تجتر قديمها في ذلك .

صحيح ان الكتاب في السينما قد اجتاحـــوا المجتمع الاوروبي وان افلام الكاراتيه لهـــا مـــن الشهرة ما يطغى على غيرها من الانتاج القديـــم الضخم ، الا ان الواقع قد حصر الهم السينمائي في هذا الباب والنوع فقط . لقـــد استعاضت اليابان عن كل هذا بما يلي : تويوتا ، سوبارو ، هيتاشي ، ماتسوهيتا باناسونيك ... التي اجتاحت العالم كله ، وحلت في اليابان مكان السعــــادة والرخاء الجسدي .

وفي حقل الذرة ، انتصرت اليابان على المعجزة بحيث اصبحت الدولة الرابعة في توليد الطاقـــة الذرية في العالم ، وهذا اهم مظهر من مظاهر المعجزة اليابانية .

قبل ١٠٠ عام

قبل مئة عام ، كانت تعتبر اليابان بلـــدا زراعيا . صناعاتها الوحيدة تمثلت في الحـــرف اليدوية الريفية البدائية ، اما الان فقد اصبحت من اكبر الدول الصناعية في العالم ، بل انهـــا الثالثة بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

لقد تطورت صناعات اليابان قبل الحرب العالمية الثانية الى حد كبير وبخاصة الخفيفة منها ، وفي العقد الثالث من هذا القرن تم التحول الـــى الصناعات الثقيلة وساعدت الحرب على الاسراع في ذلك .. غير ان تلك النهضة الصناعية الجبارة المبكرة لم تدم طويلا . اذ انها دمرت نهائيا مع نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ .

لكن حيوية ابناء اليابان التي تثير الدهشة ونشاطهم المتزايد وارادتهم الصلبة ، وهم فـــي ذلك يعتبرون في المقدمة بين شعوب العالم كله ، مكنهم من النهوض مجددا من الصفر ليصبحوا في المقدمة .

اعادة بناء

بعد العام ١٩٤٥ مرت الصناعات اليابانية في مراحل متعددة ، فكانت مرحلة اعادة بناء ما سبق ودمرته الحرب ، ثم بدأت مرحلة التطوير التي جعلت الصناعات اليابانية تنافس افضل صناعات العالم .. ولا ادل على ذلك من المنافسة الشديدة التي يشهدها العالم اليوم بين السيارات اليابانية والسيارات الاميركية ، الامر الذي اضطرت معه الولايات المتحدة الاميركية ان تعلن في عهـــد نيكسون فرض حظر كامل على استيراد المصنوعات اليابانية .

وهكذا فقد تمكنت اليابان من تحقيق تقـــدم صناعي موسع .. اذ تحول اساس بناء البـــلاد الصناعي من صناعة خفيفة الى صناعة ثقيلة ، وقد ساعدت مساهمة الرساميل الكبيرة على تطوير التسهيلات الصناعية في البلاد ، وكان التطويـــر الملحوظ في الصناعات الكيميائية والآلية الثقيلة رمزا واقعيا للنظرة الجديدة في الصناعات اليابانية ومما كان له اهمية مماثلة ايضا التقدم الهائل في مستوى الفن التقني في اليابان والذي يعادل او يفوق احيانا اي مستوى آخر في العالم سواء في صناعة السفن او الالات البصرية الدقيقة والادوات الكهربائية والسيارات والنسيج وغيرها .

ويمكن ان يعزى التقدم الاسطوري للصناعـــة اليابانية الى عدة عوامل رئيسية هي :



احد مصانع السيارات

١ ــ النجاح في تطويع واستخدام احدث مـــا توصلت اليه التكنولوجيا في العالم .

٢ ــ حيوية الشعب الياباني الفريدة والمتميزة .

٣ ــ البحث العلمي الدؤوب .

تحت هذه العناوين الثلاثة تكمن القصة المذهلة للصناعة في اليابان والتي لم تكتمل فصولها بعد .

انتاج الصلب

وتعتبر اليابان الدولة الثالثة في العالم بعـــد الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في انتاج الحديد والصلب .

فقد بلغ انتاجها من هذه المادة في العام ١٩٧٣ حوالي ١٠٣ ملايين طن بينما كان انتاج الاتحـــاد السوفياتي (الدولة الاولى في العالم من حيث انتاج الصلب) ١٢٦ مليون طن في العام ١٩٧٣ والولايات المتحدة الاميركية ١١٨ مليون طن .

اما في العام ١٩٧٤ فقد ارتفع انتاج اليابـــان من الصلب الى اكثر من ١١٥ مليون طن .

كما ان اليابان اليوم تعتبر المخزن الرئيسي لتصدير الصلب في العالم اذ بلغ حجم صادراتها من هذه المادة في العام ١٩٧١ حوالي ٨ر٥) بالمئة من صادرات العالم وتؤكد دوائر صناعة الصلب في اليابان بأن صادراتها من هذه المادة ترتفع بشكل مطرد نظرا لازدياد الطلب على هذه المادة من مختلف انحاء العالم .

وكانت صناعة السيارات قد استعادت قوتهـــا بسرعة بالغة بعد الركود الذي أصابها في العام ١٩٧١ وذلك بسبب الطلب المحلي الكبير بشكل اساسي .

وفي الفترة الواقعة بين ١٩٥٥ و ١٩٦٤ ارتفعت المبيعات المحلية بصورة مذهلة حيث وصلت الى نسبة ٧٠ بالمئة في احدى المراحل .

لكن معدل نمو الانتاج هبط في السنوات التالية ، وعانت صناعة السيارات من انخفاض في المبيعات بلغت نسبته ٢ بالمئة في العام ١٩٧١ ، هـــذا بالمقارنة مع العام السابق .

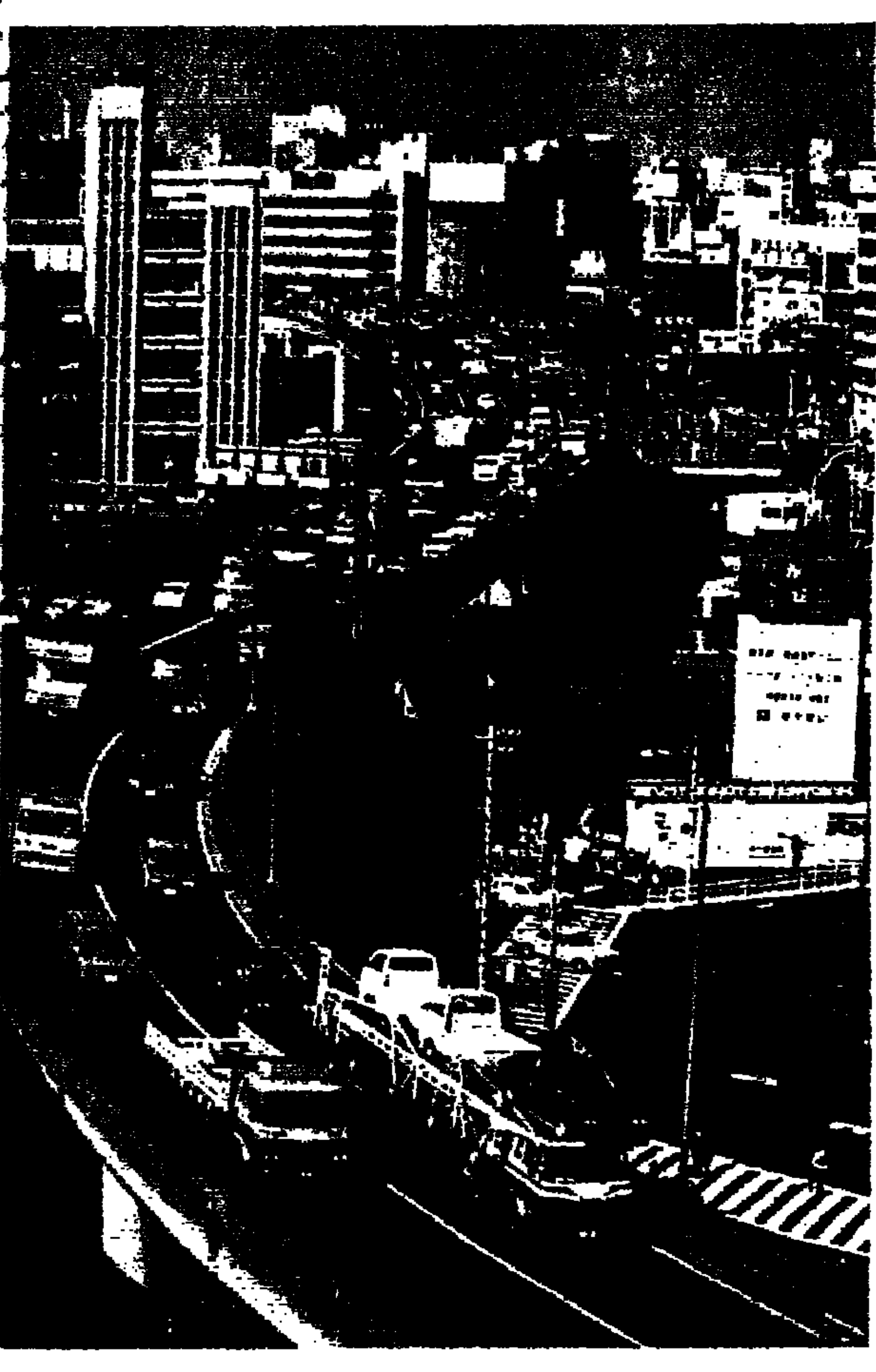
ويعكس كل التصورات السابقة ، وصلـــت هذه الصناعة الى نقطة تحول ، فقد ســـادت وازدهرت هذه الصناعة بشكل مفاجىء نتيجـــة رغبة المستهلك في اقتناء السيارات .

وهكذا بلغ مجموع الانتاج في الربع الاول من العام ١٩٧٢ اكثر من ٦ر٠ مليون سيارة .

ومن ابرز المنتجات التي تشتهر بها اليابان ، الالات الكهربائية المنزلية التي حققت شعبية واسعة ورواجا كبيرا خاصة تلك التي تمثل مكيف الهواء والثلاجات (برادات) واجهزة الستريو والافران العاملة من الموجات الدقيقة .

الطلب على اجهزة التلفزيون الملون بدأ في العام ١٩٦٨ حيث ارتفع الطلب المحلي بـ ٩٧ مليون وحدة ، ومنذ ذلك الوقت تصاعد الطلب على هذه الاجهزة وبلغ في العام ١٩٦٩ ، ٧ مليون جهاز ، وفي العـــام ١٩٧٠ ، ٤٠٧ ملايين جهاز ، و٤٨٥ مليون جهاز في العام ١٩٧١ ، وبلغ الطلب في العام ١٩٧٢ ، ٤٦ مليون جهاز .

في العام ١٩٧٢ بدأ الطلب المحلي بالانخفاض نتيجة تشبع السوق المحلية ، حيث وصلت نسبة التشبع الى ٨٠ بالمئة عام ١٩٧٢ .



احد الجسور المعلقة في طوكيو (صوره من « سيغما »)